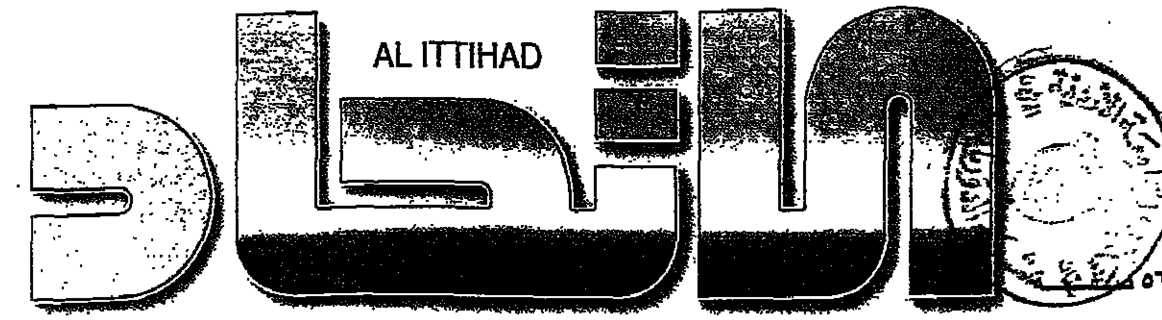


٥٦ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

ISSUE 7939, WEDNESDAY, DECEMBER 4, 1996

تهان لرئيس الدولة من قادة الدول الشقيقة والصديقة

زايد يستقبل تشارلز وعبدالله الأحمر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر البحر قبل ظهر أمس.

وقدم ولي العهد البريطاني الى صاحب السمو رئيس الدولة التهاني بسلامة عودة سموه الى أرض الوطن بعد أن من الله عليه بالشفاء متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

كما قدم الأمير تشارلز لصاحب السمو رئيس الدولة التهنئة بالعيد الوطني الخامس والعشرين والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة. ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات والمملكة المتحدة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية والتعاون المشترك والسبل الكفيلة بتطويره لما فيه خير وصالح البلدين.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وسعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة.

من جهة اخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الجلوس والعيد الوطني للدولة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وفخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس جيدي جاجان رئيس جمهورية غيانا وفخامة الرئيس سالي بريشا رئيس جمهورية ألبانيا وفخامة الرئيس الجيراداس برازايوسكاس رئيس جمهورية ليتوانيا.

(التتمة ص ٢٥)

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس المصري

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. (وام)

(صورة ص ٤)


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله الوزير الايراني.

خليفة يستقبل وزير الداخلية الايراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصره في البطين بعد ظهر أمس معالي محمد علي بشارتي وزير الداخلية الايراني والوفد المرافق له الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة.

كما قدم الوفد الايراني التهنئة بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني الخامس والعشرين والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بزيارة الوفد الايراني ومشاركته في الاحتفالات.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك وعدد من الشيوخ والمسؤولين وسعادة حسين صادقي السفير الايراني المعين لدى الدولة. (وام)

العراق تعاقد مع ٥٠ شركة أجنبية

اتفاق النفط مقابل الغذاء ينفذ غداً

■ أعلن وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي أمس ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الأمم المتحدة على أن يبدأ تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» غدا الخميس.

وقال حمادي ان حكومته ستبذل جهودا دبلوماسية مكثفة في الفترة المقبلة من أجل رفع الحصار عن العراق بعد أن طبقت بغداد كافة قرارات الامم المتحدة، واتهم أمريكا بأنها كانت تعرقل تنفيذ الاتفاق.

جاء ذلك فيما أعلن مسؤول نفطي عراقي أمس ان العراق وقع عقودا أولية مع ٥٠ شركة عالمية لبيع النفط الخام بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وفيما توقع دبلوماسيون بالأمم المتحدة أيضا أن يصل الفريق الدولي لمراقبة مبيعات البترول العراقي الى بغداد في نهاية الاسبوع الحالي، رحبت السعودية أمس بالاتفاق وقال الملك فهد بن عبدالعزيز العاهل السعودي ان الاتفاق سيساعد على انهاء معاناة الشعب العراقي. من جانبها أكدت الكويت رفضها المبدئي لاعادة العلاقات مع النظام العراقي ونفت ما تردد عن اجراء اتصالات بين النواب الكويتيين والمجلس الوطني العراقي.

فقد ذكر طه حمود موسى الوكيل الأول لوزارة النفط العراقية لرويتر أمس انه تم ابرام اتفاقات مع ٥٠ شركة من أوروبا وجنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية وان هناك تعاقدات عالمية أولية ولكنها ملزمة وان الشركات جاهزة وفي انتظار اشارة بدء التصدير. وقال ان العراق لم يبرم أي صفقات مع شركات أمريكية أو بريطانية ولكنه أكد ان بغداد مستعدة للتعاون مع هذه الشركات.

وأكد ذلك ما جاء على لسان وزير النفط العراقي عامر رشيد في تصريحات صحفية أمس مؤداها ان هيئة تسويق النفط العراقي أعدت العقود التي سيتم ابرامها مع أكثر من ٥٠ شركة عالمية للنفط بنهاية الاسبوع الحالي في بغداد.

وأوضح ان العراق سيعطي الأولوية في توقيع هذه العقود لشركات النفط العالمية التي كانت لحكوماتها مواقف مساندة للشعب العراقي خلال فترة الحصار.

وأضاف رشيد انه سيتم في البداية تصدير ٦٥٠ ألف برميل من النفط الخام عبر ميناء «جيهان» التركي وميناء البكر العراقي بما يحقق عوائد اجمالية تصل الى مليار دولار كل ثلاثة أشهر.

وأشار وزير النفط العراقي الى انه بعد أن يقوم العراق بتوقيع عقود بيع نفطه سيقوم بارسال هذه العقود الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن لتدقيقها ومطابقتها مع آلية التسعيرة المقررة ومن ثم الأمر بتنفيذها خلال ٢٤ ساعة.

وأكد رشيد انه في مقدور العراق حاليا تصدير مليوني برميل يوميا إذا ما اتيحت له الفرصة وان هذه الكمية يمكن أن ترتفع بعد ٣ أشهر لتصل الى مليونين ونصف مليون برميل يوميا تزيد بعد سنة الى ٣ ملايين برميل يوميا.

على الصعيد نفسه كشفت صحيفة «العراق» أمس عن ان وفدا في مجال النفط برئاسة فائز شاهين وكيل وزارة النفط موجود حاليا بموسكو لاجراء مباحثات حول سبل تطوير العلاقات النفطية بين الجانبين.

من جهة اخرى توقع دبلوماسيون بالأمم المتحدة أن يصل الفريق الدولي لمراقبة مبيعات البترول العراقي الى بغداد في نهاية الاسبوع الحالي وأنهى أمس ثلاثة من خبراء الجمارك التابعين للأمم المتحدة مهمة في العراق استغرقت أسبوعا تمحورت حول تفقد ثلاثة مراكز حدودية تمهيدا لتطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء حيث انه من المقرر أن تمر عبر هذه المراكز الحدودية (طريبيل وزاخو وأم قصر) السلع والأدوية التي سيستوردها العراق في اطار الاتفاق.

على صعيد آخر. قالت وكالة الأنباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رحب بقبول العراق شروط الأمم المتحدة، ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام فؤاد بن عبدالسلام قوله إن الملك فهد ذكر ان الاتفاق سيساعد على انهاء معاناة الشعب العراقي وذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي.

كما رحبت الصين كذلك بقبول العراق الشروط. قائلة ان ذلك سيسهم في تعزيز السلام والاستقرار بمنطقة الخليج.

من جانبها. أكدت الكويت أمس رفضها المبدئي لاعادة العلاقات مع النظام العراقي. وقال ناصر الروضان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية خلال جلسة لمجلس الأمة «ان هذا الأمر مرفوض».

وبالنسبة للموقف الخليجي من هذا الموضوع قال انه لايوجد على جدول أعمال القمة الخليجية المقبلة أي شيء يتعلق بمسألة اعادة العلاقات والمصالحة مع العراق أو الدول العربية التى ساندته اثناء احتلاله لدولة الكويت وأكد ان دول الخليج ملتزمة بموقف واحد واضح وهو ضرورة تطبيق العراق لجميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن. وأشار كذلك الى أن الموقف الكويتي من اعادة العلاقات مع الدول التى ساندت العراق خلال حرب الخليج مشروط بمواقف تلك الدول من مسألة تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

على الصعيد نفسه نفى طلال العيار نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي ما تردد عن اجراء اتصالات بين النواب الكويتيين والمجلس الوطني العراقي ووصف الأنباء التي نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست» الأمريكية مؤخرا بهذا الشأن بأنها غير صحيحة جملة وتفصيلا. (وكالات الانباء)

ايران تكرر مزاعم السيادة على الجزر الثلاث

■ طهران : في تأكيد لموقفها المتعنت والرافض للمبادرات الداعية الى حل قضية جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التي تحتلها بالوسائل السلمية. كررت ايران أمس ادعاءها السيادة على الجزر.. وادعى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان ايران تبقى مستعدة مع ذلك لاجراء مفاوضات مباشرة وثنائية مع الامارات لتبديد سوء الفهم بين البلدين. وهو تعبير اعتادت طهران استخدامه في مجال تبرير مزاعم السيادة التي تدعيها على الجزر الثلاث!! (وكالات)

بحضور سلطان بن زايد:

العالم يشهد «معجزة» الامارات

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل افتتاح نهائيات كأس امم آسيا الحادية عشرة التى تستضيفها الدولة خلال الفترة من ٣ الى ٢١ ديسمبر الحالي والذى اقيم مساء امس في منطقة كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي.

وحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى ومعالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى وزير الشباب والرياضة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا المنظمة

(التتمة ص ٢٥)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وكبار المسؤولين يشهدون الاحتفال

حملات اعلامية متبادلة بين قطر والبحرين

المنامة تحاكم «الجاسوسين» اليوم

■ المنامة . الدوحة: تمسكت المنامة أمس بقرارها مقاطعة قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر ان تبدأ في الدوحة يوم السبت المقبل. وبعث أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة بهذا الشأن الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وترافق الموقف البحريني مع تصعيد كبير في الحملات الاعلامية المتبادلة حيث وصفت صحف المنامة مبادرة أمير قطر لزيارة البحرين بانها محاولة لجذب الانتباه بعيداً عن لب المشكلة وتمسكت بالمبادرة السعودية لانهاء الخلافات الحدودية. وأعلنت ايضا ان محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس لصالح الاستخبارات القطرية ستبدأ اليوم الاربعاء. وردت صحف الدوحة باتهام البحرين بمحاولة نسف قمة مجلس التعاون والسعي لزعزعة التعاون الخليجي.

ومن جانبه. قال الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون الخليجي ان الخلاف بين قطر والبحرين هو «سحابة صيف». واضاف في تصريحات صحفية نشرت بالكويت وقطر انه لمس من الدولتين حرصا على دعم كيان المجلس وابدى تفاؤلا بشأن انقشاع سحابة الصيف قريبا.

فقد ذكرت الصحف البحرينية الصادرة امس ان أمير البحرين بعث برسالة عبر الطرق الدبلوماسية الى أمير قطر اكد فيها تمسك بلاده بمقاطعة قمة الدوحة واضافت ان مبادرة الشيخ حمد بن خليفة لزيارة البحرين هي محاولة لجذب الانتباه بعيدا عن لب المشكلة التي يجب التعامل معها بموضوعية.

واضافت ان قطر اوقفت كل الجهود والمبادرات لانهاء الخلافات الحدودية.

(التتمة ص ٢٥)

وسام الاستقلال لكوستو

«قهر الصحراء» حملة دولية عن الامارات لصاحب «كاليبسو»

■ منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسام الاستقلال من الطبقة الاولى الى عالم البحار الفرنسى الشهير الكابتن جاك ايف كوستو رئيس معهد البحار وصاحب سفينة الابحاث «كاليبسو» ذائعة الصيت وذلك تقديرا لجهوده في خدمة العلم والانسانية على مدى اكثر من ٥٠ عاما.

وقام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا لاحتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام اتحاد الامارات بتقليد الوسام مساء امس للكابتن كوستو. وقد هنأ سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الكابتن كوستو بحصوله على هذا الوسام الرفيع مشيدا بالدور الذى لعبه الكابتن كوستو في اكتشاف النفط بأبوظبي بواسطة السفينة كاليبسو في عام ١٩٥٤ حيث كان هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه في العالم في المياه البحرية المسطحة. ومن جانبه اعرب الكابتن كوستو عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة على الوسام وقال انه تأثر كثيرا بما شاهده في دولة الامارات من انجازات حضارية عملاقة في شتى الميادين وخاصة انتشار المساحات الخضراء واللون الاخضر في كل ربوع الدولة.

(التتمة ص ٢٥)


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يقلد كوستو وسام الاستقلال

مبارك يدعو لترشيح بديل لغالي

■ تونس . واشنطن . «الاتحاد»: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان مهمة مصر في دعم الدكتور بطرس غالي لاعادة انتخابه أمينا عاما للأمم المتحدة تقف عند هذا الحد، وذلك في الوقت الذي بدأت فيه المشاورات السرية بين دول مجلس الأمن لاختيار الأمين العام الجديد للمنظمة الدولية، إثر اجتماع عقدته المجموعة الافريقية في نيويورك، في ضوء التغيير الذي طرأ على الموقف من ترشيح غالي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس زين العابدين بن علي في تونس أمس، قال مبارك ان هناك عقبات عديدة أمام اعادة انتخاب غالي، انه يمكن أن يرشح نفسه مجددا لولاية ثانية. وأوضح مبارك ان منظمة الوحدة الافريقية قررت ترشيح غالي، لكن هناك الفيتو الأمريكي.

وأضاف.. إذن لن ينجح ولابد أن يكون هناك مرشح آخر.


بكل الفخر و الاعتزاز والوفاء
اسمى ايات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة .
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الإتحاد
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.
مجموعة
عبدالله حسين وأولاده

نرفع

أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي

وإلى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة .

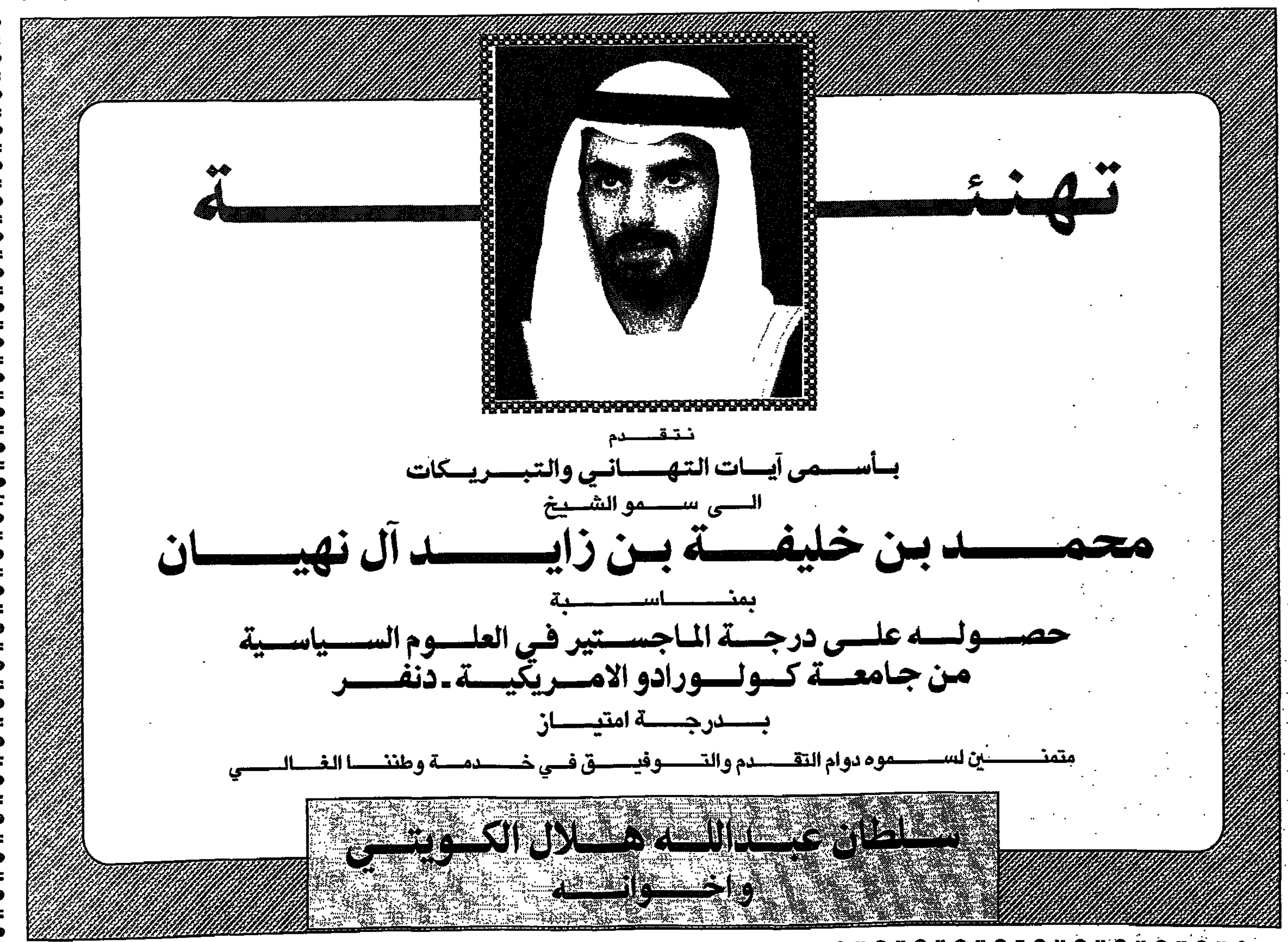
بمناسبة

عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الإتحاد

اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.

قبيلة البلوش أهل المازم

بدولة الامارات العربية المتحدة



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس فنلندا وملك تايلاند

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس مارتي اهتساري رئيس جمهورية فنلندا وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك بوحمبول ادولياج ملك تايلاند وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية فنلندا وصاحب الجلالة ملك تايلاند.

بغداد تدعو لدعم مبادرة زايد للتقارب مع العراق

دعا دبلوماسي عراقي امس الى تشجيع مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حول التقارب مع العراق.

وقال القائم بالاعمال العراقي في البحرين أحمد الطائف اننا ندعو الدول العربية ان تدعم وتشجع مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لفك الحصار الظالم عن الشعب العراقي.

وقال الطائف ان توجه صاحب السمو الشيخ زايد توجه كبير وتوجه عربي اصيل. واضاف انه حضر بدعوة رسمية احتفالات الليلة قبل الماضية لسفارة الامارات في البحرين بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات.

واشار الدبلوماسي العراقي الى ان العلاقات مع معظم دول الخليج طيبة ونأمل ونتمنى ان تتطور.




* سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية لدى استقباله سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

رئيس اذربيجان يهنىء الإمارات باعيادها

لشبونة - الاتحاد:

هنأ الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف شعب ودولة الامارات، وقال في تصريحات خاصة «للاتحاد»، أود أن اهنىء دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الخامس والعشرين لتأسيسها.

ودعا علييف لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بطول العمر والتوفيق لمواصلة مسيرة العطاء ووصف رئيس اذربيجان صاحب السمو رئيس الدولة بأنه شخصية ملهمة وصديق تعتز به اذربيجان.

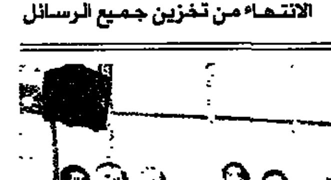
نائب رئيس الأركان يستقبل وزير القوات الجوية البرازيلي

ابوظبي - وام: استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان ظهر امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال معالي ليليو فينا لوبو وزير القوات الجوية في جمهورية البرازيل الاتحادية.

حضر اللقاء سعادة سيرودو اسبيرتو السفير البرازيلي لدى الدولة.

تحقق أعلى معدل من السرية والأمان

ضاحي خلفان يفتتح برنامج ادارة بلا أوراق



خلال الافتتاح

دبي - الاتحاد:

افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي غرفة العمليات الخاصة ببرنامج ادارة بلا أوراق الذي بدأت شرطة دبي في تطبيقه ويهدف الى الاستغناء عن المستندات الورقية وتداولها بين الادارات واستبدالها بوثائق الكترونية تخزن في الكمبيوتر وتأخذ دورتها المستندية بين الادارات عن طريق الكمبيوتر بحيث تسهل عملية المتابعة التنفيذية لها وفي الوقت نفسه تحقق أعلى معدل من السرية والأمنية للمستندات.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي أن هذا النظام يتيح لنا قدرا اكبر من السرعة في التعرف على آخر المستجدات بالنسبة للشؤون الادارية والمالية كما انه يتيح درجة عالية من السرية وفي نفس الوقت يؤكد قدرة العاملين في شرطة دبي على مواكبة التطور الحضاري والتكنولوجي.

وقال سعادته بأن سيتم البدء بالمشروع في الادارة العامة للشئون الادارية وبعد ذلك سيعمم بين ادارات الشرطة في القيادة وتشمل المرحلة الثالثة من النظام المراكز والادارات الخارجية في القيادة.

وحضر حفل الافتتاح قادة الافرع الرئيسية في قيادة شرطة دبي.

واستمع الحضور الى شرح من الرائد احمد محمد بن دلوك مدير ادارة الكمبيوتر والذي اكد ان هذا البرنامج يختلف عن نظام الارشفة الالكترونية حيث يعتمد على قاعدة بيانات تتيح لمن يخول له الدخول الى البرنامج التعرف على الوثائق وتعديلها بالموافقة أو الرفض وذلك من خلال «كلمة سر» بينما من لا يمتلك تلك الكلمة لا يستطيع المرور الى داخل البرنامج.

وقال الرائد احمد بن دلوك ان المرحلة الأولى لهذا البرنامج تشمل ادخال المستندات الورقية الخاصة بالادارة العامة للشؤون الادارية.

وقال ان المرحلة القادمة وبعد الانتهاء من تخزين جميع الرسائل سيتم البدء في تحديد المراسلة ومسار الوثيقة وبعد ذلك سيتم نقل الملفات بين الادارات عن طريق الارشفة الالكترونية بهذا النظام.

وأوضح العميد محمد صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية بأن هذا النظام سوف يتيح درجة عالية من السرية في تداول الرسائل بين الادارات وفي الوقت نفسه يخفف العبء الشديد على ادارات القيادة في تخزين وتبويب المستندات الكثيرة.

وقال اننا باستخدام هذا النظام نكون قد حققنا طفرة في التعامل المستندي مما يغنينا عن آلاف الاوراق والتي يمكن ان يسبب ضياعها أو تلفها الكثير من المشاكل وكذلك تخزينها وقال ان هناك بعض الأمور قد يصل حجم ملف العمل فيها الى أكثر من ٥٠٠ ورقة وكم يمكن تصور حجم ملف به ٥٠٠ ورقة أو أكثر.

وقال العميد صدقي ان النظام الجديد يتيح التعرف بسهولة على آخر المستجدات فيما يتعلق بأية عملية في الادارة ويمنحنا القدرة على اتخاذ القرار بشكل سريع.



* معالي وزير الاعلام والوفود الاعلامية تصوير: شوكت علي

حفل غداء للوفود الاعلامية المشاركة باحتفالات الدولة

ابوظبي - وام: اقام معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة حفل غداء على شرف الوفود الاعلامية التي تزور البلاد حاليا للمشاركة في احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الخامس والعشرين لاتحاد الامارات.

وحضر حفل الغداء الذي اقيم بفندق ابوظبي هيلتون معالي الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري ورؤساء التحرير ورجال الاعلام العرب وعدد من المسؤولين بوزارة الاعلام والثقافة.

النادي العربي بالشارقة يحتفل بأعياد البلاد

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

بدأ النادي الثقافي العربي بالشارقة امس احتفالاته باعياد البلاد: اليوبيل الفضي للعيد الوطني للدولة وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وتستمر الاحتفالات ثلاثة ايام.

حضر احتفالات امس الاول سعادة قنصل عام فلسطين لدى الدولة وجمهور غفير من المواطنين والمقيمين واعضاء النادي العربي.

بدأ الاحتفال الذي أقيم في حديقة النادي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة الافتتاح نيابة عن النادي العربي ألقاها السيد باسم عيسى عضو مجلس ادارة النادي العربي رفع فيها باسم النادي أسمى التهاني والتبريكات لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانهما حكام الامارات بهذه الاعياد السعيدة، مؤكدا على عمق الانجازات الحضارية للدولة في ظل الاتحاد والتي تحققت بفضل القيادة الحكيمة والمخلصة، وبفضل ارادة شعب عربي آمن بالوحدة والاتحاد في هذا البلد العربي الطيب.

كما ألقى الاستاذ حسن سلامة كلمة تهنئة نيابة عن الجالية الفلسطينية أكد فيها عظمة الانجاز الحضاري الذي تحقق ويتحقق في ظل زايد الخير والعطاء.. ورفع باسم الجالية الفلسطينية بالشارقة أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على الرعاية الكريمة التي تتلقاها الجالية الفلسطينية في هذه الدولة العربية الكريمة.

غادر البلاد

عبدالآخر: التوأمة بين مدينتي ابوظبي والقاهرة تلاحم بين الشعبين

غادر البلاد امس معالي محمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة في ختام زيارة استغرقت عدة ايام تم خلالها التوقيع على اتفاقية التآخي بين مدينتي ابوظبي والقاهرة.

وقد اعرب محافظ القاهرة عن سعادته لتوقيع الاتفاقية التي تشكل نوعا من الالتحام الشعبي بين البلدين الشقيقين (الامارات ومصر) في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

واشاد بما شاهده من نهضة عمرانية بالامارات وقال انني احيي من كل قلبي ومشاعري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على هذا الجهد غير المسبوق في النهوض بدولة الامارات.

واضاف ان هدف الاتفاقية دعم الاتصال بين ابوظبي والقاهرة وبالتالي بين الدولتين في مجالات الشباب ممثلة في تبادل الزيارات الشبابية والفرق الثقافية المختلفة واقامة امسيات شعرية وثقافية متبادلة كما اقترحت تبادل زيارات البراعم الصغيرة بهدف تقوية الروابط الاسرية والعائلية.

واشار الى تنفيذ الاتفاقية فور اعتمادها وفقا للقنوات المعمول بها في كل من ابوظبي والقاهرة.

واعرب معاليه عن امله في الوصول الى اتفاقية مماثلة بين مدينتي دبي والقاهرة.

وكان في وداعه لدى مغادرته بمطار دبي الدولي السيد مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي وعدد من المسؤولين. (وام)

محمد بن راشد يستقبل وزير الخارجية اللبناني

دبي - وام: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل ظهر امس معالي فارس بويز وزير الخارجية اللبناني الذي قدم لسموه التهاني بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للعيد الوطني المجيد والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة. وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين حيث اعرب الوزير اللبناني عن ارتياحه للرعاية الكريمة التي يحظى بها ابناء الجالية اللبنانية في وطنهم الثاني دولة الامارات التي تحتضن كل ابناء العروبة بكل الترحاب والرعاية.

وحضر المقابلة سعادة جورج سيام السفير اللبناني لدى الدولة والسيد حسن سعد القنصل العام اللبناني في دبي والوفد المرافق للوزير الضيف.



.. ويستقبل وزير الداخلية الايراني

دبي - وام: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل مساء امس معالي محمد علي بشارتي وزير الداخلية الايراني الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للعيد الوطني والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول عدد من الموضوعات التي تهم المنطقة.

وحضر المقابلة سعادة حسين صادقي السفير الايراني المعين لدى الدولة والسيد رحيم عبدان زادة القنصل العام الايراني في دبي واعضاء الوفد المرافق للوزير الضيف.

محمد بن زايد يستقبل رئيس وزراء تاتارستان ورئيسي أركان اليمن واسبانيا ومسؤولا روسيا



* الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدى استقباله نائب وزير الخارجية الروسي



.. ولدى استقباله رئيس الأركان الاسباني

ابوظبي - وام: استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة امس معالي موخافيتش رئيس وزراء تاتارستان الذي يزور البلاد حاليا لتقديم التهنئة بالذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة والذكرى الخامسة والعشرين لعيد الاتحاد.

كما استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال العميد الركن عبدالله عليوه رئيس الأركان بالجمهورية اليمنية الذي يزور البلاد حاليا.

حضر المقابلة سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة.

كما استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال الفريق سانتياقو فالديراس رئيس الأركان الاسباني الذي يزور البلاد حاليا.

حضر المقابلة سعادة خابيير نافارو ازكيردو السفير الاسباني لدى الدولة.

واستقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ظهر امس بفندق ابوظبي انتركونتيننتال سعادة فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية في روسيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا.

حضر المقابلة سعادة اوليغ ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.

عمرو موسى يهنىء الامارات بأعيادها

لشبونة - الاتحاد: هنأ وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطني، وقال في تصريحات «للاتحاد» على هامش قمة لشبونة: «أريد إزجاء التهاني الخالصة بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس هذه الدولة الشقيقة والعزيزة، وأبعث بهذه التهنئة الخالصة لهذه الدولة الفتية ورئيسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومتها وحكامها وشعبها العزيز».

كوستو يغادر البلاد

أبوظبي - وام: غادر البلاد الليلة الماضية الكابتن جاك ايف كوستو رئيس معهد البحار الفرنسي بعد زيارة لدولة الامارات شارك خلالها في احتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي عدد من المسؤولين.

ولى عهد بريطانيا يزور ميناء زايد ويشهد مباراة للبولو في نادى غنتوت

ابوظبي - وام: قام صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بزيارة مساء امس لميناء زايد حيث كان في استقباله سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية. وقد رحب سمو الشيخ سعيد بزيارة الامير تشارلز لدولة الامارات والوفد المرافق له ثم قام سموهما بتفقد السفينة الحربية البريطانية التي ترسو في الميناء.

وشهد الامير تشارلز وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية رئيس مجلس ادارة نادى غنتوت لسباق الخيل والبولو مباراة البولو التى نظمها النادى امس على كأس العيد الوطنى الخامس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

وشهد المباراة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والامير سلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم والامير عبدالله بن الحسين وعدد من ضيوف الدولة والسيد سلطان محمد الكتبي مدير نادى غنتوت لسباق الخيل والبولو وعدد من المسؤولين. وقد جرت المباراة على شوطين واسفرت نتيجتها عن فوز فريق غنتوت على فريق انفيستكورب بستة اهداف مقابل اربعة بعد مباراة شهدت منافسة قوية من الجانبين واستحوذت على اعجاب الحضور وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق غنتوت بهدفين مقابل هدف واحد.

وعقب نهاية المباراة قام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتسليم كأس العيد الوطني الى كابتن فريق غنتوت للبولو الامير عبدالله نجل الامير سلطان احمد شاه كما تم تسليم جوائز تذكارية الى لاعبى الفريقين واخذت اللقطات التذكارية مع اللاعبين.

وتجدر الاشارة الى ان لعبة البولو يعتمد فيها اللاعب على ايجاد علاقة جيدة بينه وبين الجواد الذي يمتطيه وتمارس هذه اللعبة بالعصا وكرة صغيرة بيضاء مصنوعة من البلاستيك او الخشب ويبلغ وزنها اربع اونصات ونصف الاونصة وقطرها ثلاث بوصات ونصف البوصة. وتبلغ ابعاد ميدان البولو ٣٠٠ يلردة طولا و١٦٠ يلردة عرضا او ما يوازي مساحة ثلاثة اضعاف ملعب كرة القدم.

وقد غادر البلاد الليلة الماضية صاحب السمو الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بعد زيارة لدولة الامارات شارك خلالها في احتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

فى كلمة أمام الأمم المتحدة

الامارات تؤكد ضرورة الحل السلمى والعادل لقضية الشرق الأوسط

نيويورك - و ا م: جددت دولة الامارات العربية المتحدة ايمانها بضرورة ايجاد الحل السلمي والعادل لقضية الشرق الاوسط وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالتخلى نهائيا عن كل ما من شأنه ان يهدر الفرصة المتاحة للسلام بالمنطقة.

جاء ذلك فى كلمة دولة الامارات العربية المتحدة التى القاها امس السيد خالد خليفة المعلا نائب المندوب الدائم لوفد دولة الامارات امام الجمعية العامة فى الدورة الحادية والخمسين للامم المتحدة حول الحالة فى الشرق الاوسط.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر سياسة الاستيطان الاسرائيلى المتواصل للاراضى الفلسطينية المحتلة والجولان السورى والجنوب اللبنانى وفرض الامر الواقع بالقوة باطلة ومرفوضة لانتهاكها لقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الانسان.

وفيما يلى نص كلمة دولة الامارات امام الجمعية العامة فى الدورة الحادية والخمسين للامم المتحدة حول الحالة فى الشرق الاوسط..

السيد الرئيس..

لقد انقضى على عملية السلام اليوم ما يقارب خمس سنوات الا ان التسوية السلمية العادلة والشاملة والدائمة لمشكلة الشرق الاوسط لم تحقق بعد ومن دواعى الاسف ان نجد الحكومة الاسرائيلية الحالية وفى الوقت الذى استجابت فيه الاطراف العربية لعملية السلام كخيار استراتيجى لتسوية هذه المشكلة تلجأ الى التنكر لتعهداتها والتراجع عن التزاماتها القانونية المنصوص عليها فى اتفاقية مدريد للسلام والمستمدة من قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

فعلى صعيد المسار الفلسطيني عمدت هذه الحكومة بالاضافة الى انتهاكاتها لالتزاماتها القاضية بالانسحاب من الخليل والافراج عن المعتقلين والدخول غير المشروط فى مفاوضات الحل النهائى على تصعيد نهجها فى مصادرة الاراضى الفلسطينية وبناء وتوسيع المستوطنات ولاسيما فى مدينة القدس والتعرض لمقدساتها الاسلامية والتاريخية وفرض مجمل من القرارات التى تجيز ولايتها الادارية غير المشروعة بهدف تغيير التركيبة الديموغرافية والمركز القانونى لهذه المدينة قبل البدء فى مفاوضات الوضع النهائى حولها.

اما على صعيد المسارين السورى واللبنانى فقد دأبت هذه الحكومة على اتباع اسلوب المناورة السياسية والتسويف والامعان فى التنكر لالتزاماتها القاضية بالقبول غير المشروط بمبدأ الانسحاب من اراضى الجولان السورى والجنوب اللبنانى التى تحتلها مقابل السلام بل وعمدت على تصعيد حالة التوتر والعنف والهيمنة العسكرية على هذه الاراضى مما وقف حجر عثرة امام استئناف هذه المفاوضات بل وافقد مصداقية اسرائيل وشكك فى نواياها المعلنة ازاء عملية السلام برمتها.

السيد الرئيس..

ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر سياسة الاستيطان والتهويد الاسرائيلى المتواصل للاراضى الفلسطينية المحتلة والجولان السوري وفرض الامر الواقع بالقوة من خلال اجراءات البطش التعسفى وسلسلة الغارات الجوية التى اعتادت بين الحين والآخر اللجوء اليها فى جنوب لبنان وبقاعه الغربى باطلة ومرفوضة لانتهاكها لقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الانسان.. ان استمرار هذا النهج الاسرائيلى المتعارض مع اجواء السلم والمتغيرات الايجابية الدولية من شأنه إن يدخل المنطقة فى سلسلة من المظاهر الجديدة للعنف والتدهور الامنى ذات الابعاد الخطيرة ليس على شعوب المنطقة فحسب وانما على شعوب العالم اجمع.

ان اهداف الامن الاستراتيجى والاستقرار ومساعى التعاون والتطبيع الاقتصادى والاقليمى الذى تطمح إليه اسرائيل مع دول المنطقة لن يتحقق دون امتثالها الكامل لتعهداتها من متطلبات التسوية السلمية الشاملة والتى هى جزء لا يتجزأ فى اتجاه تحقيق العدل والسلم والاستقرار والنماء لجميع دول المنطقة على حد سواء.

السيد الرئيس.. لقد اثبتت الاطراف العربية المتفاوضة وفى كل المناسبات جديتها وارادتها السياسية المتينة لتحقيق السلام العادل ذلك عندما انتهجت ومازالت سياسة المرونة الحكيمة لاسترجاع سيادتها الكاملة على اراضيها المحتلة والوصول الى اهداف السلم والامن والاستقرار لشعوبها الا ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اساءت تفسير هذا التوجه العربي بل ونهجت في مفاهيمها بهذا الخصوص الى ما يتجاوز الاسس التي قامت عليها عملية السلام وما الممارسات الاخيرة للحكومة الاسرائيلية والتصريحات الخطيرة التى دأب رئيس وزرائها الادلاء بها بين الحين والآخر وكان اخرها تعهده المعلن هذا الاسبوع «بمواصلة بناء وتوسيع المستوطنات والاحتفاظ بوادى الاردن الى الابد» خير مثل على هذا التحدى والسلوك الاسرائيلى الذى ما من شأنه الا أن يعيد المنطقة الى حافة الانفجار المحدق.

السيد الرئيس.. ان دولة الامارات العربية المتحدة والتى تؤمن بضرورة ايجاد الحل السلمى والعادل لقضية الشرق الاوسط تجسد تأكيدها على انه قد آن الآوان على الجانب الاسرائيلى التخلى نهائيا عن كل ما من شأنه أن يهدر الفرصة المتاحة للسلام بالمنطقة وذلك على النحو التالى..

اولا - الامتثال الحتمي غير المشروط او الانتقائى لتنفيذ كامل تعهداته القانونية والقاضية بالانسحاب من كافة الاراضى العربية التي يحتلها منذ عام ١٩٦٧ استنادا الى الشرعية الدولية ولاسيما القرارات ٢٤٢/ ١٩٦٧/ و ٣٣٨/ ١٩٧٣/ و ٤٢٥/ ١٩٧٨/ والقبول بمبدأ الارض مقابل السلام.

ثانيا - التوقف الفورى عن النشاط الاستيطاني وازالة كل ما تم بناؤه ويتعارض مع التزاماته القانونية ويغير من الطبيعية الديموغرافية والاقتصادية للاراضى العربية والمقدسات الاسلامية والتاريخية.

ثالثا - الانسحاب الفورى من الخليل والامتناع الفورى عن الممارسات القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطينى والتي تمس الترتيبات الانتقالية المتفق عليها فى اطار اتفاقيات السلام وتجيز للشعب الفلسطينى ادارة شؤونه وممارسة حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطنى وعاصمته القدس.

رابعاً - الدخول الجاد غير المشروط في مفاوضات التسوية النهائية لقضية فلسطين والتي تشمل معالجة مسائل الوضع النهائي للقدس واللاجئين وترسيم الحدود.

خامساً - الاستئناف الجاد غير المشروط لمسارى التفاوض السورى واللبنانى وبما يكفل الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كافة أراضى الجولان السورى وجنوب لبنان المحتل وتأمين حق كل دولة بالامن والسيادة الكاملة على ترابها الوطنى.

وختاما نحن مع التوجه الدولى الداعى الى تعزيز دور الامم المتحدة فى عملية السلام الجارية انطلاقا من مسؤولياتها التاريخية والسياسية ازاء هذه القضية وللوقوف على اجراءات بناء الثقة وجلب الدعم السياسى للتسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط والقائمة على الحق والعدل ومبادىء الشرعية الدولية.

وسط اهتمام اعلامي

التلفزيون السوري يبث برنامجا خاصا عن التطور والانجازات في الامارات

■ دمشق - عساف عبود:

■ أبرزت وسائل الاعلام السورية لليوم الثالث على التوالي أخبار احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة باليوبيل الفضي للاتحاد والذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. واشادت وسائل الاعلام السورية بدور زايد على صعيد التضامن العربي واحيائه ودعم سموه للحق العربي ووقوفه مع سوريا من اجل نيل حقوقها على صعيد الارض وتحرير الجولان المحتل. ونقلت الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء والصحف الصادرة صباح اليوم الاربعاء فقرات مطولة في كلمة صاحب السمو رئيس الدولة كما أبرزت استقبال سموه لرئيس الوفد السوري المشارك في الاحتفالات على صدر صفحاتها الصادرة اليوم كما نقلت وسائل الاعلام السورية مقتطفات من العرض العسكري ومظاهر الاحتفالات التي جرت في الدولة. وأبرزت فقرات مطولة من كلمة صاحب السمو رئيس الدولة في الاحتفالات.

وقالت صحيفة الثورة في عنوان رئيسي على صفحتها الاولى (الامارات تحتفل بعيدها الوطني والشيخ زايد يدعو للتضامن وانسحاب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان). ونقلت الثورة السورية وقائع الاحتفال واستقبال رؤساء الوفود المشاركة لسموه باعتزاز وتقدير. ونقلت الثورة كلمة صاحب السمو رئيس الدولة والتي ابرزت فيها ما قاله سموه حول أهمية التعاضد والتآزر بين الاشقاء وما بذله سموه من جهود لاعادة التضامن العربي.

وتحدثت الثورة عن العرض العسكري الذي جرى في الاحتفالات والذي استحوذ على التقدير والذي عكس القدرة القتالية العالية والمهارة الفائقة والاستيعاب للسلاح الحديث.

وتناولت (البعث) وقائع الاحتفال الذي جرى في ابوظبي والعرض العسكري وأبرزت موقف زايد من قضية السلام في الشرق الاوسط وإيمان دولة الامارات باقامة سلام عادل وشامل طبقا للقرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف والجولان وجنوب لبنان وضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات والتعهدات الدولية.

وأبرزت جريدة (تشرين) ما طرحه صاحب السمو رئيس الدولة حول توحيد الرؤية العربية بقول سموه واعرابه عن امله بأن تتقارب الرؤى وتتوحد المواقف وتتضافر الجهود لتجاوز أخطاء الماضي ومهما كانت الأسباب والعوائق فان اعتبارات التوحد والتقارب تظل أقوى من عوامل الفرقة بين الاقطار العربية.

أما وكالة الانباء السورية فقد استمرت طوال الايام الماضية ببث الاخبار والتقارير عن احتفالات الامارات وأبرزت في هذه التقارير التطورات الهائلة التي تعيشها الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ونقلت الوكالة السورية طوال يوم أمس وقائع الاحتفالات في الامارات وبثت فقرات مطولة من كلمة صاحب السمو رئيس الدولة في الاحتفالات.

من جهته بث التلفزيون السوري مساء امس الثلاثاء برنامجا خاصا عن دولة الامارات ومناحي تطور الحياة فيها على كافة الاصعدة وذلك بمناسبة العيد الوطني وعيد الجلوس كما بث التلفزيون السوري في هذا البرنامج لقطات مطولة عن مدن الامارات ومزارعها ومناحي النشاط الاقتصادي فيها.

والقى سعادة طارق احمد الهيدان السفير الاماراتي لدى دمشق كلمة مطولة بالمناسبة نقلها التلفزيون السوري بقناتيه العامة والفضائية حيث تحدث فيها عن المناسبة والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين سوريا والامارات موجها أسمى آيات التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة الغالية.

على صعيد آخر أبرزت وسائل الاعلام السورية كافة صباح امس خبر اعادة انتخاب صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة واعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة. ونقلت هذه الوسائل مقتطفات عن الامارات ونظام الدولة والحكم فيها. كما ابرزت كلمة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عقب تجديد انتخابه ودعوته الى مضاعفة الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات الحضارية والتنموية لما فيه خير الامارات.




أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
الى مقام صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ، رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
والى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد
أعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء
مجموعة شركات
عبد الرحمن هائل سعيد أنعم وشركاه
شركة فريمكس التجارية (ذ.م.م)
شركة الخليج اليمنية للتجارة (ذ.م.م)
شركة ميمار الدولية (ذ.م.م)
شركة أنعم الخليجية (ذ.م.م)
UNIVERSE


ضاحي خلفان يسلم الكأس للفائز



المعاقون يشاركون في الاحتفالات

الأفراح تعم دبي في أعياد البلاد
كرنفال بحري يجسد التراث والحداثة

عاشت دبي امس ولليوم الثاني على التوالي فرحتها بالعيد الوطني الخامس والعشرين والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ونظمت العديد من الاحتفالات والمهرجانات في البر والبحر ففي البحر نظم امس نادي دبي الدولي للرياضات البحرية كرنفالا بحريا شاركت فيه ٥٠ مركبة بحرية بين لنش سريع وقوارب شراعية ودراجات مائية.

وشملت مراحل الكرنفال الانطلاق من امام بلدية دبي وحتى جسر المكتوم.

وقال العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، ان البحر جزء من حياة أهل هذه المنطقة والمشاركات البحرية في هذه الاحتفالات جزء مهم.

ومسيرة الاتحاد على مدار ٢٥ سنة لم تغفل البحر والثروة التي اكتسبناها جزء منها البر سواء القديم وما يتعلق بأيام الغوص أو الأيام المعاصرة. لقد حاولنا ان نخرج جميع انواع المراكب في هذا الكرنفال سواء الحديث منها والسريع والمتمثل في مشاركة الزورق رقم ١٣ من الفيكتوري تيم بقيادة خلفان حارب وبيلبا علاوة على ١٥ مركبا شراعيا والباقي دراجات بحرية.

وقال سعيد حارب: ان أهم ملمح في هذا الكرنفال كان اختلاط القديم بالحديث في مسيرة تعبر عن الحب والوفاء لهذا الوطن وقائده.

موسيقى الفرق العسكرية

وامام مبنى بلدية دبي كانت الافراح عامة حيث شاهد الحاضرون واستمعوا الى موسيقى الفرق العسكرية التي كانت مقسمة الى فرقتين اسلسيتين فرقة موسيقى القرب وفرقة الآلات النحاسية.

ماراثون مسيرة زايد

وفي تمام الساعة الرابعة ومن امام فندق حياة ريجنسي اطلق اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي اشارة البدء لماراثون مسيرة زايد ٩٦ حيث انطلق المشاركون في مسيرة الماراثون التي بلغت ٥ كيلومترات وشارك فيها المئات.

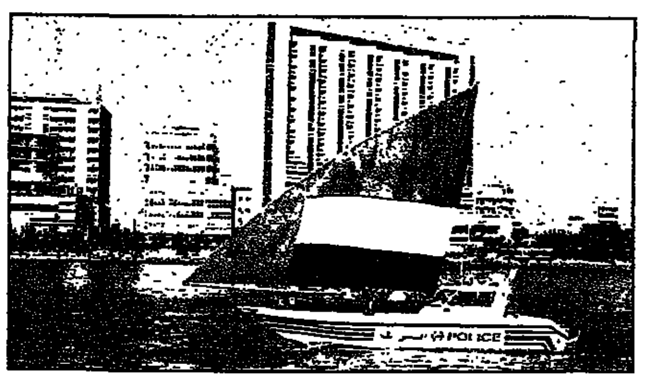
وعقب انطلاق الماراثون اكد اللواء ضاحي خلفان في تصريح لـ «الاتحاد» بأن في هذه المناسبة الفضية للاتحاد فان السعادة تغمرنا ويغمرنا السرور والحمد لله رب العالمين.

كما اكد ان ما تحقق من انجازات تجعلنا نخر لله ساجدين ونؤمن ايمانا قاطعا بأنه بقدر ما نرعى هذا الدين ونراعيه وبقدر ما نصون هذا الوطن وسلامته، وخير الكلام ما قل ودل.

وقال اللواء ضاحي خلفان: ان الماراثون ينطلق وهو يعبر عن ثلاث فرحات. العيد الوطني الخامس والعشرون وعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى أرض الوطن بعد ان من الله على سموه بالشفاء وعيد الجلوس الثلاثون لسموه، وكل هذه مناسبات عزيزة علينا ويستحق ان ينظم لها هذا الماراثون الذي يحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة.

كما أقيم مرسم حر للأطفال في حديقة الخور شارك فيه العديد من الأطفال حيث تم تزويدهم باللوحات والألوان ليعبروا بفرحة عما يجول بخواطرهم في عيد الاتحاد. في الوقت الذي انطلقت فيه فرق الفنون الشعبية في الحدائق العامة لتعرض فنون هذا الوطن امام الجماهير من مواطنين ومقيمين.

تغطية: ابراهيم الدسوقي.
ياسين سالم
تصوير: اسماعيل قيلي.
جابر عابدين


المسيرة البحرية

متابعة المهرجان

وفود الدول المشاركة باحتفالات العيد الوطني تواصل مغادرة البلاد

تواصلت امس مغادرة وفود الدول الشقيقة والصديقة البلاد بعد ان شاركت في احتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

وغادر البلاد امس معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

كما غادر البلاد مساء امس دولة حسن مورادوفيتش رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك بعد زيارة للدولة شارك خلالها في الاحتفالات باليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين. وكان في وداعه في المطار معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين بالدولة وسعادة صالكو شمس الدين القائم باعمال سفارة البوسنة والهرسك.

كما غادر البلاد بعد ظهر امس معالي فارس بويز وزير الخارجية اللبناني. وكان في وداعه بمطار دبي الدولي السيد حسن يوسف سعيد القنصل اللبناني العام بدبي وعدد من المسؤولين بالتشريفات.

وغادر البلاد بعد ظهر امس معالي عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الانتقالي بالجمهورية الجزائرية. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة الحاج بن عبدالله الحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من المسؤولين وسعادة احمد بن قليس سفير الجمهورية الجزائرية المعين لدى الدولة.

وغادر البلاد صباح امس معالي الحاج عبدالصمد ازاد وزير خارجية بنجلاديش. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين وسعادة ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة.

وغادر البلاد مساء امس معالي الدكتور عبدالغفار جتوني وزير المواصلات الباكستاني. وكان في وداع معاليه بمطار ابوظبي الدولي سعادة عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

وغادر البلاد صباح امس معالي ماسا هيكو كومورا وزير الدولة للشؤون الخارجية اليابانى. وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين وسعادة كويكي هيرو هارو سفير اليابان المعين لدى الدولة.

كما غادر البلاد مساء امس المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري. وكان في وداعه في المطار معالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة وعدد من المسؤولين.

وغادر البلاد امس معالي قادر اسمل وزير شؤون الماء والغابات بجنوب افريقيا. وكان في وداعه سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

كما غادر البلاد مساء أمس معالي العقيد أحمد ولد منيه الوزير المفوض الأمين العام لرئاسة الجمهورية الاسلامية الموريتانية الذي مثل فخامة معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية في تقديم التهاني بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة والعيد الخامس والعشرين للاتحاد.

وأعرب المسؤول الموريتاني عن سعادته بزيارة دولة الامارات وتقديره للعلاقات بين البلدين وأبدى اعجابه بما شاهده من تقدم وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مؤكدا محبة الشعب الموريتاني لسموه وفرحته بهذه المناسبة وتمنى لسموه طول العمر ليبقى سندا وذخرا للأمة الاسلامية والعربية.

وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة التلميدي ولد محمد اعمر السفير الموريتاني لدى الدولة.

وغادرت البلاد مساء أمس معالي دانوتاتاسك رئيسة ديوان الرئاسة في بولندا وكان في وداعها بالمطار عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة انجي كابيتشفيسكي السفير البولندي لدى الدولة.

× مغادرة وزير الخارجية الكويتي

× مغادرة وزير الدفاع المصري

× مغادرة وفد جنوب افريقيا

المسيرة الكرنفالية الشبابية اليوم بكورنيش أبوظبي

تقام اليوم على كورنيش ابوظبي المسيرة الكرنفالية والشبابية وذلك في اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين بمشاركة مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية في الدولة وتبدأ من فندق ابوظبي شيراتون باتجاه فندق ابوظبي هيلتون.

واوضح السيد فيصل صديق المطوع رئيس لجنة المسيرة ان هناك منصات خاصة وضعت على الكورنيش للجمهور الذي سيتابع هذه المسيرة التي ستشارك فيها سيارات كرنفالية تمثل كلا من بلدية ابوظبي ودائرة زراعة العين والموسيقى العسكرية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام والثقافة وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا ووزارة الشباب والرياضة وجمعية المرشدات.

كما تمثل تلك السيارات فرسان شرطة ابوظبي وجوالة فرسان الامارات وجمعية احياء التراث واتحاد سباقات الهجن والاتحاد النسائي العام وجوالة الامارات وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وجمعية الهلال الاحمر والجمعية الخيرية ومعهد الدراسات الفنية وجمعية الامارات والغوص وكلية دبي للطيران وبنك دبي الاسلامي وبلدية العين وبنك ابوظبي التجاري والسيارات الكلاسيكية.

ويبدأ الاحتفال الكبير بوصول راعي الحفل ثم يقوم طلبة من منطقة ابوظبي التعليمية برفع علم طوله ٢٠ مترا ويقدمون برامج تتضمن فنونا شعبية والعابا رياضية.

وتم تقسيم خط سير المسيرة الى اربع مجموعات، الاولى تتضمن سيارات لبلدية ابوظبي وبلدية العين حيث يطلق الطلبة من داخل السيارات الحمام.. ثم تبدأ موسيقى عسكرية ومسيرات المعاقين والتربية والتعليم ووزارة الاعلام والثقافة وطلبة الجامعة وكليات التقنية العليا وفرق الفنون الشعبية، ووزارة الشباب والرياضة وجمعية المرشدات.

أما المجموعة الثانية فتشتمل على مرور لخيول شرطة فرسان ابوظبي وفرقة الفنون الشعبية وجوالة فرسان الامارات ٩٦ وفرقة الفنون الشعبية الهبان، وجمعية احياء التراث الشعبي.. يلي ذلك المجموعة الرابعة من الخيالة يحملون صورة لصاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى.. ثم مسيرة للهجن مع مجموعة من الرجال والنساء.

ويشتمل عرض المجموعة الرابعة على ٢٩ سيارة كرنفال تمثل انجازات الوزارات والمؤسسات والشركات ومن خلالها يتم تجسيد ماضي وحاضر وتراث وتطور دولة الامارات من مختلف امارات الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وتبرز سيارات بلدية ابوظبي خلال المسيرة الدور الكبير والفعال لبلدية ابوظبي في اظهار الوجه الحضاري لمدينة ابوظبي بقيامها بأعمال التشجير والزراعة التي تعد أحد أهم الأوجه الجمالية للعاصمة كما تبرز سيارات دائرة الزراعة بالعين كيف قام صاحب السمو رئيس الدولة بتسخير كافة الطاقات نحو التنمية الزراعية في المنطقة سعيا لتحقيق الأمن الغذائي لكافة سكان الدولة.

ويظهر من خلال مشاركة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دور الوزارة في رعاية المعاقين حيث انشأت الوزارة العديد من المؤسسات الحيوية والمراكز الخاصة بالمعاقين كما يظهر دور الوزارة واهتمامها بحفظ التراث ومساهماتها في رفع المعاناة عن الأسر المحتاجة ومساهماتها أيضا في تشجيع الزواج عن طريق انشاء مؤسسة مستقلة لهذا الغرض هي صندوق الزواج.

وتشارك وزارة الاعلام والثقافة من خلال الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الملاقاة وحملة السيوف والرماح، وفرقة البلوشي حيث تقدم هذه الفرق فلكلورات تراثية وشعبية، وتؤدي مجموعات من الشباب العروض التراثية والرقصات التقليدية والفنية.

أما وزارة التربية والتعليم فتشارك من خلال منطقة أبوظبي التعليمية بمسيرة طلابية تضم نحو ١٢٢٠ طالبا وطالبة يحملون الاعلام ويقدمون فعاليات رياضية وفنونا شعبية.

ويشارك فرسان الامارات في المسيرة من خلال جوالة الفرسان وتعبر المشاركة عن ربط الماضي بالحاضر لأجل التطلع الى مستقبل أفضل وذلك من خلال التذكير بما قدمه الآباء والأجداد لبناء صرح الوطن.

كما يشارك اتحاد سباقات الهجن ليؤكد أهمية الحفاظ على هذه الثروة الحيوانية التي تمثل جزءا من التراث.

ويشارك الاتحاد النسائي العام في ظل الرعاية الكريمة التي يحظى بها من قبل سمو قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، وتبرز مسيرة الاتحاد النسائي اهداف الاتحاد الرامية الى الارتقاء بالمرأة العربية روحياً وثقافياً واجتماعياً، ومد نشاط الاتحاد الى كافة انحاء الامارات ودورها في مساندة الوعي والحس الوطني.

ومن أبرز المؤسسات التي تشارك في المسيرة الكرنفالية شركة بترول ابوظبي الوطنية لإبراز دور الشركة ومساهماتها في النهضة التي تشهدها البلاد.

كما تشارك في المسيرة كلية دبي للطيران والتي اصبحت مركزاً علمياً في منطقة الشرق الاوسط لتدريس وتدريب المواد المتعلقة بمجال الطيران وهندسته.

ويشارك في المسيرة كذلك ميناء زايد ويبرز من خلال المشاركة الخدمات النوعية المتميزة التي يقدمها ميناء زايد من خلال تجهيزاته المتطورة وتسهيلاته المتوفرة.

كما تشارك سيارات كلاسيكية في المسيرة لهواة جمع السيارات القديمة والعناية بها.

استعراض للقوارب اليوم في دبي

دبي - الاتحاد: ينطلق عصر اليوم استعراض القوارب التي ستشارك في سباق كأس الامارات الذهبي غدا وبعد غد الجمعة.

ويشارك في الاستعراض ٢٥ قاربا موضوعة على شاحنات في الاستعراض الذي يشق طريقه الى الجميرا مرورا بشارع الضيافة في منطقة السطوة بين الساعة الخامسة بعد الظهر الى ٦ مساء.

قبيلة آل ربيع المناصير تواصل احتفالاتها في بني ياس

واصل ابناء قبيلة آل ربيع المناصير في بني ياس الاحتفالات ابتهاجاً بالعيد الوطني للاتحاد وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشارك ابناء القبيلة في القاء قصائد شعرية تعبيرا عن فرحهم بهذه المناسبة العزيزة.

كما قام عدد من افراد آل ربيع المناصير برقصات شعبية وضمت هذه الرقصات الشباب والشيوخ من كبار السن ورفع ابناء القبيلة الاعلام والصور الخاصة بصاحب السمو رئيس الدولة.

وحدد ابناء القبيلة فترة الاحتفالات الخاصة بهم من خلال المخيم الذي أعد لهذا الغرض لمدة اسبوع والتقط أهل القبيلة الصور التذكارية بهذه المناسبة.

كما استقبل ابناء القبيلة عددا كبيرا من الضيوف والشعراء الذين جاءوا إلى المخيم للمشاركة في الاحتفالات وكذلك في القصائد الشعرية التي القيت ابتهاجا بالاحتفالات.

انشاء مبنى جديد لكلية الأفق بالشارقة

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قررت دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة اقامة مبنى جديد لكلية الافق ومركز التدريب التابع لمطار الشارقة الدولي، في المنطقة المخصصة لجمع الكليات مقابل مطار الشارقة الدولي.

وقال السيد كمال بوري عميد الكلية في مؤتمر صحفي عقده بمقر الكلية ان المبنى الجديد سوف يتسع لالف طالب وطالبة في مختلف التخصصات ويتكون من ٢٠ قاعة دراسية مجهزة بأحدث التقنيات وثلاثة مختبرات للكمبيوتر ومختبر للغات واخر للوسائل السمعية والبصرية وقاعة للمؤتمرات تستوعب ٦٠٠ شخص ومكتبة لعدد ١٥٠ طالبا وسكن داخلي يضم قسما للطلاب واخر للطالبات اضافة الى صالة العاب مغلقة وملاعب لمختلف الرياضات.

واضاف ان منشآت المقر الجديد للكلية ستكون جاهزة خلال عام ١٩٩٨ الامر الذي يتيح التوسع في برامج الكلية وتقديم دراسات جديدة في الماجستير في تخصصات السياحة والتسويق والادارة

واشار الى الدور الذي تضطلع به كلية الافق في تطوير وتحسين الخدمات السياحية على مستوى دولة الامارات ومنطقة الخليج خاصة وان الكلية يلتحق بها طلبة من مختلف دول المنطقة وهي الوحيدة التي تمنح شهادات البكالوريوس والدبلوم العالي لخريجيها في تخصصات السياحة والسفر.

وقال ان المرافق التي تعنى بتطور السياحة في دولة الامارات ستشهد خلال السنوات القادمة توسعات كبيرة وبخاصة المطارات على مستوى الامارات ودول المنطقة لمواكبة النمو المتزايد في حركة السائحين والزائرين.

واكد ان الكلية تنفذ برامج تعليمية وتدريبية ميدانية هادفة لطلابها للارتقاء بمستوياتهم العلمية من خلال رحلات علمية لزيارة الجامعات والكليات العالمية المماثلة في اوروبا والشرق الاقصى مشيرا الى ان الكلية ابتعثت وفدا يضم ٢٠ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات الى المملكة المتحدة لزيارة مطار هيثرو ووزارة السياحة البريطانية وجامعة لنكولن شير وهمبرسايد للتعرف على التطورات العالمية الحديثة والمشاركة في الندوات وورش العمل التي ستقام خلال فترة وجود الوفد لطلبة البكالوريوس في تخصصات السياحة العالمية وادارة الاعمال الدولية وانظمة المعلومات التجارية (وام)

بدء فعاليات مخيم الاتحاد بالفجيرة

الفجيرة - وام: بدأ نادي العروبة صباح امس فعاليات مخيم الاتحاد الذي تنظمه اللجنة الثقافية بالنادي بالتعاون مع بعض الهيئات والمؤسسات بالمنطقة وذلك في اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة.

وذكر السيد علي عبدالله سالم رئيس اللجنة الثقافية بالنادي ان المخيم الذي يشارك فيه اكثر من ٢٠٠ شاب يهدف الى تعريف أبناء الدولة بأهمية ودور الاتحاد في تقدم الدولة ورقيها.

وسوف تجري خلال ايام المعسكر الذي يستمر حتى الرابع من ديسمبر الحالي مسابقات ثقافية وبرامج رياضية اضافة الى اقامة معرض لرسومات طلبة المدارس عبر فيها الطلبة والطالبات عن منجزات الاتحاد. واضاف رئيس اللجنة الثقافية ان المخيم يشمل كذلك رحلات لكل من حديقة عين مضب السياحية ورحلات برية فوق الجبال وزيارات ميدانية للمرضى بمستشفى الفجيرة لتقديم باقات من الزهور للمرضى لمشاركتهم باحتفالات الدولة.

بالتعاون مع «الاتحاد»

افتتاح المعرض الوثائقي الامارات بين الماضي والحاضر

■ ام القيوين - فريد يوسف

■ اشاد الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين بالنهضة الشاملة التي شهدتها دولتنا الفتية في مختلف المجالات. وقال ان التطور المذهل والطفرة الهائلة التي شهدتها دولتنا في زمن قياسي وجيز اصبحت مثالا يحتذى. وتبوأت دولة الامارات مكانتها المرموقة بين دول العالم التي تكن لها ولقائدها كل محبة وتقدير واحترام.

جاء ذلك في تصريح «للاتحاد» ادلى به سموه عقب افتتاحه مساء امس الاول المعرض الوثائقي.

الامارات بين الماضي والحاضر الذي ينظمه بالمركز الثقافي بام القيوين (بنك ام القيوين الوطني) بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع بمناسبة اليوبيل الفضي لدولة الامارات والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد اعرب الشيخ خالد بن راشد المعلا عن اعجابه بتنظيم المعرض الذي يضم ٥٠٠ صورة قديمة تعبر عن المراحل التاريخية لتطور دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان الزائر لهذا المعرض يدرك منذ الوهلة الاولى مدى التطور الذي شهدته دولة الامارات بفضل الله والجهود التي بذلها رجال افذاذ صدقوا العهد واوفوا بالوعد، واستطاعوا بعملهم المتواصل ان يحيلوا الصحراء الى جنة خضراء ويبنوا امارات اليوم ويشيدوا صرح اتحادها الشامخ في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وكان الشيخ خالد بن راشد المعلا قد قام بجولة في المعرض تفقد خلالها اقسامه المتعددة رافقه خلالها الشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بام القيوين والشيخ ناصر بن راشد المعلا المدير العام العضو المنتدب لبنك ام القيوين الوطني والشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بام القيوين وعدد من كبار المسؤولين.

وفي ختام حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر حتى يوم غد الخميس قدم السيد عمر يوسف مسؤول العلاقات العامة بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع هدية المؤسسة لكل من الشيخ خالد بن راشد المعلا والشيخ علي بن راشد المعلا والشيخ ناصر بن راشد المعلا والشيخ ناصر بن احمد المعلا وهي عبارة عن نسخ تذكارية من العدد الاول لجريدة الاتحاد الذي صدر عام ١٩٦٩ حاملا عنوان (مرحبا برواد الاتحاد).


× خلال تقديم العدد الاول من الاتحاد.

مركز رأس الخيمة للمعارض يستقبل الزوار على فترتين

رأس الخيمة - الاتحاد

ابتهاجا باحتفالات الدولة بذكرى مرور ثلاثين عاما على عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وذكرى الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد، تقرر افتتاح معرض رأس الخيمة للمعارض على فترتين صباحية ومسائية، وذلك نظرا للاقبال الكبير من الزوار.. صرح بذلك السيد سعيد مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة ويضم المعرض العديد من الفقرات الفنية.



برعاية حاكم الشارقة

مهرجان دبا الحصن الثقافي التراثي يفتتح غدا

■ دبا الحصن
محمود علام

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يقام مهرجان دبا الحصن الثقافي التراثي الأول احتفالا بأعياد الوطن وعودة صاحب السمو رئيس الدولة.

ويفتتح الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو حاكم الشارقة مساء غد الخميس فعاليات المهرجان الذي تشارك في تنظيمه اللجنة التراثية بجمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح واللجنة الثقافية بنادي دبا الحصن الرياضي. وتتضمن فعاليات المهرجان التي تقام في ساحة ميناء دبا الحصن افتتاح القرية التراثية التي تضم معرضا للصور الوثائقية للمنطقة.

كما يشتمل المهرجان على تنظيم محاضرة عن التاريخ القديم للمنطقة بالاضافة الى امسية شعرية، وجلسات شعبية يشارك فيها كبار السن من أبناء مدينة دبا الحصن.

وتشارك فرق جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية في المهرجان بتقديم عروضها طوال فترة اقامته، بينما ينظم نادي دبا الحصن الرياضي بعض المسابقات الثقافية بين أبناء المدينة.

نائب حاكم الفجيرة يفتتح معرض صور الحاضر والماضي ويشهد الاحتفالات

■ الفجيرة - الاتحاد: افتتح الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة امس معرض الصور بغين مضب في مدينة الفجيرة ضمن احتفالات الامارة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



وشمل المعرض صور الحاضر والماضي التي تبرز التقدم والتحول في الامارة بوجه خاص والدولة بوجه عام الذي جرى في ظل الاتحاد بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات.

كما شهد سموه بقرية التراث رقصات واغاني شعبية عزفتها فرق جمعية الفنون الشعبية بالامارة.

وحضر الافتتاح وشهد العروض مع سموه العديد من المسؤولين في الدوائر المحلية والاتحادية بالامارة وعدد غفير من المواطنين والمقيمين في امارة الفجيرة والساحل الشرقي.

.. ويتفقد القرية التراثية في مضب

■ الفجيرة - وام: قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس بزيارة تفقدية للقرية التراثية بمنطقة مضب والتي اعدتها بلدية الفجيرة.

وتفقد سموه محتويات القرية التي تضم الادوات والمعدات التي كان يستخدمها اجدادنا في الماضي سواء البحرية منها او البرية والتي غلب عليها الطابع المحلي والمستوحاه والمصنوعة من سعف النخيل.

وقد اشاد سمو نائب حاكم الفجيرة بمحتويات القرية وبدور بلدية الفجيرة والقائمين على اعداد وتجهيز هذه القرية لحفظ ماضي الاجداد ليطلع عليه شباب المستقبل بكونه الرافد الحقيقي لبناء الوطن والمواطن.

وقد شارك سموه بعد ذلك المواطنين في تقديم الرقصات والاهازيج الشعبية التي قدمتها فرق الفنون الشعبية في ساحة القرية التراثية.

قبيلة الحوارث تحتفل بالأعياد الوطنية

■ ابوظبي - وام: توالت احتفالات المواطنين بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة فقد اقامت قبيلة الحوارث الليلة قبل الماضية في بني ياس حفلا شمل العديد من العروض الفلكلورية التراثية والرقصات والاهازيج الشعبية.

كما القى عدد من المواطنين قصائد شعرية بمناسبة هاتين المناسبتين وعبروا في قصائدهم عن فرحتهم وامتنانهم بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ارض الوطن سالما معافى.

كما اقامت القبيلة مأدبة عشاء للمواطنين حضرها عدد من شيوخ القبائل والمسؤولين الذين احتفلوا باعياد الدولة وقدموا التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى شعب دولة الامارات.

وقال الشيخ صالح بن عائض بن شماخ الحارثي شيخ قبيلة الحوارث في كلمة القاها في بداية الحفل ان مشاركة القبيلة في احتفالات الدولة نابعة من قلوبنا ووجداننا وتعبيرا لما يكنه المواطنون من حب ووفاء لقائد المسيرة وباني نهضة دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي قدم الكثير من الجهد والعطاء لشعب دولة الامارات ورسخ وجسد القيم في نفوس ابناء هذا الشعب.

واعرب عن سعادته وافراد القبيلة لتوالي المناسبات السعيدة على الوطن وفي مقدمتها عودة قائد المسيرة الميمونة داعيا الله عز وجل ان يمد في عمره ويبقيه ذخرا لهذا الوطن ليواصل مسيرة العطاء.

من جانبهم اعرب افراد القبيلة عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة السعيدة مؤكدين ان هذه الاحتفالات تأتي في اطار المحبة والوفاء اللذين يكنونهما لصاحب السمو رئيس الدولة.





رقصات وعروض القبيلة







الشيخ صالح بن عائض الحارثي

وقبيلة النقبيين تحتفل بالأعياد الوطنية

■ خورفكان - الاتحاد:

ضمن احتفالات الدولة باليوبيل الفضي وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احتفلت قبيلة النقبيين في منطقة الولية بخورفكان بالعيد الوطني للدولة وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة بالعديد من الأمسيات والقصائد الشعرية والاغاني الشعبية حيث اشترك بها جميع اهالي المنطقة وشاركت فرق من جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية عبرت عن فرحتها بهذه المناسبة. وجرى الاحتفال غرب المنطقة أمام الشارع العام المؤدي الى مدينة دبا وخورفكان وقد شهد الاحتفال العديد من اهالي المنطقة الشرقية والسياح من رجال ونساء واطفال.

هدايا لمرضى مستشفى دبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: ضمن احتفالات الدولة باليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قامت ادارة مستشفى دبا الفجيرة بتوزيع الهدايا التذكارية على المرضى والمواليد بأقسام المستشفى وذلك ابتهاجا بالاحتفال باليوبيل الفضي وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

أطول علم بارتفاع ٣٢ طابقا

دبي - الاتحاد: احتفالا باليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة والذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في ابوظبي عبر المواطنون عن فرحتهم باعياد الامارات وفرحتهم بعودة وسلامة القائد والوالد زايد الخير والمحبة إلى ارض الوطن.. وتعددت مظاهر الاحتفال بهذه المناسبات العظيمة حيث اختار احد المواطنين رفع اطول علم لدولة الامارات على أحد الابراج التجارية بدبي والذي يرتفع ٣٢ طابقا على شارع الشيخ زايد.



مخيم للتراث البحري في أم القيوين

■ أم القيوين
فريد يوسف

■ في اطار احتفالات الدولة باليوبيل الفضي وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وضمن فعاليات اللجنة العليا للاحتفالات الوطنية بأم القيوين تقيم جمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية مخيما باسم (مخيم التراث البحري).

ويهدف المخيم الذي يقام على خور البيضاء بام القيوين إلى ربط أبناء اليوم بماضي آبائهم من خلال التعرف على بعض الانشطة.

ويتضمن المخيم العديد من البرامج والانشطة المختلفة منها دورات في صيد السمك والتجديف والعاب شعبية ورحلات بحرية الى الجزر وركوب الدراجات المائية ومسابقات ثقافية وتراثية وسيقام في ختام المخيم الذي يستمر حتى يوم غد الخميس ويشارك فيه مائة طالب من مختلف المراحل الدراسية حفل ختامي يشهده عدد من اصحاب السمو الشيوخ وأولياء الامور يتم خلاله توزيع شهادات تقدير على المشاركين في المخيم.

سعادة محمد سعيد الهلي يشرف على تجهيزات قرية التراث

اعداد بيوت الشعر (تصوير: يوسف العدان)

مهرجان الجاليات ينطلق غداً بجمعية احياء التراث

عروض للخيالة تحمل صور زايد والحكام وأكبر علم في العالم

مسيرات نسائية وأمسيات يقدمها ابناء ١٥ جالية

■ تغطية
نهاد عرفة

■ تبدأ غدا احتفالات فعاليات جمعية احياء التراث الشعبي بالأعياد الوطنية وتستمر حتى العاشر من ديسمبر الحالي بقرية زايد للتراث بأبوظبي.. وتشمل العديد من المشاركات الاحتفالية من الجاليات العربية والاجنبية المقيمة بالدولة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارات المعتمدة بالدولة.

يبدأ احتفال الجمعية بالمشاركة في المسيرة الكرنفالية والشبابية بثلاث سيارات تمثل حياة البدو والبحر والزراعة حيث تحمل كل سيارة صورا مجسمة للحياة البرية والبحرية.. وايضا تشارك الجمعية بقافلة كبيرة من الجمال تقوم بتشكيل خريطة الامارات و٧ خيالة يمثلون امارات الدولة ويحملون صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصور اصحاب السمو حكام الامارات - وتشارك نساء جمعية احياء التراث الشعبي بمسيرة نسائية تحمل علم الامارات، وتنضم الى مسيرة الجمعية مجموعة من شباب صندوق الزواج في ابوظبي للمشاركة في الاحتفالات.

أكبر علم في العالم

ويفاجئنا سعادة محمد سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي وقرية زايد للتراث بأن مسيرة شباب الجمعية ستحمل أكبر علم في العالم «علم الامارات» والذي يبلغ طوله ١٢٠٠ متر وبعرض ٢م٣ متر.

ويضيف: انه بعد الاحتفالات والمشاركة في المسيرات والكرنفالات الشبابية صباح غد على كورنيش ابوظبي سيتم في السادسة والنصف مساء غد بقرية زايد للتراث افتتاح اضخم مهرجان تراثي تشارك فيه اكثر من خمس عشرة جالية من الجاليات العربية والاجنبية المقيمة بالدولة والذي يقام بالتعاون مع وزارة الخارجية والسفارات المعتمدة لدى الدولة وتحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وسيشمل المهرجان عروضا للخيل والهجن والصقور ولوحات شعبية تراثية مثل العيالة والحربية والرزفة وتنظيم السباقات المحلية لركض العرضة والخيل والهجن ومشاركة الجاليات العربية والاجنبية المقيمة بالدولة بعرض تراثهم الشعبي وتنظيم الامسيات الفنية الشعبية.. كما يفتتح سوق الجمعة طوال الاحتفالات بالقرية حيث يجسد الحياة الاجتماعية والبدوية في الماضي ويحتوى على الاشياء الشعبية القديمة في البر والبحر والعطور المحلية والصناعات التقليدية واليدوية الاماراتية القديمة.

بيوت الشعر لتراث الجاليات

هذا وقد بدأت قرية زايد للتراث استعداداتها لمهرجان تراث الجاليات بانشاء ثلاثة مسارح بالقرية لعروض الفرق الفنية الشعبية وتنظيم الاماكن المخصصة لهم لعرض تراثهم ومنتجاتهم الشعبية التقليدية.. اضافة الى اقامة العديد من بيوت الشعر حيث يقام بيت شعر كبير من التراث الاماراتي وتقيم الجاليتان الموريتانية والاردنية بيتين من الشعر لعرض منتجاتهم اليدوية وتقديم أكلاتهم الشعبية.

ويشتمل البرنامج اليومي بقرية زايد للتراث على فقرات خاصة بنشاطات جمعية احياء التراث الشعبي حيث تقام دورتان يوميا لمناطحة الثيران وتقدم عروض لركض العرضة وللخيل والهجن وعروض للاشغال اليدوية تقدمها نساء الجمعية واللاتي يقمن ايضا باعداد الخبز المحلي امام زوار القرية وتقديم الأكلات الشعبية القديمة.

وتشتمل العروض اليومية ايضا على عرض لشراء وفلق المحار وعرض «اليازرة» وهي اداة الري للزراعات قديما.. كما تقدم الفرقة الشعبية الأردنية عروضها يوميا على المسرح الكبير بالقرية اضافة الى عروض فنية للفرقة الشعبية بالمملكة العربية السعودية كمبادرة من الشعب السعودي والجالية السعودية المقيمة بالمشاركة في احتفالات الدولة بالاعياد الوطنية والقومية.

مطارحات شعرية

وتقدم الفرقة اليمنية الشعبية غداً الخميس مطارحات شعرية لشعراء من باكستان واليمن والامارات بعدها تقدم الفرق الشعبية الاندونيسية عروضها الفنية التراثية على مسارح القرية.

ويخصص يوم بعد غد الجمعة اضافة الى العروض والفعاليات اليومية لعروض فرقة السفن الشعبي الهندية التي تقدم العديد من الرقصات التراثية من مختلف انحاء الهند.

وتستمر الفعاليات حيث تشارك الفرق الفنية الشعبية من الصومال والجزائر بالعروض يوم السبت المقبل.

وتأتي الفرقة الشعبية الفلسطينية «زهرة المدائن» لتقديم عروضها مساء الأحد المقبل على مسرح القرية الرئيسي اضافة الى عروض للفرق الفنية السريلانكية والفلبينية.

وتشارك الجالية المصرية وطلبة وطالبات المدارس من الجالية المصرية بتقديم الفن الشعبي المصري على مسرح القرية مساء الاثنين القادم.

عرض خاص بالزي والأدوات القديمة لشاب مواطن

■ المواطن أحمد عبدالله عيسى الحمادي شرطي أول بمدينة زايد بالمنطقة الغربية واحد ابناء هذه الدولة الفتية.. والذي كان اول مواطن يبدأ السير على الاقدام في المسيرة البرية التي طافت امارات الدولة في السادس من نوفمبر الماضي واستمرت ١٣ يوما سلم خلالها رسائل وبطاقات تهنئة لاصحاب السمو حكام الامارات.

هذا الشاب نشاهده غدا ضمن وفد جمعية احياء التراث الشعبي المشارك في المسيرة الكرنفالية حيث يتقدمهم مرتديا الزي الاماراتي القديم «العقال القديم والكندورة القديمة والشال» مشاركة منه في احتفالات الدولة بعيدي الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - والعيد الفضي الخامس والعشرين لاتحاد الامارات - مفتخرا بماضي الآباء والاجداد حاملا بين جانبيه الادوات التراثية القديمة التي كانت مستخدمة في الماضي وهو بذلك يريد ان ينقل الرسم التراثي إلى ابناء جيله ليحكي لهم قصص الآباء والاجداد ورحلة نضالهم الطويلة في التغلب على ظروف الحياة القاسية وايضا لينقل رسالة الى جيل اليوم وصناع الغد بضرورة استذكار دروس وعبر الماضي وعدم التخلي عن العادات والتقاليد التي عاش آباؤنا وأجدادنا عليها وليترجم حكم واقوال صاحب السمو رئيس الدولة «من لا ماضي له لا حاضر له».

صباح الخير

ايام الوفاء

يعيش الوطن اجمل اعياده، واعذب ايامه، ومعاني الوفاء تتجدد وتتواصل، بالامس جدد الوطن البيعة لزايد عندما انتظم عقد المجلس الاعلى للاتحاد ليعيد انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة.

وكانت محطة من محطات الوفاء بتكريم صاحب السمو رئيس الدولة لاخوانه اعضاء المجلس حكام الامارات الذين اسهموا في انطلاق رحلة الخير والعطاء وتقديرا لجهودهم في تعزيز مسيرة الاتحاد.

وشمل التكريم ثلة من ابناء الوطن الذين كانت لهم بصماتهم الواضحة في مجال العطاء لخدمة العمل الوطني.

وعلى الصعيد الشعبي تلاحقت صور الوفاء والتعبير عن الامتنان لقائد المسيرة واخوانه الحكام.

مسيرة هنا، واهازيج وزغاريد فرح هنالك، والكل يتسابق لابتكار كل ما هو جديد للتعبير عن الوفاء والفرح التي يفيض من القلوب.

وما التدفق العفوي لهذه الكتل من البشر على مواقع الاحتفالات الا غيض من فيض المحبة التي تخفق بين الأضلع.

وبالقدر الذي تنادت به تلك الجموع الى مواقع الافراح، تتنادى ايضا الى مواقع العمل والانتاج كل في موقع عمله تلبية لدعوة القائد لابنائه ببذل المزيد من العمل والتفاني فيه لتوطيد دعائم الخير والنماء الذي عم الوطن.

وهذه المكتسبات التي تحققت تتطلب من الجميع توحيد وتوجيه الجهود للحفاظ عن راية العطاء دوما خفاقة باذن الله في ذرى المجد. ودامت ايام الوفاء.. في ديار الوفاء.. لقائد الوفاء.


بكل الفخـر و الاعتـزاز والـوفـاء
اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحادحكام الإمارات
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة .
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الإتحاد
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.
قبيلة الزعاب

فيصل القاسمي :
مجدنا تحقق بجهود زايد والحكام وتفاعل أبناء الدولة مع القيادة

■ أكد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ان المجد الذي تحقق انما هو بفضل الله وبجهود ورعاية الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. ويتجاوب من ابناء الدولة مع فكر قيادتنا الرشيدة.. وقال في كلمة له بمناسبة الاحتفالات الوطنية.

بكل مشاعر الفخر بالانتماء الى بلد اعزه الله بالخير الوفير والنعيم الغزير، وبكل دواعي الاعتزاز بالانتماء الى وطن تسوده الرجاحة والحنكة والحكمة، اتقدم باسم شباب دولة الامارات العربية المتحدة فتياناً وفتيات اسوياء ومعاقين، الى مقام صاحب السمو الوالد القائد الملهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باصدق التهاني بمناسبة حلول الذكرى الثلاثين لعيد جلوسه الميمون والذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولة الاتحاد تحت قيادته الرشيدة وبمبادرة من سموه، والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ومن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي والى ابناء وبنات الدولة باخلص التبريكات سائلا الله العلي القدير ان يعيد علينا المناسبتين ونحن اقوى اتحادا واعلى امجادا وارسخ اوتادا نتعم بما افاء الله به علينا خيرا ورحمة وبرضائه علينا ان قيض لنا مثل صاحب السمو رئيس الدولة قائدا ورائدا ومثل اخوانه الابرار الميامين سندا وعضدا في الحق والفضل والفضيلة.

معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي

ان المجد الذي تحقق انما تحقق بفضل الله وبجهود ورعاية الوالد واخوانه ويتجاوب من ابناء وبنات الدولة مع فكر قيادتنا الرشيدة وتوجهاتها السديدة في المجالين الداخلي والخارجي. في الداخل انكباب على بسط الخير في كل شبر من ثرى ارضنا الطيبة الطهور وعدالة اجتماعية غير مسبوقة في التاريخ الحديث وتمسك بخلق القرآن الكريم وأدب الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم.. ومع الخارج اعتدال في المواقف بلا شطط او تطرف.. تكافل مع المحتاجين.. وضوح في الفكر والمواقف وصدق في التعامل ووفاء لوشائج الاخاء والصداقة.. فلا غرو ان اصبحت الامارات قبلة.. يؤمها كل من ينشد الحق والحقيقة.. ومحجا يتوجه اليه كل من غلبه الزمن او جارت عليه الايام.

قد تجسدت رؤى القائد وفلسفته وحكمته وحدة في لحمة المجتمع وتناسقا في خطاه وتناغما في سعيه الى العلا.

تفاعل الشباب وتجاوب مع نداءات القيادة فأثمر التفاعل فعلا وانجازا في ميادين الثقافة والرياضة والفنون واينع الانسجام بين القائد وشعبه مجدا وسبقا في البناء والتعمير وصناعة التاريخ فجنت الدولة حصاد غرسها احتراما وتوقيرا وتقديرا من كل دول العالم.

التحية للوالد القائد زايد في يوم الفرح العظيم والمجد والسؤدد لدولتنا الفتية.

وزير المياه بجنوب افريقيا يشيد بحكمة رئيس الدولة

■ أشاد وزير المياه وشؤون الغابات بجمهورية جنوب افريقيا البروفيسور قادر أسمال بالتطور الهائل الذي أحرزته دولة الامارات العربية المتحدة تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال الوزير الجنوب افريقي قبيل مغادرته البلاد امس الاول بعد زيارة لدولة الامارات شارك خلالها في احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات انه حظي بلقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثناء زيارته والتي أبدى خلالها خالص امنياته لشعب جنوب افريقيا بالتقدم والرقي.

كما أبدى سعادة الوزير اعجابه الكبير بالشيخ زايد وتحقيقه لمعجزة تحويل الصحراء الى بساط أخضر، مضيفا ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لتطوير أواصر الصداقة مع دولة الامارات ونأمل في مزيد من التعاون في شتى المجالات مستقبلا.

واختتم سعادة الوزير بالقول ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حمّله خالص التحية للرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا، وجدد دعوته له لزيارة دولة الامارات.

أمير البحرين يشيد بمواقف رئيس الدولة الوطنية والقومية
« ننظر بكثير من الفخر لما حققته الامارات من انجازات »

■ المنامة - وام: اشاد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة بالمواقف الوطنية والقومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه شعبه واشقائه وأمته العربية والاسلامية. وقال سموه في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات «اننا في البحرين ننظر بكثير من الفخر والاعتزاز لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من نهضة شملت جميع الميادين.. واننا نتطلع لدولة الامارات وشعبها الشقيق لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لرئيسها وقائد مسيرتها وباني نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفيما يلي نص التصريح الذي ادلى به صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة:

انه لمن دواعي سعادتي وسروري ان انتهز مناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بعيدها الوطني الخامس والعشرين المجيد الذي يتزامن مع احتفالاتها بالذكرى الثلاثين لتولي الاخ العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي لاعبر عن أصدق وأخلص تهاني دولة البحرين أميرا وحكومة وشعبا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة داعيا المولى العلي القدير لسموه بموفور الصحة والعافية ولدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لرئيسها وقائد مسيرتها وباني نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله ورعاه. كما وأنتهز هذه المناسبة العزيزة علينا جميعا لأعبر عن اعتزازي بالعلاقات الودية التي تجمعنا مع حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المبنية على الود المتبادل والتقدير للمواقف الوطنية والقومية التي يتخذها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تجاه شعبه وأشقائه وأمته العربية والاسلامية. اننا في البحرين ننظر الى هذه المناسبة بكثير من الفخر والاعتزاز لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة خلال فترة رئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من نهضة شملت جميع الميادين ومما يزيد من اعتزازنا وسعادتنا هو ما يربط دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة من علاقات حميمة عميقة الجذور قوامها وحدة الهدف والانتماء والمصير المشترك.

سفيرنا في عُمان
الامارات بقيادة زايد تحظى باحترام العالم

■ مسقط
حمود الطوقي

■ اشاد معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعتمد لدى سلطنة عمان بالعلاقات الاخوية المتميزة بين سلطنة عمان والامارات واثنى معاليه على النتائج الجيدة التي حققتها اللجنة العليا المشتركة بين البلدين واتفاقيات التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وتقدم معاليه بخالص التهاني لحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة في ذكرى العيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد والعيد الوطني الخامس والعشرين «العيد الفضي» لدولة الاتحاد وقال معاليه في تصريح خاص للاتحاد.

يسرني في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا أن أهنيء ابناء دولة الامارات المقيمين على ارض سلطنة عمان الشقيقة راجيا الله سبحانه وتعالى ان تعود على الجميع بمزيد من الرفعة والتقدم لوطننا الغالي في ظل قائد مسيرته صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ومع اطلالة الثاني من ديسمبر يتواصل العطاء ويتوالى الانجاز في شتى مناحي الحياة.

وها نحن نحتفل اليوم بذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على اقامة الاتحاد.. وتعم البهجة انحاء الامارات خاصة انها تواكب ذكرى عزيزة ايضا على قلوبنا ذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة ومرور ثلاثين عاما على تولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي وذلك تقديرا من ابناء الشعب لدور سموه في ارساء اسس الاتحاد وغرس قيم النهضة الحضارية في ارجاء الدولة.

ان هذه السنوات تشكل علامات بارزة في مسيرتنا الحضارية كما انها نموذج عربي اسلامي اصيل يؤكد قدرة هذا الشعب على مواكبة معطيات العصر وتحدياته.

لقد سخرت الامارات ثروتها الوطنية لبناء وتعليم الانسان اولا ثم بناء الدولة الحديثة وتوفير العيش الكريم والحياة الآمنة لابنائها من خلال تشييد دور العلم والثقافة وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية وبناء المؤسسات والمصانع وغيرها من مظاهر العمران والبناء.

ان صرح الوحدة الشامخ الذي قام على ارض الامارات سرعان ما تحول الى عمل خليجي يدعو الى الوحدة بين دول المنطقة وشعوبها فكان ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانطلاقته الاولى من ابو ظبي عام ١٩٨١م.

وعلى الصعيد الدولي حظيت دولة الامارات باحترام كافة الدول واصبحت لها علاقات سياسية واقتصادية وثقافية متميزة مع جميع دول العالم وذلك بفضل سياستها الحكيمة والمتوازنة والمبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

ويطيب لي في هذه المناسبة المجيدة ان اشيد بمتانة العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات وسلطنة عمان وبما حققته اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي انشئت في الرابع من مايو من عام ١٩٩١م خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لسلطنة عمان من انجاز في مختلف المجالات.

فقد قررت دولة الامارات وسلطنة عمان استخدام بطاقة الهوية في حركة انتقال المواطنين عبر جميع منافذ الدخول والخروج في البلدين وذلك اعتبارا من ١٥ ابريل ١٩٩٢م.

وفي عام ١٩٩٣م تم التوقيع على اتفاقية انشاء شركة عمان والامارات للاستثمار لتعمل في عدة مجالات من بينها توظيف الاموال في مختلف اوجه الاستثمار في الامارات والسلطنة وتمويل المشاريع الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية والتعدينية.

وفي مجال التعاون التربوي توجد اتفاقية للتعاون التربوي والتعليمي تم توقيعها عام ١٩٩٣م في مسقط.

وهكذا يتبين من هذا الاستعراض السريع لمسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ان الانجاز الذي تحقق جاء تجسيدا للعلاقات المتميزة واستجابة للرغبة الصادقة لقائدي البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد من اجل تدعيم مسيرة الاخاء بين شعبيهما اللذين يتطلعان الى تحقيق المزيد من الخطوات على طريق ازالة الحواجز بما يلبي الطموحات ويدعم الروابط التاريخية والاجتماعية بينهما.

مدير كلية الملك فهد الأمنية:
الامارات حققت السبق الأمني بالخليج في التدريب والاعداد واستخدام التقنية

■ دبي - الاتحاد: اشاد سعادة اللواء محمد عبدالله الطويان المدير العام لكلية الملك فهد الامنية والمعاهد اثناء مغادرته مساء امس الاول بجهود ودعم ومتابعة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي. وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وعطائه لجهاز الشرطة بدبي اللامحدود.

وقال: استطاعت شرطة دبي ان تقطع اشواطا واسعة في طريق ارساء دعائم الامن بتقنية حديثة في مجال الاتصالات ومراقبة الدوريات والتواجد السريع في حالات الاستدعاء مستخدمة في ذلك أرقى سبل التقنيات الحديثة بكل المقاييس العالمية مما يعد نموذجا يحتذى به لعطاء وجهود الزعامات المخلصة في بناء الاوطان في ظل المسيرة الأمنية لدول مجلس التعاون.

واشاد اللواء الطويان بالنقلة التقنية التي احدثتها شرطة دبي بغرفة العمليات المركزية في سياسات التطوير والتحديث المواكب ليس على المستوى المحلي او الخليجي او العربي بل على مستوى دول العالم المتقدم في هذا المجال بشكل عام.. وقال اللواء الطويان بعد زيارته الميدانية لغرفة العمليات المركزية لقيادة دبي اعجابه الشديد بتجهيزات الغرفة التي تدار بواسطة يد مواطنة مدربة تعمل وبلمسات تقنية متطورة تساهم بفاعلية في الامن والاستقرار وخدمة المجتمع وخاصة في مجال الاتصالات الذي تخطط له شرطة دبي وانجز في فترة وجيزة واصبحت مرتبطة بالاقمار الصناعية ١٠٠٪.

واستطرد قائلا.. نحن كشرطة خليجية نفخر بهذه الانجازات الامنية الحديثة التي احدثت قفزة نوعية مذهلة.

كما اعرب عن سروره وارتياحه بما شاهده من ابداعات وابتكارات من قائد شرطة خليجية يخطط ويبدع بحكمة في تصرفاته وادارته بكل تجرد ونكران للذات.

كما اشاد اللواء الطويان بالفرقة النسائية الخاصة بحماية كبار الشخصيات الهامة.. وقال: هذا المستوى الراقي يدل على جدية الاعداد والتدريب المتخصص الذي لم اشاهده إلا في الصين وبعض الدول الاوروبية المتقدمة. وهذه بصمة لدولة الامارات العربية المتحدة وبصفة خاصة لشرطة دبي التي نالت بذلك السبق الامني الخليجي.

واختتم الطويان حديثا لدى مغادرته بالشكر والثناء لقائد عام شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم على هذا النجاح ولمديري الادارات وإلى كل الذين ساهموا باي جهد في حفل التخريج الفريد.

فرق الفنون الشعبية تواصل احتفالاتها في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: واصلت فرق الفنون الشعبية برأس الخيمة احتفالاتها ابتهاجا بالعيد الوطني الخامس والعشرين وعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتقديم مختلف الاهازيج الشعبية التى تجسد فرحة المواطنين والمقيمين بهذه المناسبة الوطنية التى تتجدد كل عام في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وشهد الاحتفال الذي اقيم قرب مصلى العيد بمدينة رأس الخيمة عدد غفير من المواطنين والمقيمين الذين شاركوا فرق الفنون الشعبية احتفالاتهم للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية.

وحددت اللجنة العليا للاحتفالات استمرار الاحتفالات ثلاثة ايام امام مصلى العيد، كما ستقوم بعض الجمعيات بتقديم لوحات فنية وبرامج مختلفة من الانشطة.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية:
نهج العمل الوطني في الامارات نموذج يحتذى
« قصة بناء عظيمة يجب ان تروى للعالم »

■ لندن - وام: اشاد السيد جيرمي هانلي وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني بالنهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد في حديث لوكالة أنباء الامارات بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين ان ما تحقق على ارض الامارات خلال ربع قرن يعد معجزة وقال ان احدا لم يكن يصدق عندما قام اتحاد الامارات بأنه سوف يستمر على هذا النحو القوي الا ان تصميم القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على بناء الهياكل الاساسية قد اوصل الامارات الى ما هي عليه من تقدم.

وقال الوزير البريطاني: ان نجاح الامارات يمضي الى ابعد الحدود على النطاق الاقتصادي بل يمثل نموذجا في هذا المجال.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني: ان ما حققته دولة الامارات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأمر لا يتجاوز الأحلام واضاف: لقد تحققت احلام هؤلاء الذين شهدوا تأسيسها وعملوا على ان تصبح على ما اصبحت عليه اليوم.

واشار الوزير البريطاني الى استمرار عملية التنمية في الامارات وقال: ان قادة الامارات وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد استثمروا ثروات النفط في مستقبل البلاد فأصبحت نموذجا للآخرين لان العمل معا وتجاوز الخلافات هما افضل طريق لزيادة المكاسب وانه بهذا النهج اصبحت طريقة الامارات في العمل الوطني بمثابة نموذج مهم للآخرين.

واضاف الوزير البريطاني: لذلك اشعر بأنه يتعين علينا بصدق ان نحتفل بالعيد الخامس والعشرين لقيام الامارات والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقال انها قصة عظيمة يجب ان تروى في كل انحاء العالم.

وحول انطباعاته عند زيارته للامارات في العام الماضي استذكر جيرمي هانلي دهشته للتقدم الذي شهدته الامارات عندما اطلع على الصور القديمة لها في السفارة البريطانية وقال: لقد تبين من تلك الصور ان كل شيء قد نما حول مبنى السفارة البريطانية التي كانت هناك منذ زمن طويل.

وأعرب الوزير عن سعادته بتلك الزيارة كما اشار الى الزيارة التي قام بها مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني مؤخرا للامارات ووصفها بأنها كانت ناجحة جدا.

وأكد الوزير البريطاني على التقدير الذي تكنه بلاده للامارات وقال: اننا نأخذ علاقاتنا مع الامارات على محمل الجد واذا قامت بيننا خلافات كما يحدث حتى بين افراد العائلة الواحدة فاننا نحاول حلها بسرعة ووصف جيرمي هانلي دولة الامارات بأنها حليف طبيعي لبلاده وأكد على الالتزام بالدفاع عن الامارات خاصة مع وجود جالية بريطانية كبرى مقيمة هناك الامر الذي يضع على عاتق بريطانيا مسئولية خاصة لتأمين بقاء الامارات كدولة مستقرة ومزدهرة يستتب السلام في ربوعها.

واشار وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني الى التعاون القائم بين دولة الامارات وبريطانيا في مجالات الدفاع والاقتصاد والتبادل الثقافي والرياضي وفي مجال تبادل الخبرات كما اشار الى وجود تعاون في حقل الشرطة والتدريب.

وأكد الوزير البريطاني ان علاقات بلاده بدولة الامارات تتجاوز بذلك المجال الاقتصادي البحت وتصبح علاقة شراكة.

ودعا الوزير هانلي الى تعريف الجيل الناشيء في بريطانيا بدولة الامارات ومنطقة الخليج وقال: ان هناك ما بوسعنا فعله وهو رواية قصة الامارات كما حدث خلال مناقشة البرلمان في شهر يوليو الماضي.

واضاف الوزير البريطاني: ان هناك درجة عالية من الجهل بين البريطانيين بطبيعة الخليج وتاريخه وبالاسلام وبالذات بين اوساط الشباب وقال: ان زيارة رحالة الامارات الى بريطانيا هذا الصيف كانت مفيدة في التعريف بجانب آخر لشعب الامارات واظهار انه شعب لا يتقن ركوب الخيل والهجن فحسب وانما هو شعب شهم وشجاع كذلك.

واشار هانلي الى معرض الصور الفوتوغرافية الذي افتتحته وزيرة التراث القومي البريطاني في الكلية الملكية للفنون بتاريخ الرابع من سبتمبر الماضي وقال: ان الوزيرة اعجبت جدا بالمعرض واضاف: ان المعرض كان مهما لانه عرف الناس بجوانب أخرى من الحياة في الامارات.

وحث الوزير على ضرورة تعريف الجمهور البريطاني بالخليج وتاريخ الخليج مؤكدا «ان علينا ان نروي قصة الامارات للعالم أجمع».

الوكيل المساعد لدائرة الجمارك:
الاتحاد وضع الامارات فى مراتب المجد والعز

■ اكد سعادة عبدالله معضد الزعابى الوكيل المساعد بدائرة جمارك أبوظبى ان السادس من اغسطس يوم خالد فى تاريخ الامة وأن قدر شعب الامارات الوفي الصابر وحظه السعيد الواعد ان يلتقى مع قائد مخلص وفى معطاء يأخذ بيد المواطن والوطن الى اعلى مراتب المجد ويحقق له الاحلام العظيمة فى وحدة متكاملة يرفرف عليها علم دولة الامارات العربية المتحدة ويظللها بالخير والرخاء العميم الذى وصل عطاؤه الى كل الناس.. حتى آخر بيت فى أطراف الوطن.

انه زايد بطل ملحمة الانجاز التى نعيش اليوم حلاوة انتصاراتها وعظمة صروحها ورغد رخائها.. انه زايد القائد الوفي الذي حقق لبلده ولشعبه من الانجازات الحضارية والرخاء وخلال ربع قرن من الزمن ماتعجز عن تحقيقه دولة أخرى في ضعف تلك الفترة الزمنية، القياسية ولقد توج زايد الخير سجل عطاءاته السخية بتلك المكرمة التى منحها للعاملين بالدولة.. من مواطنين ووافدين على السواء. حيث زادت من دخولهم ورواتبهم تخفيفا عن تكاليف معيشتهم.

وهكذا وبيده الكريمة اهدى زايد بسمة الأمل والرخاء لكل من سلهم فى تطوير وبناء هذه الدولة الفتية الناهضة.

.. لقد انطلق قائد المسيرة الملهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومعه اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وتجمعوا كلهم حفظهم الله تحت راية علم الاتحاد وقالوها وبصوت واحد وبارادة واحدة «بسم الله.. والحمدلله.. وبعون الله.. نبدأ المسيرة».

.وها نحن اليوم تطوى مع القائد ربان السفينة مسافة ربع قرن من الزمن ونقف كلنا صفا واحدا وراء القائد ونقول له وبارادة واحدة صلبة وعزيمة صادقة لاتلين وولاء ثابت لايتزعزع..

اننا معك يازايد الأمل والعطاء نجدد لك البيعة ونكمل معك وقيادتك المسيرة ونعاهدك الله بأن نكون أوفياء لك مخلصين لقيادتك يجمعنا كلنا ولاء واحد لك وللوطن وللاتحاد.. وكل عام وانت واخوانك أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بخير وصحة وعافية وكل عام ودولتنا الغالية فى عزة وقوة ومنعة وكل عام وشعب الامارات بخير وسلام ورخاء.


* سعادة عبدالله معضد الزعابى

مدير شرطة طريف بالوكالة
الأفراح ترجمة صادقة لمشاعر الحب لقائد المسيرة

■ بمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد وبالذكرى الثلاثين لعيد الجلوس والعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله سالما معافى الى ارض الوطن، اكد المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة ان ما تشهده الدولة من افراح ومهرجانات يعتبر عرسا للفرح في ارض الخير والعطاء وترجمة صادقة لمشاعر الحب والوفاء لقائد المسيرة حيث تجسدت اروع ملاحم الحب والولاء بين القائد وشعبه خلال السنوات الخمس والعشرين من عمر الزمن بادل الشعب قائده حبا بحب وعطاء بوفاء، لان ما تحقق على أرض الدولة من تطورات هائلة في كافة الميادين كان مفخرة لابن الامارات بكل المقاييس وكان لبناء الانسان الاولوية في نهج صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.. حيث اكد ذلك مرارا ان الانسان هو الثروة الحقيقية للأمة وكان له ما كان حيث تسلح ابن الامارات بالعلم والمعرفة والايمان بالله عز وجل.

وعبر المقدم الرميثي عن فخره واعتزازه بقائد المسيرة والانجازات العملاقة التي تحققت على يده في ارجاء دولة الاتحاد والتي غدت مفخرة لابناء الدولة امام العالم اجمع حيث لم يتوان قائد المسيرة عن البذل والعطاء وبذل الجهد المخلص والدؤوب في جمع ولم شمل ابناء الدولة يدا واحدة وما مظاهر الفرح التي نعيشها هذه الايام إلا صورة معبرة عما يكنه هذا الشعب الوفي لقائد وفي نبيل، نذر حياته للعطاء والخير.

واكد مدير شرطة طريف ان الخمسة والعشرين عاما الماضية من عمر الاتحاد لم تتوقف خلالها عجلة التنمية والتطوير في رفد مقومات الدولة العصرية وبناء الانسان وتحقيق مجتمع الرفاهية والمساواة والكرامة وكان لزايد ما صمم على تنفيذه حتى تبوأت دولة الامارات المكانة العالمية المرموقة والسمعة الدولية الطيبة مع كافة الدول واضاف ان ربع قرن من الزمان يعتبر فترة قصيرة نسبيا في عمر الدول لكن الانجازات التي تحققت كانت اشبه بالمعجزات التي قهرها زايد والآن بدأت ثمار عطاء الاب القائد تنضج حيث بدأ ابن الامارات يتبوأ أفضل المواقع والمراكز مسلحا بالعلم والمعرفة والايمان بالله عز وجل.

وتوجه المقدم محمد بطي الرميثي للمولى عز وجل ان يديم على صاحب السمو الوالد الصحة والعافية ليواصل مسيرة الخير والعطاء مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

المعجزة الاماراتية.. في معرض بجامعة الباما الامريكية

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ شهدت جامعة الباما بالولايات المتحدة الامريكية تظاهرة في حب الامارات من خلال المعرض الذي اقامته جمعية الطلاب الاجانب وجمعية الطلاب الاماراتيين بالجامعة وذلك ابتهاجا بشفاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتهنئة سموه واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين.

وقد اشاد بدر عبدالله بن سعيد المطروشي رئيس لجنة جمعية الطلاب الاجانب ورئيس لجنة تنظيم المهرجان وممثل جمعية الطلاب الاماراتيين، اشاد بدعم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة لتوجيهاته بانجاح المعرض ودعمه بالكتب والافلام الوثائقية ومواد اخرى والتي تعكس الصورة الحقيقية لدولة الامارات التي تعيش أزهى عصورها تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واضاف المطروشي ان المعرض حقق نجاحا كبيرا واقبالا شديدا وشاهده عدد من كبار المسؤولين واساتذة الجامعة والطلاب حيث اشتمل ايضا على قسم خاص بالمجسمات لأشهر المعالم الاماراتية مثل الدلة العربية والتجرة والقلعة والمرش وسفرة الطعام التراثية علاوة على عرض شريطي فيديو عن امارات الماضي وامارات الحاضر والفرق الهائل بين الفترتين لاظهار المعجزة التي تحققت على ارض الصحراء.

واضاف ان كل من شاهد المعرض ابدى اعجابه بالقائد العظيم زايد الخير والرخاء الذي حول الاحلام الى حقائق ملموسة.

وقد دفع هذا الى تخصيص جريدة الجامعة صفحات افردت فيها موضوعات عن الامارات وما تحقق فيها من انجازات والارتباط الكبير الذي يربط الشعب بقائده زايد الخير واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقد قام بتنظيم المهرجان بالتعاون مع الجامعة بدر المطروشي وسالم الشامسي رئيس جمعية الطلاب الاماراتيين وصابر عبدالله ومحمد الرياسي ومسعود عبدالله وعادل عبدالله ومحمد ابراهيم.


زوار المعرض يستمعون الى شرح عن الادوات التراثية.


* بدر المطروشي وسالم الشامسي

بمناسبة عودة زايد
مسيرة حب ووفاء لرحالة سعودي وابنه بسيارة ودراجة من الاحساء إلى الامارات

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ في مسيرة حب وتقدير بطول ٨٠٠ كيلومتر من الاحساء بالمملكة العربية السعودية الى مدينة ابوظبي بمناسبة العودة الميمونة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصل الرحالة السعودي راشد حمود جويعد الخالدي ونجله مبارك (٢٠ سنة) على سيارة خاصة ودراجة هوائية. حيث كان راشد يقود السيارة بجانب نجله مبارك الذي كان يقود الدراجة بمسافة ٨٠٠ كيلومتر من الاحساء الى ابوظبي.

وقد بدأت مسيرتهما من مدينة الاحساء في الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء الماضي وكانا يتوقفان مساء كل يوم للراحة والنوم في أحد الفنادق بالمدن الواقعة على الطريق حتى وصلا إلى جبل الظنة.. وبعد مغادرتهما الفندق على بعد ٧ كيلومترات تدهورت العجلة الهوائية التي يقودها مبارك نتيجة شدة الهواء الناتج عن احدى القاطرات على الطريق مما تسبب في اصابة ذراعه اليسرى ونقل بمرافقة الشرطة الى مستشفى الرويس واعطي له التقرير الطبي اللازم بعد العلاج وواصلا مسيرتهما حتى ابوظبي.

ويقول راشد لقد سعدت كما سعد جميع ابناء المملكة العربية السعودية وابناء الدول العربية جميعا بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سالما معافى بعد شفائه والحمد لله.. ولذلك قررت مصاحبة ابني الى ابوظبي من الاحساء تعبيرا عن حبنا الكبير لهذا القائد العربي العظيم الذي يحبه الجميع من مسؤولين وأفراد في مختلف الدول العربية.. ونحن نكن الحب لجميع حكامنا في الخليج.. ولذلك فانني أقدم السيارة التي وصلت بها والدراجة الهوائية التي أقلت مبارك ابني هدية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونتمنى لسموه عمرا مديدا سعيدا باذن الله فهو قائد يتميز بالحنكة والطيبة وحسن الخلق والشهامة والعطف الشامل لابناء شعب الامارات ولكل ابناء الشعوب الاخرى لانه زايد الخير دائما ان شاء الله.

واختتم تصريحه بقوله ان هذه المسيرة تمثل انجازا سعوديا نهديه ايضا بهذه المناسبة الى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله والى سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه. ووفق الله حكامنا لما فيه خير شعوب دولنا الخليجية والعربية ان شاء الله.

الرحالة السعودي وابنه مبارك والسيارة والدراجة التي اقلتهما من الاحساء إلى ابوظبي
تصوير: أحمد مرزوق

في دراسة ميدانية تلقتها المناطق
التأكيد على أهمية التعاون لحل المشاكل الطلابية

■ تلقت المناطق التعليمية بحثاً تربوياً عن الادارة المدرسية بين النظرية والتطبيق في مدارس دولة الامارات العربية المتحدة من خلال دراسة ميدانية لواقع ادارات هذه المدارس في العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦م.

وقد اشرف على البحث ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم وهو من اعداد الباحثات موزة غيث السويدي وموزة محمد الخيال والدكتورة ابتسام الخالدي وأمل عبيد خليفة وراجعه الاستاذ علاء الدين عبدالفتاح واعتمد برنامج تفريغ الاستبانة الاستاذ اسعد عناية.

وقد اوضحت دراسة البحث الاهداف من هذه الدراسة والتي من بينها التعرف على طبيعة الاعمال والخدمات التي تتضمنها المفاهيم التربوية عن الادارة المدرسية في مدارس دولة الامارات. وتحديد اهم المجالات التي يجب ان تحظى بالاهتمام الأكبر من جهود الادارة المدرسية وابراز الاطر التربوية التي يجب ان تتسم بها عمليات الادارة واتخاذ القرارات على مستوى المدرسة والتعرف على المشكلات التي تحد من فعالية الادارة المدرسية في تنفيذ القرارات واللوائح وصياغة بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير وتحسين اداء الادارة المدرسية التربوية والمستوى الاجرائي في مدارس الدولة مما يساعد العملية التربوية في الجانب التنفيذي.

وقد اوضحت النتائج العامة والتوصيات لهذا البحث التربوي ان الدراسة اهتمت بشكل اساسي برصد واقع الادارة المدرسية على مستوى المدرسة في الدولة املا في فهم هذا الواقع وتحليله في اطار تنوع اساليب التعامل والممارسة أو من خلال مؤثرات تحيط بالظروف وتلمس بالتأثير جوانب الاداء وتعدد الرؤى وانعكاساتها وفقا للجانب الذي تنطلق منه فالحقائق فرضت عددا من الموجهات والنتائج العامة التي اعطى لها قدرها المناسب من الاهتمام لتأثيراتها في عمل الادارة المدرسية واساليبها التي تنسحب نتائجها على تربية وتعليم اجيال تنهض بمهام المستقبل.

وفي اطار التحليلات التي انتهت إليها دراسة البحث تم التوصل إلى عدد من النتائج العامة من بينها:

ان الميدان التعليمي في مجال الادارة المدرسية يحفل بالعديد من الخبرات ذات المؤهلات الجامعية والتربوية ويؤدي مدير المدرسة دورا ملموسا في الاهتمام بالشؤون الادارية وتتحدد مقومات عملية اتخاذ القرار في المدرسة من خلال أطر تنظيمية تشملها اللوائح. والقوانين المنظمة للعمل ويشارك فيها غالبية فئات المجتمع المدرسي. وتحرص الادارة المدرسية على سير العملية التربوية من خلال علاج المشكلات الادارية والفنية التي تحول دون استمرار المدرسة في أداء وظيفتها ويرتبط بمهام الادارة المدرسية حسن استثمار امكانيات المبنى المدرسي كجزء مكمل لعناصر العملية التربوية والتعليمية. كما تتفهم الادارات المدرسية دور الاخصائي الاجتماعي الهام وما يتطلبه من عون ومتابعة ورغم ما تسنده إليه أحيانا من المهام الادارية أو عدم الاستجابة لتوفير متطلبات قيامه بالانشطة الاجتماعية المدرسية التي قد يكون لها تأثيراتها السلبية على جهوده المهنية. ويتعاون مدير المدرسة مع الاخصائي الاجتماعي من اجل رفع المستوى التحصيلي للطلبة واطلاع اولياء الامور على المستوى التحصيلي لابنائهم. ويقوم مدير المدرسة بدوره المناسب في توضيح الاهداف العامة للسياسة التربوية لاعضاء الهيئة التعليمية واطلاعهم على القرارات واللوائح الصادرة من الوزارة والمنطقة والتي تتصل بطبيعة عملهم.



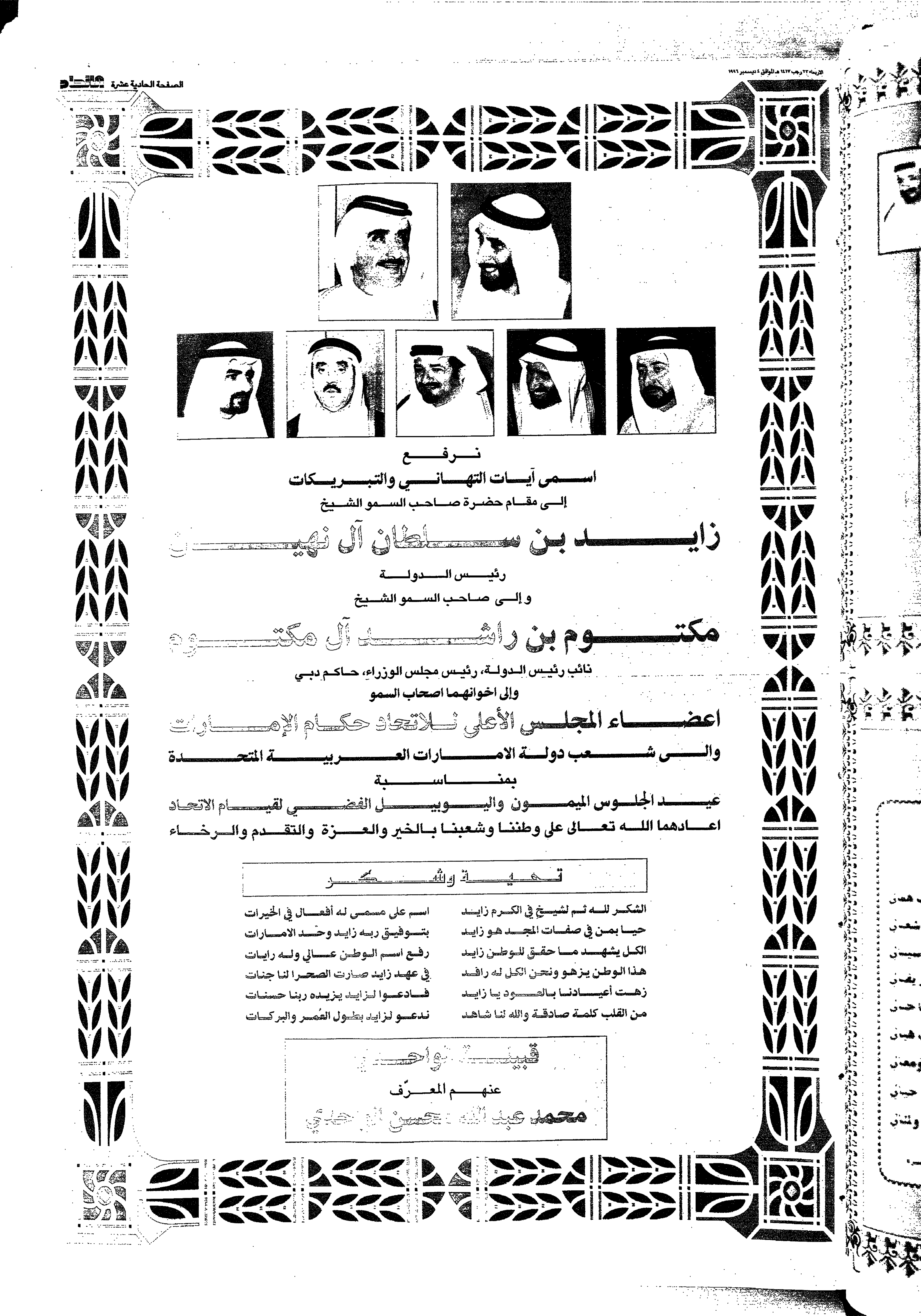
تحلى وصوفي ولمثالي

يا الشامخ اللي على حياب السحايب	بأعلى الرواسي ويزجي الغيث همالي
ذعذاع نفحه بارد الكوس لايب	وان لاح برق ينزف الغيم شعالي
سالت به الوديان سيوح وهضايب	عذب تحدر يروي البيد سيالي
واضحت به الغدران في كل حايب	فيها الدماني وريم الجفر يفالي
ومن المها سرح رعي هوب سايب	في مرتعه بين المرابيع ما حالي
فيه الحيا نبت وعشب وحضايب	ونخيل في رمل غدا هوب هيالي
يا من بني مجده بجزل الوهايب	ويامن رفع شعبه بفخر ومعالي
يابو خليفة في ذرى العز ثايب	يعلك على ربوع الوطن دوم خيالي
لي هاض قاف الشعر القول صايب	بعيد الوطن تحلى وصوفي ولمثالي

شعر عبد الله العميرة

اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد
حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء.

عبد الله حسين العميرة
واولاده


الأربعاء ٢٣ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٩٦
الصفحة الحادية عشرة
نرفع
اسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما أصحاب السمو
اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء
تحية وشكر
الشكر لله ثم لشيخ في الكرم زايد
اسم على مسمى له أفعال في الخيرات
حيا بمن في صفات المجد هو زايد
بتوفيق ربه زايد وحّد الامارات
الكل يشهد ما حقق للوطن زايد
رفع اسم الوطن عالي وله رايات
هذا الوطن يزهو ونحن الكل له رافد
في عهد زايد صارت الصحرا لنا جنات
زهت أعيادنا بالعود يا زايد
فادعوا لزايد يزيده ربنا حسنات
من القلب كلمة صادقة والله لنا شاهد
ندعو لزايد بطول العُمر والبركات
عنهم المعرّف
محمد

اهتمام اعلامي عربي ودولي بخطاب رئيس الدولة

التركيز على مواقف الامارات تجاه القضايا العربية والدولية
ابراز دعوة زايد لايران بشأن ايجاد حل سلمي لقضية الجزر

■ اهتمت وكالات الانباء الخليجية والعربية والدولية بالخطاب الهام الذي القاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاحتفال الكبير والعرض العسكري الذي اقيم صباح امس الاول بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين.

وفي الرياض بثت وكالة الانباء السعودية تقريرا لأهم مقتطفات الخطاب خاصة الفقرات المتعلقة بمسيرة مجلس التعاون ومواقف دولة الامارات تجاه مختلف القضايا العربية والدولية الراهنة.

وفي مسقط ركزت وكالة الانباء العمانية على ابراز الانجازات الوطنية التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات الدستورية والاجتماعية والاقتصادية كما ركزت على نهج السياسة الخارجية ومواقف دولة الامارات تجاه القضايا الدولية والعربية وأبرزت دعوة صاحب السمو رئيس الدولة مجددا لايران من أجل ايجاد حل سلمي لمشكلة الجزر التي تحتلها عن طريق المفاوضات الثنائية الجادة أو الاحالة إلى محكمة العدل الدولية.

وأبرزت وكالة الانباء الكويتية تأكيد صاحب السمو رئيس الدولة بان جزر الامارات الثلاث تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الوطن وحقا من حقوقنا الوطنية الراسخة كما ابرزت دعوته مجددا الى اهمية التضامن العربي واقامة نظام عربي سليم يقوم على مبدأ احترام سيادة اراضي كل دولة عربية.

واهتمت وكالة الانباء القطرية بابراز الفقرات الخاصة من خطاب صاحب السمو رئيس الدولة حول القضية الفلسطينية وتأكيده بان قضية فلسطين في ضميرنا لا الوعيد يثنينا عنها ولا اقامة المستوطنات تنسينا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما اهتمت بابراز دعوة الامارات لايران بانهاء احتلالها للجزر الثلاث عن طريق المفاوضات الجادة او الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

وبثت وكالة انباء الشرق الاوسط تقريرا مطولا عن وقائع الاحتفالات بالعيد الوطني وعيد الجلوس والعرض العسكري الكبير الذي اقيم لهاتين المناسبتين واستعرضت في تقريرها مقتطفات عديدة من الخطاب الهام لصاحب السمو رئيس الدولة خاصة الفقرات الخاصة بالانجازات التي حققتها مسيرة الاتحاد ودعوته الى التضامن العربي ومناشدته لايران الاستجابة للمساعي السلمية لدولة الامارات لايجاد حل لقضية احتلالها الجزر الثلاث وكذلك مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقضية فلسطين والوضع في العراق.

وفي الرباط اذاعت وكالة الانباء المغربية تقريرين حول خطاب صاحب السمو رئيس الدولة الاول بعنوان (الامارات مصممة على استعادة جزرها المحتلة من ايران) والثاني بعنوان (الشيخ زايد يعبر عن امله في توحيد المواقف لتجاوز أخطاء الماضي).

وفي بغداد اذاعت وكالة الانباء العراقية تقريرا خاصا بمناسبة احتفالات الدولة بعيدها الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين كما اذاعت تقريرا آخر تضمن فقرات من خطاب صاحب السمو رئيس الدولة وخاصة المتعلقة بموقف دولة الامارات من الوضع في العراق وتأكيدها على استعادة جزرها الثلاث التي تحتلها ايران بكل الوسائل السلمية والسياسية الممكنة.

وفي دمشق بثت وكالة الانباء السورية تقريرا مطولا استعرضت فيه وقائع احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين وتناولت في تقريرها مقتطفات من خطاب صاحب السمو رئيس الدولة حول التضامن العربي ونهج السياسات الخارجية لدولة الامارات بالاضافة الى الانجازات الوطنية التي حققتها مسيرة الاتحاد في مختلف المجالات.

وفي باريس بثت وكالة الانباء الفرنسية تقريرا عن الاحتفالات وخطاب صاحب السمو رئيس الدولة بعنوان (الامارات مصممة على استعادة جزرها المحتلة من ايران).

وفي لندن بثت وكالة الانباء البريطانية (رويتر) تقريرين عن أهم فقرات خطاب صاحب السمو رئيس الدولة.. الاول بعنوان (الامارات تدعو للتضامن العربي في ذكرى مرور ٢٥ عاما على تأسيسها) والثاني بعنوان (الشيخ زايد يدعو ايران لحل نزاع الجزر سلميا).

وفي بون اذاعت وكالة الانباء الالمانية مقتطفات من خطاب صاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان «رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يدعو الى ايجاد حل سلمي للنزاع مع ايران».

الصحف المصرية

كما لقيت دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية والعودة للتضامن العربي قبولا كبيرا لدى اجهزة الاعلام المصرية.

وقد تجاوبت اجهزة الاعلام المصرية مع هذه الدعوة حيث ابرزت صحيفة الاهرام خطاب صاحب السمو رئيس الدولة خلال العرض العسكري.

وابرزت (الاهرام) قول رئيس الدولة انه مهما كانت الاسباب فان اعتبارات التوحد والتقارب تظل اقوى من عوامل الفرقة بين العرب فالتضامن العربي مهما كلفنا من جهود سيبقى اقوم سبيل للخروج من ازمتنا القومية وتأييد استقرار الاوطان ورخاء الشعوب.

اما جريدة (الجمهورية) اليومية فقد نشرت انباء الاحتفالات باليوبيل الفضي لدولة الامارات على صفحة كاملة مع صورة كبيرة لصاحب السمو وهو يحيى ابناء الشعب.

ونشرت الجمهورية فقرات مطولة من خطاب صاحب السمو رئيس الدولة خاصة فيما يتعلق بضرورة استرجاع الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران حيث ان هذه الجزر تشكل جزءا لايتجزأ من دولة الامارات وهي حق من حقوقها الوطنية الراسخة.

اما جريدة (الوفد) اليومية فقد نشرت انباء الاحتفالات بدولة الامارات وخطاب صاحب السمو رئيس الدولة تحت عنوان كبير عن مواصلة العمل لاسترجاع الجزر التي تحتلها ايران.

وابرزت الوفد قول صاحب السمو رئيس الدولة ان جيل الآباء قد اوقد شعلة الاتحاد وقدم من اجلها التضحيات الجسام وانه قد اصبح ضروريا ان ينهض جيل الابناء (جيل الاتحاد) بالمسؤولية وان يكمل المسيرة الرائدة لتبقى شعلة الاتحاد رايته البيضاء وهجا مضيئا وعلما خفاقا فالاتحاد اصبح واقعا يعيشه كل فرد من ابناء الامارات لينعم بخيراته وثماره كل يوم ولذلك علينا ان نفديه بكل ما نملك.

ونشرت الصحيفة بعضا من صور صاحب السمو رئيس الدولة.

الصحف السودانية

وابرزت الصحف السودانية الصادرة اليوم الخطاب الذي القاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال العرض العسكري الكبير الذي اقيم بابوظبي امس بمناسبة الذكرى الثلاثين لجلوسه وبمناسبة اليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة. واهتمت كافة اجهزة الاعلام السودانية الرسمية الاخرى بهذه المناسبة العظيمة وخصص التليفزيون السوداني امس برنامجا خاصا عن دولة الامارات العربية المتحدة عكس من خلاله الانجازات العظيمة والتنمية التي حدثت في الدولة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما افردت صحف الخرطوم اليوم افتتاحياتها للتعليق علي تلك المناسبة. (وام)

سفاراتنا في الخارج تحتفل باليوبيل الفضي وعيد الجلوس



- - وفي القاهرة

■ عواصم - الاتحاد ووام:

واصلت سفارات دولة الامارات العربية المتحدة في عدد من الدول العربية والصديقة احتفالاتها بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة.

وأقامت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية مساء امس الاول حفل استقبال كبير بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. شارك في الاحتفال معالي الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والدكتورة آمال عثمان وزير الشئون الاجتماعية والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية ومديرا المراسم بمجلس الوزراء ووزارة الخارجية المصرية، كما حضر الاحتفال ايضا السفراء العرب والاجانب في القاهرة والامناء العامون المساعدون بجامعة الدول العربية وعدد كبير من الكتاب والمثقفين والفنانين المصريين. وكان في استقبال المدعوين سعادة السفير محمد احمد المحمود والقائم بالاعمال حمد حارب الحبسي والمستشار الطبي والمستشار الثقافي د. احمد سعد الشريف.

وقد القى سعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة كلمة في بداية الاحتفال اكد فيها ان مسيرة النهضة التي تشهدها الامارات بدأت منذ ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم. وقال: ان دولة الامارات تعيش الآن ازهى عصورها وذلك بفضل السياسة الحكيمة والمتوازنة التي انتهجتها الدولة، وبفضل الايمان العميق بالهدف الاسمى للوطن، وبذل الجهد والعطاء من أجله.

واوضح انه في مثل هذا اليوم الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ كان شعب الامارات على موعد مع القدر ليسطر بأحرف من نور سلسلة من الملاحم والانجازات الحضارية لبناء الوطن والمواطن فكان اعلان قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان احتفال الامارات هذا العام بالعيد الوطني الخامس والعشرين لتحقيق هذا الحلم القومي يتزامن مع مناسبة اخرى سعيدة وهي الذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم، تأكيدا على ان مسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها الامارات اليوم، قد بدأت منذ ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله مقاليد الحكم منذ ثلاثين عاما، فمنذ ذلك التاريخ وحتى الان تعيش دولة الامارات ازهى عصورها، وذلك بفضل السياسة الحكيمة والمتوازنة التي انتهجتها الدولة وبفضل الايمان العميق بالهدف الاسمى للوطن وبذل الجهد والعطاء من اجله.

وبعث سعادة السفير بالتهنئة الحارة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهاتين المناسبتين من فوق ارض مصر، كما عبر عن التهاني والتبريكات لشعب دولة الامارات العربية المتحدة ولابناء دولة الامارات في جمهورية مصر العربية موجها الشكر والتحية للرئيس المصري محمد حسني مبارك لما يقدمه دائما من صدق المشاعر والتعاون والاخلاص تجاه اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعب الامارات على ارض مصر الشقيقة. كما اعرب سعادة السفير عن تقديره وشكره للشعب المصري لمساهمته مع اخوانه في الامارات من اجل النهضة والبناء، ولما يبديه من صداقة وود متواصل ومحبة خالصة لاشقائه ابناء الامارات.

بيروت

وفي بيروت اقامت سفارة الدولة في لبنان يوم الاثنين الماضي حفل استقبال بمناسبة اليوبيل الفضي لدولة الامارات والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واستقبل سعادة موسى الخاجة القائم بأعمال السفارة في الامارات الحشد الكبير من المهنئين بالمناسبة، من وزراء ونواب وفعاليات سياسية واقتصادية واجتماعية واعلامية وسفراء ودبلوماسيين عرب وأجانب.

ومثل رئيس الجمهورية اللبناني الوزير شوقي فاخوري كما حضر النائب بهاء الدين عيتاني ممثلا لرئيس مجلس النواب والوزير فؤاد السنيورة ممثلا لرئيس مجلس الوزراء.

ومن الحضور ايضا وزير الاعلام باسم السبع وزير السياحة نقولا فتوش وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرؤساء: سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان.

وفي مدريد اقام سعادة سلطان راشد الكيتوب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى مملكة اسبانيا حفل استقبال الليلة قبل الماضية بهاتين المناسبتين.

وحضر الحفل عمدة العاصمة الاسبانية مدريد الباريث دلمنثانو نيابة عن رئيس الحكومة خوسيه ماريا اثنار وخابيير كارباخوسا مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية وكريستينا بلوريس مديرة قسم المراسم في الخارجية الاسبانية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وقد تم خلال الحفل عرض شريط وثائقي عن الدولة ابرز مراحل التنمية الشاملة للدولة على مدى ٢٥ عاما اضافة الى توزيع هدايا تذكارية وكتب ومنشورات عن الدولة باللغات العربية والاسبانية والانجليزية.

ونشرت الصحف الاسبانية «الباييس - أب ث - ايديال» بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الاتحاد تقارير ومواضيع ابرزت النمو الذي شهدته الدولة والاستقرار والامن اللذين تعيشهما الدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

طهران

وفي طهران اقام سعادة احمد محمد بورحيمة سفير الدولة لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية حفل استقبال مساء امس بفندق الاستقلال بطهران.

وحضر الاحتفال كل من السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية والسيد ناصر جلسبي مدير عام المراسم ومدير عام الدائرة السياسية لشئون الخليج العربي وعدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

بومباي

وفي بومباي اقام السيد محمد ابراهيم الجويعد القنصل العام لدولة الامارات العربية المتحدة في بومباي حفل استقبال في فندق تاج محل بمناسبتي عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين «اليوبيل الفضي» لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر الاحتفال عدد كبير من كبار الشخصيات الهندية ورؤساء البعثات القنصلية العربية والاجنبية المعتمدة في بومباي بالاضافة الى عدد كبير من مواطني الدولة المتواجدين في بومباي.

عمان

شارك الديوان الملكي الهاشمي، والفعاليات السياسية والاقتصادية في الاردن، الاحتفال الكبير الذي اقامه سعادة احمد علي الزعابي سفيرنا المعتمد لدى البلاط الهاشمي في المملكة الاردنية بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام الدولة، هنا أمس. وحضر حفل الاستقبال سمو الأمير رعد بن رعد كبير الامناء، ورئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي. ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب. والجالية الاماراتية في الاردن، وممثلون عن النقابات المهنية والاعلامية، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وقال رئيس الوزراء الاردني في تصريح صحفي أن بلاده تدعم بقوة موقف دولة الامارات حيال قضية الجزر الاماراتية المحتلة.. مشيدا بالعلاقات الوطيدة والحميمة التي تربط قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما.

كما هنأ الكباريتي ابناء الشعب الاماراتي بسلامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

الجزائر

وأقام سعادة حمد سعيد الزعابي سفيرنا في الجزائر، حفل استقبال بمناسبة العيد الخامس والعشرين لقيام الاتحاد والذكرى الثلاثين للجلوس. وجرى الحفل بقصر المؤتمرات بنادي الصنوبر الواقع على الساحل الغربي للعاصمة الجزائرية، وحضرته مئات من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والثقافية والاعلامية والفنية.. ودام الحفل أكثر من ساعتين.

وقد تلقى سعادة السفير تهاني الحاضرين بالمناسبة وتبادل اطراف الحديث مع عدد كبير من المدعوين.

من جهة اخرى، كتبت صحف جزائرية، حكومية ومستقلة، موضوعات عن العيد الخامس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

الخرطوم

وأقام السيد خالد يوسف الخاجة القائم باعمال سفارة الدولة بالخرطوم مساء امس حفل استقبال ضخم بفندق القرين فيليدج احتفالا بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباليوبيل الفضي لقيام اتحاد الامارات العربية.

وحضر الاحتفال العميد صلاح الدين كرار وزير شئون رئاسة مجلس الوزراء مندوبا عن الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية كما حضره الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية وأحمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية والهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات والدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم والدكتور شرف الدين بانقا وزير الشئون الهندسية بولاية الخرطوم ووزراء ومسئولون آخرون ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الخرطوم بالاضافة الى عدد كبير من المدعوين من مختلف قطاعات مجتمع العاصمة السودانية. واقبل الحضور على القائم بالاعمال واعضاء السفارة مهنئين بالمناسبة. وتلألأت سماء الخرطوم بالالوان الزاهية للالعاب النارية التي انطلقت من حدائق القرين فيليدج المطلة على النيل الازرق كما اشتمل المهرجان على عروض فيديو ومعرض للصور تعكس انجازات دولة الامارات بالاضافة الى معرض خاص بطيران الخليج.

باريس

وفي باريس اقام سعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا حفل استقبال كبير الليلة قبل الماضية بهذه المناسبة حضره حوالي ألفين واربعمائة شخصية من كافة الشخصيات السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاعلامية ونجوم المجتمع الفرنسي في كافة المجالات.

وقد اوفد الرئيس شيراك مستشاره السياسي لنقل تحياته وتهنئته الى سعادة السفير بالمناسبة.

كما حضرت شخصيات كبيرة من وزارات الخارجية والدفاع والداخلية وغيرها ورؤساء الشركات الكبرى الفرنسية المتواجدة في الامارات. وحضره ايضا الجنرال رانو رئيس اركان القوات الجوية.

والى جانب قاعة الاستقبال الكبرى اقيمت خيمة عربية جميلة استمتع جمهور الحاضرين فيها بشرب القهوة العربية.

كما تم عرض افلام عن انجازات الدولة في كافة المجالات على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية من عمر دولة الامارات.. في الوقت الذي انتشرت فيه لوحات ثابتة في ارجاء قاعة الاستقبال لأهم الانجازات التي حققتها الدولة.

وفي نهاية الحفل قطعت تورتة كبيرة من عدة أدوار تحمل الرقم ٣٠ والرقم ٢٥ ويعلوها شعار دولة الامارات وسط تصفيق وتهنئة الحاضرين.

ونيويورك

نيويورك - وام: اقام سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للامارات لدى الامم المتحدة في نيويورك والاعضاء من الدبلوماسيين في البعثة حفل استقبال مساء امس بمناسبة الذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي والاحتفال باليوبيل الفضي للعيد الوطني للامارات.

وحضر الحفل رئيس مجلس الامن ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة والامناء المساعدون للامين العام وعدد كبير من سفراء الدول واعضاء السلك الدبلوماسي العاملين في البعثات الدائمة للدول وجمع من موظفي الامم المتحدة.

تهنئة بأعياد الوطن من طلابنا في ويلز

■ كارديف - الاتحاد
من ابراهيم راشد:

■ بعث طلبة الامارات الدارسين في جامعات ويلز بالمملكة المتحدة، برسالة تهنئة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وشعب الامارات، بمناسبة الذكرى الثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة. عبروا فيها عن مشاعر الولاء والعرفان بهذه المناسبة.

وكان طلبة الامارات في مقاطعة ويلز قد اجتمعوا للاحتفال بهذه المناسبة وللاعلان عن تشكيل اللجنة الطلابية الاماراتية في ويلز التابعة للاتحاد الوطني لطلبة الامارات - فرع المملكة المتحدة وايرلندا، ولتدارس الموضوعات الأخرى التي تخص الطلبة الاماراتيين في المقاطعة البريطانية المذكورة.

وأبدت اللجنة الطلابية حرصها على تطمين المسؤولين في الدولة واهالي الطلاب الدارسين في جامعة ويلز وكليات كارديف المختلفة، على سلامة جميع طلبة الامارات في المدينة من حمى السحايا التي ظهرت على بعض الطلبة من الجامعة، وأكدت على ضرورة أخذ الطلبة الحيطة ومتابعة تعليمات الجهات الصحية والتعليمية في المدينة.

الصحف العربية تواصل اهتمامها بأعياد البلاد

ابراز مواقف الامارات الاصيلة تجاه قضايا الامة

■ عواصم - الاتحاد:

اشادت وسائل الاعلام الاردنية بالمواقف القومية الاصيلة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالنهضة الشاملة التي حققتها الامارات خلال فترة وجيزة.

وفي تقرير موسع بثته وكالة الانباء الأردنية تناقلته الاذاعة الاردنية والذى أعده مدير دائرة الأخبار عمر عبنده قال فيه: ان دولة الامارات العربية المتحدة واحدة من الدول القلائل التي استطاعت في زمن قياسي ان تبني دولة معاصرة تشكل نموذجا يحتذى في التنمية الشاملة ويحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لبناء واعداد مواطن صالح يتفاعل مع بيئته ومجتمعه. منتم لأمته. معتز بانسانيته.. مواطن تعامل مع الصحراء فأنبت فيها الزرع والشجر وشيد المصنع والحضر.

وقال في تقريره: لقد سجلت دولة الامارات الفتية نجاحات على شتى الصعد منذ اعلانها دولة اتحادية في الثاني من ديسمبر علم ١٩٧١ تلاقت في الاهداف والمرامي والتزمت بمبادئ ومرتكزات وطنية المنطلق.. قومية الهوية.. عالمية الانفتاح والتفاعل، تسعى بصدق وحرص اكيدين لتعزيز روابطها مع دول العالم كافة، وخاصة العربية والاسلامية.

الدستور

صحيفة «الدستور» الأردنية قالت في افتتاحيتها: لقد كرست قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أول وحدة عربية حقيقية، نموذجا لوحدة الدم والأرض والانسان العربي، يضيء من خلالها شعب الامارات الشقيق ثلاثين شمعة لثلاثين عاما من تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم، ويرددون من خلالها مغناة الانتصار على التخلف وأهزوجة النجاح في معركة التحدي مع روح العصر، وتطور مفاهيم الدولة وترجمة ارادة الشعوب الى واقع مزدهر على أرض جرداء.

وتحت عنوان «حقائق» قال الكاتب محمد المحتسب: ان خلاصة فكر وفلسفة مخطط مسيرة الاتحاد وقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، تشكل بحق بنيانا فكريا متماسكا لرؤية وحدوية عربية وانسانية، واثقة متفائلة تنبع من ايمان عميق بالله، وتنطلق من اعتقاد راسخ بوحدة الامة العربية نشأة وتاريخا ومصيرا.

«الأسواق» الأردنية

كما أصدرت جريدة الاسواق الاردنية ملحقا خاصا بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وتناولت الصحيفة في صدر صفحتها الاولى مسيرة العمل التنموي التي تحققت على ارض الدولة بعد نجاح التجربة الوحدوية التي أرسى دعائمها صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وركزت الصحيفة على رؤية صاحب السمو رئيس الدولة الثاقبة تجاه ضرورة الاتحاد الذي كان ضرورة قومية لتأمين الاستقرار للوطن والمواطنين.

وأكدت انه منذ اللحظة الاولى لقيام الاتحاد انطلقت عجلة التنمية بوتيرة متسارعة وتعاظم الاهتمام على ترسيخ جذور الاتحاد وتأصيل مبادئه حيث ان الانجازات الآن تتحدث عن نفسها وترسم الارقام شواهد صادقة على مسيرة التنمية في كافة المجالات انطلاقا من الارتباط بالماضي العريق والاهتمام بالانسان الامارات الذي هو الهدف الرئيسي في شتى مجالات التنمية.

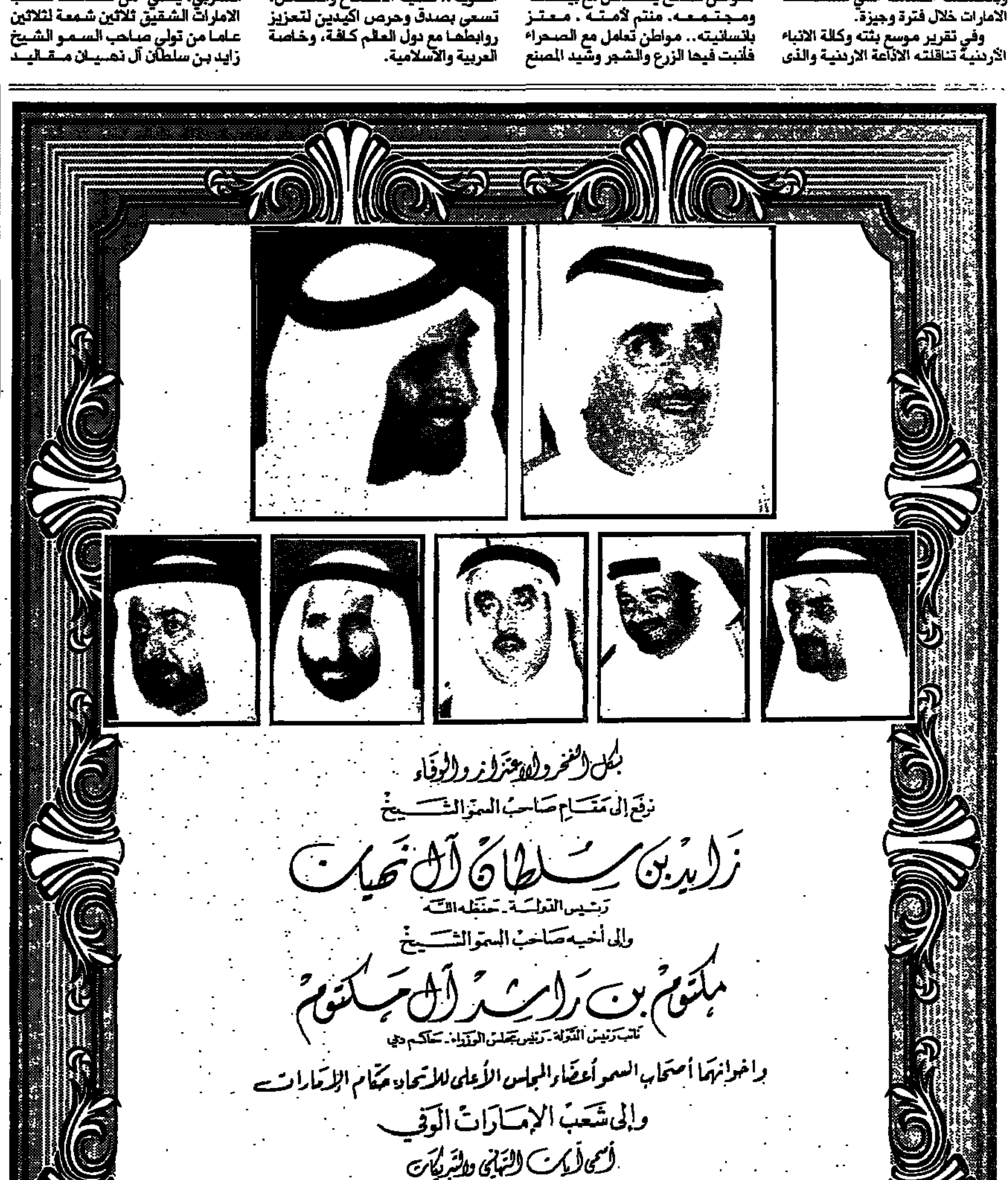
وأفردت الصحيفة موضوعا خاصا عن لقاءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع الزعماء العرب.. وأكدت على دور سموه القيادي لاقامة مجلس التعاون الخليجي ومبادراته العديدة لحل قضية الجزر مع ايران بالاضافة الى تحديد عدد الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع الامارات والبالغ عددها حوالي ١٤٢ دولة.

كما تناولت الصحيفة ما حققته المرأة الاماراتية من مكاسب كبيرة منذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.. توفرت للمرأة جميع مقومات الانطلاق والتطور وفق استراتيجية اساسية ترتكز على التمسك بأحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة.

العرب

وفي لندن تناولت صحيفة العرب في افتتاحيتها الرئيسية أمس الاول احتفالات البلاد وأعيادها وقالت في الكلمة التي كتبها رئيس التحرير احمد الهوني بعنوان «التطور السياسي والاقتصادي للامارات.. وما حققه الاتحاد بقيادة زايد».. ان الامارات شهدت خلال ربع قرن تطورا ونهضة وازدهارا وهاهي تخطو بثبات وثقة للعبور الى القرن الواحد والعشرين.

وأضافت تقول: اليوم يلتقي الشباب الذين ولدوا بعد تأسيس الاتحاد أجيال جديدة تحتفل بما أنعم الله عليها من خير عميم وعليهم تقع مسؤولية المحافظة على هذا الاتحاد الفريد من نوعه في العالم العربي بعد ان تسلحوا بالعلم وتعلموا قيم الوفاء والتفاني في خدمة الوطن..



ابتهاجا بإفراح الوطن

محمد بن راشد يشدو لزايد والامارات والوحدة العربية..

«فى توحدنا تكون المعجزاتى يوم عن خلف وعن فرقا نتوب»

«أروع وسائل التعبير عن الحب. الكتابة شعرا. والتنفس شعرا والاسترخاء والحديث شعراء ولذلك حيث أراد زايد الشاعر ان يعبر عن حبه لهذه الدولة وشعبها وأمتها، نظم الامارات قصيدة رقيقة مفعمة بكل معاني الحب والجمال وتفنن فى رسمها لوحات شعرية وشاعرية مرهفة الأحاسيس، تماوج الأخضر الجميل على سطح القيح الأصفر الذى كان يكسو جلد صحرائها الهزيل وجعل ابوظبى البديعة قافية رشيقة لتلك القصيدة الرائعة وساعده اخوانه الحكام على ان تستقيم اماراتهم أوزانا ذات بحور عميقة لتلك الملحمة الشعرية الشعبية التى سموها دولة الامارات العربية المتحدة..».



* حمد علي.. قدم الأمسية.

تغطية:
أنور الخطيب

ذلك مقتطف مهد لأمسية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أخذناه من مقدمة جميلة لحمد على نائب مدير مؤسسة الثقافة والفنون لشئون الاعلام والذى قدم فارس الأمسية بقوله، فارس سرج ليل الحلم، على ظهر القلم وراح يطارد غزلان الكلم ويطلق صقور القوافى وراء حبارى الفيافى قصائد فردت له جناح الطاعة عن رضا وقناعة فى كلمات ما استطاعت فرارا أو شرودا من ذهنه الثاقب، قصائد استحالت زهورا سيفوح أريجها فى أردان هذه الأمسية العروس.

وقال أيضا ومثلما ذلل تلك الخيول الأصيلة واستحال صهيلنا تحت امرته شدوا شجيا خضع الشعر. سيد الكلام لامرة فارس الخيل والقلم، فالقصيدة هى التى تبحث عن سمو الشيخ محمد بن راشد كي يعلقها وساما على صدر الشعر هو لايبحث عنها بل القصيدة حاضرة لديه دائما وقتما شاء وكيفما شاء الكلمة هى التى ترنو الى شرف التفنن بملاعبة الفاظها فى فم شاعر يمتطى الكلمات المروضة خيولا جامحة الالجام يمنع انطلاقها نحو الأفق الاوسع والأروع والابدع..

تلك مقدمة الأمسية. لكن فاتحتها كانت قبل ذلك حين توافد الشيوخ والوزراء وكبار المسئولين والضيوف والجمهور الغفير الذى يصعب تجميعه فى أمسيات أخرى وفاتحة الأمسية كان دخول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى القاعة «المسرح الوطنى التابع لوزارة الاعلام والثقافة». وسط تصفيق وترحيب صادقين، ومع دخول سموه وتشريفه للمكان.. دخل ديوان العرب. بهيبة الشعر وروعته وجماله، وكأن الشعر والشاعر فى وحدة لاتجسدها سوى طلة الشاعر وهو يرفل بالقصيد والابداع هى اطلالة الابداع فى يوم جسد فيه قائد الامارات وأخوانه وشعبه المعنى الحقيقى للابداع. وحقيقته فى ترجمته على أرض الواقع لحمة بين الشعب والقائد، وبين أفراد الشعب وبين الأرض والانسان وبين الانجاز وصاحبه اليست وحدة الامارات من صميم العمل الابداعى الجماعى الذى يقوده الهام وملهم.. وتجسد الاثنان فى شخص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومبدع دولة الامارات الواحة التى يستظل بها كل تواق للحرية، الأمن والسلامة.

وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشاعر والقائد أعطى بعدا آخر للاحتفال حين ذكر ثلاث مناسبات لقبوله احياء الأمسية. الأولى اليوبيل الفضى للاتحاد، ثانيها عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وثالثها عودة سموه سالما بعد رحلة علاج.. لذا كان لابد من الشكر للخالق فى كل الاحوال على نعمه كمطلع لقصيدة وجهها فارس الأمسية لصانع دولة الاتحاد.

باسم الآله اللي على العرش عالي
باسط أراضيها ورافع سماها
الحمد لك دايم على كل حالي
قندر وبالطافه عباده جزاها
يامرحبا ياحاضرين احتفالي
ترحيب بابيات جديد امعناها
صوت البشاير عن زعيم الرجالي
سرى بافراح التهاني صداها
غالي الخبر ان كان بشر بغالي
ومن مثل زايد فى قلوب رعاها
يامن نعده فى الأمور الثقالي
يا أول العليا ويامنتهاها
نخسري من اعمام الكرام وخوالي
دار الكرم تفخر بأنك فتاها
اذا سلمت انته فلا مانبالي
فى بذل أرواح لاجلك فداها
يا أول فى المجد والناس تالي
فى الأوليه دم حايز علاها
لك فى ضمير الشعب قدر وجلالي
والناس فى حبك توحد هواها
بين العرب ياشيخ مالك مثالي
واذا سلمت انته تحقق مناها..

ان قصيدة واحدة لاتفي قائد المسيرة حقه ولا تحيط بمعانيه ولا تفصل مناقبه، فاسم زايد ارتبط بالمحبة والتسامح والبساطة والتواضع والكرم والعمران والمواقف القومية والأصالة، ومن هذه المفردات يستطيع الشاعر صياغة قصائد لاتحد وسمو الشيخ محمد بن راشد شاعر يكتب عن شاعر واماراتى يكتب عن الامارات.

وزهوره الجديدة فى هذا البستان المتجدد قصيدة بعنوان ياسحابة يقول فيها،

ياسحابة قدرها فوق السحاب
لايصيبك باس يابحر الندى
تحت غيثك كل أنواع الشراب
الحيا لأهلك وموت لمن عدى
عذبه لجارك وللعادي عذاب
كم سقيت المعتدي طعم الردى
يايد فيها الشجاعة ماتهاب
كل غالي لجلها يعله فدى
تحملين الضير عنا والصعاب
وتدفعين الضيم لين آخر مدى
فى سطور المجد خطيتى كتاب
كل حرف فيه بالعز ابتدى
كم مسحتى دمعة تشكى مصاب
وكم رحمتي من له الضر اهتدى
من كريم يملك قلوب ورقاب
كل صوت يصبح لصوته صدى
تختلف لارا على أمر الصواب
بس عنكم تتفق حتى العدى
انت زايد انت الأول والجناب
وأنته الحامي اذا خوف بدى
الشعر يرفع لذي ماله جناب
والشعر يخفض عزيز سيدا
بس مع زايد تغير فى الحساب
ان باسمه الشعر عز وله شدا
لك تغني لى يزينها الخضاب
ويعلك السالم على طول المدى

وفى إطار الاخلاص لقيادة الامارات والأخوة الوطيدة الصادقة ألقى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قصيدة وصفها بأنها عزيزة على قلبه وهي مهداة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. يقول فيها..



* سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الأمسية الشعرية.

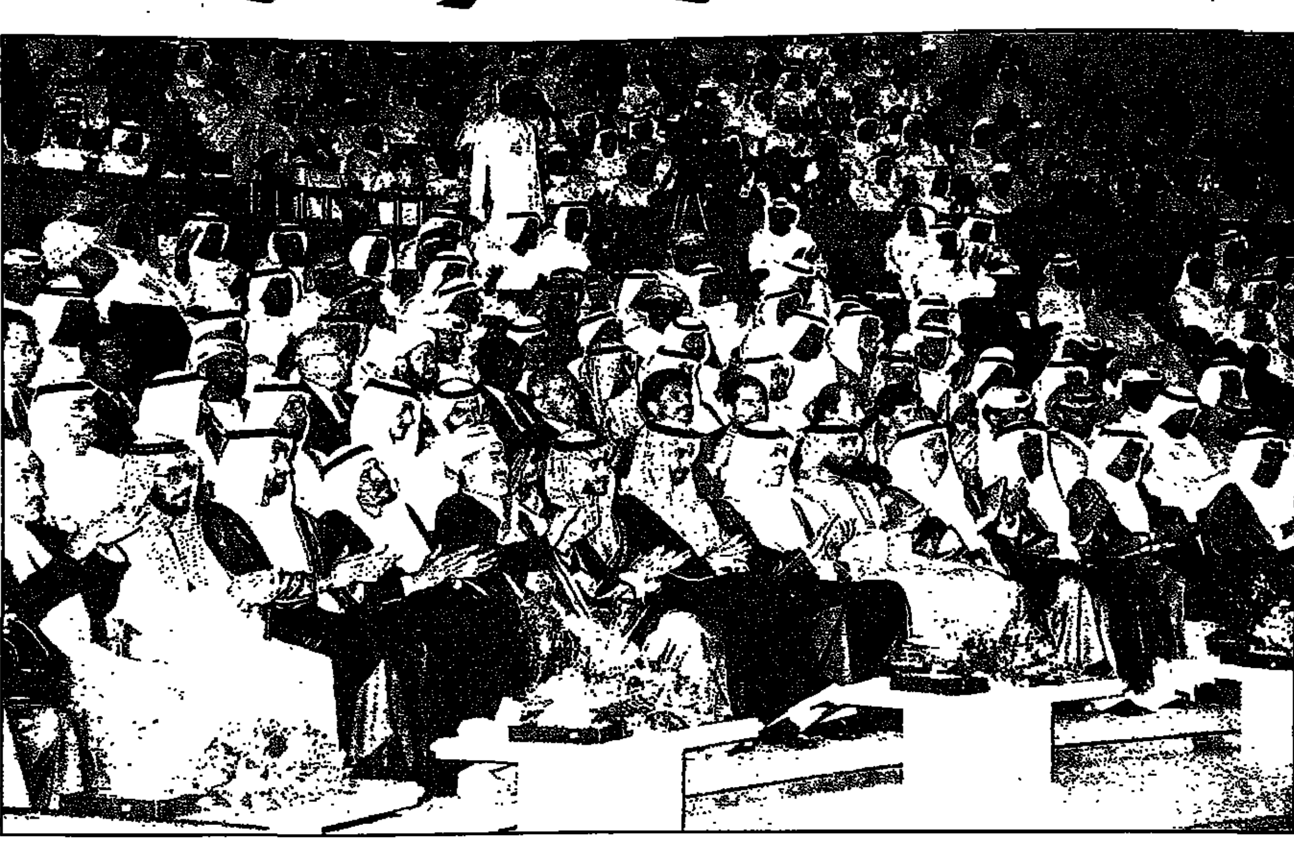
غنب الأغاني والمعاني والألحان
شاد الحمام أبها يردد نشيده
لحن موشى بالقوافي والاوزان
بادي على مر الليالي جديده
فى وصف شهم له على النجم بنيان
على معزة نايفات بعيده
ياسيدي ياخوي ياعالي الشان
ياشيخ ياراعي المزايا الحميده
ياحامل الرايه بعزم وايمان
راس الفروس الفارسات المعيده
مكتوم يافخري ونخري بعرفان
يفديك شعب لك عقوده أكيده
يامن غدا للمجد تاج وعنوان
فوق الكواكب والنجوم المشيده
أجود فضالنا غالي الغيث هتان
ونظرتك من فوق المعالي سديده
تزهيبك الدنيا وتشكرك لوطان
وبك التقدم فى الوطن تستزيده
لو بيت باعبر فعولك وماكان
تعبير فعلك ماتحمله قصيده
ولو قلت في مدحك من الشعر ديوان
يزيد مدحك والشعر يستزيده
في حالة الاحداث ياناعم ربان
قدت السفينة والمخاطر شديده
يشهد لك التاريخ فخر وبرهان
لك ماضي بالمجد فضلك يزيده
وانته اللي شيدت بالعز بنيان
لولاك مجد بيقدر يشيده
آثار فعلك ماتعدد بحسبان
ياما لك قلوب الرجال فى يده
والجود منك ولك وعندك الاحسان
والملك ياسيد العرب انته سيده
وانته المقدم خلفك قروم شجعان
تخضع لامرك فاعله ماتريده
ياكم ذيب ينثر الخوف سرحان
لولاك ياسبع الفلا من يعيده
وياكم مظلوم قضى الليل سهران
نامت عيونه لن عدلك عضيده
ياحر في شامخ من خيار حوران
ماعنهن تنظر عيونه شريده
وياكوكب السعد الذي فى السما زان
من جوده وفضله بلاده سعيده
أهديك آيات المعاني بعرفان
من قلب مخلص لك على ماتعيده

الموقف العربي

لرجال الامارات مواقف جادة وحكيمة ظهرت فى مآسي الأمة العربية وانتصاراتها، فى وحدتها وتشرذمها. وأقوال صاحب السمو رئيس الدولة ماتزال تتردد على ألسنة القيادات العربية والمثقفين العرب والشعب العربي «النفط ليس أغلى من الدم العربى». ودعوات التآزر والتوحد والتسامح بين العرب دعوات مستمرة من قيادة الامارات ولسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مواقف يشهد لها الجميع عبرت عن أصالة المنبت والمنشأ وتسامح النفس العربية كل ذلك ظهر خلال «حرب الخليج الثانية» ومازالت تصريحاته تدهش الكثيرين.

فى قصيدة أمنياتى أمنياتى تتجسد هذه المعانى خاصة دعوة لم الشمل العربى والابتعاد عن الفرقة تقول القصيدة..

امنياتى يامجيب الامنياتي
ان توحدنا على الراي الخطوب
نحن كنا أمة صارت شتاتي
وحقنا من ضعفنا اليوم مغصوب
تحت شعب واحد رغم العداتي
كيف اصبحنا من الفرقا شعوب
صار ماضينا المشرف ذكرياتي
عن بطولات وزعامات وحروب
كيف حلت بالعروبة النايباتي
وكيف تتفرق بنا اليوم الدروب
آه يامجد العصور الزاهياتي
صرت حسرة في قلوب لك تذوب
لاتقولو عزنا والمجد فاتي
وان شمس العز مالت للغروب
فى توحدنا تكون المعجزاتي
يوم عن خلف وعن فرقا نتوب



* سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالى أحمد خليفة السويدى وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وجانب من ضيوف الدولة والحضور. تصوير: ضياء شودرى

التسامح والعفو فينا صفاتي
فى هدى القرآن م الدين محسوب
يا أخونا في الكويت وفي العراقي
ياعربنا فى الشمال وفى الجنوب
كان زايد لي دعانا في ثباتي
دعوة من عزمها تحيا القلوب
اسمعوا زايد وخلوه السباتي
هو دعانا عن تفرقنا نتوب
من تبع زايد فيبشر بالنجاتي
تبع زايد واجب كل الوجوب

الوجدانيات

وقصيدة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قصيدة وجدان سياسية كانت أو وطنية أو غزلية ينسجها من ذاته ونفسه وأعماقه يمزجها بأحاسيسه المرهفة وعواطفه الجياشة فتظهر حالات الوصل والفراق الفرح والعذاب بمفردات وسياق تعبيرى غنائي جذبت الملحنين والمطربين الخليجيين والعرب. فارتفعوا بها وزادت أصواتهم قوة وتألقا..

حطني فى عيونك وغمض
خلني أعيش فى عيونك
الحذر وان رمت لا تلمض
احتفظ لايطيح مرهونك
عن دموعك الحزن تعرض
خايف أغرق من بكا جفونك
عن زمان مر متغمض
ياخسارة مر من دونك
وعن فياض العشق مستعوض
راتع في يوف يصونك
لا تسمع عاذل يعرض
لا ولا منهم يلومونك

والقصيدة وان كانت غزلية أو عاطفية. فان الحكمة تظهر فيها نتيجة تجارب الشاعر فى الحياة ومعايشته للناس.. وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فى قصيدة ليلى الشهيرة يضمنها الكثير من القول الذى يصلح أن يكون مقولات..

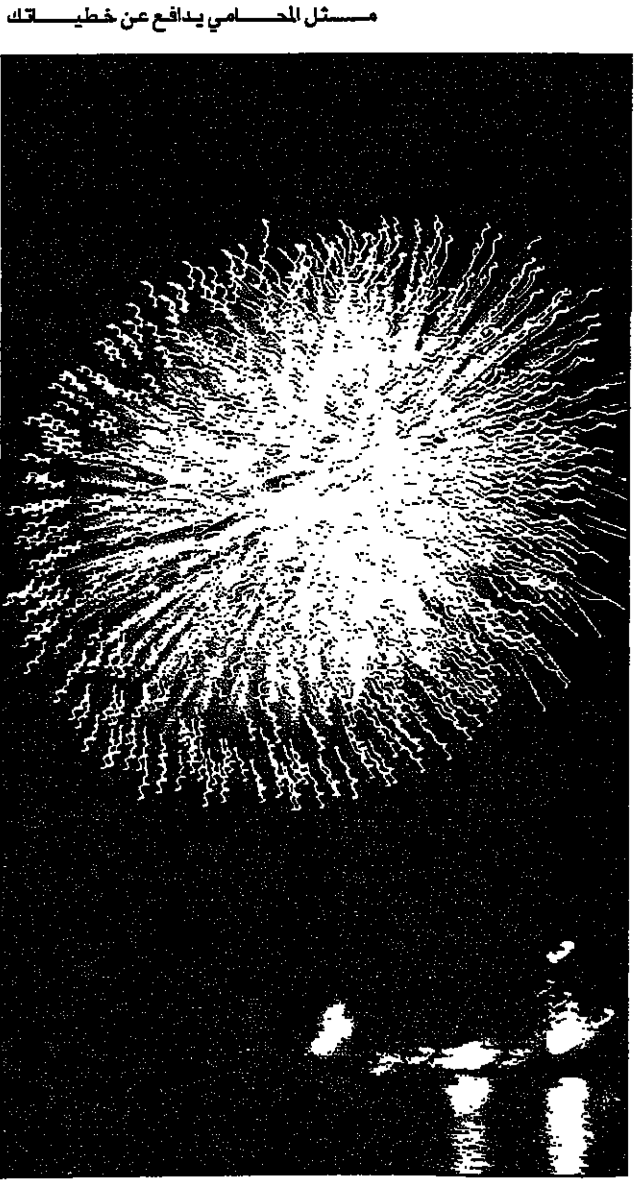
ليلى عن الود مختارة تجافينا
ياوقت ليلى سقا الله غيماتك
الريم عقبك يريحنا ويغلينا
وعند أكحل العين عوضنا خساراتك
ويامن لحسنه زمان الوصل لبينا
يوم الهدى كان من فنك وخدعاتك
كان الصبا فيك فتنه والعشق فينا
مثل المحامي يدافع عن خطياتك
بالسحر من حسن طرفك وابتساماتك
زاهي جمالك سبانا وكان يشجينا
ماعاد يقبل دموعك واعتذاراتك
قلبي الذي كم خدعته فى الهوى اسنينا
حاولت لو بالعفو سمحان زلاتك
من بعد ماخنتنى وارخصت ماضينا
عن لا تحاول تعيد الوقت لى فاتك
كفاية واعتراف منك يكفينا
ومسير الوقت يتحكم على ذاتك
دع الأيام تحكم بين لتنينا
على صادق هوانا باتجاهاتك
سعينا بالوفا لكن مارينا
ولا نمشى على طبعك وعاداتك
فلا نوفي لمن لا كان يوفينا
سدد حساب الشقا من دفتر آهاتك
اليوم جينا بعدل نطلب الدينا
وخرّت على الأرض بعد العز راياتك
ولى زمانك وعن حبك تخلينا
حمرة خدودك ولا مقرون حياتك
ماعاد تفجر بقلبي البراكينا
لنفضل العوق عن نحتاج وصفاتك
لو كنت انت الطبيب اللي بيشفينا
من عقب ماخنت خسرانه قضياتك
هيهات تسمح لعذر لي به اتينا
يكفيك انا سكتنا عن مجازاتك
لا تحاول اترد ماضي له تناسينا
بعيدين المدى عن حد نظراتك
على هامات سحب المجد علينا
وعيد احساب نفسك في كشوفاتك
تصافينا ولكن ماتصافينا
أظن أكبر عن أماني اصاباتك
وداوي جروح روحك لاتداوينا

وكما بدأت الأمسية بزايد القائد انتهت به وبقصيدة ترحيبية، فالترحيب بداية ونهاية.

مرحبا يامطول الغيبة
مرحبا أهلا وحيابك
مرحبا مليون ترحيبه
كثر ماحنا فرحنا بك
قايد والدار تزهيبه
بين عربانك وقرابك
يوم تيي في الدار لك هيبه
من محبتنا افتخرنا بك
دعوتي م الباري امجيبه
الفرح والسعد يحظى بك
نورت دنياك طريبه
بين شبانك وشيابك
مجبلات السعد توحيبه
لي بتهنابه ويهنابك
زاهي الخد بعجاريبه
تحسين صبته وهو صابك

وكما بدأت الأمسية بزايد القائد انتهت به وبقصيدة ترحيبية. فالترحيب بداية ونهاية.

مرحبا يامطول الغيبة
مرحبا أهلا وحيابك
مرحبا مليون ترحيبه
كثر ماحنا فرحنا بك
قايد والدار تزهيبه
بين عربانك وقرابك
يوم تيي في الدار لك هيبه
من محبتنا افتخرنا بك
دعوتي م الباري امجيبه
الفرح والسعد يحظى بك
نورت دنياك طريبه
بين شبانك وشيابك
مجبلات السعد توحيبه
لي بتهنابه ويهنابك
زاهي الخد بعجاريبه
تحسين صبته وهو صابك

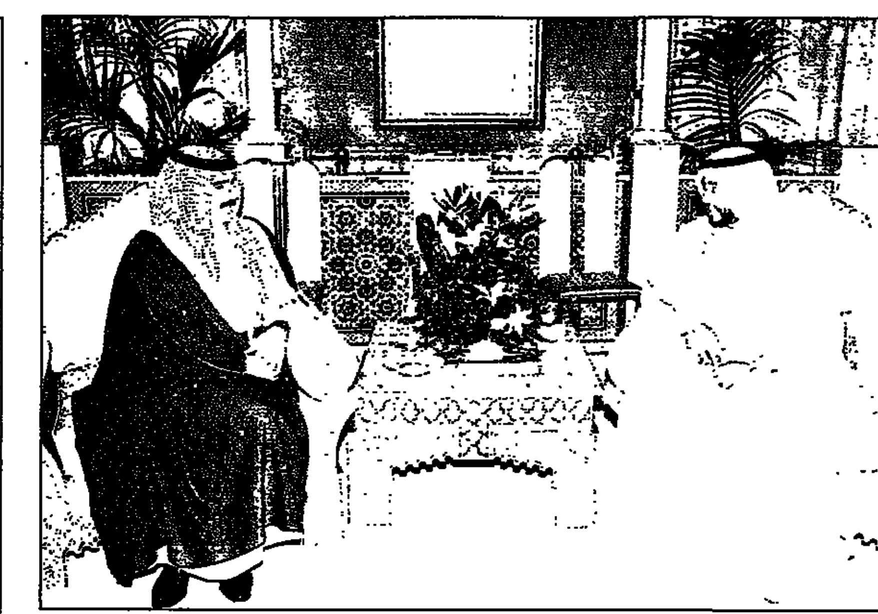






× صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله معالي الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.

× صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وصاحب السمو الملكي الامير تشارلز

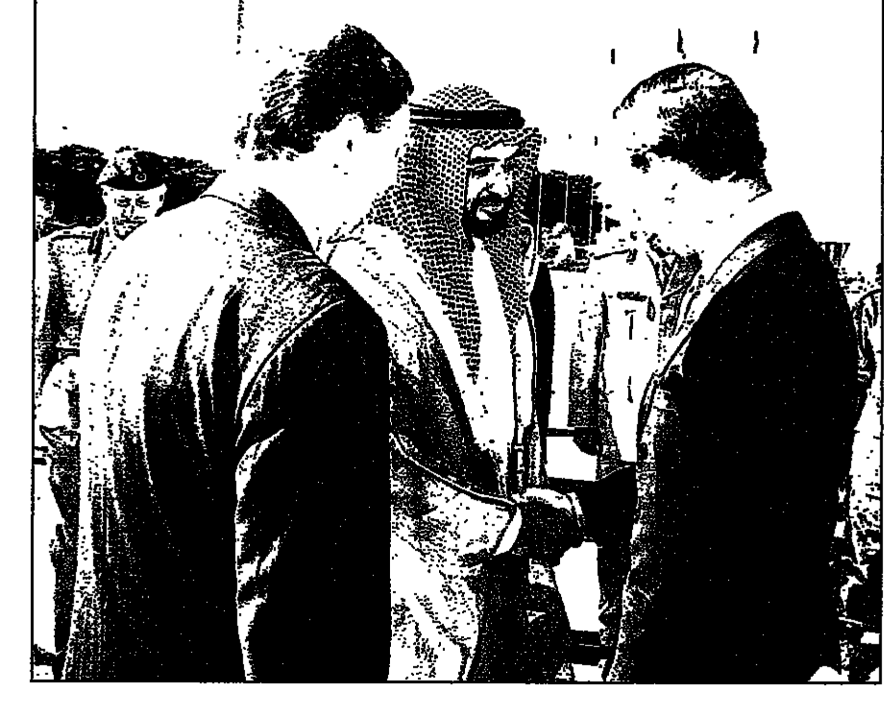


× سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع سمو ولي عهد البحرين لدى مغادرته البلاد امس.

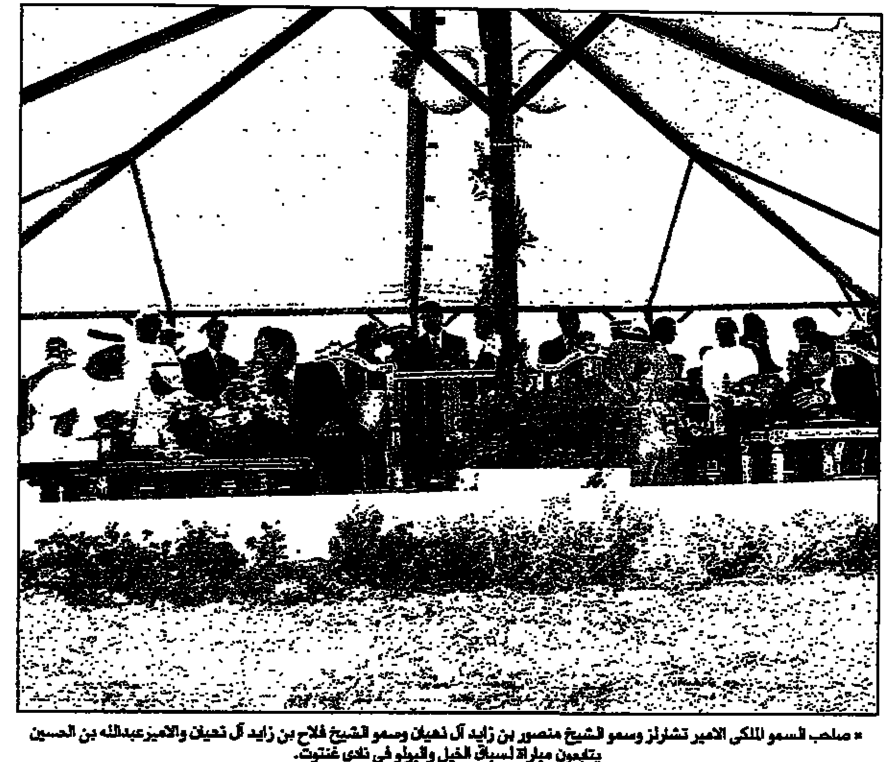
ولي عهد البحرين يغادر البلاد

■ ابوظبي - وام: غادر البلاد مساء امس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بعد المشاركة في احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للاتحاد وعيد الجلوس الثلاثين.

وكان في وداعه في مطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من المسؤولين في الدولة وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة.



× الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يرحب بضيف البلاد صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي العهد البريطاني.



× صاحب السمو الملكي الامير تشارلز وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والاميرعبدالله بن الحسين يتابعون مباراة لسباق الخيل والبولو في نادي غنتوت.

مهداة الى رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
حفظه الله بمناسبة عودته الى أرض الوطن سالماً بحمد الله

الجـودُ والمجـدُ والتـاريخُ والأدبُ   والشـعبُ والشـعرُ والأقـلامُ والكُتُبُ
سُـرورُها بك حُبٌ لا يُحـيطُ بِـهِ   وصفُ البليغِ ولا الأمثـالُ والخُطبُ
شـاهدتُ بعض الذي شـاهدتهُ فـهمى   دمعُ السـرور على الخدّينِ ينسكبُ
وللسّـرورِ كـمـا للحُـزن أدمُـعُـهُ   من أنعُمِ اللهِ هذا المنظرُ العـجبُ
لمـ يبقَ شـيخٌ ولا طفلٌ ولا امْـرأةٌ   تقـاسمـ الحُب فـيكَ العُـجمُ والعربُ
والحُب ليس كـمـثل الحُب منزلةً   مـا المالُ مـا الجاهُ دون الحُب ما الذهبُ ؟
لو أن مَنْ خُلِقُـوا للحُب قـد صـدقُـوا   لمـ يبقَ ظُلمٌ ولا حـقـدٌ ولا غـضبُ
فـإنْ أحـبـك هذا النّاسُ واتجـهتْ   لك القلوبُ فـأنتَ الأصل والسـببُ
توجتَ حُـبّك بالإحـسـان تكرمـةً   فـضـلاً وبذلاً ونُبـلا فـوق مـا يجبُ
مَنْ وحّد الشمل بالجهد العظيمـ ومن   أعطى الجـزيل ولمـ يمُنُنْ بما يهبُ
ومنْ بنى دولةً بالعـدلِ قـائمـةً   يحـدو بهـا الحب لا الهندية القضبُ
فـلا سـجـونٌ ولا كـبتٌ ولا ضـعـةٌ   ولا مـؤاخـذةٌ إلاّ بما كـسـبـوا
مَنْ حـوّلَ الأرض من وحْلٍ ومن مَـدَرٍ   ومـالهـا بوقـود الشـمس تلتـهبُ
إلى نخـيلٍ وأشـجـارٍ وفـاكـهـةٍ   قطوفـهـا التينُ والأعنابُ والرطبُ
ومنْ تبنّى قـضـايا العُـرْب قـاطبةً   والمسلمين ، نأوا عنّا أوقـتـربـوا
ومَدّ كـفـاً بفـيْض الخـيـر مُـتْـرعة   أعطت فـأغنت فـحيّا فـيضـها العربُ
سُـرّتْ بعـودتك الاوطان وابْتـهـجتْ   شـعـوبهـا وشـداك الطائر الطربُ
شـعـراً يخـيّـره قلبٌ وباركـهُ   فـهمٌ وشـارك في تنظيـمـه الأدبُ
من كل قـافـيـة بالحب مـفـعـمـةٍ   عـصـمـاء مـا شـابها زيفٌ ولا كـذبُ
فـالحـمـد للهِ مـا أولاك من نعمٍ   والحـمـد لله زال الشـر والوصبُ
وعـشـتَ يا زائدُ ذخـراً لأمّـتـنا   تعلو بذكـرك في عليـائهـا الرتبُ

شعر : حمد بن خليفة أبو شهاب





أفراح الوطن في عيون المواطنين

في ذكرى عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

قصة انجازنا الحضاري في المجال الزراعي الذي بهر العالم

محمد بن سالم الظاهري يروي التحديات التي واجهت الزراعة بالافلاج بالعين... وحكايات اكتشاف مياه آبار ام سخنة والمبزرة

■ يمثل الانجاز الحضاري في المجال الزراعي واحدا من ابرز الانجازات التي بهرت العالم حيث يؤكد ذلك الدكتور جاك ضيوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي قال بعد زيارته لدولة الامارات في شهر ديسمبر الماضي «ان ما قام به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال مسيرة الاتحاد من سياسات زراعية حكيمة يسعى حالا الخبراء في المنظمة الى تحقيقها على المستوى العالمي».

لقد استطاع صاحب السمو رئيس الدولة بفضل ارادة التصميم والتحدي ان يحقق ما ادعى الخبراء انه من المستحيل... وان يحول بعون من الله سبحانه وتعالى وبعطاء ابناء الوطن الصحراء القاحلة الى بسط خضراء منتجة للخير والثمار وذلك على الرغم من الظروف المناخية الصعبة والطبيعة القاسية.

تحقيق:
حمدي نصر
ابراهيم الدسوقي

وفي هذه اللقاءات يتحدث ثلاثة من المسئولين من الذين عاصروا سنوات التحول الكبير وهم ... سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد بالعين وسعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد للشئون الزراعية وسعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين الذين عاصروا النهضة الزراعية بل وشاركوا في تنفيذها.

يقول محمد بن سالم الظاهري: طلبتم الحديث السهل الممتنع ... فهو سهل لانني عايشت تجربة التحول العظيم من بدايتها .... وصعب لانني اشعر بصعوبة ان أوفيها حقها ... فمهما قلت ومهما تحدثت وتذكرت ... فمن الصعب ان اتحدث عن زايد الخير الذي حول بلادنا من صحراء الى بساتين وحدائق ... والى مدن وقرى... ووفر للانسان كل احتياجاته بعد ان وضعه على قمة اهتماماته باعتباره هو محور التطور الذي ينشده والذي يسعى من أجله ... ومن أجل الوطن... لكني في بداية الحديث أتوجه الى الله العلي القدير ان يحفظه ويرعاه... وان يجعله ذخرا لابناء الوطن على الدوام... وان يحفظه برعايته وان يمتعه دائما بالصحة والعافية وان يطيل في عمره ....

وحول الزراعة في العين في الماضي يسترجع محمد بن سالم دور التجربة من بحر الذكريات الزاخر بالحكايات والقصص ويقول: لم تكن هناك زراعة بالمعنى المتعارف عليه .... كانت اجتهادات فردية .... كان هناك: «النخيل ... اللومي... الخشخاش... الترني... السفرجل... الحنطة... الجت....وحتى تلك لم تكن بكميات كبيرة ... كل على مقدرته ... حتى الاشجار الحرجية قليلة ... وعلى مسافات متباعدة .. كان هناك: الغاف... السدر... العين كلها حصى ورمال ... والماء قليل... وحتى المناطق المتلاصقة الآن مثل: الجيمي وهيلي والمعترض والمناصير ... المسافات كانت بينها متباعدة وكان الانسان يرحل لها على ظهر مطية ... وسط الكثبان الرملة والتلال... لم تكن هناك طرق طبعا ... وكل منطقة لا تتعدى عشرة بيوت فقط او حول ذلك ... والزراعات التي حدثتك عنها كما قلت كانت قليلة ولا تكاد تكفي احتياجات الاسرة ... لذلك لم تكن تعد بالزراعة كما هو مقصود بهذه الكلمة ... وخاصة بعد ان رأينا الآن ما هي الزراعة وكيف يمكن ان تكون ... وكيف يمكن ان تدر دخلا وتكفي احتياجات البلد وليس الاسرة».

فراسة القيادة

ويتابع: ورغم شظف العيش وقلة الماء ... كان صاحب السمو رئيس الدولة حريصا على ان تكون هناك زراعة وقبل ان يتولى أمر الحكم في العين بسنوات طويلة ... فمنذ صغره كانت له صفات القائد ... وفراسة القيادة ... كان يقول دائما: سيأتي يوم على هذه المنطقة وتتغير تماما ... ستصبح خضراء... احرصوا على الارض وزراعتها... أعط الارض تعطيك... وكنا نتعجب: كيف نزرع الارض ومن أين لنا بالماء؟ ... وكنا نقول له ذلك ... وكان رده: سترون... وكان عندما يخرج للقنص او في رحلاته البرية يقف في مكان مرتفع وينظر الى المساحات الشاسعة الصفراء من حوله وهو يقول: هذه المنطقة تصلح للزراعة ... وتلك المنطقة يمكن ان تكون بستان نخيل... وكنا نسمع ونتعجب ... لكن كان في داخلنا إحساس عجيب بأن ذلك قد يتحقق رغم غرابته ... لان زايد الخير يقول ذلك ... ولاننا نعلم من هو زايد وكيف يصمم على الشيء وكيف ينفذه رغم التحديات والصعوبات.

ويؤكد سعادة محمد بن سالم الظاهري ان صاحب السمو رئيس الدولة منذ ان كان في شبابه وقبل ان يتولى مقاليد الحكم في العين وله نظرته البعيدة وطموحاته الكبيرة وآماله العريضة وفكره المستنير الذي يرى ما لا يراه احد ... كان يتمنى ويسعى لان يحقق أشياء كثيرة وكبيرة لكن الظروف وقتها لم تكن مهيأة لذلك ... ومع هذا كان يخطط ويفكر... كان يساعد الفقراء على قدر المستطاع .... كان رغم قلة الامكانيات ... حاول ان يسوي الطرق ... «كان يعدل هادا ... يسوي هادا ... يقول امسحوا الطريق هادا ... يحفرون الآبار وهو على رأسهم ... يحفرون الافلاج وهو على رأسهم» وكان يتابع بنفسه العمل ... بالجهود الذاتية حفر الناس الافلاج: فلج الداوودي، فلج مزيد، المويجعي، المعترض، الجيمي، هيلي، القطارة ... وحتى الآن لا يغفل عنها ... بل يسأل ويستفسر ويتابع .... وعندما تولى الحكم وعم الخير مع مقدمه ... جاءت الفرصة وامكن لزايد الخير ان يحلم ويتمنى لوطنه ومواطنيه ... واصبح بالامكان التنفيذ... لقد تحولت البراري الى مدن .... والطرق في كل مكان ... والزراعة في كل مكان ... لقد أمر سموه باستصلاح الاراضي ... الكثبان الرملية اصبحت سهولا خضراء... لقد سخر سموه الليالي حتى وفقه الله سبحانه وتعالى في أن يجعل من الامارات كلها جنة خضراء ... بعد ان كانت صحراء قاحلة ... هذا في مجال الزراعة فقط... ولو تحدثنا عن المجالات الاخرى فان الامر يحتاج منا للكثير والكثير.

الأمان للجميع

ويتحدث سعادة وكيل الدائرة الخاصة بالعين عن انتشار الغابات في كل مكان قائلا: «لقد بدأ زايد الخير يعمر من العود الاخضر الى العود اليابس» كان سموه لا يعرف الراحة ... كل يوم يتجول في البر والمدن والقرى ويعطي توجيهاته بالعمل ... حتى الجزر لم ينسها بل كان حريصا على تعميرها وزراعتها .... وكانت تتطلب جهدا مضاعفا وعملا دءوبا ... حتى اصبحت جنات خضراء ... لقد امتدت الغابات الآن الى مساحات ومسافات بعيدة تصل من ١٠٠ الى ٢٠٠ كيلومتر ... فيها الاشجار الخضراء المحلية المتنوعة التي تمت زراعتها في نظام جميل وبديع .... وتمت احاطتها بالشبك ... وتم ريها بأحدث النظم ...

وفاء للنخلة

ويتحدث سعادة محمد بن سالم الظاهري عن زراعة النخيل في العين فيقول: كانت العين في القديم واحة النخيل... لكن الزراعة نفسها كانت بدائية ... بسيطة ... تعتمد على المجهود الذاتي وهو مهما تعاظم كان ضعيفا نظرا لضعف الامكانيات ... لكن عندما تولى صاحب السمو الشيخ زايد مقاليد الحكم في البلاد اهتم كما تعلمون بالزراعة وبالذات إكثار النخيل باعتبار ان هذه الشجرة مباركة ... وباعتبار انها رفيقة ابن الامارات في مشواره الصعب ... وقد كانت معطاءة له في اصعب الظروف... وصاحب السمو رئيس الدولة يرى ان ابن الامارات يجب ان يكون خيرا معها في أيام الرخاء مثلما كانت خيرة معه في أيام الشدة. فأمر سموه بإكثارها ورعايتها والاهتمام بها .... فأصبح عددها اليوم بالملايين... في بلادنا الآن نحو ثلاثين مليون نخلة من أجود الانواع... وأمر صاحب السمو رئيس الدولة بتسخير العلم لخدمتها فأصبح إكثارها اليوم بأحدث الطرق العلمية والتي تسمى إكثار النخيل بالخلايا ... وهذه تعطي أجود الانواع والمشابهة تماما للنخلة الام وبكميات غير محدودة ... والتكاثر السابق كان يعطي اعدادا محدودة من الفسائل في وقت محدد... وهذا من شأنه ان يضاعف اعداد النخيل في الامارات في سنوات قليلة قادمة.

ويتابع: ما حدث مع النخيل... حدث مع الزراعات الاخرى ... فكما ذكرت كانت الزراعات قليلة ... الهمبا كانت شجرتين او ثلاثا في العين .... الآن... في كل بيت ما لا يقل عن ثلاث او أربع شجرات ... وفي المزارع بالعشرات ... وانتاجها يباع في الاسواق ... العنص «الأنناس» لم يكن موجودا ... الآن موجود بكثرة ... البرتقال ... السنترا ... الموز.... المشمش... التفاح ... الخوخ... كل هذه الفواكه لم تكن موجودة وادخلها صاحب السمو رئيس الدولة الى البلاد واصبحت تنتج بكثرة.

وأصبحت المزارع كثيرة تغطي مساحات شاسعة من الارض ... فقد أمر سموه باستصلاح الاراضي الصحراوية بعد تسويتها ... وتم احاطتها بالشبك ... وزراعتها بصفوف من النخيل ومصدات الرياح وتوفير المياه لها ... ثم تسليمها للمواطن جاهزة للانتاج ... وعليه ان يتابعها ... واكثر من ذلك ... وفر له صاحب السمو رئيس الدولة كل مستلزمات الانتاج من بذور واسمدة ومبيدات ووقاية وارشاد وتسويق... ولم يبق الا ان يبذل المواطن جهده في متابعتها ورعايتها ... والاستفادة من انتاجها.

اكتشاف ام سخنة

ويتحدث سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين عن العين الفايضة وقصة انشائها فقال: كان صاحب السمو رئيس الدولة يهتم بموضوع المياه ... وبالطبع فهو يدرك ان المياه اساس الحياة ... وان صعوبة الحياة في الماضي كان مرجعها الاساسي قلة المياه ان لم يكن ندرتها... لذلك ... اهتم اكثر بالمياه وتوفيرها ... اهتم بموضوع الافلاج... «غالبيتها كانت ميتة فأحياها الله ... ثم زايد» امر الناس بالعمل فيها ... وكان يتابع بنفسه عملية اصلاحها ... كل الافلاج الموجودة كان لصاحب السمو رئيس الدولة الفضل الكبير في اعادة الحياة لها ... : الصاروج، الداوودي، الجيمي، هيلي، القطارة، المويجعي، المعترض، ثم اتجه للبحث في بقية المناطق ...» وين منطقة ما فيها ماي.... أمر بالحفر «وسخر المياه للزراعة وللحياة البرية ... للانسان والحيوان والطير وكل عابر سبيل ... أمر بعمل حيضان للكل يشرب ويعيش»... كانت الآبار في الماضي عبارة عن «يفسارة» ويتم الحصول على المياه منها من على بعد خمس قامات أو عشر قامات على الاكثر... ومن عنده المقدرة هو الذي يحفر بئرا ليستفيد منها .... وكان الناس يتعاونون... فالحفر كان يدويا ... وكان صعبا بلا شك رغم الوصول الى المياه من على مسافات قريبة .... الآن الحفر يتم على ١٠٠٠ قدم حتى يحصلون على المياه.

وفي يوم من الايام ذهب صاحب السمو رئيس الدولة الى منطقة ام سخنة... وهي العين الفايضة حاليا ... وكانت بعيدة جدا عن العين... والطرق اليها عبارة عن كثبان رملية وغير معبدة بالطبع ... المنطقة كانت مهجورة ولا تفد اليها الا الحيوانات البرية لتشرب منها ... وعندما وقف سموه يتأملها ... أمر بالحفر حولها وكان الحفر يدويا بالطبع ... ولما حفروا حولها مثل «غيلة» تزايدت المياه وتزايدت ... وقد سعد صاحب السمو رئيس الدولة بهذه الزيادة ... وأمر بعمل عامد «قناة» للمياه حتى تنتقل عن طريقها الى مسافات أبعد ويتم استخدامها في الزراعة ... لقد فكر سموه أول ما فكر في الاستفادة من هذه المياه في ري مساحات كبيرة من الارض واستخدامها في الزراعة ووضع الخطط على اساس ذلك ... ثم أمر سموه بالتوسع وعمل المنشآت حول العين الفايضة مثل البحيرة الكبيرة والحدائق وتحويلها الى متنزه كبير يفد اليه الناس من كل مكان للاستمتاع بجمال الطبيعة وبالمياه التي تنساب حول تلك الحدائق... وكان التفكير وقتها في عمل «تليفريك» من قمة جبل حفيت الى العين الفايضة ... وقد جاءني صحفيون كويتيون منذ ١٨ عاما يسألون عن ذلك التلفريك ... وقالوا بصعوبة تنفيذه... قلت لهم: اذا قال صاحب السمو رئيس الدولة كلمة فهو يعرف كيف ينفذها فهو لا يعرف المستحيل ... وأنا أقول لكم: سترون جبل حفيت ... سيشقه زايد مثلما تشق السكين قطعة الزبد... وسيصل الطريق الى قمته ... وسترون ... وعادوا بعد سنوات قليلة ليجدوا ان ذلك قد تحقق بالفعل ... قالوا: «نشهد ان صاحب السمو رئيس الدولة قص الجبل شرا ما تقص السكين الزبد». وان الطريق قد وصل الى قمة الجبل ... ولم أتعجب من دهشتهم ... لعلمي ان زايد الخير إذا قال شيئا فانه قادر على تنفيذه مهما كان صعبا.

قصة مياه المبزرة

وعن قصة المياه في المبزرة وبو سليم قال سعادة وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين: كما قلت لكم فان صاحب السمو رئيس الدولة كان يحرص على المياه .... يأمر بالبحث عنها ... ويوفر فرص الاستفادة منها بأيسر الطرق وأفضلها .. وسموه صاحب خبرة كبيرة في هذا المجال ... وله نظرة ثاقبة ...

وفي احدى جولات سموه التفقدية في العين وبالقرب من جبل حفيت ... وقف سموه يتأمل المنطقة حيث توجد منطقة سبخة تلجأ اليها الطيور البرية ... كانت المنطقة جبلا صعبا لا يقترب منها احد.. فأمر بالحفر فيها متأكدا من امكانية وجود مياه ... وبالفعل... بدأ الحفر... وكانت المفاجأة المذهلة التي اكدت بعد نظر سموه وخبرته الكبيرة ... فقد تدفقت المياه من أول بئر تم حفرها في المنطقة وعلى بعد ٤٠٠ قدم فقط «ظهر الماي لا يتوقف ليلا ولا نهارا» فأمر سموه بالتوسع في الحفر حتى وصل العدد الى تسع آبار تتدفق منها المياه بكثرة ... وعلى الفور أمر سموه باستصلاح الارض في المنطقة وتحويلها الى مزارع ليتم فيما بعد توزيعها على المواطنين للاستفادة منها... وعمليات الاستصلاح مازالت مستمرة ... كما أمر سموه بالاهتمام بالناحية السياحية في المنطقة حيث تم عمل قنوات تجري فيها المياه التي تتدفق حارة من الآبار لتصب في بركة كبيرة ... كما تم عمل عدة مسابح ليستفيد الناس من هذه المياه.

اكتفاء ذاتي

ويقول سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد للشئون الزراعية ان فترة الخمسة وعشرين عاما التي مضت من عمر الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعتبر مفخرة لنا جميعا ووساما على صدورنا جميعا للدور البناء الكبير وما وصلت اليه الامارات من صورة حضارية واجتماعية وسياسية وزراعية.

لقد بذل صاحب السمو رئيس الدولة الجهد والمال لرفعة مكانة وشأن هذا البلد خلال فترة قصيرة من عمر الشعوب.

واذا اخترنا جانب الزراعة على سبيل المثال لا يمكن لاحد قبل قيام الاتحاد ان يتصور ان تنتشر الزراعة في بلادنا على هذا النحو المذهل رغم الظروف غير المناسبة كما اكد ذلك الخبراء من حيث الطقس والحرارة وقلة الامطار وعدم خصوبة الارض، ولكن باصرار هذا القائد وحماسه وبعد نظره اصبحت الدولة تصدر بعض انتاجها الى الخارج وحققت اكتفاء ذاتيا في بعض المنتجات والمحاصيل الزراعية.

ان الدور الذي قام به زايد دور حضاري عظيم سيسجله له التاريخ ويكفي ان اي انسان يأتي من الخارج ينبهر بالزراعة ويتساءل مندهشا كيف امكن التغلب على الظروف الطبيعة القاسية؟

ويكفي للدلالة على هذا الانجاز الحضاري ان نشير الى ان نسبة ما يغطيه الانتاج المحلي من الخضروات ٦٥٪ من احتياجات الدولة وقد يصل الى ٨٠٪ في حالة استخدام المزيد من البيوت المحمية كما تطور الانتاج الزراعي تطورا ملموسا وارتفع عدد المزارع من ٤٩٤٠ عام ١٩٧٣ الى ٢٦ ألفا و ٧٠٠ مزرعة عام ٩٥ والمساحة من ١٢٧ الفا و ١٠٠ دونم الى ٧٤١ الفا و ٧٢٤ دونما، وارتفع معدل الانتاج من ١٩٢ الف طن عام ١٩٧٧ الى مليون و ٦٨٩ ألف طن.

إنتصار اذهل العالم

ويؤكد سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ان التطور الكبير الذي يشهده القطاع الزراعي في المدينة يعود الفضل فيه اولا الى الله سبحانه وتعالى، ثم الى الدعم اللامحدود لصاحب السمو رئيس الدولة، منذ ان اعلن سموه التحدي للصحراء ونشر اللون الاخضر في ربوع بلادنا على عكس اراء الخبراء الذين كانوا يقولون بعدم امكانية نجاح الزراعة، وقال لهم صاحب السمو رئيس الدولة: دعونا نجرب. ثم اعطى توجيهاته وتابع عن قرب جميع مراحل العمل، وامر بتوفير كل المستلزمات، كما امر ان يكون العلم الحديث هو محور انطلاق المسيرة الخضراء حتى يضمن لها النجاح ... وبالفعل... تحقق الحلم الذي اذهل العالم، فالانتصار لم يكن بانتشار اللون الاخضر فقط، وانما بنوعية الانتاج ايضا، وقد لمسنا ذلك من خلال المعارض التي شاركت فيها الدائرة وعرضت انتاجها من الفواكه والخضروات والمحاصيل الزراعية المختلفة. كنا نلمس الدهشة على وجوه الزوار، وكانوا يسألوننا: كيف حققت الامارات كل هذا الانجاز... وكنا نقول لهم: انه جهد صاحب السمو رئيس الدولة وتوجيهاته السديدة.

ويدلل سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين على الطفرة الكبيرة التي تحققت بقوله: خذ مثالا على ذلك: اعداد المزارع في العين كانت في عام ١٩٧١ نحو ٣١٩ مزرعة، وكل مجموع مساحاتها لم يتعد ١٧٫٤٧٧ دونما، وفي العام الماضي، وصل عدد المزارع الى ٣٧٨٣ مزرعة، ومجموع مساحاتها ١٦٢٫١٨١ الف دونم، اي ان عدد المزارع تضاعف قرابة ١٢ مرة، والمساحات تضاعفت قرابة ٩ مرات. وهذا يدل على مدى الجهد الذي بذل، ومدى الانجاز الذي تحقق، ولو اضفنا اليه الانجاز الذي تحقق في نوعية الانتاج ايضا وكميته، لادركنا كم اعطى صاحب السمو رئيس الدولة، وكيف ادار عجلة التحدي حتى قطعت بلادنا هذا الشوط الكبير والذي مازلنا ننتظر بعده الكثير. ونثق ان الآمال ستتحقق باذن الله. وبفضله سبحانه وتعالى، ثم بفضل وتوجيهات وارشادات ودعم صاحب السمو رئيس الدولة.

تطورات متلاحقة

ويضيف سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، فان الدائرة تحرص على اجراء البحوث والتجارب العلمية بهدف اختيار اجود الانواع في المحاصيل والفاكهة، حيث تم اجراء التجارب على هذه الانواع في محطات التجارب الزراعية التابعة للدائرة لعدة سنوات للتأكد من صلاحيتها وانتاجيتها ومدى قدرتها على تحمل الظروف المناخية وطبيعة التربة. قبل ان يتم تعميمها على المزارعين وتقوم المحطات ايضا بتقديم الارشادات الفنية في مجالات الزراعة والري الحديث والبيوت المحمية، واستخدامات الاسمدة والمبيدات الحشرية.

التصنيع الغذائي

وامام ضخامة الانتاج... تم انشاء مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضروات الذي بلغت مبيعاته ٢٦ مليون درهم في الموسم الماضي، وهو يستوعب الفائض من الانتاج الزراعي ويقوم بتعليبه مثل العصير والصلصة والكاتشب من الطماطم، والمخللات والمجمدات من باقي الخضروات.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتلقى شهادة تقديرية من الدكتور جاك ضيوف تقديرا لجهود سموه في الزراعة

■ شهادة التقدير

■ محمد بن سالم الظاهري

■ احمد سلطان الحلامي

■ محمد موسى الجاسم

«الهمبا» كانت شجرتين او ثلاثا في العين باكملها واصبحت اليوم في كل بيت.

محمد موسى الجاسم: حققنا ٦٥٪ من الاكتفاء الذاتي من الخضروات والفواكه.

احمد الحلامي: الانتصار لا يتمثل في انتشار اللون الاخضر فقط وانما في نوعية الانتاج.

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب
اعداد: ابراهيم النعيمي

عيد زايد يعله مبارك

يبت بهني وببارك   مرحبا بالعيد وحضوره
عيد زايد يعله مبارك   وكل سنة ياتيه بسروره
في احتفال العيد بنشارك   ولو سمحلي ان كان بنزوره
حكمتك تنبع من أفكارك   يا سديد الراي في اموره
ع الوطن أسفرت بنوارك   خير عم البر وبحوره
غالي ولا هان مقدارك   ولا نساك القلب وشعوره
يوم عيد اجلوسك تبارك   اثنين ديسمبر من شهوره
كلنا نمشي ع مسيارك   يأمر وكلنا تحت شوره
الشيخ زايد زاد مقدارك   فوق واتعلى على اوكوره
نهج سيرك كان معمارك   وأصبحت أجمل من الصوره
كم هديت العز لديارك   ما شكى حد من قصوره
أرض قفرا بفضل مدرارك   روضة خضراء غدت صوره
باتحاد وعزم ومدارك   يحفظ الله الشعب وصقوره
قلت قولي ونطلب اعذارك   شاعر واسمح من قصوره

شعر: بخيت محمد أحمد سالم المقبالي

اماراتنا تسير في زود

يوم الخلايج باتوا رقود   عنى وغطواع الوسايد
قمت أرفع ايديه للمعبود   وأدعى لذخري والسنايد
إل بو خليفة الريس العود   يا نعم من شيخ وقايد
عيد الجلوس يعله يعود   على هل العز المجايد
يعله بهنا وأيامه اسعود   هذا الزعيم الفذ زايد
أطلب من الله صاحب اليود   تمد في عمره مدايد
راعي الكرم والطيب والجود   ما ينحصى بعد القصايد
باذل ابو سلطان مجهود   والشعب يجني ها الفوائد
اماراتنا تسير في زود   في نعمة والخير وايد
فيها التطور شيء مشهود   وعندي على ذلك وكايد
التطور شيء بلا حدود   وعنها اكتبت كل الجرايد
صرح بنى وأشجار وورود   وعز ورخا والأمن سايد
يا رب تحميها م الحسود   بلادنا أحلى البلايد
وكلنا حماة الوطن وجنود   وارواحنا فدوى لزايد

شعر: سلطان عبيد سالم / أم القيوين

يا رفيع المقام

ما وصفتك مشاعر وانكسر قلب شاعر   غاب عنه شعور وخان فكره كلام
بس أنا اللي نثرتك شعر والفين خاطر   أتغزل بفعلك يا رفيع المقام
فرحة الطفل زايد واليتاما بشاير   فرحة حسها من حج بيته وصام
لليتيمة حنون والضعيفة جباير   حسس العود عطفه واحسنه باهتمام
كم تعبت وشقيت وما حسبت الخساير   لك ثلاثين عام ما استطبت المنام
لجل شعب تشيله فوق سحب المفاخر   أصغر الناس عند الناس شاف إحترام
يوم ربي شفاك وجابك اليوم طاير   واندمل جرح شعب صار نومه حرام
فتنة الخلق باتت يا حبيب العشاير   انجلى همها وامطر عليها غمام
من يمد العطايا.. من يحضن المشاعر   كود زايد على المحتاج برد وسلام
من يجوره يجار وخير زايد دثاير   ما يجيله عزيز وعند زايد يضام
في وجوده نعيش اليوم وامس وباكر   تحت ظله نعيش أيام وأيام

شعر: تنهات نجد

تاج دولتنا

هلا بك يا زعيم الدار يا قايد مسيرتنا   تنير الدار بوجودك ونطلب ربنا يرعاك
يديمك ربنا ذخر وتبقى تاج دولتنا   عسى عمرك طويل ونحن ارواحنا تفداك
يلم الشمل قايدنا ويسعى لجل راحتنا   صفوف العرب وحدها يبارك ربنا مسعاك
بنى صرح الوطن زايد وارفع راي عزتنا   جعل أرض الوطن دره تضاهي دره الأفلاك
زعيم ربنا يديمه لدرب الخير قدوتنا   جنودك لي بدى لازم يحركنا صبع يمناك
عساك تعيش في راحة وطير السعد لك غنا   بنغمات الفرح يشدو ويرقص ع الغصون حذاك
وصولك عيد يا زايد وبك تكمل مسيرت   تنير الدار بوجودك ورب العرش لي يرعاك

شعر: سالم بن مشروم الكعبي

يا مرحبا بالعيد

مبروك.. يا شيخ على الشعب هليت   يا مرحبا بالعيد وأفراح زايد
عيد بلم الشمل فاق المناعيت   وحكام دولتنا به ارسوا العمايد
بتوجيه من ريس له الشأن والصيت   حكيم في رأيه بوقت الشدايد
نادى اتحاد وجابو نداه لبيت   لبيت يا شيختنا على الهون كايد
قال اجتماع الناس في الراي تثبيت   وحتنا لنا في الراي أصل وعوايد
وركب المسيرة سار يمشي بتثبيت   يمشي بمهل وسايرا بالركايد
سايرت هالعصور والمجد ماشيت   واللي فعلته ما رأيته بقايد
أفعالك انته بارزة دون تنعيت   يا بو خليفة عشت للشعب رايد
زايد يحفظه خالق الكون والبيت   شيخ على الشدات حل الشدايد
هذا مقالي والعذر كان اخطيت   في نظم جيلي منك عذر القصايد

شعر: سعيد خلفان أحمد الشريف

لك حب واحترام

يا قائد ذا المسيره   يا ذا الشهم الهمام
هاج الشعر ويثيره   لك حب واحترام
يا مرحبا في الديره   يا محقق الأحلام
شعب أنت تديره   واخوانك الحكام
يستبشر بالظفيره   لو منسعوقاته اعظام
قدته بحكمة وبصيره   وتشهد لك الأيام
قبلك ضايع مصيره   تايه وسط الظلام
وفي فترات قصيره   خيم عهد الوئام
أمر صعب تفسيره   ما تحلله الأرقام
نهضة وعلم وغيره   ونبشوف الأمل قدام
يشملك ربي بخيره   دعوة لكل الأنام
يا قائد المسيره   من شعبك لك سلام

شعر: سعيد راشد مكتوم هميله المزروعي

دام زايد

الخليج اليوم عيده صار عايد
لبسوه الثوب الابيض في عياده
يوم رب الكون رد الشيخ زايد
قايد يحمد على طيب القيادة
جعل عمره ياهل الطالة مدايد
دام زايد كل يوم في زيادة
حط شعبه في طويلات السنايد
والوطا ما جاه وشقول الحمادة
من رجال فعلها بالخيل كايد
بالسياسة مع قوين الجلادة
مع اخوانه في السعة والبلا الشدايد
طيبة من الجد الأول صار عادة
ما توفي قيمته كل القصايد
جعل ربي يلبسه ثوب السعادة
الشجاعة فيه في يوم الوعايد
من يمينه والشرارة في زنادة
كيف بيت الشعر صار اليوم هايد
ما يقوم بواجبه راعي زهادة
شعر يقصر عن هل الطالات بايد
مثل نار تخر ضعيف الرمادة
لبسوا بنت الخليج احلا قلايد
فرحة بالشيخ تطرب له بلاده
سيد بقلوب شعبه صار سايد
وحب شعبه في ضميره له سيادة
جعل يفداه الردى راع النقايد
هو ساس البيت زايد هو عماده
كل عاقل في فعول الشيخ شايد
والفعول الطيبة هي الشهادة
يا بنات الفكر لا صرتن شرايد
ما توفن الحقوق من الشرادة
انشريها يا قويات الجرايد
فرحة بالحر الأشقر في هداده
عزتي للي يصيده بالصوايد
ومن هقنا فالحر ما حقق مراده
اشهد انه من وسيعين البنايد
ووجهه أبيض ما بعد غطه سواده
من شبابه فيه للمواقف سدايد
ولا بغيد حط الردية في فؤاده
من سعودي جات كلمات فرايد
من خوافي قلبه وطيب اعتقاده

شعر: غالي بن شباب الصوينع الدعجاني

النور عم ديارنا

يا من خلقت الكون ورزقت ما به   ما حد غيرك لي عليه اعتمادي
تعلم سراير ما تكنه صدورنا   سبحانك العلام رب العبادي
نثني عليك الشكر في كل حزه   فيك الأمل ما ضاع بالعون زادي
يا من وهبت للزعيم العافية   هذا ترى مطلوبنا والمرادي
حميته الرحمن من زود نصرك   أنت الكريم لي لعبدك سنادي
الفرح عم شعوبنا والمدائن   وتباشروا أهل القرى والبوادي
غنت زغاريد الفرح والسعادة   وكل ملبي بالبشارة ينادي
وتشعشعت الأنوار في كل محفل   والنور عم ديارنا والبلادي
وتنومست ياكم عذرا وغنت   وتلبست خير الثياب الجدادي
كلن يهني بالسلامة لزايد   في البر ولي مسكنه في البلادي
حكامنا وشيوخنا والرعايا   وحتى الطيور اللي بروس العوادي
حبل الصداقة كل يوما تزيده   وكفيت عنا كل شر يعادي
أنته زعيم الدار وأنت ذراها   وأنته سندنا في العصور الشدادي
عمرت دارك لين أمست فتيه   وأحلامنا فسرتها بالوكادي
ريحت شعبك لين كلن تهنا   وفضلك عليهم مثل وبل الحشادي
تأمر وحنا في الأوامر جنودك   واحنا رجالك في الرخا والشدادي
هذا مشاعر شعب مخلص يحبك   وارواحهم من دون وجهك تفادي
والمعذرة ون كان في القول زله   ما هو ترا مقصود ولا اعتمادي
واختامها مني سلام وتحية   أعداد ما خط القلم بالمدادي
لك يا زعيم الدار واثني سلامي   ممزوج به طيب أنواع الزبادي
وعلى رسول الله يا ناس صلوا   يا من رسله الرب منذر وهادي

شعر: مبارك سعيد الراشدي

زارع الشيمات

يوم سعيد وشوفكم عيد   يا زين طلتكم علينا
في اقلوبنا لك حب اشديد   اعيالك وانته أبينا
اجنود عندك وانته السيد   أشر ونحنا حاضرينا
زايد وحبك دايم ايزيد   فقلوبنا راسخ مكينا
لك ندعي بالعمر المديد   تبقى لنا طول السنينا
حاكم حكيم ورايك اسديد   ابحكمتك نحن اهتدينا
من شيمتك توفي المواعيد   يا زارع الشيمات فينا
لو با نعددها تعديد   ميزات زايد ما حصينا
جزل العطاء في مدة اليد   مالك مثل في الاولينا
بك نفتخر ونقول ونشيد   يا عزنا لي بك سمينا
زايد نعم زايد بتأكيد   اسمك سما دنيا ودينا

شعر: راشد بن علي بن حمد المعلا

فرحة العيدين

بادع القيفان غنى من ضميره   ينظم أبيات منقاة جدادي
مرسله عبر الأثير وخط سيره   صوب شيخ الدار وعماد البلادي
تبلغ الرئيس وزيزوم المغيره   شيخنا المقدام من ربع عوادي
تشهد العربان له في كل ديره   بالقرى ومعروف عند أهل البوادي
الزعيم اللي حكم حكمه يديره   حكم شورى والشريعة له سنادي
زايد اللي عمنا فضله وخيره   بالكرم يمتاز والفطنة وكادي
ميزته ما حازها في الناس غيره   ميزة المخلص على داره يفادي
إن تكلم كلمته صارت شهيره   وان رمى بالشور جاء رايه سدادي
التهاني نزفها لزايد كثيره   والفرح يا شيخ بالعيدين زادي
استلام الحكم بالحكمة تديره   وعيد فرحتنا بدولة الاتحادي
قلتها مبروك يا راعي المسيره   وقلتها لشيوخ حكام امجادي
هم يمينك في المواقيف الخطيره   هم حصون ديارهم من كل عادي
يشهد الله عندكم ماشي قصيره   داركم زانت وحققتوا المرادي
الوطن يشهد صغيره مع كبيره   ويشهد اللي زار دولتنا واشادي
الجهل معدوم والعيشه يسيره   والرفاهية بها والأمن سادي
واصبحت دولة في العالم كبيره   مثل باقي غيرها عد وعتادي
دولة بالمجد والشهرة جديره   نالت الشهرة بجد واجتهادي
كلها من فضل علام السريره   ربنا المعبود خلاق العبادي
راد واختار الشيوخ أهل البصيره   وقادها رجل وبالحكمة قيادي
قادها زايد وكان الله نصيره   واتكل بالله عليه الاعتمادي
يعل دربه سمح والمولى يجيره   ويعل عمره دوم دايم في ازديادي
ألف صلوا عد سيل في محيره   وعد من قد طاف بالكعبة ينادي
(ع) النبي المبعوث من شبه الجزيره   دلنا (ع) الخير ودروب الرشادي

شعر: علي محمد الكربي

في ذكرى عيد الجلوس الثلاثين والعيد الوطني الخامس والعشرين

شباب الامارات الدارسون في مصر:

زايد علمنا الحب والاخلاص للوطن



اكد ابناء دولة الامارات العربية المتحدة الدارسون في جمهورية مصر العربية ان عطاء وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مفخرة لجميع ابناء الامارات .

واشادوا بما تحقق من انجازات ضخمة على جميع المستويات ووصفوها بانها معجزة حضارية في جميع المجالات كما اكدوا ان اتحاد الامارات نموذج يحتذى من جميع دول العالم .

وقالوا : ان الشباب هم اصحاب النصيب الاعظم من حصاد النهضة الاماراتية وان واجبهم ان يحافظوا عليها وينطلقوا بها الى آفاق جديدة.

يقول قابوس ابراهيم محمد الحرمي الطالب بكلية التجارة جامعة القاهرة : لا اعتقد ان هناك كلمات يمكن ان تعبر عن كامل المشاعر التي يمتلئ بها الانسان تجاه دولتنا الحبيبة دولة الامارات العربية المتحدة وتجاه نهضتها الكبيرة وتجاه اتحادها العظيم الذي بدأ منذ نحو ٢٥ عاما وزاد تماسكا مع الايام واصبح نموذجا رائدا يحتذى للكثير من دول العالم وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

واضاف ان ملامح النهضة الشاملة تبرز في مجالات عديدة منها التعليم حيث توجد اكبر الجامعات وبها افضل الاساتذة من المواطنين والاشقاء وكذلك تبرز في مجال الصحة حيث توجد بالامارات احدث المستشفيات واحدث الاجهزة الطبية في العالم كما تبرز في مجالات اخرى مثل العمارة والمواصلات والطرق والاسواق الحرة والثقافة.

ولاشك في ان شباب الامارات هم اصحاب النصيب الاعظم في الاستفادة مما حققته دولتنا الحبيبة من نهضة يمكن وصفها بانها معجزة بكل المقاييس ولذا فان شباب الامارات مطالبون بأن يبذلوا كل جهد لديهم لخدمة دولة الامارات والانطلاق بنهضتها العظيمة الى آفاق جديدة سواء كان ذلك في مجال التعليم او الصحة او الثقافة او غيرها.

واشاد بدور الامارات في دعم الدول العربية الشقيقة بل وفي دعم الكثير من شعوب العالم بصرف النظر عن الجنس او الدين.

وقال : انني في هذا اليوم الكريم وفي هذه المناسبة التي تحتفل فيها بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالعيد الوطني الخامس والعشرين لدولة الامارات الحبيبة اقول لصاحب السمو رئيس الدولة تهانينا الطيبة بهاتين المناسبتين الكريمتين ونسأل الله ان يديم على شعب الامارات نهضته وعزته في ظل حكمتكم وسياستكم الرشيدة التي وضعتم المواطن الاماراتي على رأس اولوياتها.

معجزة حضارية

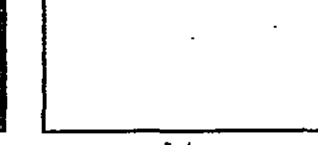
ويقول راشد حمد العفاري - الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة : لقد حققت دولة الامارات العربية المتحدة خلال ربع قرن - وهو زمن قصير جدا في حياة الدول والشعوب - معجزة حضارية شملت جميع مجالات الحياة وشهدها العالم.

وانا كشاب من شباب دولتنا الحبيبة الامارات لا اجد من الكلمات ما يفي دولتنا الحبيبة حقها علينا فهي لم تدخر وسعا في رعاية ابنائها وتحرص على ابتعاث عدد منهم للدراسة في كبريات الجامعات بالوطن العربي والدول الاجنبية وفي مقدمتها مصر والسعودية وبريطانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول.

ويعود الفضل فيما حققته دولتنا الحبيبة الى الجهود العظيمة التي يبذلها الوالد الكبير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على رعاية ابنائه في جميع المجالات وشتى الميادين.

واضاف ان نهضة دولة الامارات العربية المتحدة تظهر في مجالات عديدة منها العمارة فأبنية الامارات الان شاهدة على عظمة الحضارة التي بلغتها دولتنا فأبراجنا من اعظم ابراج العالم وكنا نسمع من ابائنا واجدادنا عن المساكن والبيوت المتواضعة التي كانت تبنى بلبن من طين.

كما تمتد النهضة الى قطاع التعليم فنجد في ربوع بلادنا آلاف المدارس وآلاف المدرسين من اصحاب المستويات العلمية المرموقة وتضم مستشفياتنا احدث الاجهزة الطبية في العالم بل

قابوس ابراهيم — حسن علي الريس — راشد العفاري — عبد الله العتيقي

ملحمة الانجازات نتاج للتلاحم والمحبة بين القائد وشعبه

نلنا النصيب الاعظم من حصاد النهضة وواجبنا الحفاظ عليها

انني يمكنني ان اقول ان جميع قطاعات دولتنا الفتية من صحة وتعليم وثقافة واقتصاد وسياسة تتكامل فيما بينها لتظهر دولتنا الحبيبة نسيجا واحدا مميزا متماسكا يقدم للعالم النموذج الذي يحتذى في قوة الوحدة وصلابة العزيمة وصدق الانتماء للوطن.

وقال انني كشاب من ابناء الامارات اتعجل يوم تخرجي لاعمل واجتهد في خدمة بلادي التي تستحق مني التضحية من اجلها بروحي ودمي لارد بعض جميلها علي وعلى اخواني الشباب.

وقال انني اقول لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في يوم عيد جلوسه وفي يوم الاحتفال بالعيد الوطني لدولتنا الحبيبة نحن فداؤك ياوالدنا العزيز فقد منحتنا الكثير في جميع المجالات حتى اننا نعجز عن ان نؤدي حقك من الشكر والاعزاز والتقدير بما قدمت للامارات وابنائها وخاصة شبابها وادعو الله ان يمد في عمرك ويمتعك بالصحة والسعادة لتظل دائما صاحب الخير والايادي البيضاء ليس على مستوى دولتنا او الدول العربية الشقيقة وانما على مستوى العالم كله.

واضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة في ظل سياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تنطلق يوما بعد يوم الى آفاق جديدة لتنطلق من تقدم الى تقدم اعظم ومن حضارة الى حضارة ازهى ولتحقق لنا مايعود علينا بالسعادة في جميع الميادين.

واعرب عن ثقته بأن الامارات ستشهد في مستقبلها القريب المزيد من الانجازات العملاقة في جميع المجالات والميادين.

رعاية شاملة

ويقول محمد لطفي عبد الخالق عبد الرحمن - الطالب بمعهد الدراسات التعاونية التجارية بالقاهرة - ان دولتنا الحبيبة حققت تطورات ضخمة شملت جميع مناحي الحياة ففي مجال الصحة اصبح المواطن يجد الرعاية الشاملة في مجالات العلاج المختلفة حتى ان دولتنا جهزت مستشفياتها بأحدث الاجهزة العالمية لخدمة مواطنيها كما زودتها بخبرات طبية عالية متميزة في جميع المجالات ولا تتخلف دولتنا عن ارسال من يحتاج من ابنائها للعلاج في الخارج بل انها تستقدم خبرات طبية خاصة لبعض الحالات ممن لايستطيعون السفر للخارج.

وقد شهد قطاع التعليم على سبيل المثال في ظل اتحاد دولة الامارات العربية تطورا غير مسبوق فتضاعفت اعداد المدارس في مختلف مراحل التعليم كما اقيمت الجامعات والمعاهد وظل الباب مفتوحا لابتعاث ابناء الامارات للتعليم في ارقى جامعات العالم وذلك للتحصن بالمعرفة في شتى التخصصات ونتوقع ان تكتفي دولتنا بمدرسيها ومدرساتها من المواطنين والمواطنات خلال فترة وجيزة وذلك في حد ذاته انجاز جديد.

وقال : ان المرء يشعر بفخر كلما ذكرت الامارات ووجدها تلقى الكثير والكثير من والاحترام والتقدير من الاخرين باعتبارها دولة سلام وتعاون مع الجميع.

وطالب شباب الامارات ورجالها ونساءها بمواصلة البذل والعطاء للحفاظ على النهضة الكبيرة التى تحققت لهم

اعداد:
مكتب الاتحاد - القاهرة

بفضل حكمة وقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي ظل اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة الذي نحتفل هذه الايام بعيده الفضي.

معجزة النهضة

ويقول عبد الله محمد العتيقي - احد طلاب الامارات الدراسين بمصر - : ان جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة محل فخر لنا نحن ابناء الامارات عامة وجيل الشباب بصفة خاصة لاننا - نحن الشباب - نشأنا في احضان هذه النهضة ونهلنا منها الخير الكثير في شتى المجالات التعليمية والصحية والتثقيفية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال اننا ندرك عن يقين حجم العطاء الكبير والجهود العظيمة التي صنعت معجزة النهضة الاماراتيه خلال خمسة وعشرين عاما فقط بينما كانت تحتاج الى عشرات القرون لتتحقق بهذا القدر من الاعجاز والشمول حيث انطلقت مسيرة النهضة في خطوط متوازية لتحقق امل المواطن في الرفاهية والرخاء والنمو ليس في مجال بعينه وانما في جميع المجالات حتى اصبحت دولتنا الفتية في مصاف الدول التي يضرب بها المثل في القدرة على تحقيق النهضة الشاملة في زمن يسير ومعجز.

امن واستقرار

ويؤكد حسن علي الريس - رائد بشرطة دبي يدرس الدكتوراه في مصر - فخره وسعادته الكبيرة بما بلغته دولة الامارات من نهضة حضارية عظيمة في ظل الاتحاد الذي اكمل - بحمد الله - ربع قرن من عمره، وفي ظل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

ويقول: ان المتابع لمسيرة النهضة الاماراتية يجد الانجازات قد تحققت في جميع مجالات الامارات، فقد تمت الاستفادة بصورة كبيرة وهائلة من النهضة العظيمة التي تحققت في ظل الاتحاد على مدى السنوات الماضية، وبسبب التطور الاقتصادي الذي شهدته الدولة.

وملامح التطور الكبير في مجال العمل الشرطي تظهر في مجالات عديدة، ففي الامارات الآن - على سبيل المثال - كليتان للشرطة احداهما في «ابوظبي»، والثانية في دبي، كما توجد اكاديمية للشرطة في الشارقة، وذلك يؤكد صراحة الاهتمام الكبير.

كما ان العمل في مجال الشرطة شهدا تطورا كبيرا، من حيث الاجهزة والمختبرات، ونظم العمل ايضا، وذلك بصورة غير مسبوقة. من قبل.

ومن اهم ما يميزنا في الامارات ان: تعاوننا بلغ حد الاندماج بين رجل الشارع في الامارات، فالعلاقة علاقة تعاون كبير بين الطرفين، ويمكن وصفها بانها علاقة صداقة.

ان الانسان يعجز عن وصف مشاعره تجاه هذه النهضة الكبيرة والانجازات المعجزة التي بلغتها بلادنا في ظل الاتحاد بتوجيهات وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

الامارات.. في داخلي

يقول عبد الله الشرقي - طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة - : ان ابناء دولة الامارات العربية المتحدة من مختلف الاجيال والاعمار يدركون حجم الانجازات الهائلة التي نجحت دولتنا في تحقيقها على جميع الاصعدة في زمن قياسي لا يذكر اذا ما قيس او قورن بما تحقق في دول اخرى بدأت قبلنا.

ان نهضة دولة الامارات العربية المتحدة يمكن ان توصف بأنها «معجزة» بما تحمله هذه الكلمة من معان حقيقية.

وقال: انا ادرس الآن في القاهرة، وابقى بها فترات طويلة، فاذا ما استمعت الى شيء فيه الامارات اقشعر بدني، فانا اشعر بها في داخلي.

لقد حققت دولة الامارات في وقت وجيز من الانجازات ما سبقت به دول كثيرة، وذلك بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

حتى انني اعد الامارات من دول العالم الاول المتقدم، وليس العالم الثالث.

ان الحياة في الامارات تتميز باليسر والسهولة في جميع المجالات، وتعتبر نموذجا رائدا في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

وواجبنا نحن الشباب ابناء الامارات ان نبذل كل جهودنا لرد الجميل لدولتنا الفتية التي بذلت من اجلنا كل غال ونفيس، ورعتنا في جميع المجالات.

ويرى فهد عبد الله الطالب بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ان انجازات دولة الامارات معجزات حقيقية في جميع المجالات.

ويقول، ان الشباب هم المستفيدون من كل ما حققته دولتنا العظيمة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ولا شك في ان المتابع لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة يجد انجازاتنا تمتد في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية، والاعلامية.

لقد سمعت من الاجداد والآباء عن صورة الحياة في الامارات في الماضي، ويمكنني القول انه لا مجال اطلاقا لمقارنتها بما بلغته الآن الحياة في بلادنا من تقدم كبير، وازدهار غير مسبوق، وحضارة تهفو دول عديدة الى تحقيق شيء منها.

وما كان لدولتنا ان تبلغ ما بلغته من انجازات، وتقدم، وحضارة عظيمة الا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب المبادرات الكبيرة والعظيمة لخدمة الأمتين العربية والاسلامية بل والبشرية كلها.

ان ما قدمته الامارات لابنائها، وخاصة الشباب منهم انما يفرض علينا ان نعمل، ونكد، ونقدم كل جهودنا لمزيد من الانطلاق. والعطاء، والحضارة والتقدم لبلدنا الامارات.

والطالبات يتحدثن..

تقول كريمة العيداني - مرشحة لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة - : ان احتفالاتنا في هذا العام ١٩٩٦ تأتي مختلفة تماما عن احتفالاتنا السابقة منذ قرابة ثلاثين عاما حيث نحتفل بمناسبتين غاليتين في وقت واحد هما: عيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام اتحاد دولة الامارات.

ان هاتين المناسبتين بقدر ما تمثلان للوطن والمواطن من موعد عظيم مع الفرح والمجد والكرامة بقدر ما تمثلان دعوة لتأمل المسيرة والتعلم من نهج القائد الذي كرس حياته لخدمة الوطن والمواطن فقد ارسى صاحب السمو الشيخ زايد نهجا عمليا للأجيال لبناء المستقبل. وقد علمنا القائد العظيم صاحب السمو رئيس الدولة كيف نحب الوطن ونخلص من اجله.

ان كل ماتحقق من انجازات عظيمة لم يكن سوى نتاج نحو عقدين ونصف من الزمان وهي انجازات تفوق كل تصور وتقف خلفها قيادة واعية ادركت من اللحظة الأولى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها فأسست علاقة حميمة مع جميع المواطنين وضرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مثلا رائعا في علاقة الحاكم بالشعب وما نراه اليوم في ملحمة الانجازات الرائعة هو نتاج علاقة التلاحم والمحبة بين القائد وشعبه ومضت تقول هنيئا للقائد زايد الخير والوطن والمواطن بتلك الانجازات الرائعة ونحن نحتفل بذكرى مناسبتين عزيزتين على قلوبنا جميعا وهنيئا لكل من هنا.. هنيئا للوطن بقائده الذي يقول دائما ان شعب الامارات يستحق كل الخير وقد بدا ذلك واضحا من خلال التطور الهائل الذي تشهده كافة مدن الامارات، ويتمتع بالخير كله من يعيش على هذه الارض الطيبة وقالت: ان الصفحات لاتتسع للحديث عن الانجازات التي تحققت في دولتنا ونفخر بها دائما.

ويجب ان نذكر دائما ان زايد الخير هو وجه الخير لشعب الامارات كافة ونحن نقول للقائد كل علم وانت بخير ونشكر الله تعالى على ما أنعم به علينا من افضال ونعم كثيرة في ظل حكمتك يا زايد الخير. ونقول للقائد زايد الخير: اننا نزف اليك - من ارض الكنانة حيث ندرس - اسمى آيات التبريكات في هاتين المناسبتين العظيمتين. ومثلما عودتنا وعلمتنا سوف نقوم بخدمة الوطن جزاء واحتراما وعرفانا لجهودك العظيمة وتقول الطالبة سلامة محمد الرحومي - دراسات عليا لنيل درجة الماجستير بكلية الآداب بجامعة القاهرة: ان سعادتي لا توصف ولا يمكن ان تعبر عنها كلمات بوصول اتحاد دولتنا المحبوبة هذا العمر من السنوات متجاوزة كل صعاب الزمن التي صادفت تجارب اخرى وأفشلتها ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة هو الاتحاد الوحيد الذي صمد وازداد تماسكا وقوة وصلابة مع الزمن ولذا فلنا اعتبره الانجاز الوحدوي الكبير في وطننا العربي وهو مبعث فخري وفخر كل ابناء دولة الامارات العربية المتحدة بل ومبعث فخر كل عربي ومسلم يدرك اهمية وضرورة الوحدة في حياتنا ولعل النجاحات المتلاحقة والإنجازات المتعاقبة في ظل اتحاد الامارات خير دليل على ان الوحدة تساعد على تحقيق الآمال والاهداف وبلوغ الغايات وأنا في الحقيقة لاأجد كلمة من الكلمات تفي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حقه فخرا واعتزازا وتقديرا لما قدمه من جهود عظيمة وجبارة لخدمة ابناء الامارات اننا - طالبات الامارات الدارسات بمصر - نسعى الى تحقيق نجاحات علمية في حياتنا الدراسية كي نهديها لزايد الخير ثم لوطننا الغالي فهذا هدفنا الذي من اجله اتينا الى القاهرة وتحملنا مشاق الغربة والبعد عن الوطن.

رعاية المرأة والطفل

واعربت فاطمة الشحي - بالسنة الثالثة بكلية العلوم بجامعة القاهرة - عن سعادتها الكبرى بما بلغه اتحاد الامارات من قوة وصلابة بفضل حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وقالت ان انجازات دولتنا الحبيبة تظهر في كل مجال.. في العمران، حيث يتجسد اعظم فن العمارة في العالم.. وفي التعليم الذي أصبح متاحا للجميع صغارا وكبارا وفي الصحة حيث توجد أحدث المستشفيات المزودة بأحدث الأجهزة في العالم كما تبرز في الرعاية الكبيرة للطفل وللمرأة التي فتحت أمامها كل مجالات العمل فأصبحت تلتحق بجميع الوظائف وأضافت انني في هذه المناسبة الكريمة اتمنى لدولتنا الفتية ان تظل قوية عزيزة وان يظل اهلها ينعمون بالرخاء والرفاهية وبالمزيد من الانجازات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

دور ريادي

واشادت معصومة العيداني - الطالبة ببكالوريس المعهد العالي للتكنولوجيا بمدينة العاشر من رمضان - بالدور الرائد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الساحات العربية والاسلامية والدولية. ذلك الدور الذي وضع الامارات في مقدمة الدول المحبة للسلام في العالم وقالت اننا لا يمكن ان نجد قضية مطروحة على الساحتين العربية والاسلامية إلا ونجد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دورا عظيما وموقفا رائدا دفاعا عن الحق العربي والاسلامي وليس من شك في ان قضايا فلسطين المحتلة والقدس والبوسنة والهرسك وكذلك محنة شعب العراق وقضية المصالحة العربية.. كل هذه القضايا وغيرها خير دليل على المواقف العظيمة الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ادعو الله سبحانه وتعالى ان يديم عليه الصحة والعافية والسلامة وطول العمر لننعم في ظل حكمته وقيادته بالمزيد من الانجازات.

طلاب الامارات الدارسون بالمملكة المغربية:

نتسلح بالعلم لرفد المسيرة الحضارية

■ مكتب الرباط - الاتحاد

■ في ظل مشاعر الفرح والاغتباط بمناسبة حلول ذكرى عيد الجلوس الثلاثين ومرور ٢٥ عاما على انطلاق مسيرة الوحدة والنهضة العظيمة التي يشهد بها العالم بأسره لدولتنا تحت ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولمتابعة كيف يعيش أبناء الامارات طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) في المملكة المغربية الشقيقة أجواء احتفالات هذه الذكرى الوطنية العظيمة، التقت (الاتحاد) بالسيدين أحمد بن راشد القيشي الشحي (دكتوراة الدولة في الادب الحديث بكلية الاداب جامعة محمد الخامس بالرباط) وسالم محمد بسيس (دراسات عليا لنيل الدكتوراة في التاريخ) للحديث عن انطباعاتهما بمناسبة احتفالات دولة وشعب الامارات بهذه المناسبات السعيدة.

في بداية هذا اللقاء قال السيد أحمد بن راشد (دكتوراة الدولة في الادب الحديث) من هنا ومن رباط الفتح من المملكة المغربية وبمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بيوبيلها الفضي، وكلي فرحة وسعادة وقلبي يتدفق حبا وشوقا وحنانا، أبعث من هنا وأرفع الى مقام الوالد العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باني نهضة الامارات ورمزها الحضاري الشامخ والى اخوانه أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات: أسمى آيات التهاني والتبريكات. وبهذه المناسبة أدعو الله أن يبقى صرح هذا الاتحاد مثالا يحتذى وغاية تبتغى لكل أبناء الامة.

ويمضي السيد أحمد راشد قائلا: والبلاد تحتفل بهذه الذكرى الغالية ذكرى اليوبيل الفضي انطباعاتي عن هذه المناسبة هي انطباعات الفرحة والسعادة والاعتزاز بهذه المناسبة التي أشرقت على الوجود في ٢ ديسمبر لعام ١٩٧١ والتي تشرف كل عربي ومسلم على وجه المعمورة، وأن قلوبنا ترفرف كما يرفرف علم دولة الامارات فرحا وسعادة وحبورا واختيالا وفخرا بهذه المناسبة وأن صباح يوم ٢ ديسمبر من كل عام يشرق علينا اشراقا يسري في كياننا فيجدد فينا شعور الفخر والاعتزاز على هذا الجزء العزيز من هذه الامة وبقيادة زايد الخير رمز العزة والفخار مع اخوانه حكام الامارات.

ويقول السيد أحمد راشد في اجابته على سؤال لـ (الاتحاد) عن تقييمه للاثر الذي يعكسه ابتعاث الدولة لابنائها الى الدول الشقيقة والصديقة لتلقي العلم على المستوى الجامعي بما في ذلك الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة): لاشك أن الدولة تقوم بجهد تشكر عليه عندما تبعث أبناءها للدراسة خارج الدولة سواء في الدول الشقيقة أو الصديقة. وخاصة الدراسات العليا.








احمد بن راشد — سالم محمد بسيس — عبد المنعم يوسف

فقال: انه لمن دواعي سروري واغتباطي بهذه المناسبة الكريمة أن أقدم أصدق وأحر وأطيب التهاني وأسمى آيات التبريكات الى حضرة مقام الوالد الغالي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام بمرور خمسة وعشرين عاما وعلى قيام اتحاد دولتنا العزيزة سائلا المولى العلي القدير أن يسدد خطاكم ويحفظكم ويرعاكم وأن يكلل جهودكم بالنجاح الدائم لما فيه مصلحة الدولة والشعب. وأسأله جل علاه أن يطيل بعمر القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأن يديم على سموه الصحة والعافية وأن تبقى جهوده في سبيل البناء المستمر للوطن والعطاء لصالح الامة.

وقال السيد سالم محمد بسيس: ان انطباعي عن هذه المناسبة الغالية علينا هو شعور بالافتخار والاعتزاز والاجلال لما قدمه الاتحاد لنا من انجازات حضارية وثقافية واقتصادية في مدة قصيرة عجزت عنها بعض الدول السابقة لنا في التكوين والتأسيس. فان هذا الانجاز ليشعر كل مواطن ومقيم في دولتنا برفعة مستوى وتقدم الدولة. كما أنه يبهر الزائر هذا التقدم والتطور السريع والجبار.

وتحدث لـ «الاتحاد» السيد عبدالمنعم يوسف ماجد بايوسف، الذي يتابع دراسته العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس (تخصص شريعة) قائلا: - بداية أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بهذه المناسبة العظيمة على نفس كل مواطن اماراتي وهي مرور ٢٥ سنة على قيام الاتحاد. ولاشك أن هذه الفترة واكبت تطورا عظيما في النهضة العمرانية والاقتصادية.

وفيما يتعلق بالمجال التعليمي الذي يهمنا بالخصوص فبحمد الله توفرت ببلادنا كافة الامكانيات والوسائل التعليمية من مدارس وجامعات تقنية حديثة في جميع المجالات والتخصصات. وأعتقد أن بصمة صاحب السمو رئيس الدولة واضحة بكافة مجالات النهضة ببلادنا وخصوصا بمجال التعليم والتربية.

كما التقت (الاتحاد) بطالب آخر من طلاب الدراسات العليا بالجامعات المغربية وهو السيد خالد أحمد بن ناصر، موظف ويتابع تخصصه في دراسات الماجستير بكلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس ليتحدث في هذه الذكرى الوطنية العظيمة قائلا: - بالنسبة لهذه المناسبة وهي اليوبيل الفضي لدولة الامارات العربية المتحدة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وكافة أفراد شعب الامارات العربية المتحدة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا.

ويضيف قائلا: نحن كشباب ربما لم نواكب المسيرة منذ بدايتها، لكن لمسنا نتائجها و حصدنا ثمار هذه المسيرة التي قام عليها صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه بتعب وجهد مشترك بينهم، ولقد لمسنا ثمار هذه المسيرة من خلال التطور في جميع المجالات، وبالاخص المجال التربوي والتعليمي الذي نحن بصدده الان.

وتوجه عبدالمنعم بكلمة للشباب في ذكرى احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي قائلا: كلمتي للشباب هي أن عليهم تحمل مسؤولية مسايرة ومواكبة هذا التطور الذي أنشأه صاحب السمو الشيخ زايد. ونتمنى باذن الله من كل شاب ان يطور من نفسه سواء التعليم الاكاديمي أو التأهيل الثقافي ومسايرة التطور الذي يحدث في العالم لنواكب ازدهار دولتنا بمشيئة الله.

وحول انطباعاته بمناسبة احتفالات الدولة بيوبيلها الفضي يقول عبدالمنعم: لاشك أنني كمواطن أشعر بالفخر لرؤية التطور الذي واكب دولتنا الفتية التي لاتزال فتية مقارنة بالدول الاخرى وأعتقد ان ماتحقق في الامارات خلال ٢٥ سنة من تطور في جميع المجالات يعد طفرة تكاد تكون فريدة في العالم. أسسها وقام عليها صاحب السمو الشيخ زايد فأعتقد أن هذا التطور الذي حدث لم يحدث الا بجهد متواصل على مدى السنوات الماضية.

أما خالد فيحث في كلمته للشباب ألايضيعوا الجهد الذي بذل خلال هذه المرحلة من القادة والمسؤولين في الدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة. ويضيف قائلا، اطلب من الشباب أن يستمر في دعم هذه المسيرة بما يملك وبما وفرته الدولة لكل شاب في كل المجالات التي يمكن أن يقدم فيها لخدمة وطنه بحيث أن المجال مفتوح والدعم لازال مستمرا.



أسمى آيات التهاني و التبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

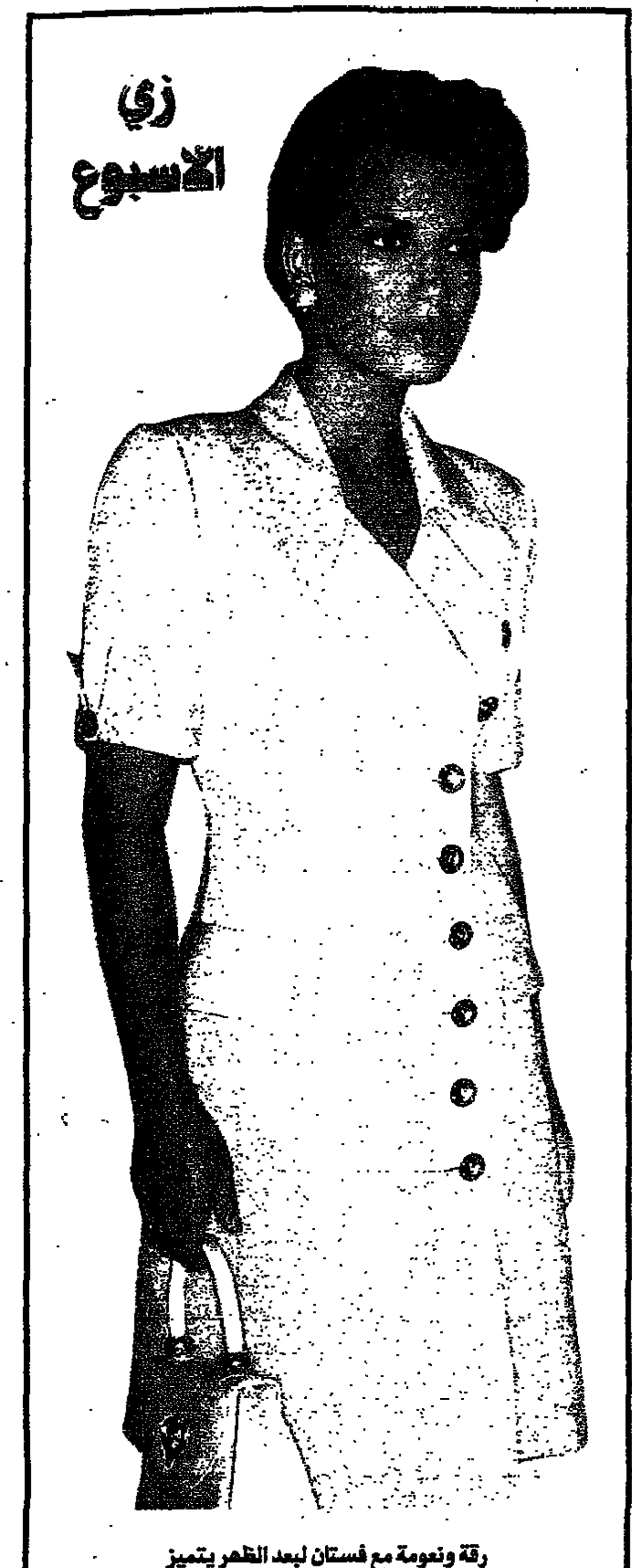
و إلى إخوانه أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات و إلى شعب الإمارات بمناسبة عيد الجلوس الميمون واليوبيل الفضي لقيام الإتحاد. شاكرين لهم نبل مواقفهم، و سائلين المولى عز وجل أن يديم على الإمارات التقدم و الإزدهار.

الجالية الفلسطينية في دولة الإمارات العربية المتحدة

FMC ADV.96

الفرحة الصادقة فى قلوب الناس باعياد الوطن . . . رسالة حب ووفاء لزايد الخير.
(....)

زي الأسبوع



رقة ونعومة مع فستان لبعد الظهر يتميز بصف من الأزرار الذهبية الأمامية والأكمام المرفوعة..

في لقاء تربوي بثانوية الزهراء بالشارقة

التواصل بين الام وابنتها من منظور صحيح

■ مريم يوسف

■ نظمت مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة صباح السبت الماضي لقاء تربويا بحضور الاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية لمناقشة علاقة التواصل بين الامهات والطالبات.

تناول اللقاء انعدام المهارات وعادات الاستذكار الصحيحة لدى الطالبات، وتذبذب العلاقة بين الام والابناء بسبب افتقاد التواصل بين افراد الاسرة. كما استطلعت «المرأة والمجتمع» اراء بعض الامهات اللاتي طالبن بجعل يوم الخميس اجازة مع الجمعة لتوفير وقت فراغ كاف لبناتهن اضافة الى ضرورة تقليل المناهج والامتحانات الدورية والاهتمام بحل ظاهرة المعاكسات خارج المدارس. قالت الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة هبة محمد ان هدف اللقاء هو الافصاح عن بعض الاحاسيس والمشاعر الداخلية لدى الطالبة التي لا تجد المجال الكافي للافصاح عنها في الظروف العادية. بالاضافة الى طرح الافكار والآراء التي ترغب الامهات في الافصاح عنها لكنها لاتجد المردود الكافي عند بناتها. فالام والبنت هما وجهان لعملة واحدة ولكن اختلاف الظروف والزمان جعل بعض الاختلافات بينهما.

وطرحت الطالبات العديد من التساؤلات على الامهات في جو مفعم بالحب والاحترام والتقدير ومن جملة هذه التساؤلات:

* لماذا لا احدد مستقبلي بدون ضغوط اسرية؟ * لماذا يتم التعامل معنا من منطلق اننا مازلنا صغارا لانفهم الحياة او عدم منحنا الاستقلالية؟ * لماذا التحكم في امورنا الحياتية بادق التفاصيل بقائمة كبيرة من الممنوعات؟ لماذا لا اجد الوقت الكافي للتفكير بمفردي وافضاء ما بخاطري؟ لماذا تفضلين اخي علي؟.

وحول هذه التساؤلات قالت الاستاذه امل بالهول، ان احلام اليقظة موجودة في هذه المرحلة ولابد ان تقدم الامهات شرحا وافيا للتساؤلات الصريحة والرد على بناتهن. واذا انعدمت العلاقة بين الام والبنت لابد ان يعاد بناؤها مرة اخرى ولابد ان تقدر الطالبة المهام الملقاة على عاتق الام وان تعذرها لان مسؤولية الام كبيرة وعظيمة فعلى الام ايضا خلق هذه العلاقة بالتواصل اليومي مع الابناء عن طريق تقديم كأس من الشاي او العصير حتى يحس الابناء ان هناك اهتماما من الام بهم. كما تعرضت الاخصائية النفسية لاساليب المتابعة في المذاكرة للمراحل المختلفة للبنات والاولاد.. مع تحديد عرض خاص لاسلوب المذاكرة وتحضير المواد الدراسية. واشارت الى خوف بعض الطالبات من بعض المواد اثناء الامتحان فيجب على الطالبة ان تنمي لديها القدرة على التذكر والقدرة على الحفظ باستخدام اكثر من وسيلة لان النسيان يؤدي الى الخوف.





امل بالهول

كما اشارت الى علاقة المدرسات بالطالبات من حيث اسلوب المعاملة وتخصيص وقت كاف للاجابة على اسئلة الامتحانات مع مراعاة ظروف الطالبة ونفسياتها بان يجري لها امتحان واحد في اليوم الدارسي.

الاستاذة أمل بالهول

ووجهت نصيحة للطالبات في حالة وجود مشكلات دراسية او اجتماعية يصعب التكيف فيها بضرورة التوجه للاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة لمساعدتهن في ذلك.

وقد التقت «المرأة والمجتمع» عددا من الامهات الحاضرات حيث ابدين رأيهن في المشاكل التربوية التي تصادف بناتهن في تحصيلهن الدراسي:

السيدة حصة سيف قالت ان من اهم المشاكل طول المناهج الدراسية فمن المفروض ان نقلل من المناهج والدورس التي بها حشو وهناك ايضا دروس فيها كثير من التكرار. وعلى ذوي الاختصاص مراعاة طول المنهج الدراسي وبالذات المناهج العلمية وخاصة مادة الفيزياء.

الامتحانات الاسبوعية والشهرية وطولها وقصر الوقت بدون مراعاة لظروف الطالبة ان عليها واجبات وتحضيرا ونشاطا يوميا.

غياب المدرسات في اجازات وخاصة للوضع او اجازات مرضية طويلة مما يؤثر على التحصيل الدراسي للطالبة.. فالمطلوب من الجهات المسئولة توفير البديل وخاصة ان لديهم العلم باوقات بدء اجازة الوضع للمدرسات.

كثرة الدورس لا تجعل للطالبة وقت فراغ. قد يصادف اكثر من امتحان في اليوم للطالبة بجانب النشاط اليومي والواجبات اليومية واذا كانت تريد الطالبة التفوق لابد ان تؤدي هذه الواجبات وهذه الادوار مكتملة. فهل الطالبة آلة نسخ ام انها انسانة لها قدرات معينة وطاقات محددة.

السيدة عزيزة ابراهيم بن هندي قالت عن المشاكل التربوية: اننا نطالب بعطلة الخميس في المدارس بغض النظر عن الدوائر الاخرى لمصلحة الطالب والطالبة لان هؤلاء هم جيل الغد والمستقبل.

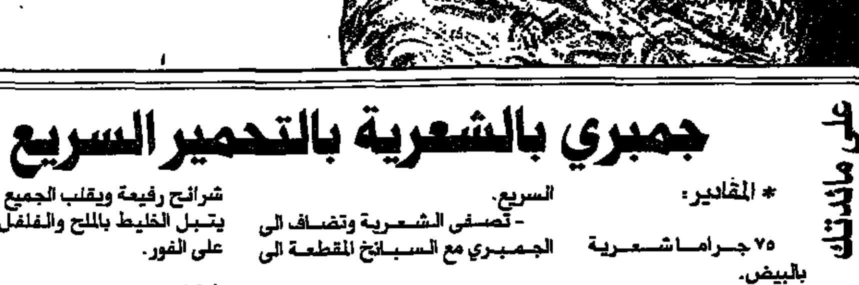
وعن علاقة الام مع ابنتها قالت: يجب على الام ان تتابع ابنتها دراسيا وفي نفس الوقت عليها ان تتابع صديقات ابنتها. لان المثل يقول اذا اردت ان تسأل عن المرء فاسأل عن قرينه.. ان القرين بالمقارنة يقتدي. ولان دور الام كبير لايقف عند المنزل فقط فلابد لها من حضور مجلس الامهات ومتابعة ابنتها في المدرسة مرة او مرتين في الاسبوع ولابد ان تكون هناك استجابة من المدرسات للامهات في متابعة بناتهن لانه لوحظ مؤخرا ان هناك بعض المدرسات في المدارس لا يعطين الاهتمام لذلك ولا يوجد تعاون بينهن وبين الامهات عند السؤال عن بناتهن ومستوى تحصيلهن الدراسي. وعن هذه العلاقة بين الام وابنتها قالت ايضا يجب ان تكون هناك تربية دينية تتربى عليها الطالبة منذ الصغر لغرس المبادىء الدينية والقيم فيها لان التربية الدينية هى مفتاح النجاح في الحياة.

السيدة فاطمة غالب. ابدت رأيها ايضا حول هذه المشاكل وقالت ان اهمها ان رفقاء السوء لهم تأثير كبير على نفسية الطالبة واستيعابها وتحصيلها الدراسي.

فعلى الام مراقبة ابنتها بحذر وحرص وبحب ايضا حتى تحس البنت او الطالبة ان امها تحبها وتريد مصلحتها. ايضا على الام الا تعرض رأيها بتعصب وان تكون هناك وسيلة لاقناع الابنة في جو من المحبة والتفاهم.

على الاب ايضا ان يشارك الام في مسؤولية تربية الابناء وتحصيلهم الدراسي ومتابعة رفاقهم واصدقائهم.

اعادة النظر في الدوام المدرسي على ما كان في السابعة لان خروج الطلبة قبل الطالبات يؤدي الى مشاكل كثيرة وهي انتظار الطلاب عند مدارس البنات مما يخلق بعض المشاكل السلوكية والاخلاقية. وبالنسبة للمرأة العاملة كما اثير في النقاش وعدم قدرتها على استيفاء حقوق افراد الاسرة فيجب على المجتمع وعلى افراد الاسرة تقدير المرأة العاملة فهي تعتبر من القوى المنتجة وتساهم في بناء الحياة.. فهي بجانب انها امرأة عاملة هي ايضا العين الساهرة في المنزل تربي ابنادها وتهتم بشئون بيتها وهي الراعية والمديرة لشئونه. فعلى المرأة العاملة ايضا اذا لم تستطع التوفيق بين بيتها وعملها البقاء في مملكتها لتربية ابنائها لانهم هم المستقبل وهم الحياة. كما تحدثت ايضا عن الحرية فعلى الام الا تعطي الحرية المطلقة للابناء ولكن ان تكون هذه الحرية في حدود العادات والتقاليد وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف حتى نتجنب الكثير من المشاكل التي نحن في غنى عنها ومن اجل تربية جيل مسلم على اكتافه تبنى الاوطان وتشيد الحضارات.



على مائدتك

جمبري بالشعرية بالتحمير السريع



* المقادير:

٧٥ جراما شعرية بالبيض.
١ ملعقة كبيرة زيت زهرة عباد الشمس
نصف كيلو جمبري كبير مسلوق نصف سلق ومقشر
١ قطعة زنجبيل طازج.
نصف حبة فلفل احمر حار.
وحدتان من البصل الاخضر المقطع الى قطع صغيرة.
٢٥ جراما ورق سبانخ.
ربع ملعقة صغيرة فلفل احمر (شطة).
٢ ملعقتان كبيرتان صلصة صويا.
٢ ملعقتان صغيرتان سمسم.

* الطريقة:

- تنقع الشعرية في ماء مملح لمدة ٥ دقائق.
- يقشر الجمبري ويحمر في الزيت الساخن لمدة ٢ دقائق مع التقليب السريع.
- يقشر الزنجبيل ويبشر، ويقطع الفلفل الى قطع صغيرة ويضاف الى الجمبري مع باقي المقادير ويستمر التحمير لمدة ٣ دقائق اخرى مع التقليب السريع.
- تصفى الشعرية وتضاف الى الجمبري مع السبانخ المقطعة الى شرائح رفيعة ويقلب الجميع جيدا. ثم يتبل الخليط بالملح والفلفل. ويقدم على الفور.

من الثقة

نصائح ذهبية لربة البيت المثالية

لا شك ان الاثاث يلعب دورا هاما في جمال واناقة منزلك لذلك كان لابد من العناية به والمحافظة عليه باستعماله بالطريقة السليمة وكذلك معرفة الطرق الصحيحة لتنظيفه حتى يظل محتفظا برونقه الخاص.

يصنع الاثاث من عدة خامات كالخشب الابيض والزان.. الخ وعادة ما تكون الموبليا مطلية باللاكية - وقد يغطي الاثاث بطبقة من الفورمايكا ولكل نوع منها طريقة خاصة للتنظيف.

الاخشاب، بالنسبة للاخشاب المدهونة بالورنيش يجب مراعاة دهنها بالورنيش الخاص بها من آن لآخر مع ازالة اي بقع بسرعة قبل دهان الورنيش ثم يترك عليها لفترة ثم يلمع بفوطة ناعمة.

الخشب المطلي بطبقة من البلاستيك يلمع بدون استعمال الورنيش اما اذا وجدت قطعا معدنية كالمقابض وغيرها فتلمع حسب نوعها.

الاخشاب المدهونة باللاكيه: تغسل بالماء مع استعمال بديلات الصابون ثم تشطف وتجفف جيدا.

الاخشاب المدهونة بالفورمايكا يمكن غسلها بالماء والصابون ثم تشطف وتجفف وتلمع.

يكون التنجيد اما بالقطن او الاسفنج الصناعي او الفوم ويغطى الاثاث اما بالقماش او الجلد او المشمع وللعناية به يجب المحافظة عليه من الاتساخ لصعوبة تنظيفه ويلاحظ تجنب الوقوف على الكرسي المنجد او وضع اشياء ثقيلة عليه حتى لا يفقد شكله فيعاد تنجيده مرة اخرى وهذا شيء مكلف وتنظيف هذه النوعية من الاثاث كالآتي:

الاثاث المنجد بالمشمع، يمكن تنظيفه بفوطة مبللة بالماء والصابون ثم يشطف ويجفف ويترك في مكان هلو.

اثاث منجد بالجلد: يختلف تنظيفه عما سبق لان الجلد لا ينظف بالصابون ولكن ببديلات الصابون فقط مع استعمال اقل كمية ممكنة من الماء ثم يشطف بفوطة مبللة لازالة اي اثر للصابون ويجفف جيدا ويلمع بقطعة من الكستور الناعم ولا يستعمل معه اي نوع من الورنيش حتى لا يتلف.

اثاث منجد بالقماش: يزال الغبار اولا باستعمال مكنسة يدوية او كهربائية لانها تمتص الغبار من الثنايا او باستعمال فرشاة الملابس ثم يمسح بقماشة منداة بالماء تندية خفيفة لجمع الغبار العالق بالسطح واذا كان القماش لونه قاتم فيمكن اضافة بضع نقط من الخل فان ذلك يزهي لونه.

اثاث بلاستيك: هذا النوع عملي جدا في الاستعمال وقد يستعمل البلاستيك كسطح خارجي للاثاث المعدني لانه سهل التنظيف فيزال ما عليه من غبار بقطعة قماش ثم يلمع اما اذا احتاج للغسيل فيغسل بالماء والصابون ويجفف.

للموبليا الغامقة اللون: مقدار زيت مغلي وهذه متوفرة في محلات البويات + مقدار من زيت التربنتينا + نصف مقدار من الخل لازالة البقع + نصف مقدار من السبرتو (للتلميع).

توضع المقادير السابقة في زجاجة وترج جيدا قبل الاستعمال مباشرة وبعد ان يتم الدهان تلمع الموبليا بفوطة صفراء او قطعة كستور ويجب ازالة الغبار بقطعة قماش ناعمة وكذلك البقع قبل دهان الورنيش وبعد ذلك ادهني الورنيش ثم لمعي بشكل دائري ويكون هذا مرة كل شهر

-قومي باحضار زلال بيضتين واضربيه جيدا مع نقطتين ليمون حتى يجمد ثم يضاف اليه نصف ملعقة صغيرة من محلول ازالة الالوان ثم يدهن الخشب باستعمال فرجون ناعم ثم يشطف بقماشة مبللة بالماء ثم يجفف ويلمع ويلاحظ مسح الاتربة جيدا قبل القيام بهذه العملية وان كان هناك اويما او (فحر) في الخشب فنظفيه بفرشاة اسنان قديمة للوصول الى الاتربة الموجودة داخله.

قطر تطالب باقامة دولة فلسطينية
مصر: توسيع المستوطنات خرق للشرعية الدولية

نيويورك. ا ش ا: أكدت مصر مجددا ان سياسة اسرائيل في انشاء وتوسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة تشكل خرقا واضحا وصريحا لكل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن رقما ٤٦٥ و ٤٧٨ اللذان ينصان على عدم شرعية المستوطنات.

وقال نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة في بيان القاه امام الجمعية العامة اثناء مناقشة بند القضية الفلسطينية أمس ان مصر تدين تلك السياسات الاسرائيلية التي لم ولن يعترف المجتمع الدولي بنتائجها لانه عمل غير مشروع لا يترتب عليه اى حقوق في الاراضي ولا ينشيء أية التزامات على المفاوض الفلسطيني

وطالب البيان المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسئولياته في العمل على وقف تلك الاجراءات الاسرائيلية التي تزيد من تعقيد المفاوضات وتصادر نتائجها.

وحذر العربي ان عملية السلام تكاد تنتهي بل مهددة بالزوال منذ تبوؤ الحكومة الاسرائيلية الجديدة المسؤولية منذ نهاية شهر مايو الماضي.. مشيرا في هذا الصدد الى ان سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية التي تطبقها الحكومة الاسرائيلية تعد مخالفة جسيمة لنصوص اتفاقيات جنيف كما تعد انتهاكا صارخا للمبدأ القانوني الراسخ بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

واوضح ان طريق التسوية النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لازال بعيد المنال. مشيرا الى ان موضوعات مثل القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين وغيرهم من الموضوعات لازالت تنتظر جلوس الطرفين على مائدة المفاوضات الامر الذي تتجاهله وتستمر الحكومة الاسرائيلية في تسويفه رغم وجوبه منذ ستة اشهر.

واكد على ان عملية التفاوض ليست، كما يحاول البعض ان يصور، هدفا في حد ذاته بل هي عملية يجب ان تتصف بالايجابية وان تؤتي ثمارها حتى لا تفقد الشعوب المحتلة أملها في السلام وينفد صبرها حتى ترى اوضاعها السيئة لا تتحسن.

من جانب آخر اكدت الولايات المتحدة انها مستمرة في العمل للتوصل إلى اتفاق بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ادلى بتصريحات مشجعة في لشبونة (أمس الاول) ولكن مازال هناك مشاكل معلقة. واضاف ان المنسق الامريكي دنيس روس اجرى اتصالات متعددة مع الاطراف الرئيسية في المحادثات على مدى اليومين الماضيين.

وكرر المتحدث الموقف الامريكي من اعلان اسرائيل بناء مزيد من الوحدات السكنية في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة قائلا انه تطور يعقد عملية السلام.

وأضاف ان اسرائيل وسوريا تدركان العواقب الوخيمة لاى نزاع عسكري على الحدود بينهما حاليا وان واشنطن قامت بالاتصال بالطرفين مرارا عقب تقارير متعددة عن حشود عسكرية على الحدود في الشهور القليلة الماضية، واوضح انه لاتوجد أية اشارات على تدهور الموقف في الاسابيع القليلة الماضية.

في اجتماع واشنطن ١٦ ديسمبر
لبنان يقترح تمويل مشاريع إعمار بقيمة ٥ مليارات دولار

بيروت - أ ف ب: أوضح مصدر حكومي في بيروت امس ان لبنان سيقترح على الدول المدعوة للمشاركة في اجتماع لجنة مساندة اعادة إعمار لبنان تمويل ٣١ مشروعا تبلغ كلفتها الاجمالية خمسة مليارات دولار، وأضاف المصدر ذاته ان قرابة ٨٠ في المائة من قيمة هذه المشاريع سيخصص لتطوير البنى التحتية في قطاعات التعليم والصحة والاسكان والماء والبيئة والزراعة والطرق، وسيمثل رئيس الوزراء رفيق الحريري لبنان في هذا الاجتماع المقرر عقده في ١٦ ديسمبر الجاري في واشنطن والذي دعي اليه وزراء خارجية ٣٠ بلدا ومدراء مؤسسات اقتصادية دولية واقليمية، وأوضح المصدر ان لبنان تقدم منذ شهرين بوثيقة مفصلة عن هذه المشاريع التي يأمل في الحصول على تمويل لها بشروط ميسرة، في وقت قالت مصادر قريبة من الحريري ان الحكومة لاتتوقع أن يؤدي هذا الاجتماع الى تقديم أرصدة بشكل فوري لكنها تأمل في الحصول على موافقة مبدئية على تمويل هذه المشاريع تحدد تفاصيلها لاحقا في مباحثات ثنائية.

وأعلن السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز ان الاجتماع لن يعطي شيكا بخمسة مليارات دولار، لكن من المنتظر أن يبدأ المشاركون البحث في مشاريع بهذه القيمة، في وقت قال دبلوماسي اوروبي لوكالة «فرانس برس» ان هذا الاجتماع هو في حد ذاته تجديد لثقة الاسرة الدولية بلبنان، مضيفا ان الولايات المتحدة لايمكنها سوى البدء بالتفكير برفع قرار منع رعاياها من زيارة لبنان المطبق منذ عام ١٩٨٥ على الرغم من عودة الأوضاع الطبيعية.

ومن الدول المدعوة الى الاجتماع كندا والبرازيل وروسيا والنرويج والسويد وسويسرا ودول الاتحاد الاوروبي وبينها فرنسا وألمانيا وايطاليا، اضافة الى خمس دول خليجية، وكذلك اليابان.

وسيحضر الاجتماع ايضا ممثلون عن البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مصرع وأصابة ٢٥ شخصا بحادث سير في ماليزيا

كوالالمبور - رويتر: قالت وكالة انباء برناما الرسمية ان ١٣ شخصا ماتوا حرقا و١٢ أصيبوا حينما اصطدمت حافلة سياحية بشاحنة في ماليزيا امس. ونقلت برناما عن روسلان دولاه نائب رئيس شرطة بلدة هولو لانجات قوله ان الضحايا يعتقد انهم جميعا من سنغافورة.

واضافت الوكالة ان الحافلة كانت في طريقها الى منتجع مرتفعات جنتنج على بعد نحو ٦٠ كيلومترا من العاصمة الماليزية كوالالمبور حينما اصطدمت بشاحنة واقفة على جانب الطريق السريع. وقال روسلان ان المركبتين اشتعلت فيهما النيران. ولم تذكر برناما تفاصيل اخرى.

تأكيد زيارة وزير الداخلية الجزائري للمغرب

الرباط - ا ف ب: اكدت السلطات المغربية مساء امس الأول ان وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور قام بزيارة الى الرباط بدعوة من نظيره المغربي ادريس البصري يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية بعد مغادرة الوزير الجزائري الرباط الى العاصمة الجزائرية مساء الاثنين انه عقد مع نظيره المغربي جلسة عمل تمحورت حول التشاور والتعاون بين الوزارتين.

وفي تصريح نشرته الوكالة اشار الوزير الجزائري الى ان زيارته تندرج في اطار الاتصالات العادية مع اخيه وزميله ادريس البصري.

دليل آخر على الهمجية
جندي اسرائيلي يعتدي بالضرب على فلسطينية

فصايل (الضفة الغربية) - رويتر: قالت امرأة فلسطينية امس ان جنديا اسرائيليا ضربها محدثا بها اصابات حين رفضت اخلاء منزلها في الضفة الغربية تنفيذا لقرار اسرائيلي بازالته.

وقالت خضرا الحليس: «تلقينا اخطارا من الجيش الاسرائيلي باخلاء المنزل وتجاهلناه. وجاء الجنود الاسرائيليون اليوم لازالة بيوتنا وحاولنا منعهم فضربوني» واضافت ان الجيش الاسرائيلي ازال خمسة منازل في قرية فصايل. وقال الجيش الاسرائيلي انه يدرس الواقعة.

وبقيت فصايل الواقعة شمالي اريحا تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

مصرع ٥ أطفال بسبب الأمطار في البرازيل

ساوباولو - رويتر: قالت الشرطة ان خمسة اطفال قتلوا وخمسة بالغين اصيبوا بجراح امس الأول بسبب امطار غزيرة تسببت في انهيار تل ليدفن منازلهم في حي فقير بمدينة ساوباولو البرازيلية.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويتر «الذين ماتوا كانوا جميعا اطفالا وقد دفنهم الانهيار الارضي» وتتراوح اعمارهم بين سنة وخمس سنوات. وقع الانهيار في حي سابوبيمبا بساو باولو إذ اجتاحت الامطار الغزيرة المدينة واغرقت الطرق وعرقلت حركة المرور.

لا داعي للهرولة
الكويت: العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل بعد اتمام السلام

الكويت - رويتر - أعلن عبد الرازق الخالد رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ان بلاده لن تكون لها علاقات اقتصادية مع اسرائيل قبل اتمام عملية السلام.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية أمس عن الخالد قوله «نحن اناس لسنا محاربين ولسنا على حدود فلسطين ولن تكون لنا علاقات اقتصادية الى ان يتم السلام.. لاداعي للهرولة».

وجاء تعليق الخالد ردا على سؤال حول احتجاب الغرفة عن مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادي الذي عقد في القاهرة في نوفمبر الماضي سعيا لخلق جسور تربط اسرائيل بدول المنطقة اقتصاديا.

وقال الخالد لدى سؤاله عن سبب «استماتة» اسرائيل للتغلغل في دول الخليج «لانها مصدر الثروات ومصدر الفوائض المالية واسرائيل تسعى لمصلحتها المهم ان نعرف نحن كيف نحمي مصالحنا».

ومضى الخالد الى القول «اذا تم السلام الشامل والعادل ليس لدينا عقدة او تخوف من هذا التعامل على اساس المصلحة ومن دون اى امتيازات وفي اطار ما تتبناه الدول العربية»

وتقول الكويت ان اى تقارب مع اسرائيل لن يأتي الا في نطاق الجامعة العربية وبعد الوصول الى سلام عربي اسرائيلي شامل.

ويقول دبلوماسيون ان الدول الخليجية تتعرض لضغوط من حلفائها الغربيين للبدء في علاقات مع الدولة العبرية تسبق انتهاء العملية السلمية وحل النزاع العربي الاسرائيلي

فصائل منظمة التحرير الفلسطينية تقرر تصعيد مواجهة الاستيطان

رام الله - الاتحاد:
قررت القوى والفصائل المنضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية مواصلة تصديها للنشاطات الاستيطانية المستمرة من قبل المستوطنين وبدعم من حركة الليكود المتطرفة وذلك من خلال العديد من الخطوات التصعيدية والاحتجاجية لوقف غول الاستيطان الذي يهدد بابتلاع المزيد من الاراضي الفلسطينية.

واكدت لجنة العمل الوطني التي تضم ممثلين عن جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة العمل الموحد من اجل حماية الاراضي المهددة بالمصادرة والعمل سويا من اجل وقف سياسة الاستيطان التي تهدف الحكومة الاسرائيلية من خلالها إلى تدمير مسيرة السلام المتعثرة مع السلطة الوطنية.

وجاء ذلك عقب عقد اللجنة اجتماعا طارئا ومطولا لها في مدينة رام الله لمناقشة الانعكاسات الخطيرة على مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط في ظل استمرار الحكومة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات وبناء وحدات سكنية جديدة فيها.

مقتل ١١٤ صينيا بانفجار منجم فحم

بكين (ا ف ب): ادى انفجار وقع الاسبوع الماضي في منجم للفحم في اقليم شانكسي بشمال الصين الى سقوط ١١٤ قتيلا على الأقل كما جاء في حصيلة اخيرة اوردتها صحيفة صينية أمس.

وقد وقع الحادث ظهر السابع والعشرين من نوفمبر الماضي في اعماق منجم دونغكن في ضاحية داتونغ كما اوضحت صحيفة شانكسي والتي وصلت أمس الى بكين. وكانت هذه الصحيفة ذكرت ان ٩١ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم في الانفجار.

وجاء في الحصيلة التي وضعت في الثلاثين من نوفمبر الماضي ان ٩١ جثة عثر عليها في المنجم لكن اعمال البحث مستمرة للعثور على ضحايا آخرين. ولم يعرف عدد العمال الذين كانوا في المنجم لحظة الانفجار. واضافت الصحيفة ان نائب وزير الثروة المنجمية ومسؤولين في وزارة العمل تفقدوا المنجم.

وفي مايو الماضي اسفر انفجار في منجم للفحم في اقليم هينان (وسط) عن ٨٤ قتيلا. وفي مطلع يونيو قتل ٢٢٧ عاملا او اعتبروا مفقودين من جراء انزلاق الارض في منجم للذهب في يونان (جنوب غرب).

وفي العام الماضي وقع في الصين ٥٢٩ حادثا كبيرا في المناجم اسفرت عن مصرع ٣٣٦٢ شخصا اي بارتفاع ٣,٨ في المائة قياسا الى العام ١٩٩٤.

صعدت تحذيراتها في قمة لشبونة ولكن!
روسيا تعترف بعدم قدرتها على منع حلف الاطلسي من التوسع شرقا

لشبونة - ا ف ب: تميزت القمة العاشرة لمنظمة التعاون والأمن في اوروبا المنعقدة في لشبونة باعلان الاتفاق على اعادة التفاوض حول معاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا وبمواجهة امريكية روسية بشأن توسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية الذي ترفضه موسكو.

فقد اتفقت الدول الثلاثين الموقعة على المعاهدة على اعادة التفاوض بشأنها لتعديل نصها بما يتوافق مع الحقائق السياسية والعسكرية لمرحلة مابعد الحرب الباردة. كما تطالب بذلك موسكو منذ شهور.

وتشكل مسألة توسيع الحلف الاطلسي الى الشرق احد ابرز الملفات في القمة على الرغم من انها غير مدرجة على جدول أعمالها بشكل رسمي.

وقد حصلت منذ اليوم الاول مواجهة امريكية روسية حول هذه المسألة. لكن الطرفين حرصا على تفادي اضفاء طابع دراماتيكي على هذه المواجهة لدى افتتاح اعمال القمة التي تهدف الى ارساء بنية جديدة للأمن في اوروبا.

واعلن نائب الرئيس آل جور في هذا الصدد ان الحلف الاطلسي «لايهدد اي دولة، وذلك في رد على التخوفات الروسية. واقترح على روسيا تعزيز التعاون.

وقد اغتنمت روسيا فرصة انعقاد القمة، التي تضم ٥٤ من قادة الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا، لاطلاق تحذير من توسيع حلف شمال الاطلسي معتبرة ان هذا التوسيع سيخلق خطوط انقسام جديدة. في القارة الاوروبية.

وقال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في افتتاح القمة، «لقد عبرنا بوضوح عن معارضتنا لتوسيع الحلف الاطلسي وبناه العسكرية».

كذلك قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة وجهها الى القمة، «ان اوروبا على وشك اتخاذ قرارات مهمة. يجب علينا الأتتيح انقسامها من جديد».

ولكن لهجة المسؤولين الروس كانت مختلفة عن لهجة يلتسين عندما ندد بالسلام البارد. اثناء بودابست عام ١٩٩٤.

فقد اعترفت موسكو بأنها لاتملك الوسائل لمعارضة مشاريع الحلف الاطلسي. واعترف تشيرنوميردين بأن روسيا. لاتملك حق النقض (الفيتو) بشأن قرارات الحلف الاطلسي.

واكتفى رئيس الوزراء الروسي بالمطالبة بحق روسيا في اسماع صوتها للدفاع عن مصالحها الوطنية، داعيا الحلف الاطلسي الى عدم التعجل في قراراته.

ومن المقرر ان تعقد دول الحلف الـ ١٦ اجتماعا في منتصف عام ١٩٩٧ لبدء المفاوضات الأولى مع الدول المدعوة الى الانضمام الى الحلف. ويتوقع ان تكون بولندا والمجر والجمهورية التشيكية الدول الاولى في القائمة.

واجاب آل جور. بأن الحلف الاطلسي كان ولايزال حلفا دفاعيا يضم دولا ديمقراطية، مشددا على ان الاستقرار الذي يمكن للحلف ان يساعد على امتداده الى اوروبا الوسطى هو في مصلحة جميع الأمم.

من جهته عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن موقف قريب من الموقف الروسي اذ اعرب عن الخشية من نشوء خطوط جديدة للتجزئة. في اوروبا. واقترح شيراك تعزيزا لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا لتوفير اطار اوروبي لتوسيع الحلف الاطلسي.

واعرب شيراك عن الأمل في اقرار «معاهدة» او ميثاق حول الأمن الاوروبي. مؤكدا ان قمة لشبونة توفر بعد سبع سنوات على سقوط جدار برلين فرصة تاريخية لمحو الآثار الاخيرة لنظام يالطا.

أما الأمين العام للحلف الاطلسي خافيير سولونا فقد اعتبر ان علاقات الأمن القوية، بين الحلف وروسيا تشكل «العنصر المركزي في استقرار اوروبا».

مصادر المعارضة:
٤ دبلوماسيين ايرانيين طلبوا اللجوء السياسي

نيقوسيا - ا ف ب: اعلنت المعارضة الايرانية امس ان سفير ايران في جمهورية طاجيكستان السوفييتية السابقة. علي اشرف شابستاري. وثلاثة دبلوماسيين ايرانيين معتمدين في باكستان واوروبا طلبوا اللجوء السياسي.

واوضح بيان لمنظمة مجاهدي الشعب التي تعتبر اهم حركات المعارضة المسلحة في ايران ان شابستاري طلب اللجوء السياسي في طاجيكستان لكنه لم يوضح هويات الدبلوماسيين الثلاثة الاخرين. وفي اسلام اباد نفت مصادر ايرانية ان يكون اي من العاملين في السفارة الايرانية تخلف عن الحضور فيما ذكرت الصحف الايرانية ان شابستاري استدعي الى طهران لاسباب لم تتوضح.

ونفت وزارة الخارجية الايرانية في وقت لاحق بشكل قاطع انباء طلب الدبلوماسيين الايرانيين اللجوء السياسي.

مفتي مصر
مقاطعة اسرائيل واجبة اذا اضر التعامل معها بالمسلمين

■ الكويت - اش ا: اكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر ان قضية القدس هي قضية القضايا ولن تحرر الا بقوة العرب المسلمين وهذا لن يتحقق الا بالغلبة الاقتصادية معربا عن امله ان يعمل المسلمون على تحقيق هذه القوة.

وحول التعاون مع اسرائيل او مقاطعتها قال في حديث نشرته امس صحيفة «السياسة» الكويتية ان المسألة ترجع الى رأي الخبراء والدبلوماسيين واهل السياسة فاذا كان التعامل معها فيه ضرر يلحق بالمسلمين واكدوا ذلك فالمقاطعة واجبة.

واوضح ان الاصل في علاقات المسلمين بغيرهم السلم وليس الحرب والتي لاتكون الا للضرورة القصوى وذلك للدفاع عن النفس والعرض والارض واذا لم تكن هناك وسيلة غيرها «فاذا عاد الحق بالسلم اي بالدبلوماسية فما المانع ان نشترك في مشروع يعود بالخير على الطرفين؟».

رسالة لولاياتي من بن علوى
بريماكوف يزور ايران قريبا

■ طهران - وكالات الانباء: يزور وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ايران خلال النصف الثاني من الشهر الجاري

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» عن نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي قوله ان بريماكوف سيترأس خلال زيارته الرسمية لايران وفدا رفيع المستوى تلبية لدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي حيث سيتم بحث العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية والدولية. وقال راديو طهران امس ان ايران وروسيا توصلتا الى اتفاق لانشاء شركة مشتركة للتنقيب عن النفط في بحر قزوين.

ومن ناحية ثانية عينت كل من ايران وفنزويلا امس سفيرها لدى الدولة الاخرى بعد سنتين من الخلاف حول ما وصف بانه خطف لاجئين سياسيين ايرانيين في كراكاس. وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان البلدين نشرا بيانا صحفيا مشتركا يعلن تعيين سفيرين في طهران وكراكاس من دون ذكر اسميهما.

وعلى صعيد متصل تلقى وزير الخارجية الايراني امس رسالة خطية من نظيره العماني يوسف بن علوى تتعلق بالعلاقات الثنائية. واعلنت فنزويلا استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد عامين ونصف العام من ازمة ادت الى طرد الدبلوماسيين الايرانيين من عاصمتها كاراكاس بتهمة محاولتهم خطف معارضين ايرانيين طلبوا اللجوء السياسي. وقالت ان هذه الخطوة «تأتي انطلاقا من روابط الصداقة والمصالح المشتركة».

في تأكيد رسمي لعودته السياسية
سراييفو: سيلادزيتش سيتقاسم رئاسة الحكومة مع ممثل الصرب

■ سراييفو - وكالات الانباء: اكد مسئول بوسني رفيع المستوى ما تناقلته الصحف اليومية مؤخرا من ان منصب رئيس الحكومة البوسنية الجديدة سيتقاسمه رئيس الوزراء السابق حارس سيلادزيتش عن المسلمين ورئيس الحزب الحاكم فى كيان صرب البوسنة الكسى بوها عن الصرب.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الحزب البوسني الحاكم عصمت غريبو لوكالة الانباء الكويتية ان القيادة البوسنية الاسلامية تهدف لخلق جبهة وطنية قوية امام الصرب الذين سيشاركون فى الحكومة والاجهزة المشتركة الاخرى فى الدولة البوسنية.

واضاف ان عودة رئيس الوزراء السابق سيلادزيتش الذى يتزعم المعارضة المدنية حاليا تعتبر مفاجأة للشارع البوسني لكن ضرورة قيام تحالف بين القوى الوطنية البوسنية يفرض اختيار العناصر الافضل والمؤهلة بين البوسنيين المسلمين للمناصب المهمة فى الدولة.

واوضح بان لائحة المرشحين للمناصب الرئيسية فى الحكومة المركزية المشتركة مع الصرب والكروات تتضمن ترشيح رئيس الوزراء الحالى حسن مرادوفيتش لمنصب وزير التجارة والاقتصاد الخارجي بينما سيستمر الكرواتي يادرانكو بوتيش في منصبه كوزير للخارجية فى الحكومة الجديدة ايضا وسيكون الشخصية الوحيدة الذى سيحتفظ بمنصبه.

وافاد بان ممثل البوسنة الدائم فى الامم المتحدة محمد شاكر بيه مرشح لمنصب نائب وزير الخارجية بينما يتوقع ان يحتل وزير الشؤون الاجتماعية واللاجئين الحالى نجم ريشتا منصب نائب وزير الاتصالات والنقل فى الحكومة المركزية فيما لم يحدد الصرب بعد مرشحهم لمنصب وزير الاتصالات والنقل.

واكد غريبو ان نائب رئيس الحزب البوسني الاسلامي الحاكم ادهم بيشاكشيتش هو اقوى المرشحين لمنصب رئيسي الفيدرالية (الاسلامية - الكرواتية) بينما نائب رئيس الفيدرالية ايوب جانيتش مرشح لمنصب سفير البوسنة والهرسك فى واشنطن او فى الامم المتحدة.

من جهة ثانية حذر تعليق رئيسي للتليفزيون البوسني الرسمي مساء امس الاول من رفض صرب البوسنة التحكيم الدولى حول مدينة بركسو والذى جاء على لسان رئيس الوزراء غويكو غليشكوفيتش.

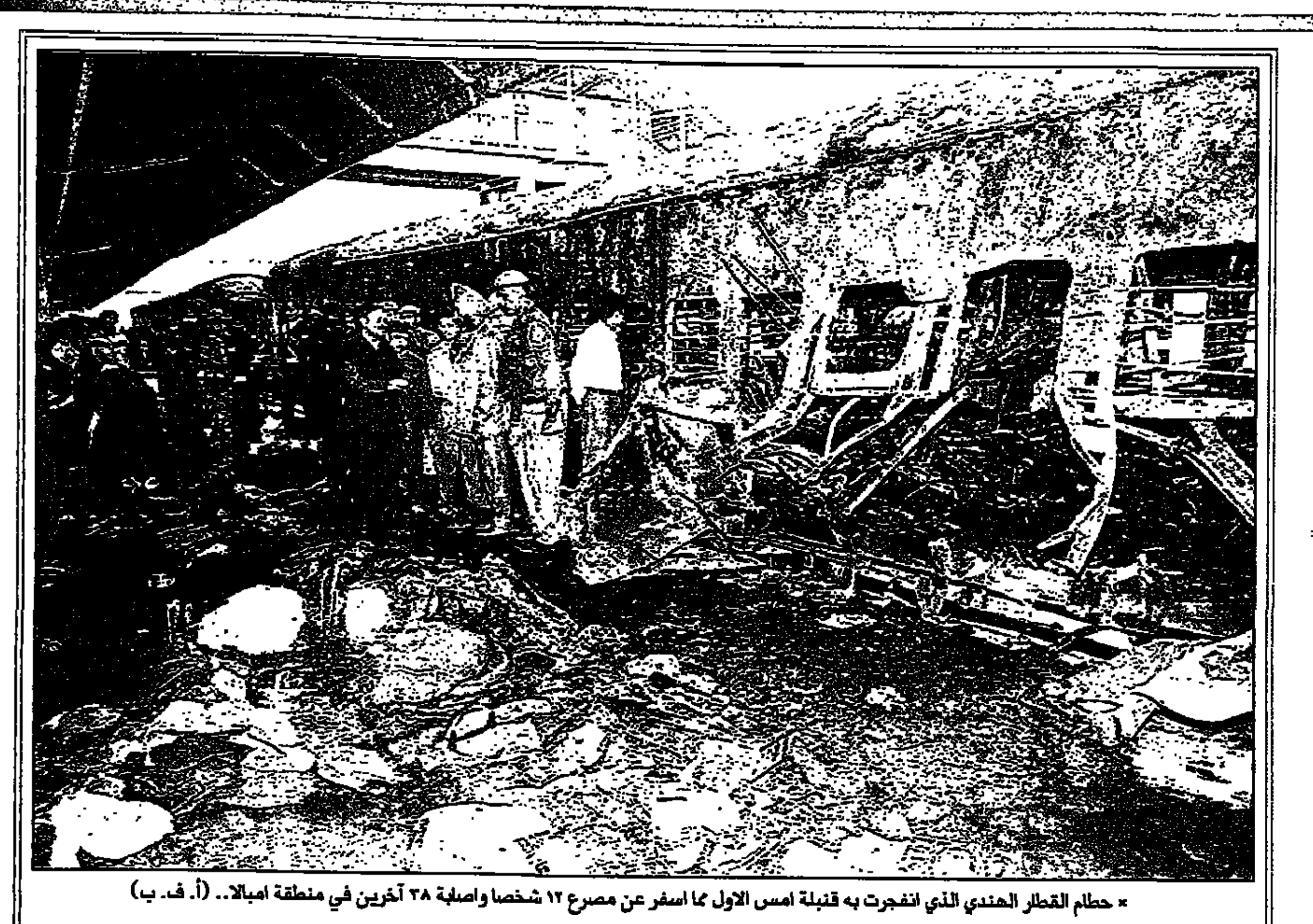
واكد التعليق بان رفض الصرب قبول توجهات التحكيم القانوني التى يتولاها رئيس لجنة التحكيم روبرت اوين تشير الى ان الصرب لا يريدون حلا عادلا للوضع فى هذه المدينة التى يتنازع المسلمون والصرب السيطرة عليها.

المحكمة العليا بباكستان
تدرس التماسين بشأن اقالة بوتو

اسلام اباد - أ.ش.أ: بدأت المحكمة العليا في باكستان امس، النظر في امكانية عقد جلسات لدراسة أحد التماسين يطعنان في قرار الرئيس فاروق ليجاري باقالة حكومة بي نظير بوتو.

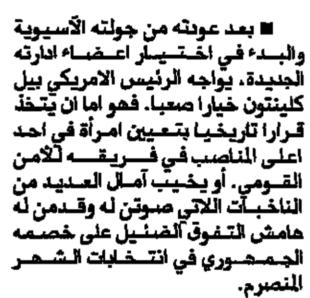
وذكر راديو لندن ان الالتماسين تقدم بهما رئيس البرلمان وبوتو التي قالت ان الرئيس ليجاري لم يستند في قرار اقالة حكومتها الى اي اسباب سليمة.

واشار الراديو الى ان اربعة رؤساء وزراء باكستانيين كانوا قد اقيلوا خلال السنوات الثماني الماضية من مناصبهم بموجب المادة الثامنة من الدستور التي تختلف بشأنها الآراء. ولم تؤيد المحكمة حتى الآن غير قرار واحد بعزل رئيس الوزراء.



× حطام القطار الهندي الذي انفجرت به قنبلة امس الاول مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا واصابة ٣٨ آخرين في منطقة امبالا.. (أ. ف. ب)

استعدادا لاعلان الادارة الامريكية الجديدة
النساء يسعين لشغل ارفع المناصب الوزارية





الرئيس كلينتون، أول من اعطى للمرأة الامريكية أكبر عدد من المناصب القيادية





مادلين اولبرايت، هل تصبح أول وزيرة خارجية لامريكا



جانيت رينو، وزيرة العدل الأمريكية

عن: الواشنطن بوست
ترجمة: ميسون جحا

■ بعد عودته من جولته الآسيوية والبدء في اختيار اعضاء ادارته الجديدة، يواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون خيارا صعبا. فهو اما ان يتخذ قرارا تاريخيا بتعيين امرأة في احد اعلى المناصب في فريقه للأمن القومي. أو يخيب آمال العديد من الناخبات اللاتي صوتن له وقدمن له هامش التفوق الضئيل على خصمه الجمهوري في انتخابات الشهر المنصرم.

لم يركز كلينتون وكبار مساعديه حديثهم في هذه المرة على اهمية تنوع التعيينات كما جرى عندما تسلموا الحكم قبل اربع سنوات.. في الوقت نفسه تواجه الجماعات النسائية مأزقا، وهي تسعى للضغط على الادارة في هذه المرحلة الانتقالية.

بينما تقدر تلك الجماعات للرئيس كلينتون حسن صنيعه باقدامه اكثر من اي رئيس آخر سبقه على تعيين مزيد من النساء في مناصب قيادية وقضائية، فانها تشير إلى ان مساعدي كلينتون يبدون اكثر ارتياحا في التعامل مع الرجال عندما يتعلق الامر بقرارات سياسية هامة.

هذا التأرجح في ادارة كلينتون يجعل جماعات الضغط النسائية تتساءل عما اذا كان الرئيس الامريكي سيعين مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، كأول امرأة وزيرة للخارجية الامريكية. وبينما لا تؤكد زعيمات الحركات النسائية على ضرورة اختيار اولبرايت لهذا المنصب، فانهن يؤكدن بان عدم اختيار كلينتون لاية امرأة لتشغل منصبا من المناصب الرفيعة غير المشغولة في جهازه للأمن القومي، الذي طالما كان مقصورا على الرجال البيض، سوف يعد نكسة لحركات مناصرة حقوق المرأة الامريكية.

وفي هذا السياق قالت باتريشيا آيرلاند، رئيسة المنظمة الوطنية للنساء.. اذا لم يتم اختيار اولبرايت أو أية امرأة اخرى لترؤس وزارة الخارجية فان ذلك سيكون بمثابة ضربة حقيقية لحركاتنا، لان كلينتون رشح نفسه كتعبير لحقوق المرأة. ان السياسة الخارجية مكان تحتاج النساء الامريكيات لاقتحامه.

واضافت آيرلاند قولها.. بينما اثبت كلينتون نفسه كشخص يتعامل بارتياح مع النساء ذوات الافكار والآراء الابداعية، فانني لا اعتقد بان اية امرأة قد دخلت الى الدوائر الداخلية للادارة بالطريقة التي كنا نفضل رؤيتها فيها.

حسب استطلاعات الرأي، فاز كلينتون في الانتخابات لان ٥٤٪ من النساء اعطينه اصواتهن بينما صوتت ٣٨٪ من الناخبات لصالح دول وكانت اصوات الرجال المؤيدة لكلينتون متقاربة الى حد بعيد مع الاصوات الرجالية التي منحت تأييدها لدول.

ويقول مسؤولون في الادارة الامريكية ان اولبرايت تعد من الشخصيات الرائدة المرشحة لشغل منصب وزير الخارجية الامريكية. ويرد اسمها ضمن قائمة تضم ريتشارد هولبروك، المساعد السابق لوزير الخارجية وجورج ميتشيل الزعيم السابق للاغلبية في مجلس الشيوخ والسفير السابق لدى روسيا توماس بيكرينج والسيناتور المتقاعد سام نان.

من المفروض بالرئيس الامريكي ايضا أن يملأ المناصب الشاغرة في وزارة الدفاع وادارة السي آي أي ولربما يضطر ايضا لتعيين مستشار جديد للأمن القومي.

يبدو جليا بأن كلينتون يعاني أشد المعاناة في اختيار اعضاء ادارته الجديدة، كما عانى عندما اختار مرشحيه للمناصب العليا في ادارته الاولى.

بعد الانتخابات، قال كلينتون أن اولى اولوياته كانت في جعل فريقه يعمل كوحدة متكاملة واحدة.. وأشار مساعدوه الى انه سيختار فريقا جديدا للعمل كمجموعة متكاملة عوضا عن العمل بشكل منفرد. لكن جاءت الرحلة الآسيوية التي استمرت ١٢ يوما، ومن ثم عطلة عيد الشكر لتؤخر عملية انتقاء اعضاء الفريق الجديد.

من جهة اخرى ادركت نصيرات المرأة بأن اختيار نساء لمناصب قيادية لا يضمن وجود نفوذ أو كلمة للمرأة في الادارة الجديدة. فها هي وزيرة العدل جانيت اينو، الشهيرة والمحترمة من قبل العامة لكنها بعيدة عن الدائرة الضيقة والمقربة من البيت الابيض. هذا ما سمعوه بعض مساعدي الرئيس الامريكي عندما عبروا عن عدم ارتياحهم للوزير رينو رغم توقعهم بقائها في منصبها لحين بداية الفترة الرئاسية الثانية. وأما وزيرة الطاقة هازيل اوليري، التي تواجه جدلاً حول اسلوبها الاداري وانفاقها الرسمي فإنها عجزت أيضا عن التقرب من الدائرة المحيطة بالرئيس كلينتون.

وفي الوقت الذي تلقى فيه وزيرة الصحة والخدمات الانسانية دونا شالالا الاحترام والتقدير في البيت الأبيض، فإن حدود نفوذها باتت واضحة خلال الصيف الماضي، عندما رفض كلينتون الاستماع لنصيحتها وقبل مشورة مستشاريه السياسيين ووقع على مسودة قانون جديد للرعاية الاجتماعية.

داخل البيت الابيض، لربما بقيت السيدة الأولى هيلاري رودهام كلينتون، هي المستشارة الرئاسية الأكثر أهمية، فيما يتعلق بالسياسات والسياسة، لكن منذ فشل الخطة التي وضعتها لاصلاح نظام الرعاية الصحية قبل عامين، لم تعد تحضر اجتماعات العاملين في البيت الابيض، مكتفية بتقديم نصيحتها بشكل شخصي.

اسرائيل ترغب في اشراك العرب في نموها الاقتصادي!

لاهاي - رويتر: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اسرائيل تمر بفترة ازدهار تكنولوجي وتريد أن يشاركها جيرانها العرب مستقبلها التكنولوجي المتقدم.

وأضاف نتانياهو لجمع من المستثمرين ورجال الأعمال في لاهاي عبر اتصال بالقمر الصناعي من لشبونة حيث يحضر قمة عن الأمن الأوروبي ان اسرائيل تشهد نموا اقتصاديا سريعا بفضل قوتها العاملة المدربة تدريبا عاليا.

هزة أرضية تضرب بيروت

بيروت - الاتحاد: تعرضت بيروت والمناطق المحيطة بها الى هزة أرضية سجلت عند الساعة الحادية عشرة والثلث بتوقيت الامارات. ولم تقع اصابات إثر الهزة التي تعتبر الثانية التي تضرب بيروت خلال ٤٨ ساعة.

ومن جهة اخرى اصيب ستة من اللبنانيين بالتسمم في منطقة شكا في شمال لبنان، ولم تكشف المصادر الأسباب عن ظهور أعراض التسمم عليهم.

حول العالم

إحصائية

بيروت - و ا س: اظهر تقرير امني صدر فى بيروت ان القوات الدولية العاملة فى جنوب لبنان خسرت منذ دخولها الى لبنان عام ١٩٧٨ مائتين وثمانية افراد من عناصرها فى اعتداءات استهدفتها من قبل الجيش الاسرائيلي والقوات المتعاملة معه وبعض الفصائل في تلك المنطقة.

ويبلغ عدد القوات الدولية فى جنوب لبنان حاليا خمسة آلاف ضابط وجندى تابعين الى ثمانى دول هى فرنسا وايطاليا وفنلندا وبولندا وايرلندا وفيجي ونيبال وغانا.

وقد جاءت لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة الا انها بعد مضى ثمانية عشر عاما لم تتمكن من تنفيذ المهمة التى جاءت من اجلها ونالت نصيبا من الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التى تستهدف القرى والبلدات اللبنانية فى جنوب لبنان.

تسريح

داكار - أ ش أ: اعلن مكتب تنسيق منظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة فى مونروفيا أنه قد تم تسريح ٥٠٠ مجند من الاطفال من بين أجمالى ٢٢٣٦ مقاتلا ليبيريا تم نزع اسلحتهم وتسريحهم حتى الان، فى اطار العملية التى بدأت منذ) أيام تحت اشراف قوات غرب افريقيا لحفظ السلام فى ليبيريا «ايكوموج»

ويذكر ان جنرالات الحرب الليبيريين تعهدوا بمقتضى اتفاقية سلام بنزع أسلحة مقاتليهم البالغ عددهم ٦٠ الف فرد وفقا لاحصاءات مهمة مراقبة الامم المتحدة فى ليبيريا (أونوميل).

احتجاز

رانجون - دبا: صرح متحدث حكومي بأن القوات البورمية فرضت صباح أمس اجراءات صارمة على مسيرة للطلبة استمرت طوال الليل وفرقت المتظاهرين واحتجزت ثلاثمائة شخص قيد الحبس التحفظى للتحقيق معهم.

وقال نائب مدير جهاز المخابرات الحربية البورمية ان الجيش رغب فى فصل الطلبة عن الاهالى الذين شاركوا فى الاحتجاجات لانهم مجرد طلبة لا تشوبهم اى شائبة فسيسمح لهم بالعودة الى دراستهم.

وكان حوالى الف طالب قد نظموا مسيرة قطعوا خلالها مسافة سبعة كيلومترات من معهد يانجون للتكنولوجيا حتى جامعة يانجون بوسط العاصمة رانجون بعد ظهر امس الاول للاحتجاج على فصل طالبين من المعهد وعلى عدم قيام الحكومة بالتحقيق فى مشاجرة وقعت قبل ستة اسابيع فى مركز تجارى تعرض خلالها طالبان من جانب الشرطة وللاحتجاج ايضا على تدخل الحكومة فى شئون الجامعة.

إننى متعب الآن

طوكيو - كونا: اعلنت سلطات الامن اليابانية امس انها القت القبض على عضو طائفة اوم الدينية ياسوؤ هاياشى المطلوب بتهمتى اغتيال ومحاولة اغتيال.

وذكرت السلطات ان هاياشى مطلوب بتهمة اغتيال فى الهجوم بغاز سارين فى مدينة ماتسو موتو بوسط اليابان عام ١٩٩٤ الذى قتل فيه سبعة اشخاص والهجوم بالغاز السام على قطارات انفاق فى طوكيو فى العام الماضى حيث قتل اثنا عشر شخصا وجرح عدة الاف.

واشارت السلطات فى ايجاز صحفى الى انها اعتقلت ايضا عضوا آخر فى الطائفة هو هيديكو اوبورا المشتبه بايوائها هاياشى فى شقة بمدينة ميوتو فى غرب اليابان.

ونسب الى هاياشى قوله عقب اعتقاله مع اوبورا فى جزيرة ايشيغاكى حيث استجوبا فى ميناء محلى «اننى متعب جدا الآن».

سلطنة عُمان وتونس تبحثان تدعيم علاقاتهما

مسقط - العمانية: بحث وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي امس مع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الزائر في مسقط سبل تدعيم العلاقات الثنائية. كما استعرض الوزيران اهم القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ونتائج الدورة الثلاثة للجنة العمانية - التونسية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها في مسقط يومي امس وامس الاول.

تركيا لم توقع اتفاقية عسكرية ثانية مع اسرائيل

انقرة - ق ن أ: نفت تركيا ان تكون قد وقعت اتفاقية عسكرية ثانية مع اسرائيل. ونسبت وكالة انباء الاناضول الى الناطق باسم وزارة الخارجية التركية امس الاول قوله ان بلاده واسرائيل وقعتا خلال الزيارة التى قام بها مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الى انقرة في الاسبوع الماضي على برنامج لتطبيق اتفاقية التعاون في مجال التدريب والصناعات الدفاعية التى وقعت مؤخرا

انفجار شاحنة في لاهور اثناء زيارة زيمين

لاهور (باكستان) - ا ف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية امس ان شاحنة صغيرة انفجرت قرب مركز تجاري في لاهور بينما كان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يقوم بزيارة لهذه المدينة الباكستانية. وحسب المعلومات الاولية فان شخصين على الاقل اصيبا بجروح واصيب عدد كبير من السيارات باضرار عندما اندلعت النيران في الشاحنة التي انفجرت. واوضح مسؤول في الشرطة ان الانفجار وقع في شاحنة «بيك اب» كانت متوقفة قبالة مركز بانوراما في وسط المدينة. ولم تعرف على الفور اسباب الانفجار.

قلق غربي من الوضع في بلجراد
واشنطن تحذر ميلوسيفيتش من استخدام القوة ضد المعارضة وتلوح بـ «العقوبات»

عواصم - وكالات الانباء: اعرب المجتمع الدولي عن قلقه ازاء الوضع في بلجراد حيث اشتدت حدة المواجهة بين السلطة والمعارضة التى تحدت اوامر السلطات ونظمت تظاهرة امس الاول شارك فيها اكثر من ٥٠ الف شخص للتعبير عن احتجاجهم على نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وطلبت الولايات المتحدة من الرئيس الصربي عدم استخدام القوة باي شكل من الاشكال، ضد التظاهرات السلمية للمعارضة وهددت باعادة فرض عقوبات على صربيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز «نحتفظ بحق اتخاذ اي اجراء لازم للتعبير عن استيائنا من الحكومة الصربية» واوضح ان هذا التحذير يستند خصوصا الى العقوبات الدولية التى دفعتها الامم المتحدة بعد اتفاق السلام في البوسنة. غير انه اضاف انه ليس لديه اي مؤشر على ان واشنطن ستمارس هذا الحق هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل. وقال «يجب احترام نتائج انتخابات المجالس البلدية وان تجد الحكومة طريقة لتتراجع عن قرارها الغاء تلك الانتخابات.

واعربت بريطانيا وفرنسا عن قلقهما البالغ من تهديدات الشرطة وطلبتا من الرئيس الصربى ضبط النفس.

واعربت الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي في بيان وزعته في بروكسل عن قلقها العميق لتطورات الوضع في صربيا فى اعقاب الانتخابات البلدية. وذكرت بالاهمية التى تعلقها على الاحترام الكامل للمعايير الديمقراطية الدولية ومن بينها الحق في عقد تجمعات سلمية وفي التعبير عن الرأي.

وقال مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسل طالبا عدم الكشف عن هويته «نأمل في ان لا يسمح قادة بلجراد في ان تتحول المعارضة الى عنف» واضاف «الوضع مقلق اذ حين نرى ان عشرات الالاف من الاشخاص يتظاهرون يوميا فهذا يعنى بوضوح ان هناك مشكلة».

واعلنت وزارة الداخلية الصربية من جهتها القاء القبض على ٣٢ شخصا منذ الاحد لارتكابهم اعمال عنف خلال تظاهرات المعارضة في بلجراد. ونقلت وكالة «تانيوج» عن بيان للوزارة انه تم القاء القبض على هؤلاء الاشخاص اثر هجمات شرسة على الممتلكات العامة. ولم توضح الوكالة اين اعتقلوا.

وتدفق المتظاهرون على الشوارع في قلب العاصمة بلجراد في تحد لقوات الشرطة المنتشرة باعداد صغيرة رغم تحذير رسمي بانها لن تتسامح مستقبلا مع الاحتجاجات التى دخلت اسبوعها الثالث. ومع اختفاء اية بادرة لانتهاء المواجهة بدأت الحكومة تبحث عن خيارات لحفظ ماء وجهها لكن الخيارات بدت محدودة. فقد الغت الحكومة جلسة للبرلمان الصربى كانت مقررة امس بعد ان اعلن تحالف المعارضة الذي يطلق على نفسه اسم «معا» عزمه على تنظيم اضخم احتجاج حتى الآن وقرر مقاطعة الجلسة.

وقال محللون ان الغاء الجلسة يكشف امل السلطات في انكسار مد التظاهرات لكن قادة تحالف المعارضة تعهدوا خلال مؤتمر صحفي باستمرار الاحتجاجات حتى احتفالات السنة الميلادية الجديدة.

وصعدت السلطات الصربية من حملتها الاعلامية المضادة للمعارضة امس ودمغت الصحف الحكومية تحالف «معا» المعارض بتهمة «الارهاب». وقالت صحيفة فيسيرني «نوفوستي» المتحدثة باسم حزب ميلوسيفيتش الاشتراكي ان المعارضة تريد ان تصل الى السلطة بالقوة وان الاحتجاجات التى تنظمها تخفى وراءها نزعة ارهابية.

ورأى المحللون السياسيون ان تلك الهجمات الاعلامية هي في واقع الامر تحذير جديد من جانب ميلوسيفيتش بانه لن يتحمل احتجاجات الشوارع الى اجل غير مسمى.

كندا: يجب عدم الاعتماد دوما على وصاية امريكا لتسوية ازمات العالم

تورونتو - ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الكندي دوج يونج في كلمة القاها امس الاول في تورونتو انه يجب عدم الاعتماد دوما على وصاية الولايات المتحدة لتسوية الازمات التي يشهدها العالم. وقال الوزير ان «الولايات المتحدة ستظل دون ادنى شك الدولة العظمى الرئيسية عالميا لفترة من الزمن. الا ان الضغوط الانعزالية الامريكية والجهود التى تبذلها هذه الدولة لاعادة التوازن الى ميزانيتها قد تحد من قدرتها على البقاء ملتزمة كليا في المناطق الاساسية» في العالم. وفي اشارة الى ان موعد عودة هونج كونج الى الصين قد اقترب اعتبر يونج ان الصين ستلعب بالتأكيد دورا اهم على الساحة العالمية، في حين بدا مستقبل روسيا غير مؤكد.

واضاف الوزير ان العلاقات بين الدول العظمى جيدة نسبيا لكن عددا من النزاعات العنيفة مازال يهدد السلام جديا وان مخاطر نشوب نزاعات بين الدول لاتزال قائمة وعلى العالم ان يبقى على استعداد لمواجهة هذه الاوضاع الخطيرة.

واعتبر يونج ان لكندا دورا تؤديه للمساهمة في ارساء السلام لكنه اقر بان بلاده تقوم ايضا باقتطاعات كبيرة في ميزانيتها العسكرية. واعرب عن الامل في ان تقوم كندا قريبا بشراء غواصات ومروحيات جديدة لتنفيذ عمليات لحفظ السلام.

المانيا ترفض اتهامات وزير الاستخبارات الايراني

بون - ا ف ب: رفضت الحكومة الالمانية امس الاول اتهامات وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان لها بانها اقترحت اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي رون اراد مقابل اغلاق قضية المتهمين بقتل معارضين اكراد عراقيين في برلين والمعروفة باسم قضية «ميكونوس». واعلن مساعد المتحدث باسم الحكومة هيربرت شمويلنج امام الصحفيين في بون ان المانيا لم تتقدم ابدا بمثل هذا الاقتراح. وكانت صحيفة «كيهان» نقلت عن الوزير الايراني قوله ان الالمان تحت ضغط الاسرائيليين والامريكيين عرضوا على طهران ان تطلق سراح اراد (الطيار الذي اختفى في لبنان في عام ١٩٨٦) بطريقة او باخرى مقابل اغلاق القضية.

خبراء: مؤامرة سياسية جديدة
إقالة قائد سلاح البر الروسى تتحول الى لغز!

◻ موسكو - أ ف ب:

رفض الكرملين امس القاء الضوء على لغز اقالة قائد سلاح البر الروسى فلاديمير سيميونوف الذي يتمتع بشعبية كبيرة واعلى مسؤول يدفع ثمن موجة اقالات بدأها وزير الدفاع. وقد اعلن وزير الدفاع ايجور روديونوف امس ارجاء رحلته الى الولايات المتحدة. التى كان من المفترض ان تبدأ اليوم الاربعاء، من دون ان يذكر مكتبه الصحفي اى سبب لهذا الارجاء، لكن مصادر عسكرية ذكرت لوكالة «انترفاكس» ان هذا القرار مرتبط بالبلبلة المحيطة باقالة الجنرال سيميونوف.

واكد سيرجي ياستريمبسكى المتحدث باسم الرئيس الروسى بوريس يلتسين في مؤتمر صحفى ان الرئيس يلتسين اعطى موافقته المبدئية لاقصاء الجنرال سيميونوف بطلب من الجنرال روديونوف وان كان المرسوم الرئاسى الذى ينص على ذلك لم يوقع حتى الآن.

وقد اكد المتحدث باسم الكرملين ان [illegible] نشاطاته التى لا تتلاءم مع منصبه وتمس بالشرف العسكرى وهو مبرر ينطوى على اهانة لم يسبق ان وجه مثلها لاى من الجنرالات السبعة الذين كانوا يشغلون مناصب عالية واقالهم يلتسين في اكتوبر الماضي. ولكن ياستريمبسكي رفض ان يوضح التهمة الموجهة لهذا الجنرال البالغ من العمر ٥٦ عاما واحد الموالين ليلتسين منذ الساعات الاولى لمجيئه، بما انه تولى قيادة سلاح البر في ١٩٩١ فور انتهاء الانقلاب الفاشل على ميخائيل [illegible] فارينيكوف. واكتفى ياستريمبسكي بالقول ان لجنة مكلفة بمناقشة تعيينات كبار الضباط ستدرس التقرير الذى استند اليه روديونوف ليطلب رحيل الجنرال سيميونوف. واضاف ان نتائج مناقشات اللجنة التى يفترض ان تجتمع اليوم الاربعاء ستحسم مصير قائد سلاح البر.

والفرضيات التى طرحها الخبراء تراوح من اتهامات بالفساد تطال زوجة سيميونوف الى معارضة بحذر للتدخل الروسي في الشيشان التى ادت الى [illegible] الوقت الى تمتعه بشعبية كبيرة، مرورا بتحفظات قد يكون ابداها فيما يتعلق بخفض عدد افراد الجيش طبقا لخطة الجنرال روديونوف. كل هذا، ومن دون استثناء فرضية ان يكون قد ارتكب خطأ مهنيا فادحا لا يريد روديونوف ان يفصح عنه. ولكن معظم الخبراء يرون ان اقصاء سيميونوف هو مجرد مؤامرة سياسية جديدة. مؤكدين ان الجنرال سيميونوف حاول الحصول على منصب وزير الدفاع بعد اقالة بافيل جراتشيف في يونيو ويشار اليه منذ ذلك الحين [illegible]

المعشر يزور اسرائيل الاسبوع المقبل
ابو ردينة: عرفات لم يطلب لقاء نتانياهو

غزة - و ا س: نفى نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى الادعاءات الاسرائيلية التى اشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو رفض طلبا للرئيس الفلسطينى بعقد لقاء بينهما فى لشبونه.

واكد ابو ردينة فى حديث للاذاعة الفلسطينية بثته أمس انه لم يكن هناك اى اعداد للقاء نتانياهو فى برنامج الرئيس عرفات.

واضاف يقول ان الرئيس عرفات اكد مرارا ان لقاء كهذا يجب ان يسبقه تقدم فى المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية منذ عدة اسابيع لاسيما حول الانسحاب الاسرائيلى من مدينة الخليل فى ضوء استمرار الرفض الاسرائيلى لتنفيذ الاتفاق الخاص بهذا الموضوع والذى تم التوصل اليه فى مارس الماضى مع حكومة اسرائيل السابقة بزعامة شمعون بيريز.

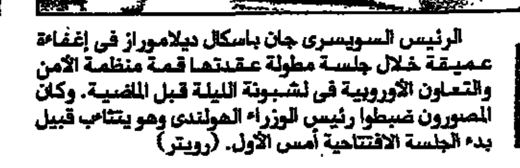
ومن ناحية ثانية يقوم وزير الاعلام الاردنى مروان المعشر [illegible] الكباريتى خلال الاسبوع المقبل.

وذكرت مصادر اردنية مسؤولة ان المعشر سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع وزير خارجية اسرائيل (ديفيد ليفى) حول مجمل العلاقات بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية.

وقال المعشر فى تصريحات نشرت فى عمان أمس ان الحكومة الاردنية لا ترغب فى تجميد علاقاتها مع اسرائيل بل على العكس فهى تسعى لاستثمار هذه العلاقة الى اقصى الحدود من اجل دعم عملية السلام.



قمة مملة ومرهقة



الرئيس السويسرى جان باسكال ديلاموراز فى إغفاءة عميقة خلال جلسة مطولة عقدتها قمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية فى لشبونة الليلة قبل الماضية. وكان المصورون ضبطوا رئيس الوزراء الهولندى وهو يتثاءب قبيل بدء الجلسة الافتتاحية أمس الأول. (رويتر)

والسفير الروسي لدى البرتغال محمولا الى المستشفى بعد ان أصيب بالانهيار نتيجة الارهاق خلال الجلسة الموسعة لقمة لشبونة (ا ف ب)

اجلاء ٤٥٠٠ كردي الى تركيا اليوم

اذاعة كردية تعترف بوقوع اشتباكات بين حزبي طالباني وبارزاني في شمال العراق

بغداد - انقرة - وكالات الانباء: اعترفت الاذاعة الكردية «صوت شعب كردستان» بوقوع اشتباكات أمس الاول بقرى كوراكور وقشقة وكاني سليمان الواقعة علي خطوط التماس بين مسلحي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، وقالت الاذاعة الناطقة باسم حزب طالباني ان مسلحي الحزب الديمقراطي الكردستاني حاولوا احتلال هذه القرى غير انه تم ردهم علي اعقابهم بعد شن هجوم مضاد عليهم.

كما كشفت الاذاعة عن وقوع انفجار قبل ٣ ايام بمدينة قلعة دزة ضمن مناطق نفوذ الاتحاد الوطني الكردستاني بالقرب من الحدود الايرانية مما اسفر عن اصابة ٨ اشخاص.

واوضحت الاذاعة الكردية ان الاشتباكات بين الحزبين توقفت منذ امس الاول وان جوا من الهدوء المشوب بالحذر يسود المنطقة حاليا.

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الخارجية التركية امس ان عملية اجلاء نحو ٤٥٠٠ شخص من شمال العراق ستبدأ اليوم وقد عمل هؤلاء ومعظمهم من الاكراد مع منظمات انسانية امريكية. واضاف ان وصول هؤلاء العراقيين الشماليين الى تركيا سيبدأ الاربعاء اليوم.

السعودية تصادر منتجات منشطة تم تهريبها من اسرائيل

الرياض - وكالات الانباء: صادرت وزارة التجارة السعودية نوعا من العلك «اللبان» ومنتجا على شكل قطرة يسببان الهياج الجنسي من بعض الصيدليات - حيث يحظر تداولهما في الاسواق السعودية - بعد ان تم تهريبهما من اسرائيل. وذكرت صحيفة (الاقتصادية) السعودية امس ان الوزارة شددت على مستوردي الادوية بعدم التعامل مع هذين المنتجين. ونسبت الصحيفة الى مصادر صيدلية قولها ان هذه المنتجات انتشرت في الصيدليات السعودية بشكل خفى حيث يتاجر فيها بعض ضعاف النفوس، وتأتي تحت اسماء متعددة باعتبارها صناعة المانية واسبانية الا انها ليست كذلك كما انها ليست فعالة ويقتصر تأثيرها على نواح نفسية قريبة الى الوهم. ووفقا للمصادر فان هذه المنتجات تدخل بطريقة غير مشروعة الى السوق عن طريق بعض تجار الحقائب القادمين من بعض الدول وتكون عادة مستوردة من المانيا خاصة القطرة فيما يستورد اللبان من عدة دول اخرى. واوضحت ان هذه المنتجات كان يتم تداولها على نطاق ضيق في السنوات الماضية الا ان انتشارها ازداد في الاونة الاخيرة وتباع باسعار مرتفعة.

واشنطن تحث الصين على وقف التعاون النووي مع باكستان

واشنطن - رويتر: حثت الولايات المتحدة، الصين على وقف تعاونها النووي مع باكستان، وأكدت بكين في المقابل انها لم تقدم لاسلام اباد تكنولوجيا نووية تستخدم في المجال العسكري.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان السياسة الامريكية لا تشجع التجارة او التعاون النووي مع باكستان رغم وجود آليات مراقبة.

وفي المقابل قال مسؤولون يرافقون الرئيس الصيني جيانج زيمين في زيارته الحالية لباكستان ان الصين ستواصل تعاونها النووي مع اسلام اباد تحت اشراف صارم من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد لقي زيمين امس استقبالا حارا في لاهور وهي المحطة الثانية من زيارته لباكستان، وقال ان زيارته لباكستان التي تستغرق اربعة ايام تهدف الى استكشاف سبل دعم التعاون الاقتصادي مع حليفتها القديمة باكستان من اجل التنمية المشتركة للبلدين.

الدور مقبل على الجولان

يهود الشتات يتهافتون على الاراضى الفلسطينية شراء ثلثى المنازل العربية فى القدس الشرقية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس ان يهودا من الشتات انفقوا نحو اربعين مليون دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لشراء اراض من الاراضى الفلسطينية المحتلة مما ادى الى ارتفاع اسعار الاراضى خصوصا فى الخليل. وحسب الصحيفة فان المهتمين بالشراء ومعظمهم من المتشددين اليهود بالخارج يقومون بحملة تعبئة «لانقاذ الاراضى» حسب تعبيرهم وتعزيز السيطرة اليهودية على المناطق الفلسطينية فى الوقت الذى تتعثر فيه عملية السلام.

وفى الخليل اشترى هؤلاء «العديد من المنازل» فى الاحياء العربية المجاورة للبؤرة الاستيطانية (نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني)

وادى هذا التهافت الى ارتفاع اسعار الشقق فوصل سعر شقة حول مستوطنات الخليل اليهودية الى نحو مليون دولار اي ما يوازى سعر شقة من اربع غرف فى ضواحى تل ابيب الفخمة.

وتجري عمليات الشراء بعيدا عن الانظار لتجنب تدخلات سياسية محتملة حسب الصحيفة التي اشارت مع ذلك الى ان بعض الشارين مقربون من نائب وزير الاسكان مئير بوروش من الحزب الديني المتشدد «يهودية التوراة الموحدة».

كما نقلت الصحيفة عن مسؤول في بلدية القدس المحتلة طلب عدم الكشف عن اسمه ان عمليات شراء اكثر اهمية تجري ايضا في القدس الشرقية وان «اليهود اشتروا حتى الان ثلث المنازل العربية فى القطاع الشرقى» للمدينة. وبالنسبة الى هضبة الجولان السورية المحتلة اشارت الصحيفة الى قيام تجار مجوهرات يهود من انفير في بلجيكا باتصالات قد تثمر خلال الايام القليلة المقبلة عن شراء ١.٧ هكتار من اراضى الدروز. الى ذلك اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو امس ان حكومته تعتزم توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاستيعاب الزيادة السكانية الاسرائيلية. وزعم فى كلمة أمام قمة منظمة الأمن والتعاون الاوروبية فى لشبونة ان هذا لا يعنى عرقلة عملية السلام. واضاف «ان سياستنا الاستيطانية» لا تغير الوضع على الأرض كما يقول الفلسطينيون فهناك نمو طبيعى للمستوطنات وستظل نقول ذلك على الدوام».

مصرع واصابة ٦ جنود فلبينيين في ميندناو

زاميونجا (الفلبين) - وكالات الانباء: لقي ثلاثة جنود حكوميين على الاقل مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون في اشتباك مع مقاتلين مسلمين بجنوب الفلبين امس.

وقال مسؤول عسكري ان مسلحين يعتقد انهم ينتمون لجبهة التحرير الاسلامية (مورو) هاجموا دورية عسكرية حكومية قرب بلدة «سيراوا» في جزيرة ميندناو.

يذكر ان الجبهة وقعت في سبتمبر الماضي اتفاق سلام مع الحكومة الفلبينية.

.. والمسلمون يتجمعون لبحث قضاياهم

من ناحية اخرى بدأ عشرات الآلاف من المسلمين امس التجمع في معسكرات بجزيرة ميندناو لبحث قضاياهم من خلال جمعية استشارية ستنعقد اليوم الاربعاء ويتوقع ان تجتذب ٥٠٠ ألف شخص من شتى انحاء جنوب الفلبين. وذكر المنظمون انه من المتوقع ان يعلن الممثلون في الجمعية عن رفضهم لاتفاق السلام الذي تم توقيعه في سبتمبر الماضي.. واعداد مسودات بديلة له.

مصادر لبنانية مطلعة لـ «الاتحاد»:

الجلسة الاولى للحكومة الجديدة اليوم لن تناقش مصير وسائل الاعلام

■ بيروت - الاتحاد - وكالات الانباء:

■ تعقد الحكومة اللبنانية الجديدة اليوم الاربعاء أول جلسة لها بعد نيلها ثقة البرلمان الاسبوع الماضي. وقالت مصادر مطلعة ان جدول اعمال الجلسة يتضمن ٧١ بندا اداريا ابرزها يتعلق بالانتخابات البلدية والمشاريع الحياتية.

وعلمت «الاتحاد» ان موضوع الاعلام المرئي والمسموع لن يناقش خلال جلسة الحكومة. وان البت بمصير وسائل الاعلام غير المرخص لها سيتأجل الي مطلع العام الجديد بانتظار ان تستكمل تلك المؤسسات اجراءاتها القانونية وملفاتها طلبا للترخيص.

وتسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس رسالة من نظيره المصري حسني مبارك شددت على ضرورة التعاون بين الاشقاء العرب لمواجهة الوضع المتأزم الذي اخذ مجرى في غاية الخطورة من خلال رفض «اسرائيل» تنفيذ الاتفاقات الموقعة. ومن خلال سياسة «اسرائيل» الاستيطانية.

واعلن في بيروت امس ان امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد سيزور لبنان في ١٧ الشهر الجاري لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين تتعلق بمفاوضات السلام والعقبات التي تعترضها، اضافة الى الوضع في الجنوب اللبناني.

ميدانيا، واصلت «اسرائيل» امس خرقها لتفاهم ابريل وقصفت مدفعيتها المتمركزة في طيرحرفا، قرى كفرا، ياطر، زبقين وجبال البطم في القطاع الغربي. كما مشطت قوات الاحتلال محيط مواقعها في بلاط الرجمين وطير حرفا.

وعمدت مروحيتان اسرائيليتان الى تمشيط المنطقة الممتدة من تومات نيحا، حتى جبل ابو راشد وصولا الي احراج القطراني وحلق الطيران الحربي في اجواء الجنوب اللبناني ونفذ غارات وهمية فوق منطقة صور، شقرا وبرعشيت والقيت بالونات حرارية في سماء المنطقة.

وذكر قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان تحركات آلية اسرائيلية رصدت ليلا في المنطقة، وان قوة اسرائيلية مؤللة شوهدت تنتقل من موقع العباد باتجاه مركبا، وقوة اخرى تدخل الى موقع طلوسة.

امير البحرين يستقبل قائد البحرية الامريكية

المنامة - واخ: استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس قائد القوات البحرية الامريكية الادميرال جي آل جونسون الزائر الى المنامة وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الاقليمية والدولية.

رسالة لامير قطر من الرئيس الامريكي

الدوحة - ق ن ا: تسلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رسالة خطية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتعلق بالعلاقات الثنائية وقد نقلها اليه السفير الامريكي بالدوحة.

كلينتون يعترف بتلقي خطاب من ملياردير اندونيسي حثه على التطبيع مع فيتنام

واشنطن - أ. ب: اعترف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بانه تلقى خطابا في عام ١٩٩٣ من رجل اعمال اندونيسي ساندت عائلته في دعم حملته الانتخابية بالاموال حثه فية على تطبيع العلاقات بين امريكا وفيتنام.

وقال كلينتون ان الخطاب كان «رسالة سياسية صريحة» وقد كشف البيت الابيض امس الاول عن مضمون الخطاب الذي بعث به رجل الاعمال الاندونيسي الملياردير مختار رياضي.

بعد وفاة ٥ من سكانها بسبب التلوث

شكا اللبنانية تطلق صوتها بين غبار المعامل الحكومة تشكل لجنة مراقبة والخبراء يحذرون

شكا (لبنان) ا ف ب: علت اصوات سكان مدينة شكا في شمال لبنان خلال الايام الماضية اثر وفاة خمسة اشخاص في يوم واحد نتيجة اصابتهم بسرطان في الرئة ناجم، برأي الاطباء، عن غبار مادة الاميانت المنبعثة من احد معامل المدينة.

واثر سلسلة الوفيات هذه اعلن وزير البيئة اللبناني الجديد اكرم شهيب لوكالة «فرانس برس» تشكيل لجنة من الخبراء لتحديد اسباب الوفيات واتخاذ التدابير الملائمة لازالة التلوث، الذي تعاني منه المنطقة منذ سنوات عديدة.

وقال رئيس جمعية محلية لحماية البيئة بيار ابي شاهين لوكالة «فرانس برس»: ان الناس كانوا يموتون هنا بسرطان الرئة الواحد تلو الآخر. اما اليوم فانهم يموتون بمجموعات بسبب تساهل الدولة مع اصحاب معامل الاسمنت.

وفي شكا، الواقعة على الساحل اللبناني على بعد ٥٥ كلم الى الشمال من بيروت، ثلاثة معامل من الاسمنت ومعمل اترنيت (مادة تصنع من ١٠٪ من الاميانت و ٩٠٪ من الاسمنت) ومصنع للجص والجبس. ويعمل بعض هذه المصانع منذ العام ١٩٣٦.

وتلف المدينة وسكانها الـ ١٥ الفا بشكل دائم غيوم كثيفة من الغبار تنقلها غازات الكبريت ومشحونة باوكسيد الكاربون. وتتساقط ذرات الغبار في كل مكان وتغطي كل شيء وتتسبب في جفاف النباتات وتتسرب حتى الى المياه الجوفية. ويرى الخبراء ان هذا التلوث يزداد سوءا عاما بعد عام. والاخطر في نظرهم ان المصانع لا تملك مصافي من شأنها تنقية ما ينبعث منها في الجو بينما يتم تجميع النفايات في اماكن مكشوفة وتعمل ورشات طحن النفايات في الهواء الطلق.

وقال طبيب الامراض الرئوية انطوان حايك ان وفاة اشخاص في وقت واحد كانوا يعيشون في محيط ملوث بالاميانت امر ممكن جدا نظرا الى ان معدل الوقت الذي يتطور فيه سرطان الرئة هو ٢٠ عاما.

وقدر زميله كفوري بمائة تقريبا عدد الاشخاص المصابين بالربو وبـ ٨٠ عدد الذين يشكون من مرض في القلب بسبب الغازات والغبار.

وقال حايك ان «انبعاثات غازات الكبريت الناجمة عن احتراق الفيول في معامل الاسمنت تتسبب بالربو وبالتهابات في غشاء الرئتين والشعب الرئوية وهي حالات تقود اذا ما تطورت الى صعوبات في التنفس والى امراض قلبية».

ويؤكد مدراء معامل شكا انهم يحترمون المعايير الدولية. ويقول سامي حداد مدير احد معامل الاسمنت ان كبريت الفيول يتحول كيميائيا من دون ان يتسبب بتلوث. اما مدير معمل الاترنيت بيار عبود فلا ينفي مخاطر الاميانت خصوصا لدى المدخنين الاكثر عرضة لكنه يؤكد ان تدابير اتخذت لحماية عمال المصنع.

سرور: نموذج الديمقراطية ينبثق من الهوية الوطنية لكل شعب

القاهرة - أ. ش. أ: اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي ان نموذج الديمقراطية ينبغي ان ينبثق من الهوية الوطنية لكل شعب وان يستفيد من النماذج الاخرى في اطار الحوار ولا يجب ان نأخذ به وننقله كما هو.

واضاف سرور في كلمة له امس في افتتاح ندوة «البرلمان والهوية الوطنية» التي يستضيفها مجلس الشعب في اطار النشاط البرلماني للجمعية الدولية للناطقين بالفرنسية ان الثقافة والحضارة العربية متفتحة ومرنة وسمحت بالاختلاف والحوار ولهذا كان من الطبيعي ان دولا عربية دخلت نطاق الفرانكفونية لانها تريد ان تحاور ثقافات اخرى لكي تصل الى التفاهم.

واوضح ان ظاهرة العولمة التي فرضتها ثورة الاتصال وغيرها من طفرات تكنولوجية لا يمكن ان تلغي الهوية الوطنية والذاتية الثقافية لكل دولة ولكن يمكن ان يحدث حوار وتفاهم بين شعوب وبرلمانات العالم.

وأكد ان الحديث عن الديمقراطية بالداخل لا يجوز ان يبتعد عن ديمقراطية العلاقات الدولية. وقال اننا رأينا دولا تريد ان تسيطر على اغلبية الدول ويكون لها القرار الاخير ويجب الا نسمح بهذا ونصر على الديمقراطية في العلاقات الدولية.

واشار الدكتور سرور الى ان النموذج الديمقراطي الغربي يتفق مع الهوية الغربية ولا يخلو من العيوب وقد رأينا انه في ظل هذا النموذج حدثت المذابح في البوسنة والهرسك كما ظهرت العنصرية.. موضحا ان كل التجارب الانسانية تحتمل الخطأ والصواب وتحتاج على الدوام للمتابعة والتقويم.

مصرع ١٢ ارهابيا في الجزائر

الجزائر - وكالات الانباء: لقي ١٢ ارهابيا في الجزائر مصرعهم اثر اشتباك مع قوات حكومية دام ١٥ ساعة امس الاول.

وقالت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان القتلى كانوا قد ارتكبوا مذبحة راح ضحيتها ٣٨ مدنيا في جنوب الجزائر في اكتوبر الماضي.

ومن ناحية ثانية قررت السلطات الجزائرية تنظيم استيراد وامتلاك اجهزة الاتصال الحساسة مثل اللاسلكي والفاكس والهواتف النقالة التي يمكن ان يؤدي استخدامها الى المساس بالامن العام.

ردا على تشيلر

أربكان يستنكر استخدام العصابات في القتال ضد المسلحين الأكراد

اسطنبول - رويتر: استنكر رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس استخدام رجال العصابات في القتال ضد المسلحين الاكراد بجنوب شرق تركيا متعهدا بمعاقبة المشاركين في مثل هذه العلاقة غير القانونية.. وقال في لقاء مع الصحفيين «انك لا تستطيع ان تضم عصابة الى الدولة وليس بامكان احد على الاطلاق ان يقوم بأعمال غير قانونية».

وكان يتحدث بالتفصيل لأول مرة منذ الكشف عن فضيحة ما اطلق عليه «عصابات الدولة» التي تعمل في الخفاء الشهر الماضي في اعقاب وقوع حادث مروري أدى الى مقتل رجل عصابات مطلوب يدعى عبدالله كاتلي وقائد كبير في الشرطة وعضو في البرلمان يقود اكبر ميليشيا تقاتل مسلحي حزب العمال الكردستاني.

وقال اربكان فيما بدا انه رد على تصريح نائبته تانسو تشيلر بأن كل من يذود عن الدولة بطل. «لا يوجد ما يبرر الجريمة.. حتى مقاتلة حزب العمال الكردستاني».. وسئل عما اذا كان من الممكن التستر على هذه الفضيحة فاجاب: «هناك شرائح كثيرة في الدولة واذا حاولت شريحة التغطية على اخرى فان طرفا ثالثا سيكشفهما».

وزير الخارجية المصري يزور بريطانيا اليوم

لندن - ا ش ا: ينتظر ان يبدأ وزير الخارجية المصري عمرو موسى زيارة رسمية لبريطانيا اليوم الاربعاء حيث يجري مساء غد الخميس مباحثات مكثفة مع نظيره البريطاني مالكولم ريفكند تتناول مسائل عدة ابرزها توضيح الموقف العربي من المبادرة البريطانية لاقامة منطقة للتعاون بين دول الشرق الاوسط.

كما تتناول المباحثات سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة الغربية - الليبية وترشيح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لولاية ثانية ومكافحة الارهاب الدولي.

البيهاريون في بنجلاديش يتخلون عن حلم التوطين في باكستان

داكار - رويتر: يبدو ان ٤٠٠ الف مسلم من البيهاريين يعيشون في مخيمات فقيرة ببنجلاديش منذ انقسام باكستان عام ١٩٧١ قد فقدوا الامل في ان تمنحهم باكستان موطنا كما كانوا يطالبون دائما.

ومن هذا المنطلق فقد شكلوا «لجنة اعادة توطين غير البنجاليين في بنجلاديش» التي باشرت توزيع طلبات الجنسية على نزلاء ٦٦ مخيما في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان البيهاريين هاجروا من الهند الى شرق باكستان عند انتهاء الاحتلال البريطاني لشبه القارة في عام ١٩٤٧، ثم عرض عليهم مؤسس بنجلاديش الشيخ مجيب الرحمن ان يبقوا في بلاده التي كانت باكستان الشرقية قبل استقلالها او يذهبوا الى باكستان، التي ساندوها خلال حرب الانفصال. فقبلوا الخيار الاخير.

مشهدوف يترشح رسمياً لانتخابات الرئاسة الشيشانية

جروزني - رويتر: اعلن رئيس الوزراء الشيشاني الجنرال اصلان مشهدوف امس ترشيح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها يوم ٢٧ يناير المقبل لينضم الى ٣ مرشحين حتى الآن منهم الرئيس الشيشاني سليم خان باندربابيف والقائد العسكري شامل باسييف.

وقال مراقبون ان امام مشهدوف الذي يتمتع بتأييد شعبي واسع النطاق فرصة كبيرة في الفوز في الانتخابات.

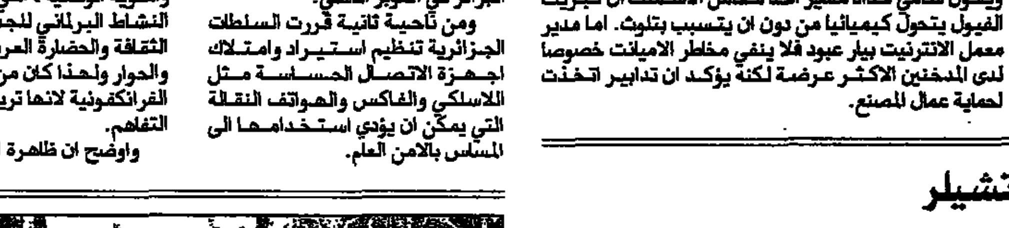
مصرع القنصل الأمريكي بجنوب الصين في حادث مرور

بكين - أ. ش. أ: لقي فيليب لينكولن القنصل العام الامريكي في جوانج جو عاصمة اقليم جوانج دونج بجنوب الصين مصرعه في حادث تصادم بينما كان يستقبل سيارته في طريقه الى مدينة نانينج عاصمة منطقة «جوانج شي» التي تتمتع بالحكم الذاتي للقيام بمهمة رسمية خاصة مساء امس الاول.. كما اسفر الحادث عن مقتل السائق ومسؤول محلي صيني كان يرافق الدبلوماسي الامريكي حسب الانباء الواردة الى بكين امس..

حريق بمبنى وزارة المالية البريطانية

لندن - رويتر: اعلن مسؤولون بفرقة اطفاء لندن انه تم اخماد حريق شب امس في قبو مبنى وزارة المالية البريطانية ولم يصب احد بأذى.. وقد باشرت السلطات بتقدير حجم الاضرار المادية.

وقال شهود عيان ان العاملين بالمبنى الذين تم اجلاؤهم عادوا الى مكاتبهم.



■ الشرع وولايتي خلال محادثاتهما امس الاول.. (أ. ف. ب)

الأسد وولايتي يبحثان في دمشق التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية

دمشق - وكالات الانباء: بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي آخر تطورات الاوضاع في المنطقة وعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وأعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية. وسفير ايران لدى دمشق حسن اختري حضرا اللقاء الذي عقد في قصر الشعب.

وكان ولايتي ابلغ الصحفيين لدى وصوله الى دمشق امس الأول انه يحمل رسالة للاسد من نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني

الشرطة الفرنسية تشن حملة على المهاجرين الآسيويين

باريس - رويتر: قالت وزارة الداخلية ان الشرطة الفرنسية اعتقلت ٨٠ شخصا في حملة شنتها على المهاجرين بصورة غير شرعية من الشرق الاقصى ومستخدميهم في صناعة الاقمشة. وقالت الوزارة ان الحملة تهدف الى «تحطيم شبكات الهجرة غير الشرعية والغاء الورش التي يدور فيها العمل في ظروف تمتهن الكرامة الانسانية». والهجرة قضية حساسة بالنسبة لفرنسا حيث ان فيها نحو خمسة ملايين أجنبي. منهم نحو مليون مهاجر غير شرعي يعيشون في البلاد التي يصل تعدادها الى ٥٦ مليون نسمة.

القوات التركية تقتل ٣٥ كرديا

ديار بكر (تركيا) - رويتر: قتلت قوات الامن التركية ٣٥ مسلحا كرديا في جنوب شرقي تركيا خلال اشتباكات على مدى اليومين الماضيين. وقال بيان لمكتب الحاكم العسكري التركي امس ان الاشتباكات دارت في اقليمي ديار بكر وباتمان.

٥٠ سنتا شهريا لكل شخص

الامم المتحدة تسعى لجمع ١٣٣ مليون دولار لافغانستان

كابول واسلام اباد - وكالات الانباء: وجهت الامم المتحدة امس نداء لجمع ١٣٣ مليون دولار من اجل تلبية احتياجات انسانية طارئة واعادة الاعمار في افغانستان.

وجاء في النداء الذي وجهه مكتب الامم المتحدة في اسلام اباد ان افغانستان دولة ليست في حالة حرب كاملة او سلام كامل لكن جميع السكان يحاربون من اجل البقاء وتحسين حياتهم. وقال النداء انه على الرغم من ان توفير ١٣٣ مليون دولار خلال عام ٩٧ يعني توفير نصف دولار لكل شخص شهريا فان ذلك سيؤدي لحدوث تغير ضخم.

ومن الدوحة توجهت امس اول شحنة من المعونات الانسانية العاجلة الى افغانستان وتضم المساعدة القطرية ٢٠٠ طن من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

وعلى صعيد آخر منعت ميليشيا طالبان الافغانية التي تسيطر على كابول النساء الافغانيات من ارتداء الشادور الايراني الذي يغطي الجسم كله ماعدا الوجه، ويذكر انه من المألوف ان ترتدي الافغانيات النقاب. كما حظرت طالبان شرائط الكاسيت الموسيقية والاختلاط في المستشفيات.

٩٠ مليون ريال خسائر الامطار في السعودية

الرياض - وكالات الانباء: أدت العواصف المطيرة والرياح الشديدة التي اصابت المناطق الساحلية المطلة على البحر الاحمر في السعودية الشهر الماضي الى حدوث اضرار قيمتها ٩٠ مليون ريال (٢٤ مليون دولار) ومصرع ٣ اشخاص على الاقل.

وقالت الصحف السعودية امس ان الامطار عزلت عدة قرى واكتسحت منازل وسيارات وقطعت الخدمة عن نحو ٢١ الف خط تليفوني.

باول ينفى تعرض قواته لاسلحة كيماوية

القاهرة - أ ش أ: نفى الجنرال المتقاعد كولين باول رئيس أركان القوات الامريكية أثناء حرب الخليج علمه بوجود أي دليل على تعرض قواته للاسلحة الكيماوية.

وقال فى تصريحات نقلتها شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية امس ان اجهزة الانذار الكيماوية قد أطلقت مرات عديدة غير انها لم تثر اهتمام قادة قواته لان أحدا لم يسقط من الجنود نتيجة التعرض لهذه الاسلحة.

وأكد تأييده لاجراء تحقيق كامل لتحديد أسباب أصابة الآلاف من أفراد القوات الامريكية ممن شاركوا فى الحرب بأمراض مختلفة عقب أنتهاء الحرب.

واشارت الشبكة الى أن الادارة الامريكية تتعرض لاتهامات عديدة بأنها تحاول اخفاء المعلومات بهذا الشأن.

٨٠ شركة تشارك وسط حراسة مشددة

معارضة واسعة في الاردن للمعرض الاسرائيلي

■ عمان - أ ف ب: تضافرت جهود الفعاليات الحزبية والاقتصادية والنقابية في الاردن، لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان في منتصف الشهر الجاري رغم تشديد المنظمين على طابعه التجاري.

وقال مدير مؤسسة المعارض الدولية والوطنية فخري الناصر التي تنظم هذا المعرض بين ١٥ و ١٨ ديسمبر انه «تجاري بحت بعيد عن السياسة» ودعا الى تحويل رجال الاعمال الاسرائيليين الى «لوبي» ضاغط داخل اسرائيل لتثني حكومة بنيامين نتانياهو عن سياساتها «المتعنتة والعنصرية».

وقادت جبهة المعارضة «جماعة الاخوان المسلمين» التيار السياسي الاوسع نفوذا في الاردن، اذ اعتبرت المعرض امرا في غاية الخطورة واستهانة بالمشاعر الوطنية التي تزايد رفضها لمحاولات التطبيع مع العدو في ظل اجراءاته الوحشية في حق الشعب الفلسطيني.

ورأت الجماعة، في بيان وردت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس»، ان المعرض المقترح يستهدف «مسخ الوجدان الوطني ويساعد العدو الصهيوني على الخروج من عزلته».

وفيما يشبه الاجماع، ردد الطرح نفسه عدد من الاحزاب وغرفة صناعة عمان وجمعية رجال الاعمال ومجلس النقباء، الذي يجمع تحت مظلته ١٢ نقابة مهنية تضم في مجملها نحو ٨٠ الف منتسب.

وتصطدم عملية التطبيع مع اسرائيل، بمعارضة شديدة في الاوساط النقابية والحزبية والاقتصادية على الرغم من مرور عامين على ابرام معاهدة سلام مع الدولة اليهودية.

ومن المقرر اغلاق باب الاشتراك في المعرض الاسرائيلي يوم غد الخميس. وحتى الآن تقدمت ٨٠ شركة اسرائيلية بطلبات لعرض بضائعها في العاصمة الاردنية. وسيقام المعرض تحت حراسة مشددة ونظام مراقبة صارم. ويقول الناصر ان مؤسسته بصدد اقامة تظاهرة مماثلة للصناعات الاردنية في تل ابيب.

ورأى رئيس جمعية رجال الاعمال حمدي الصباغ في تصريحات صحافية، ان الوقت مازال مبكرا لاقامة المعرض الاسرائيلي «حيث لم تكتمل بعد حلقات التفاوض على باقي المسارات وخصوصا مع سوريا ولبنان» المجمدة منذ فبراير الماضي.

وقال سعيد ابوميزر نقيب اطباء الاسنان ورئيس مجلس النقباء ان المعرض «يشكل بداية للغزو الاقتصادي الصهيوني ومنفذا تدخل منه اسرائيل الى الدول العربية».

وانتقدت نقابة المهندسين، كبرى النقابات التي تضم نحو ٣٠ الف منتسب برئاسة النائب الاسلامي السابق ليث شبيلات، اقامة المعرض في «ظل التعنت والاستكبار والغطرسة الصهيونية وفي ظل التوجه العام لوقف التطبيع حتى على الصعيد الرسمي».

ورأت النقابة في المشروع «مفتاحا لغزو السوق المحلية ومنافسة غير عادلة لصناعتنا الوطنية».

وبينما اكد «حزب الانصار» المعارض ان المعرض «يلحق ضررا بسمعة الاردن ويوجد توترا سياسيا نحن في غنى عنه» طالب حزب «جبهة العمل الاسلامي» المنبثق عن «الاخوان المسلمين» الحكومة «بعدم السماح باقامة المعرض ردا على التصرفات الصهيونية وحفاظا على الاقتصاد الوطني».

اما على الصعيد الرسمي، فترى الحكومة ان اقامة المعرض شأن مرتبط بالقطاع الخاص. وصرح وزير الاعلام مروان المعشر ان معاهدة السلام «تسمح لكن لا توجب اقامة علاقات» مع اسرائيل على صعيد القطاع الخاص.

ولفت المعشر الى ان المسألة تتعدى «اقامة المعرض الى الجو الذي يحيط بعملية السلام حاليا وهو ليس ايجابيا» مشيرا الى ان «اقامة العلاقات بين الشعوب مرتبطة بالجو السياسي على كافة المسارات والقطاع الخاص حر» في الطريقة التي ينتهجها.

ولا تخفي الحكومة الاردنية استياءها من مماطلة اسرائيل في تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، ومن العراقيل المستندة الى «هواجس امنية» التي تضعها الدولة اليهودية امام تطوير حركة التبادل التجاري.

وقال وزير الاعلام ان وزير التجارة الاسرائيلي ناتان تشارانسكي سيصل الى عمان اليوم الاربعاء، لتحسين شروط الاتفاق التجاري بين البلدين، عبر خفض سقف الحواجز الجمركية الاسرائيلية وتوسيع لائحة البضائع الاردنية المسموح بتصديرها الى اسرائيل.

واكد ايضا، انه سيتم خلال زيارة تشارانسكي ابرام اتفاق نهائي يتعلق بالغاء نظام تفريغ واعادة تحميل البضائع عند المعابر واستبداله بالشحن مباشرة من بلد المنشأ الى البلد الآخر.

نتانياهو: القضية موضع حديث فقط

تصاعد الجدل في «اسرائيل» بشأن تشكيل حكومة وحدة بمشاركة «العمل»

■ عمان - كونا: تشهد الساحة السياسية في اسرائيل حاليا جدلا واسعا لاسيما بين الحزبين الرئيسيين «الليكود» و«العمل» حول تشكيل حكومة ائتلافية تمضي قدما في عملية السلام المتعثرة حاليا وتخرج اسرائيل من مأزقها الذي دخلته بسبب حكومة «الليكود» اليمينية والأحزاب الموالية لها.

وباستثناء أحزاب اليسار وهي: «ميريتس» و«الحزب الديمقراطي العربي» و«حزب الجبهة والتجمع» فان الأحزاب الدينية واليمينية الاسرائيلية تمتلك أصواتا مسموعة تطالب بدورها بتشكيل ما يسمى «بحكومة وحدة وطنية».

ولم يخف زعيم المعارضة وزعيم حزب «العمل» شيمون بيريز سعيه العلني لتشكيل هذه الحكومة التي اطلق عليها اسم «حكومة السلام الوطنية».

وكان بيريز ومن منطلق رؤيته لاحتمالات تطور الأمور قد احتفظ لنفسه في اجتماعات اللجنة المركزية الاخيرة لحزبه بالحق في الاشراف المباشر على الاتصالات وعلى اي خطوة يتخذها الحزب عن تشكيل هذه الحكومة.

وأوضح بيريز موقفه هذا بشكل جلي صباح امس عندما قال ان المقصود ليس تشكيل «حكومة وحدة وطنية» وانما حكومة سلام وطنية تعمل من أجل دفع عملية السلام». واشار بهذا الصدد الى ان حزب «الليكود» اليميني شهد «تحولا عقائديا» عندما قبل باتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين.

ورحب احد الوجوه البارزة في حزب «الليكود» وهو وزير السياحة الاسرائيلي موشي كساف بفكرة تشكيل الحكومة الائتلافية، الا انه حاول تحديد شروط لذلك بقوله ان هذا الأمر لن يتحقق اذا ساند حزب «العمل» فكرة انسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ولاشك فان حزب «العمل» سيؤيد انسحاب اسرائيل من الجولان، اذ انه هو الذي توصل مع سوريا في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين الى اتفاق غير مكتوب بالانسحاب من الهضبة الى حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

ولم يعترض نتانياهو حتى الآن من حيث المبدأ على فكرة تشكيل مثل هذه الحكومة وقال الليلة قبل الماضية ان هذه المسألة مازالت «موضع حديث فقط ولم يتخذ بعد اي اجراء عملي بشأنها».

ويعاني نتانياهو من تكبيل حركته السياسية، بسبب ضغوطات من الاحزاب الدينية المتطرفة والأصولية اليهودية مثل: المفدال ويهودات وهاتوراه وتسوميت. ولاشك انه سيجد في تشكيل هذه الحكومة اطلاقا لحريته في الحركة وتنصلا من تبعات اتخاذ قرار سياسي وحده في حال مشاركة حزب «العمل» في الحكومة، والذي يتوقع ان يتولى قسطا كبيرا من السياسة الخارجية الاسرائيلية ان لم يكن كلها.

ويعود بيريز الى تعليل توجهه الاخير بأنه «نضال من أجل السلام» وقال انه «لا ينبغي الانتظار اربع سنوات للنضال في هذا المضمار وفحص ما اذا كان بالأمكان تشكيل مثل هذه الحكومة خلال هذه الفترة للعمل من أجل السلام».

وبهذا الصدد اجتمع بيريز عدة مرات مع وزير البنى التحتية اليميني المتطرف ارنيل شارون لإقناعه بجدوى فكرة تشكيل الحكومة الائتلافية.

ودفع بيريز بأحد وجوه حزب «العمل» البارزين وهو حاييم رامون المرشح لرئاسة الحزب للاجتماع مع وزير الخارجية ديفيد ليفي لبحث مسألة تشكيل حكومة ائتلافية.

وتزامنت مع هذه النشاطات أنباء حول احتمال تشكيل حزب وسط جديد في اسرائيل يضم كلا من رامون «العمل» وديفيد ليفي «زعيم حزب غيشر» ووزير الخارجية الحالي، وروني ميلو عضو الكنيست رئيس بلدية تل ابيب، واحد اقطاب «الليكود» المعتدلين.

وتواجه الأحزاب اليسارية في اسرائيل انتقادات واضحة بسبب فكرة تشكيل حكومة ائتلافية واتهمت كتلة «ميرتس» التي يتزعمها وزير البيئة السابق يوسي ساريد وحزب «العمل» بالزحف باتجاه حكومة ائتلافية، بينما قال حزب «الجبهة والتجمع» الذي يضم اعضاء عربا واسرائيليين، ان اقدام حزب «العمل» على هذه الخطوة يعتبر «بمثابة سرقة لأصوات الناخبين ومساس بمكانة الكنيست».

ويقول رئيس كتلة الائتلاف الحكومي ميخائيل ايفان «ليكود» انه «اذا ما تم التوصل الى اتفاق بشأن التسوية الدائمة وأسسها فان الطريق الى تشكيل حكومة ائتلافية «ستكون أقصر بكثير».

ومن جانبها اعلنت حركة «شاس» الدينية الشرقية عن تأييدها لتشكيل هذه الحكومة، وقال زعيمها السياسي وعضو الكنيست الحاخام اربيه درعي في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ان «اي حكومة ضيقة برئاسة (العمل) ودعم الاحزاب العربية لا يمكنها ان تصمد في نضال قاس يتعلق (بأرض اسرائيل) كما ان حكومة (الليكود) بدعم الأحزاب اليمينية لا يمكنها ايضا القيام بأي اجراءات غير مقبولة من الشعب».

واشار درعي الى التوتر الحالي وما يقال من ان حكومة «الليكود» تقود اسرائيل الى الحرب، لذلك أكد ضرورة وجود حكومة ائتلافية. ومضى الى القول ان الدول العربية «تحاول عزلنا وعزل رئيس الوزراء عن العالم، لذلك من المهم ان تكون هناك مثل هذه الحكومة». واضاف، ان نتانياهو على اقتناع بأنه «يجب في مرحلة معينة التوصل الى اتفاق وطني واسع، وانه بعد التوصل الى اتفاق بشأن الخليل فان الخارطة السياسية في اسرائيل ستشهد تغييرات».

ما عضو الكنيست من حزب «العمل» نواف مصالحة الذي يؤيد بشدة فكرة الحكومة الائتلافية، فقد اشار الى سابقتين حول تشكيل حكومة ائتلافية في عامي ١٩٤٨ و١٩٨٨ بين بيريز واسحاق شامير، لكنه قال: ان هذه هي المرة الاولى التي تتم فيها هذه الخطوة بعد انتخاب مباشر لرئيس الوزراء.

وأكد مصالحة ان «بيريز لا يريد الكرسي، ويرى ان مستقبل اسرائيل والشرق الاوسط منوط بعملية السلام، وهي تتعثر الآن ونتانياهو لا يستطيع اتخاذ القرارات».

وفي ظل هذه التطورات السياسية الداخلية والخارجية، هل ستكون الحكومة الجديدة ائتلافية أم حكومة سلام وطنية كما يريدها بيريز لتكون منقذة لعملية السلام في الشرق الاوسط، التي أوشكت على الانهيار، وتنقذ كذلك حكومة نتانياهو من السقوط وتنتشل اسرائيل من عزلتها الدولية؟

تحركات لاستئناف المفاوضات مع سوريا مطلع العام المقبل

■ القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اتصالات وتحركات دبلوماسية تجري لاستئناف المفاوضات مع سوريا في مطلع العام المقبل.

وأشار في تصريحات ادلى بها في لشبونة وأذاعها راديو اسرائيل أمس الى انه «خلافا لما نشر في وسائل الاعلام فإن مؤشرات واضحة بأن هدوءا أكثر يسود الجولان»، ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي أن تكون الجهات الأمنية الإسرائيلية قد أوصت بتحريك قوات عسكرية اسرائيلية الى الهضبة، معربا عن اعتقاده بأن تحقيق السلام مع سوريا حتى نهاية ولاية الحكومة الاسرائيلية الحالية هدف يمكن تحقيقه.

ومن جانب آخر جرت صباح أمس مناورات عسكرية خاصة بجنود «حرس الحدود» في منطقة تل أبيب الساحلية. «ذكر راديو اسرائيل ان قوات الأمن والانقاذ شاركت في المناورات.

اسرائيل صادرت ٣٠٠ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية وغزة

■ غزة - أ ف ب: أفاد تقرير نشرته وزارة الاعلام الفلسطينية أمس ان السلطات الاسرائيلية صادرت حوالي ٣٠٠ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الأخيرة (من سبتمبر ١٩٩٣ الى سبتمبر ١٩٩٦). وأوضح التقرير انه «منذ توقيع اتفاقية اوسلو واصلت سلطات الاحتلال مصادرة الأراضي الفلسطينية مستندة الى الذرائع الأمنية والاوامر العسكرية». وأشار الى ان «مصادرة الأراضي بلغت ذروتها فى الفترة الفاصلة بين توقيع إتفاق أوسلو واتفاق القاهرة» حول توسيع سلطات «الحكم الذاتى» فى مايو ١٩٩٤. وقال التقرير ان «السلطات الاسرائيلية صادرت منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ أكثر من ثلاثة ملايين دونم من المساحة الكلية فى الضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ٨ر٥ مليون دونم، من بينها ٧٤٪ فى الضفة الغربية و ٤٠٪ فى غزة». وأضاف ان اسرائيل «صادرت ١٩١ ألفا و ٩٠٠ دونم من الأراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية لأجل الكسارات، وصادرت اثنى عشر ألف دونم فيها بحجة انشاء محميات طبيعية». وأعلن ان اسرائيل «تمكنت خلال السنوات الثلاث الأخيرة من مصادر ٢٢ ألف دونم لإنشاء شبكة طرق التفافيه للمستوطنات». وأكد تقرير آخر لوزارة الاعلام الفلسطينية حمل عنوان «القدس قضية العرب والمسلمين» ان «المصادر الرسمية الاسرائيلية تعترف بأنها مسؤولة عن مصادرة ٢٤ ألف دونم من الأراضى الفلسطينية فى القدس ومحيطها». وذكر التقرير ان «ست عشرة مستوطنة اسرائيلية اقيمت على مجمل الأراضى المصادرة لتشكل رؤوس جسور للاختراق ومحاصرة القدس العربية وقطع امتدادها الجغرافى وتقطيع أوصالها لتسهيل التغلغل الاستيطاني فى اطار ما يسمى بمشروع القدس الكبرى». وقال التقرير ان «عدد المستوطنين المزروعين في حدود المدينة الفلسطينية وامتداداتها يبلغ ١٦٠ ألف مستوطن موزعين على خمسة عشر حي ومستوطنة تضم ٤٢ ألف وحدة سكنية».

اجتماع شيراك ونتانياهو لم يخفف حدة التوتر بين الطرفين

■ دبلن - وكالات الانباء: يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم فى دبلن مع نظيره الايرلندى جون بروتن لبحث عملية السلام فى الشرق الأوسط والدور الأوروبى فى تحريكها.

وتأتى هذه الزيارة عقب زيارة مماثلة قام بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الى العاصمة الايرلندية الشهر الماضى.

ومن جانب اخر قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ان الاجتماع الذى عقد بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونتانياهو في لشبونة قبل أيام على هامش قمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى «لم يحقق أي شيء يعمل على تخفيف حدة التوتر بين الجانبين». وكان شيراك فى مقدمة من تحركوا للضغط على اسرائيل المتشددة لاحترام اتفاق السلام فى الشرق الأوسط الموقع من قبل السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة.

ونقلت الصحيفة عن المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا وصفها للاجتماع الذي عقد بين الجانبين على مدى أربعين دقيقة الليلة الماضية بأنه «ودي». إلا انها أشارت الى أن العلاقات بين الجانبين تشهد «لا تفاهما دائما» كما انها في «تدهور مستمر» وهناك «مخاطرة متزايدة من اندلاع العنف» بالنسبة للوضع فى الشرق الأوسط. وأوضحت فرنسا ان استمرار احتلال وبناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة يعد «اشارة سيئة في الوقت الراهن».

فرنسا: ارتداء الحجاب في المدارس فوضى!

■ القاهرة - ا ش ا: ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان فرانسوا بيرو وزير التربية قد يتخذ خلال الايام القادمة اجراءات حاسمة لمنع ارتداء الحجاب في المدارس الفرنسية. ونقل الراديو عن الوزير الفرنسي تأكيده انه لا يستبعد اتخاذ اي اجراء ادراي او عقابي اذا ما استمرت حالة «الفوضى» في المدارس على حد قوله.

استقالة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة - أ ف ب: أفاد مصدر قضائي اسرائيلي ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بن يائير قرر الاستقالة من منصبه أمس.

وأضاف المصدر نفسه ان بن يائير الذى أخطر وزير «العدل» تشاي هانيجبى خطيا بنيته هذه، شدد على ان استقالته هذه ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من الأول من يناير المقبل لكنه لم يشر الى دوافعها. وكان ميخائيل بن يائير الذى عينه رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين قد وجد نفسه فى وضع بلغ التعقيد فى الفترة الانتقالية التى أعقبت الانتخابات التشريعية الأخيرة، وشهدت مجيء التحالف اليميني الى سدة الحكم في اسرائيل. واتهمه عدد من المسئولين بـ «التواطؤ» مع حزب «العمل» وطالبوا رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو باقصائه واستبداله بشخصيه اخرى أكثر قربا الى ايديولوجية «الليكود».

بيلين مرشح ثالث لزعامة حزب «العمل» خلفا لبيريز

تل ابيب - أ ف ب: اعلن النائب العمالي يوسى بيلين في الكنيست الاسرائيلى امس عن ترشيح نفسه لخلافة شيمون بيريز في زعامة حزب «العمل» حزب المعارضة الرئيسى في اسرائيل.

وباعلانه هذا، يكون بيلين المرشح الثالث، بعد كل من قائد الاركان السابق ووزير الخارجية السابق ايهود باراك، ووزير الصحة السابق افراييم سنيه، للدخول في سباق انتخابات الحزب الداخلية في الثالث من يونيو من العام ١٩٩٧.

واعلن بيلين في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب «بعد اعلان شيمون بيريز انه لن يقدم ترشيحه مجددا، قررت أن اترشح لرئاسة الحزب وفي حال انتخابي سأكون مرشحه للانتخابات التشريعية في العام الفين». وبحسب بيلين فليس هناك من «شخصية اخرى تستطيع ان تروج بشكل مناسب مواقف بيريز، وهي (المواقف) الوحيدة التى تعكس رؤية حقيقية للسلام والامن».

وقد اعلن بيريز بشكل قاطع، الاسبوع الماضي، انه سينهي مهامه في قيادة احد اكبر الاحزاب الاسرائيلية (٤٣ نائبا من اصل ١٢٠ في البرلمان) في يونيو المقبل.

ويعتبر بيلين الذى يبلغ من العمر ٤٨ عاما، والذي يحتل موقعا وسطا في حزب «العمل» وريثا للزعيم العمالي الحالى بيريز. وكان قد قام بدور فعال في الاتصالات الاولية التى تمت بين حكومة اسحق رابين ومنظمة التحرير في عام ١٩٩٢ بالاضافة الى كونه من المفاوضين الرئيسيين في المفاوضات التى افضت الى توقيع اتفاق اوسلو الخاص بالحكم الذاتي الفلسطينى، في عام ١٩٩٣.

الأمير سلطان وميون يتباحثان في الدار البيضاء

■ الرباط - وكالات الانباء: اجتمع وزير الدفاع والطيران السعودى الامير سلطان بن عبدالعزيز امس مع نظيره الفرنسي شارل ميون في مدينة الدار البيضاء المغربية التي يزورها حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن جهة اخرى اعلن في باريس امس ان زيارة ميون لاسرائيل المؤجلة منذ يوليو الماضى ستتم خلال الشهرين المقبلين

الغاء زيارة وزير الدفاع الروسي لامريكا

موسكو - رويتر: الغى وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف المتورط في خلاف مع الكرملين بشأن اقالة احد كبار قادته، زيارة مقررة للولايات المتحدة هذا الاسبوع. واكد متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية صحة نبأ الالغاء دون ان يعطي سببا لذلك.

اليونان تتجه لإطلاق سجين فلسطيني متهم بالإعتداء على طائرة

أثينا - أ.ف.ب: علم من مصدر قضائي امس ان السجين الفلسطيني محمد رشيد الذي كان يقضي عقوبة بالسجن في اليونان لمدة ١٥ عاما بتهمة ارتكاب اعتداء على طائرة تابعة لشركة «بانام» الامريكية ادت الى سقوط قتيل عام ١٩٨٢ سيطلق سراحه قريبا كما سيتم ابعاده عن البلاد. واضاف المصدر ان القضاء اليوناني اتخذ هذا القرار لان السجين، الذي أدين بوضع قنبلة على متن الطائرة انفجرت اثناء تحليقها فوق هاواي، أمضى حتى الآن تسع سنوات في السجن، اي ثلاثة اخماس مدة العقوبة، ويمكن اطلاق سراحه وفقا للقانون اليوناني.

وقال محامي السجين، سبيروس فيتراكيس، لوكالة «فرانس برس» ان موكله يرغب في التوجه الى الاراضي الفلسطينية.

قريع: ٤ شروط على اسرائيل الالتزام بها لانجاح المفاوضات

■ حدد رئيس المجلس التشريعي في السلطة الفلسطينية احمد قريع، اربع قضايا يتعين على اسرائيل الالتزام بها اذا ما ارادت النجاح للعملية السلمية وهي: تنفيذ الاتفاق بين الجانبين حسب جدوله الزمني نصا وروحا، ووقف الاستيطان وقفا تاما، ووقف كل الانتهاكات الاسرائيلية في القدس المحتلة، التي قال انها مدينة فلسطينية وعربية واسلامية وعلى اسرائيل عدم المساس بها ريثما تنتهي مفاوضات الوضع النهائي التى كان من المفترض ان تبدأ.

وفي حديث اجرته صحيفة «الصباح» التونسية مع مهندس الاتفاقات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية قريع قال ان المطلوب عربيا لدفع اسرائيل الى تطبيق التزاماتها، هو عقد قمة عربية وتحرك عربي موحد.

ولم يستبعد قريع الذي يزور تونس حاليا، احتمال عودة الانتفاضة الفلسطينية اذا كانت هي الخيار الذي لا بديل عنه، وقال «اننا اليوم امام خيارين لا ثالث لهما. فاما ان تستمر عملية السلام، واما ان يأخذ النضال كل اشكاله بما في ذلك رمي المحتل بالحجارة».

منع ألعاب الفليبرز والاتاري في رام الله

■ رام الله - ا ف ب: اعلن مسؤول في محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية امس ان المحافظة بدأت في سحب الات الفليبرز والاتاري من صالات في مدينة رام الله لانها مفسدة. وقال كمال ياسين مساعد المحافظ لوكالة فرانس برس «صدر قرار بمنع هذه الالعاب لان بعض انواعها من الات القمار، ويعرض بعضها الاخر صورا خلاعية منافية للاخلاق» واضاف «المشكلة هي ان غالبية رواد هذه الصالات من الاطفال وتلامذة المدارس، الامر الذي يساعد على فرار الطلبة من مدارسهم ويرحق عائلاتهم ماديا». وباشرت قوات الشرطة الفلسطينية سحب الماكينات من صالات اللعب التي انتشرت بصورة كبيرة في الاونة الاخيرة لكنها ابقت على طاولات البلياردو التي لم يشملها قرار الحظر.

خلافات حول منح سلطات اضافية لوكالة الطاقة الذرية

■ فيينا - ا ف ب: على هامش الاجتماع الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ثارت خلافات بشأن مشروع يمنح الوكالة سلطات اضافية في مجال التفتيش.

وتعتبر دول، مثل المانيا واليابان، ان صناعتها النووية المدنية التي تخضع اصلا لتدابير مراقبة متشددة، ستتأثر سلبا بتدابير التفتيش الجديدة ويخشى البلدان ايضا من تسرب اسرارهما التجارية نتيجة الزيارات المتكررة وعمليات التفتيش الدقيقة في مصانعهما. اما الدول النامية فتخشى من جهتها ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة الى خفض الميزانية التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع العالم الثالث.

وتشكو دول عديدة من كل الاتجاهات من ان عمليات التفتيش المعززة التي ستقوم بها الوكالة الدولية للطاقة، وفقا للمشروع الجديد، لن تطال، كما هي الحال الآن سوى الدول التي لا تملك اسلحة نووية. وتهدف مراجعة الوكالة الى السماح لها بالحصول على معلومات والى منحها قدرة التحقق من مجمل الطاقة الانتاجية النووية التي يتمتع بها كل بلد.

أنباء عن انقسامات في المعارضة

تنظيم قبلي يدعو انصاره الى حمل السلاح بشرق السودان

■ الخرطوم - أ ش أ: دعت القيادة المؤقتة لتنظيم «مؤتمر البجا» السوداني المعارض والذي يتخذ من العاصمة الاريترية اسمرا مقرا له جماهير البجا بشرق السودان الى الانخراط في معسكرات التدريب العسكري وحمل السلاح في مواجهة الحكومة السودانية.

وطالبت في بيان تم توزيعه بالخرطوم بحشد كل امكانيات وجهود البجا، وتوظيفها بشكل فاعل ومؤثر لرفع المظالم عنهم وتكوين لجان في جميع مناطقهم لحشد الشباب وجمع الدعم المالي والعيني لصالح المؤتمر.

وتزامن ذلك مع صدور النشرة الدورية للتنظيم والتي تضمنت تبنيه مسؤولية العمليات العسكرية الاخيرة في المناطق الحدودية المحاذية لاريتريا.

ومن جانب آخر سلم ثلاثة من افراد المعارضة السودانية العسكرية بإريتريا انفسهم امس الاول الى السلطات السودانية وذكر مصدر مسؤول لوكالة السودان للانباء بان العائدين اشاروا الى وجود انقسامات وتمرد داخل صفوف قوات المعارضة مما ادى الى نشوب اشتباكات بين افرادها والقوات الاريترية. كما اكدوا اعتقال ٣ ضباط مؤخرا ضمن حملة اعتقالات واسعة النطاق متوقعين ان تعمد قيادة المعارضة إلى تصفيتهم بسبب انشقاقهم.

واوضح المصدر ان الثلاثة اكدوا وفاة اكثر من مائة وعشرين من افراد قوات المعارضة بالمعسكرات بسبب الظروف الصحية والترتيبات العسكرية.

على صعيد آخر بدأت ٩ كليات في جامعة الخرطوم تطبيق نظام الدراسة بمصروفات باهظة تتراوح مابين الفين الى ٥ آلاف دولار للطالب الواحد خلال العام الدراسى وذلك في محاولة لانقاذها من ازمتها المالية التى دفعت مئات الاساتذة الى الهجرة.

ويعد هذا النظام القاضي بقبول الطلاب المقتدرين بشروط خاصة مخالفا صراحة للنصوص القانونية التي تلزم الجامعات الحكومية بقبول الطلاب عبر مكتب القبول المركزى ووفقا لمجموع الدرجات في الشهادة الثانوية فقط.

وكان طلاب جامعة الخرطوم قد اعترضوا بشدة على الاتجاه لفرض رسوم منذ ما يقرب من اربعة اشهر.. وعارضته وزارة التعليم العالى ووزيرها الذى تم اقصاؤه واستبداله بالوزير السابق امس الاول.

توقع استمرار الضجة حتى فبراير

اللبنانيون منقسمون حول طروحات الهراوى لتعديل الدستور وإقرار الزواج المدنى

■ بيروت - أ ش أ: اثارت طروحات الرئيس اللبناني الياس الهراوى حول التعديلات الدستورية والزواج المدنى انقسامات في الرأي لدى الاوساط السياسية والدينية تلاقت رغم ذلك في قاسم مشترك برفض تعديل الدستور وكذلك وضع قانون جديد للاحوال الشخصية.

وتوقعت المصادر استمرار الضجة حول هاتين القضيتين حتى فبراير المقبل حيث من المنتظر ان تبدأ الحكومة مناقشاتها بشأنهما. واضافت ان الامر لن يكون بهذه السهولة لاسيما وسط حالة عدم التوافق بين اركان الحكم الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري. وتشير المصادر الى ان الحريري قد يوافق على بعض من التعديلات الدستورية وقد يرغب في تعديلات اخرى لم يطرحها الهراوى ولكن رئيس المجلس النيابى يرفض بشدة فتح هذا الباب لاعتقاده بان الظروف غير ناضجة لمثل هذه الخطوة. وبحسب الهدف المعلن من الرئيس اللبناني فانه يريد من وراء التعديلات الزام مجلس النواب بمدة واضحة للبت بالقوانين العاجلة المحالة اليه، بجانب الزام الوزراء بمدة محددة للتوقيع على المراسيم الصادرة عن الحكومة فيما يلزم الدستور رئيس الجمهورية بمدة معينة للتوقيع على القوانين والا اعتبرت نافذة بعد انقضاء هذه المدة. وفيما تلمح اوساط نيابية الى ان الهراوي يريد الوصول من طرحه تعديل النص المتعلق بالسماح بحل مجلس النواب حيث تجعل المواد الدستورية حاليا من المستحيل حل البرلمان فان الاوساط السياسية تؤكد ان كلا من الحريري وبري غير موافقين على تعديل دستوري وبالاخص بري الرافض بشدة لهذه الخطوة باعتبارها خطوة الى الوراء خاصة وان لبنان يعتمد النظام البرلماني وليس الرئاسي.

وتؤكد المصادر ان القضية الثانية الخاصة بقانون الاحوال الشخصية لن تمر دون رد فعل سياسي مع ماسوف تثيره من زوبعة لردود الفعل المعارضة.

وفي المواقف من هذا الموضوع اتفاق في الرأي بين القيادات الدينية الاسلامية وبطريرك الروم الارثوذكس على رفض اي تعديل يؤدي الى تشريع الزواج المدنى واعتبرته كلاما لا يمكن اخذه على مأخذ الجد مع تأكيدها بعدم امكان تحقيقه في لبنان.

العراق مستعد لاستيراد المواد الغذائية من الكويت

بغدا - أ.ف.ب: اعلن وزير المالية العراقي حكمت ابراهيم امس، ان العراق مستعد لاستيراد مواد غذائية من جميع الدول بما في ذلك الكويت بمجرد بدء تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واشار ابراهيم في حديث الى وكالة «فرانس برس» الى ان العراق سيختار مصادره بناء على قوانين السوق. واضاف انه «لو طلبنا استيراد السكر وجاء العرض من شركة كويتية مثلا تقدم عرضا باسعار متدنية فسنستورد منها بدون اي تحفظ».

ولم يستبعد الوزير ابراهيم التعامل مع الكويت في هذه الظروف، مؤكدا ان هناك تبادلا تجاريا على الحدود بين العراق والكويت والمملكة العربية السعودية، قائلاً «لنا علاقات تجارية حدودية مع الكويت والمملكة العربية السعودية». وتابع مؤكدا ان «اي نافذة تنفتح امامنا سنستعملها». وفي عمان قال تجار حبوب أردنيون ان العراق نجح في الحصول على ٢٠ مليون دولار من الأرصدة المجمدة، في صفقة أبرمتها شركة مالية نمساوية مقابل شراء كميات كبيرة من السلع الغذائية. وقد أصرت بغداد على تسليمها السلع في ميناء أم قصر بدلا من ميناء العقبة الاردني.

الاتفاق لايغطي سوى ربع حاجة العراق من المواد الغذائية

بغداد - أ ف ب: أكد وزير المالية العراقي حكمت مزبان ابراهيم أمس ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يغطي سوى ربع حاجات السوق العراقية فقط من المواد الغذائية والأدوية. وأوضح الوزير ابراهيم ان العراق كان يخصص في بداية التسعينات ثمانية مليارات دولار سنويا لوارداته من الأغذية والأدوية. وأضاف انه بالمقارنة مع هذا المبلغ فإن «الفرق يبقى كبيرا» بعد بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي أتاحت الأمم المتحدة بموجبه للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر. وسيخصص مبلغ ١ر١ مليار دولار فقط من هذا المبلغ كل ستة اشهر، أى ٢ر٢ مليار دولار سنويا لشراء المواد الغذائية والأدوية، فيما سيخصص المبلغ الباقي لتمويل نشاطات وصناديق الأمم المتحدة.

وأضاف وزير المالية العراقي انه لمواجهة استمرار العقوبات عمد العراق في ديسمبر ١٩٩٥ الى «منهج اقتصادي للتكيف» مع الظروف التي ولدها الحظر. وأوضح ان هذا المنهج المستند الى ضغط النفقات العامة وترشيد الانتاج الاقتصادي المحلي وعلى الأخص في مجال الزراعة أعطى ثماره

وقال ابراهيم ان النفقات العامة عام ١٩٩٦ خفضت بنسبة ٥٠ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، لكنه رفض تقديم أرقام يشكل الاعلان عنها «خدمة للطرف المعادي» كما قال في اشارة الى الولايات المتحدة.

وأضاف الوزير ان الدينار العراقي الذي تدهور سعر صرفه بشكل متوال منذ عام ١٩٩٠ تحسن سعره بشكل واضح. وأدى الاعلان عن قرب تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء في الأسبوع الماضي الى تعزيز الدينار إذ تم تبادل الدولار الواحد أمس بسعر ٦٥٠ دينارا فيما كان الدولار يساوي ١٦٥٠ دينارا في ٢٥ نوفمبر الماضي.

الحجيلان: الاحتلال الايراني للجزر يزيد التوتر بالمنطقة

■ الدمام ـ الدوحة ـ وكالات الانباء: جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان أمس تأييد دول المجلس لحق الامارات العربية المتحدة المشروع في السيادة على جزرها الثلاث التي تحتلها ايران (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى). وأكد تأييد المجلس أيضا للاسلوب العقلاني الذي اختارته الامارات وسعيها الحثيث لحل هذه المشكلة عبر الوسائل السلمية. وقال ان استمرار ايران بتنفيذ اجراءات تكريس احتلالها لجزر الامارات سيزيد التوتر في المنطقة ويعرض الأمن والاستقرار للخطر.

وفي حديث لصحيفة «اليوم» السعودية ووكالة الأنباء القطرية أكد الحجيلان أهمية القمة المقبلة لقادة مجلس التعاون المقرر أن تبدأ في الدوحة يوم السبت المقبل لاسيما في ظل وجود متغيرات عديدة على الساحة الاقليمية والدولية أبرزها ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط، وتداعياتها الأخيرة، اضافة الى توصيات اللجان الوزارية حول مسيرة التعاون والعمل الخليجي المشترك.

ونوه الحجيلان بانجازات المجلس على مدى ١٥ عاما وما حققه للمواطن الخليجي، وأكد على التعاون الأمني في المرحلة الراهنة لمكافحة ظاهرة الارهاب التي أصبحت تشكل هاجسا دوليا، وقال ان اللجان المختصة تعمل على متابعة تطورات هذا الموضوع.

وأضاف ان سياسة مجلس التعاون تعمل من أجل السلام وليس من أهدافها الدخول في أحلاف أو تكتلات، بل التعاون بوضوح في لغة مصالح مشتركة تقوم على أساس مناخ بعيد عن الهيمنة وتجاوز سيادة الدول، وأشار الى ان العمل جاء لتحقيق المطلب الملح المتعلق بالتنقل بالبطاقة بين دول المجلس عبر أسس سليمة ومشروعات متكاملة.

وأكد أمين عام مجلس التعاون حرص دول المجلس على وحدة وسلامة أراضي العراق ورحب بتوقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» كخطوة لتخفيف معاناة الشعب العراقي والتي تتحمل قيادته المسؤولية الكاملة عنها، وقال ان المصالحة العربية مطلب مهم وحيوي ولكن ظروف المنطقة وتأخر العراق بتنفيذ القرارات الدولية جعل الشعب العراقي أكثر معاناة ودول المجلس ليست مسؤولة عما جرى لاسيما الكويت التي في حال تعرضت أي دولة في العالم لتجربة غزوها ستجد صعوبة في نسيان الأمر بسهولة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين قولهم ان تصريحات الحجيلان قبل قمة الدوحة تشير الى أن المجلس غير مستعد لمصالحة سريعة مع العراق، كما انها تستهدف التخفيف من تكهنات بوجود انقسامات داخل المجلس في هذا الصدد.

وأكد الحجيلان ضرورة الاستمرار بعملية السلام في الشرق الأوسط وفق القرارات الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، وقال انه لا جدوى من وقف هذه المسيرة مرحبا في الوقت نفسه بقرار قطر تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل انطلاقا من القومية العربية لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وقال ان هذا الموقف هو لجميع الدول العربية التي ترى ان العراقيل التي تضعها اسرائيل لن تؤدي الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأبدى الحجيلان تفاؤله بتصريحات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالاستمرار بدفع عملية السلام، وأكد في الوقت نفسه على ضرورة الدور الأوروبي بهذا الشأن. وقال: «المهم في القضية أن ينظر الجميع الى مسيرة السلام بعين العدل والانصاف وألا يميل ميزان المصالح الى طرف على حساب الطرف الآخر.

ووصف أمين عام مجلس التعاون استخدام واشنطن حق النقض ضد اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي أمينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية بأنه نتيجة لمواثيق وقوانين أعطت مجموعة من الدول حرية استخدام اليد الطولى في المنظمة الدولية دون دول أخرى، وهي باستخدامها حق النقض تطرح سابقة قد تؤثر سلبيا على المنصب نفسه.. معربا عن أمل دول المجلس في أن تتم دراسة الجوانب السلبية والايجابية في مسيرة الأمم المتحدة ووضع التصورات إن وجدت قبل أن يتم التصويت على اعادة انتخاب غالي لفترة ثانية وبالتالي استخدام الولايات المتحدة لحق النقض.

من ناحيته قال الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون عبدالله بن صالح الخليفي أمس ان قمة الدوحة ستبحث عددا من المواضيع الاقتصادية من أهمها تلك المتعلقة بتوحيد التعريفة الجمركية والسياسية والزراعية المشتركة المعدلة والنظم والقوانين الاسترشادية في مجالات الصناعة والاستثمار والشركات.

وأشار الى أن القمة ستنظر كذلك في تقارير اللجان الوزارية المتعلقة بالسبل الكفيلة بتطبيق مواد الاتفاقية الاقتصادية.

وأوضح ان توحيد التعريفة الجمركية ستنقل دول المجلس من منطقة للتجارة الحرة الى اتحاد جمركي يمهد لقيام السوق الخليجية المشتركة.

وأضاف ان مسألة تطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تحتاج لوقت مشيرا الى أن هذه الاتفاقية في معظم موادها برامج عمل للتعاون الاقتصادي المشترك. وأكد على أهمية اعادة النظر في القوانين المحلية السائدة في دول المجلس وتعديلها بما يواكب تطبيق مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

صحيفة يمنية:
صالح ومقبل اجتمعا في عدن واتفقا على تصفية الخلافات

■ صنعاء ـ أ ش أ: في خطوة اعتبرها المراقبون مقدمة لاذابة الجليد بين شركاء الأمس وفرقاء الحرب الأهلية التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالأمين العام للحزب الاشتراكي المعارض علي صالح عباد (مقبل) بمدينة عدن كما ذكرت صحيفة «العروبة» أمس. واوضحت الصحيفة ان اللقاء أسفر عن تصفية معظم قضايا الخلاف التي كانت تمثل بؤرة التوتر في علاقات الجانبين. ونسبت الى مصادر موثوقة قولها ان ثمة اتفاقا غير معلن تم التوصل اليه. ولوحظ ان هناك عدة ظواهر تؤكد ما ذهبت اليه الصحيفة فقد تحرك الحزب الاشتراكي اليمني واعاد فتح مقراته واستأنفت كوادره نشاطها السياسي بعد حالة الجمود التي أعقبت حرب عام ١٩٩٤. ويرى المراقبون ان هذه البوادر قد تكون مقدمة لتعاون أكبر بين الحزب والمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح. كما لايستبعد قيام تنسيق ودعم متبادل بينهما خلال الانتخابات النيابية.

في حديث لـ «الاتحاد»:
رئيس الوزراء البوسني يحمل الصرب والكروات مسؤولية خرق اتفاق السلام

■ كتب وليد العباسي

■ حمل رئيس الوزراء البوسني الدكتور حسن مراديتش الصرب والكروات مسؤولية عدم الالتزام باتفاقية دايتون للسلام، وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الطرفين يرفضان الالتزام بما جاء في الملاحق التسعة السرية للاتفاقية عن محاكمة مجرمي الحرب، وعودة اللاجئين، والسيطرة على مداخل الحدود، وحقوق الانسان، وعودة المسلمين الى المناطق التي كانوا فيها عند اجراء احصاء في عام ١٩٩١.

وعن مكاسب المسلمين من الاتفاقية قال انها تتمثل في الابقاء على الجمهورية بحدودها الاجمالية ككيان واحد رغم التعقيدات الهيكلية. وعن ضمان حقوق المسلمين قال مراديتش «اننا نسعى للاجماع، ولابد من التوفيق بين المصالح الوطنية وقدرة الدولة على الاستمرار». وحول موقف حكومته من قادة المعارضة التي تسعى الى اسقاط الرئيس الصربي ميلوسيفيتش قال مراديتش ان هؤلاء لايختلفون عن الأخير في شيء. وان بعضهم أسوأ منه. وعن حارس سيلاديتش رئيس الوزراء السابق الذي انسلخ عن حزب الرئيس علي عزت بيجوفيتش قال رئيس الوزراء البوسني ان سيلاديتش «يسير نحو الهدف نفسه الذي نسير عليه. ولكن انشقاقه خرب علينا بعض الشيء».

الرئيس المصري زار تونس
مبارك والقذافي بحثا مشروع قوة التدخل الأوروبية

■ تونس ـ وكالات الانباء: بحث الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس، الوضع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية. وكان مبارك قد بحث مع الزعيم معمر القذافي قبل وصوله الى تونس، عددا من الموضوعات بينها قرار دول الاتحاد الأوروبي تشكيل قوة تدخل سريع في البحر المتوسط، وهو القرار الذي أعترضت ليبيا عليه بشدة.

وقال جمعة القزاني المسؤول عن العلاقات الليبية القومية العربية، ان اعلان ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال عن انشاء قوة برية وبحرية للتدخل، كان أحد أهم القضايا التي ناقشها القذافي مع مبارك الليلة قبل الماضية. وقالت وكالة الانباء الليبية ان مصر وليبيا تتسقان موقفيهما بشأن هذا الموضوع.

وقد وصفت ليبيا هذا التحرك بأنه «ارهاب دولي» إلا ان مصر لم تعلن عن موقفها من انشاء القوة التي تهدف الى حفظ السلام والقيام بالمهام الانسانية في حالة قيام نزاعات كالنزاع المحتدم في زائير في الوقت الراهن.

واضاف القزاني قوله للوكالة أن «هذه القضية ستكون موضع تشاور بين دول شمال افريقيا العربية في الاجتماعات والمشاورات التي ستعقد في الأيام المقبلة».

وقالت الدول المشاركة في القوة، انها ستتألف من ١٠ آلاف جندي وستكون فلورنسا مقر قيادتها. وستعرف باسم «يوروفور» وستكون تحت تصرف الدول الغربية العشر الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وكذلك حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة.

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مبارك والقذافي بحثا عددا من القضايا الاقليمية والدولية في مقدمتها قضية الشرق الاوسط والعمل العربي المشترك. واشار الى ان المباحثات تناولت ايضا، عددا من القضايا الافريقية الى جانب التطورات الجارية في دول البحر المتوسط. وقال ان الرئيسين قد اوليا اهتماما خاصا لدعم مسيرة التكامل بين البلدين، وتقييم متابعة تنفيذ المشروعات على المستوى الثنائي وفي مقدمتها مشروع خط الربط للسكك الحديدية بين مدينتي السلوم المصرية وطبرق الليبية، وكذلك مشروع الربط الكهربائي بين البلدين المتوقع الانتهاء منه خلال عام ١٩٩٧ بالتوازي مع خط الربط مع تونس والمغرب. وذكر ان مباحثات الرئيسين تناولت الانتهاء من الربط البري بين سيوة المصرية وواحة جغبوب الليبية. كما تقرر اضافة ألف وتسعمائة دائرة اتصال جديدة بين البلدين بالاضافة الى بحث الانتهاء من المنفذ الموحد بين البلدين لتسهيل تدفق انتقال الافراد والسلع.

مصرع شخصين واصابة ٨٣ في انفجار بباريس

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ عاود الهاجس الامني ظهوره في الشارع الفرنسي بعد انفجار شحنة ناسفة تزن ١٣ كيلوجراما في احدى عربات المترو في قلب العاصمة باريس امس مما ادى الى مقتل اثنين واصابة ثلاثة وثمانين آخرين من بينهم ثلاثة وصفت حالتهم بانها ميؤوس منها وخمسة وعشرون اصاباتهم خطرة. يأتي الحادث الارهابي بعد مضي نحو اربعة عشر شهرا على وقوع انفجار مماثل بالقرب من نفس الموقع في حي «سان ميشيل» السياحي. وقد انتقل رئيس الوزراء آلان جوبيه على الفور الى مكان الحادث حيث اعلن اعادة تطبيق الخطة الامنية، المعروفة باسم «فيجي بيرات» والتي علق تطبيقها مؤخرا بعد اختفاء الانفجارات الارهابية من شوارع فرنسا خاصة في محطات المترو. وكان سكان الحي الباريسي الخامس قد فوجئوا في السادسة وخمس دقائق مساء امس بانفجار داخل احدى محطات المترو لحوظؤلذ وتحمل اسم «بور رويال» واعقبت الانفجار سحابة كثيفة من الدخان الاسود.

وأعاد الانفجار الى الذاكرة الانفجارات التي وقعت صيف عام ١٩٩٥ ونسبت وقتها الى جماعات جزائرية مسلحة. ولم يس[illegible] امنيون ان يكون الحادث من فعل جماعات مسلحة من جزيرة كورسيكا التي تطالب بالانفصال عن فرنسا.

وسجل شهود العيان انتقال سيارات الاسعاف الى موقع الحادث بعد وقوعه بنحو دقيقتين. كما تم تطبيق «الخطة الامنية الحمراء» التي تقضي بنشر الحواجز على المحاور القريبة.. وشوهدت المتاريس التي اقامتها الشرطة بين منطقتي سان ميشيل ومونبارناس لمراجعة المارة والقاء القبض على اي مشتبه فيه. وقد انتقل آلان جوبيه الى المكان واعلن ان الحادث وقع نتيجة انفجار شحنة ناسفة في العربة الثانية من المترو اثناء وقوفه في محطة (بور رويال).

من ناحيته وجه الرئيس جاك شيراك كلمة إلى الشعب الفرنسي من «قصر الاليزيه» عبر فيها عن تعازيه لاهالي الضحايا مؤكدا عزم الحكومة على مواجهة الارهاب باي شكل من اشكاله. واشار شيراك الذي عاد امس من العاصمة البرتغالية لشبونة بعد حضور قمة «منظمة الامن والتعاون الاوروبي» الى تعزيز اجراءات الامن في الشارع لحماية ارواح المواطنين واصفا الانفجار بالعمل «البربري».

تخلت عن المبادرة المشتركة مع دول المتوسط الجنوبية
قمة لشبونة ترسم وجه الامن الاوروبى
موسى ونتانياهو بحثا إزالة العراقيل لدفع السلام

■ لشبونة ـ من موفد الاتحاد

■ اختتمت قمة لشبونة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبى اعمالها امس بالاعلان عن نقطتين اساسيتين ترسمان وجه الامن الاوروبى ومستقبل العلاقات بين دول القارة للقرن الواحد والعشرين.

كما صدقت قيادات الدول الاعضاء الـ ٥٥ على قرارات اضافية مماثلة يتعلق اولها بالرقابة على التسلح وآخر على تأسيس منتدى للتعاون في مجال الامن وبدا واضحا ان القمة صرفت النظر عن وثيقة مقترحة لمبادرة مشتركة مع دول المتوسط الجنوبية.

وعلى هامش القمة، اجتمع امس وزير الخارجية المصرى عمرو موسى ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو ووصفا محادثاتهما بانها كانت ايجابية ومفيدة.

وقال موسى عقب الاجتماع ان الحديث كان جادا وصريحا للغاية حول العملية السلمية وما يعترضها من عراقيل وذكر انه سلم نتانياهو رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك وتلقى ردا مكتوبا عليها.

وكان نتانياهو قد عقد مؤتمرا صحفيا امس حث فيه الاوروبيين على المشاركة في حوار بناء عملية السلام بالشرق الاوسط وقال «احضروا الينا فيجب ان نتحدث اليكم وان نطلعكم ويمكنكم ان تفعلوا الشيء نفسه مع جميع الاطراف.

وفيما يخص المفاوضات مع سوريا قال نتجه نحو معاودة المفاوضات مشيرا الى انها يجب ان تشمل الولايات المتحدة.

واعتبر نتانياهو ان اوروبا لا تريد ان تأخذ مكان امريكا كمفاوض وقال انها اختارت الطريق الصحيح الذى يمكنها من الاصغاء للطرفين مما يتيح لها ممارسة نفوذها.

وكان موسى قد ذكر في كلمته امام القمة ان عملية السلام تمر بمرحلة مصيرية لكنها غير واضحة بسبب الممارسات الاسرائيلية التى لا تتفق مع الاتفاقات والمعاهدات الموقعة.

واتفق المسؤولان المصرى والاسرائيلي في كلمتيهما على نبذ العنف كأسلوب لحل الخلافات إلا انهما اختلفا في رؤيتهما لنموذج الامن الاوروبى، بينما اعتبره نتانياهو نموذجا للشرق الاوسط بشأن كيفية تحقيق السلام الدائم، واعتبر موسى انه من الصعب تطبيق هذا النموذج تطبيقا اعمى في مناطق اخرى مثل منطقة الشرق الاوسط دون الاخذ في الاعتبار الخصائص التى يتميزون بها او دون ضمان الظروف الملائمة.

وتشارك مصر وعدد من دول المغرب العربى واسرائيل في هذه القمة بصفة «شريك في التعاون». وقد تبنت القمة امس عند انتهاء اعمالها اعلانا حول نموذج الامن في أوروبا في القرن الواحد والعشرين وبيانا ختاميا بعنوان «اعلان قمة لشبونة». وكانت قد برزت خلال اليوم الاول مشكلات قانونية وسياسية إلا ان الزعماء الحاضرين امضوا ليلة امس الاول في متابعة المداولات بشأنها حيث اثمرت المساعي بعد ظهر امس في اصدار البيان الختامي.

وشكلت الخلافات والتباين مابين المفهوم الامريكى والفرنسى من جهة وتعارضات طرحتها موسكو على توسيع وتعزيز نفوذ المنظمة من جهة ثانية اهم التحديات، إلا ان الاجتماعات الثنائية المكثفة التى حولت القمة الى خلية نحل تعمل دون توقف امنت تجاوز هذه الخلافات. وفي اللحظة الاخيرة تمسكت دولتان هما مولدافيا واذربيجان باعتراضاتهما على الوثيقة الاساسية حول مفهوم الامن الاوروبى مما هدد بافشال القمة. إلا ان حلولا وسطى وضعت للاشارة الى ضرورة انسحاب القوات الروسية من اراضى مولدافيا اقنعت مسؤولى البلاد بسحب اعتراضاتهم آخر لحظة. ومن ناحية اخرى وقفت القيادات الاوروبية عاجزة عن حل الخلاف الناجم بصدد ناجورنى كاراباخ مما اضطرهم الى اسقاط النص بمجمله من البيان الختامى، واصدار نص جديد اضيف اليه.

يذكر ان منظمة الامن والتعاون لا تتخذ اى قرار لها إلا بالاجماع مما يعنى انه بوسع دولة واحدة منع صدور بياناتها او اقراراتها.

واصدرت قمة لشبونة الى جانب اعلانها الرئيسى، ميثاقا يرسم «مفهوم الامن الشامل والجماعى للقارة الاوروبية فى القرن الواحد والعشرين»، شدد على المبادئ الاساسية التى وقعت عليها الدول الاعضاء في المنظمة.

واعتبر الميثاق ان القارة الاوروبية تواجه تحديات جديدة ومستحدثة منها الخروقات الواسعة لحقوق الانسان والتعصب القومي العدوانى النزعة وقمع الاقليات القومية والدينية والارهاب والعجز الاقتصادى.

واكدت دول منظمة الامن والتعاون على ان للمنظمة دورا اساسيا في الوصول الى اهداف المجتمع الاوروبى بشكل جماعى ومتناسق وعلى ، القيم المشتركة. وشددت على ان تعمل الدول ا ، بشكل جماعى ومتضامن مع الحق في اختيار تحالفاتها واشكال الدفاع عن امنها الوطني.

ومن ناحية اخرى اوضحت هذه الدول التزامها في اتباع كافة الوسائل واستخدام كافة الادوات التي توفرها مؤسسات (منظمة أ.ت.أ)

وفي اشارة واضحة الى روسيا، اكد الميثاق على انه ليس من حق اى دولة ادعاء التفوق أو المرجعية على اية دولة اخرى من اعضاء المنظمة أو ادعاء مسؤوليات خاصة في تأمين السلام في اراضي دولة اخرى من اعضاء المنظمة. وابدت دول المنظمة تأكيدها ضمان ان يكون وجود قوات اجنبية على اراضى دولة من اعضاء المنظمة، متطابقا ومنسجما مع القانون الدولى، ومع الرغبة الحرة التى تعبر عنها الدولة التى تتواجد فيها هذه القوات.

وكانت مولدافيا قد طلبت زيادة فقرة اضافية على هذه المادة (المادة الثامنة) تنص على «وتتوقع هذه الدولة (التى تتواجد فيها قوات اجنبية) من الدول الاعضاء الآخرين في المنظمة ان يتخذوا خطوات عملية تتماشى مع روح الميثاق اذا ما ظهر اي تعارض أو خلاف بهذا الصدد» إلا ان القمة تجاوزت النص المولدافى وخرجت بتسوية دبلوماسية تشير الى ضرورة مغادرة القوات الروسية اراضي مولدافيا.

وشمل ميثاق الامن الاوروبى للقرن الواحد والعشرين تعهد الدول الموقعة التزام الشفافية في العمل والتطبيق وتشجيع المبادرات الاقليمية الهادفة الى تدعيم الامن والاستقرار وجعل المنظمة مصدرا لتوريد الافكار والموارد والادوات والحلول والتمسك بدعم الاقليات القومية والتعهد بدعم اعمال المفوض السامي للاقليات.

وبصدد حوض البحر المتوسط تأكد ان قمة لشبونة صرفت النظر عن الوثيقة المقترحة لمبادرة مشتركة مع دول المتوسط الجنوبية واستعاضت عن الوثيقة بادراج نص في ميثاق الامن وآخر في اعلان لشبونة يكتفي بضرورة تعزيز العلاقات وتطوير التعاون المشترك بين الدول المتوسطية والمنظمة.

ويدعو الميثاق الى الحد من التسلح وابقاء آلياء مراقبة التسلح والاكتفاء بالمعدلات الحالية للاسلحة والجيوش، والاعتماد على مفاهيم الديمقراطية والمشروعية الانسانية عند العمل في المجال العسكرى.

وفي الحالات الاستثنائية تشير الوثيقة الى امكانية اتخاذ قرارات جماعية بتحويل اى وضع استثنائى.

* موسى خلال مشاركته في الجلسة الختامية للقمة. (أ.ف.ف)

وزير الخارجية المصري للاتحاد:
السلام البارد مسؤولية اسرائيل
توسيع المستوطنات مرفوض دوليا

■ لشبونة ـ اسماعيل زاير:

■ رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاتهامات الاسرائيلية لمصر بانها السبب في «السلام البارد» حاليا بين البلدين وقال في لقاء مع «الاتحاد» ان على اسرائيل ان تنفذ التزاماتها قبل أن تطلق مثل هذه الاتهامات.

ورفض موسى ايضا محاولة اسرائيل تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم التوصل الى اتفاق بشأن الخليل وطالب حكومة بنيامين نتانياهو بالالتزام بالتنفيذ المطلق لكافة الاتفاقات التي تم التوقيع عليها واحترام مرجعية مدريد والا فان التقدم بعملية السلام سيكون غير ممكن.

واكد ان الادارة الامريكية ستبقى ملتزمة بدورها كراع اول لعملية السلام ولابد ان تتحرك بعد انتهائها من تعيين وزرائها الجدد. وحذر موسى من خطورة قرار اسرائيل بتوسيع المستوطنات مؤكدا ان هذه المسألة تهدد مجمل عملية السلام وتتعارض مع مبادئها ولذلك لا يمكن القبول بتأجيلها ويجب مناقشتها في اطار محادثات المرحلة النهائية من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. مشيرا في الوقت نفسه الى ان اسرائيل يجب ان تعلن رسميا عدم بناء المزيد من المستوطنات التي ترفضها اكثر من ١٢٠ دولة في الامم المتحدة.

واكد موسى ردا على سؤال ان مفاوضات المسار السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي يجب ان تستأنف من حيث توقفت. وقال انه من المستحيل القبول بالموقف الاسرائيلي «الأرض والسلام» ويجب ان يكون المبدأ الراسخ «الأرض مقابل السلام».

وشدد على الدور الاوروبي المهم في عملية السلام من خلال مبادرات جماعية او منفردة وقال ان قضية السلام موجودة في كل مكان والسؤال المطروح دائما كيف يمكن انقاذها وتحقيق تقدم؟ واضاف ان اوروبا تعتبر هذه العملية مهمة جدا وقد ابلغت ذلك بوضوح الى نتانياهو خلال قمة لشبونة.

وحول القلق العربي من عملية انشاء قوة اوروبية - متوسطية للتدخل السريع. قال موسى انه تم طلب ايضاحات محددة بهذا الشأن تمهيدا لبناء آلية عربية مشابهة. لكنه اضاف ان العمل الآن يركز على انجاح عملية السلام باعتبارها المهمة الرئيسية.

يتحداهم بالصلاة

■ فلسطيني يؤدي الصلاة وخلفه جنديان اسرائيليان. خلال تظاهرة احتجاج على مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية في مستوطنة عفرات جنوب بيت لحم.

رجال أمن نتانياهو.. اكثر من الصحفيين! (أ.ف.ب)

فضائح اسرائيل الامنية تصل إلى لشبونة!

■ لشبونة - الاتحاد:

■ يبدو ان «الاستفزاز» تحول الى شعار ثابت لمسؤولي الامن الاسرائيليين في عهد حكومة بنيامين نتانياهو، أينما حلوا في الداخل أو الخارج. فقد شهد الجمهور البرتغالي على القنوات التلفزيونية الثلاث عرضا مثيرا امس لعمليات ارهاب وشجار بين مسؤولي الامن المرافقين لرئيس الوزراء الاسرائيلي ومسؤولي الامن البرتغاليين خارج قاعة اجتماعات قمة الامن والتعاون الاوروبي في برشلونة. وعرض التلفزيون مشاهد الحشد الامني الاسرائيلي المكلف بحماية نتانياهو وهو يتصرف بشكل استفزازي مستخدما تقنيات واحتياطات تحمل طابعا كبيرا من المبالغة. وقد اضطر رجال الامن البرتغاليون الى سحب احد مرافقي نتانياهو بالقوة واخراجه بعيدا عن صالة الاجتماعات التي اصر على دخولها. وكرر التلفزيون مرات عدة وبالعرض البطيء عملية سحب مرافق نتانياهو. اضافة الى لقطات لرئيس الوفد المخابراتي الاسرائيلي الذي استفز الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل، ولكن هذه المرة خلال مشاجراته في لشبونة حيث سعى للوقوف الى جانب شيراك ونتانياهو تحضيرا للقطة تصوير صحفية!.

زايد يستقبل تشارلز وعبدالله الأحمر

(تتمة الصفحة الاولى)

كما تلقى سموه برقيات تهنئة مماثلة من فخامة الرئيس فيرال كيستل الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا وصاحب الجلالة الملك بوهمبول ملك تايلاند وصاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وسمو الأمير جان دوق لوكسيمبورج وفخامة الدكتور سالمين عامور رئيس دولة زنجبار وسمو الأمير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك ولي العهد الأردني وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين.

مأدبة غداء

وقد أقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين أمس مأدبة غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بمناسبة زيارته للدولة.

وحضر المأدبة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي. وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية. وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة. والشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا قد وصل الى البلاد صباح أمس لتقديم التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باليوبيل الفضي لدولة الامارات والعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة. (وام)

«قهر الصحراء» حملة دولية عن الامارات لصاحب «كاليبسو»

(تتمة الصفحة الاولى)

واعلن الكابتن كوستو انه قرر اطلاق حملة دولية اعتبارا من يوم امس تحت عنوان «قهر الصحراء.. نموذج دولة الامارات العربية المتحدة» يدعو فيها العالم الى تركيز الجهود لقهر الصحراء ونشر اللون الاخضر وحماية البيئة.

وقال انه زار دولة الامارات قبل ٤٢ عاما وكانت ارضا قاحلة وصحراء جرداء ليس فيها اى مظهر من مظاهر العمران والحياة الحديثة ويسكنها شعب طيب. واعرب عن دهشته البالغة لما شاهده في دولة الامارات خلال زيارته الحالية والتى تعد الاولى له منذ هذه السنوات الطويلة من انجازات تتحدث عن نفسها في مختلف المجالات.

واشاد الكابتن كوستو بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في تحقيق النهضة التى تشهدها دولة الامارات وخاصة في نشر الزراعة واللون الاخضر وقال ان ما حققته دولة الامارات من تطور مذهل لا يرجع الى الامكانات فقط وانما يعود اولا وقبل كل شيء الى توفر الارادة والعزيمة والاصرار على التغيير والتقدم. ودعا دول العالم الى الاقتداء بتجربة دولة الامارات في مواجهة الصحراء والتصحر سواء في افريقيا او في اسيا مشيرا الى ان اوروبا على سبيل المثال تهدر الموارد المائية التى يمكن الاستفادة منها في مواجهة التصحر.

وقال انه سينشر اليوم في مجلة «كاليبسو لوج» مقالا باللغتين الفرنسية والانجليزية عن تجربة دولة الامارات في الزراعة وحماية البيئة. وقال الكابتن كوستو انه سيوافى ادارة البيئة في البنك الدولى بكافة المعلومات عن تجربة دولة الامارات وكيفية الاستفادة دوليا من نموذج ابوظبى في قهر الصحراء.

وقد اعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن استعداد دولة الامارات لتقديم كافة التسهيلات للفريق العلمى للكابتن كوستو لزيارة الامارات والاطلاع على تجربتها في قهر الصحراء والمحافظة على البيئة. (وام)

العالم يشهد «معجزة» الامارات

(تتمة الصفحة الاولى)

للنهائيات والشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وعدد من اصحاب المعالى الوزراء والمسؤولين ورؤساء الوفود المشاركة والضيوف من مجلس التعاون والدول العربية والصديقة ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة.

وكان الحفل قد بدأ بعزف السلام الوطنى لدولة الامارات وانطلقت ثلاث طائرات تحمل الالعاب النارية وشبابا يحملون الشعلة وظهرت ١٢ سفينة مزودة باعلام الدول المشاركة مع وجود اشعة ليزر على كل سفينة وقامت مجموعات الشباب المشاركون بتقديم الرقصات الشعبية الخاصة بالحفل ونزول اطفال يمثلون ١٢ منتخبا مشاركين في النهائيات.

وقام الفنانون المشاركون بتقديم اوبريت المعجزة وقدمت عدة فقرات تصور الاولى سيارة الآباء والاجداد في الماضى واعتمادهم على البحر كمصدر رزق بالنسبة لهم وذلك من خلال اغنية الفنان الكويتي شادى الخليج اغنية تحكى هذه الفقرة.

وقدم المشاركون في الافتتاح فقرة تحكى اهتمام ابناء الخليج بصناعة السفن وعن الملاح العربى احمد بن ماجد وقامت الفنانة رجاء بالمليح بتقديم اغنية تشيد بدور الملاح الاماراتى احمد بن ماجد.

وتناولت فقرة اخرى تطور الحياة بعد اكتشاف النفط حيث استخدمت الالعاب النارية الموجودة في المياه كدليل على ظهور النفط وقام الفنان الاماراتى ميحد حمد بتقديم اغنية يشيد فيها بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والجهود التى يبذلها سموه لتواكب دولة الامارات التطور الحضارى وتصل الى ماهى عليه الآن.

وفي نهاية الحفل اطلقت الالعاب النارية واشعة الليزر ايذانا باختتام حفل الافتتاح.

المنامة تحاكم «الجاسوسين» اليوم

(تتمة الصفحة الاولى)

وقررت تمسكها بأن الحل يجب ان ينطلق اولا من حسن النوايا وثانيا يجب ان يكون ضمن الاطار الخليجي وبالذات المبادرة السعودية للوصول الى انهاء هذه المسألة بعيدا عن التدخلات والضغوط الخارجية.

وأيد مجلس الشورى البحريني قرار مقاطعة قمة الدوحة واكد في الوقت نفسه تمسكه بدعم مسيرة التعاون لدول الخليج العربية وآلياتها للمساهمة في تحقيق الامن والاستقرار . وتمنى النجاح للقمة الخليجية المقبلة.

وذكر مصدر رسمي بحريني ان محاكمة القطريين المتهمين بالتجسس لصالح الاستخبارات القطرية ستبدأ اليوم في المنامة. لكن المصدر لم يوضح طبيعة المحكمة التي سيمثلان أمامها.

وقال محام بحريني ان هذا النوع من المحاكمات يعود الى محكمة أمن الدولة التي تصدر احكاما مبرمة غير قابلة للاستئناف. واوضح المصدر انه تم تعيين محامين للدفاع عن المتهمين وهما ضابط في جهاز الاستخبارات القطري يدعي فهد حمد عبدالله الباكر (٢٨ سنة) وامرأة في الـ ٣٣ من العمر تدعى سلوى جاسم محمد فخري.

وفي الدوحة. أكدت وكالة الانباء القطرية تسلم الشيخ حمد بن خليفة رسالة اعتذار من أمير البحرين عن عدم المشاركة في القمة الخليجية في وقت كررت الصحف القطرية انتقادها للبيان البحريني حول اعتقال جاسوسين قطريين وقالت ان الهدف من البيان هو عرقلة اللقاءات الأخوية بين الاشقاء في مجلس التعاون ونسف قمة الدوحة واثارة موجة اعلامية ضد قطر لا تخدم في اغراضها إلا زعزعة التعاون الخليجي.

واضافت ان البحرين تحاول عبر غيابها غير المبرر والذي لا يسنده عقل ولا منطق عن اعمال القمة الخليجية. افتعال معارك هامشية واثارة الغبار وسرقة الانظار عن الجهود المخلصة المبذولة لدفع مسيرة التعاون الخليجي وتفعيل دور المجلس.

وفي تعليقها على الوضع. قالت صحيفة «البلاد» السعودية أمس ان قمة الدوحة هي السبيل الوحيد لاحتواء اي خلاف خليجي. واثنت على مبادرة امير قطر لزيارة البحرين وقالت ان تجربة الستة عشر عاما الماضية منذ انشاء مجلس التعاون اثبتت للجميع بمالا يدع مجالا للشك عدم وجود خلافات داخلية في جميع الثوابت والقضايا الرئيسية. (وكالات الانباء)

عادل محمد الراشد

اذا كان لكل ركن من الوطن ذكرى مع قيام دولة الاتحاد فإن لجريدة الاتحاد قصة خاصة تزهو بها كلما كبرت دولة الاتحاد عاما بعد عام.

فهذه الجريدة، بدأت في شكل نشرة صغيرة تصدر كل أسبوع.. فكبرت مع الدولة وأصبحت مؤسسة عملاقة تصدر عنها خمس مطبوعات كبرى تعتلي جميعها هرم الاصدارات المطبوعة في بلادنا.

حكاية جريدة الاتحاد بدأت مع بداية فكرة لم شمل امارات الخليج العربي المقبلة على الاستقلال عن النفوذ البريطاني في دولة عربية خليجية متحدة. انطلقت هذه الفكرة الطموحة من خاطر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله عندما كان حاكما لامارة ابوظبي في عام ١٩٦٨ ومع اقتراب موعد انسحاب القوات البريطانية من امارات الخليج العربية. وكعادته التي جبل عليها، لم ينتظر زايد كثيرا ويحبس افكاره في رأسه، بل سارع الى طرحها على اخوانه حكام الامارات التسع في ذلك الوقت (السبع امارات بالاضافة الى البحرين وقطر). وبادر بالدعوة لعقد اللقاءات والاجتماعات، وقطعت الفكرة شوطا لابأس به على طريق التنفيذ واقترب الاتحاد التساعي من الحقيقة لولا وقوف بعض الاعتبارات والظروف والحسابات التي حالت دون اخراج الدولة الخليجية المتحدة الى الوجود.

في ذلك الوقت كانت الفكرة بحاجة الى وسيلة وادارة لتوصيل معانيها وشرح مفاهيمها وتوضيح اهدافها. وكان الشيخ زايد اكثر العارفين بأهمية الاعلام في توصيل الفكرة، فخرجت مع هذا الوعي الناضج فكرة اصدار جريدة تحمل اسم الفكرة الأم وتدفع باتجاه تحقيقها. فخرجت جريدة الاتحاد في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ لتكون صوتا للوحدة، ووسيلة من وسائل لم الشمل.

فكان «الاتحاد» هو اسمها، وخارطة الخليج العربي وامتداده الى العمق العربي هو شعارها، وكان الترحيب «برواد الاتحاد» او العنوان الرئيسي الذي تصدر صفحتها الاولى.

لذلك، فإن حكاية جريدة الاتحاد مع دولة الاتحاد ليست كغيرها من الحكايات.

العالم استعدادا للألف الثالث

كل شيء تحكمه الرغبات

محمود حيدر

نريد ابتداء، ان نعثر على مكان للكلام في الايديولوجيا فيما يشاع الكثير من الكلام على موتها المزعوم. فلو صحت الشائعات لجاء السؤال على النحو التالي، ماذا سيفعل الحاكمون والمحكومون وقد فرغت ايديهم من سلاح الايديولوجيا ... كيف سيعيشون من دونها ما دام كل ما يعود اليهم من أمر السلطة او الامتناع او المقاومة او السيادة يعود اليها هي بالذات؟

لكن الحيرة لا تبرح ان تزول منذ اللحظة الاولى للتفكير في جدليات السؤال والجواب. بل منذ اللحظة التي يتفكر فيها الحاكمون بتدبير امرهم في الاستمرار والاحتفاظ بالسلطة... والمحكومون بالسبيل الذي يوفر لهم طرائف فضلى لاستثارة ما يمكن في نواتهم من عصبيات الممانعة والرفض.

من الواضح، كما يقول مور في كتابة (اللاعدالة) ان اي فريق حاكم ينتهي به الامر الى جعل نفسه ضعيفا امام اي خطر من خطوط النقد، فيما هو يحاول ان يبرر مبادئ التفاوت الاجتماعي التي يؤسس عليها حقه في السلطة. ويبدو الوضع منطقيا اذا ما وجد الفريق المحكوم نفسه امام هذه الصورة فسيعمل هذا الفريق، بما اوتي من عزم لكي يصعد من نقده وكشفه عما في السلطة من عيوب وخطايا. ها هنا تتدخل الشائعات بكلمات ساحرة جذابة الى ميدان المواجهة فتتحول هذه بدورها الى سلطة جبارة، تختفي حينا وتظهر حينا، تبعا لشروط الاداء التي تفترضها ظروف العلاقة بين الحاكمين والمحكومين. هكذا يتبدى ان اية ايديولوجية مسيطرة ذات مزاعم هيمنة يتوجب عليها، بالتعريف ان توفر للجماعات المحكومة اسلحة سياسية يفيد استخدامها في مجال الخطاب العلني... تأويل هذا النص، ان الجهود الايديولوجية التي تبذلها النخب الحاكمة، انما هي موجهة شطر اقناع المحكومين بأن خضوعهم أمر عادل. بهذا تتحول نتيجة عمليات الاقناع الى ايديولوجيا معاكسة هي في الحقيقة وليدة ايديولوجيا سلطة النخب الحاكمة. وعند هذه النقطة اي عندما تتحقق لهذه الأخيرة مثل هذه التحولات سيتاح لها فسحة اكبر واوسع لانجاز المزيد من الاستيلاء والاستحواذ لقد اصبح بين يديها الآن سلطتان متحدتان متضافرتان، سوف تنتجان في المطاف الأخير شرعية التصرف بقيم ومصالح المحكومين من دون ان يستنفر هؤلاء احتجاجا واعتراضا على حق سلب منهم. غير ان النخب الحاكمة التي استأثرت بإذعان المحكومين

واستسلامهم لن تكتفي على ما يبدو بما بين يديها. ستذهب الى خطاب من نوع جديد، وهو استتباع ظاهرة اعتقاد المحكومين بأن خضوعهم امر عادل بظاهرة جديدة تقوم على خلق ايمان راسخ لدى هؤلاء بأن حصول اصحاب الامتيازات على الثروة هو امر عادل ايضا.

ان هذه الظاهرة الشاملة، متجذرة عميقا في عدد من الانماط السيكولوجية على ما يبين جيمس سكوت (فحين يقارن رجل سعيد وضعيته بوضعية انسان تعيس لا يبدو مسرورا بواقع انه سعيد بل نراه يرغب في اكثر من هذا يرغب في الحصول على الحق في ان يكون سعيدا، وعلى وعي أنه انما اكتسب ثروته بالتناقض مع الانسان الذي لم يحصل على أية ثروة والذي كان عليه بدوره ان يكتسب تعاسته، ان ما تطلبه طبقة اصحاب الامتيازات من الدين، ان كانت تطلب منه اي شيء على الاطلاق، انما هو هذه الطمأنينة السيكولوجية لمشروعية حصولها على امتيازاتها).

ان الرغبة السلطوية في الحصول على طوباوية جماهيرية تمنحها شرعية الحصول على الثروة والامتيازات من دون سؤال او علامات استفهام. مضمرة او معلنة، انما هي الرغبة المتأصلة لدى الحاكمين. لذلك فهم لا يكفون عن المثابرة من أجل خلق النص الذي سيمكنهم من ذلك. وهو في هذه الحالة نص جذاب من الدرجة العليا. نص ميتافيزيقي لا يدانيه نص ارضي ويكون مفعول السحر المنطوي على سر لا يفقه تأويله سوى صاحب السلطة نفسه.

وغالبا ما يكون النص الميتافيزيقي نصا دينيا تسليميا لا يقبل الجدال او السجال او السؤال. فهذا سيمكن السلطة من ضبط سيرورة تحكمها بالواقع المحكوم على صورة مطلقة.

ايديولوجيا ضد ابنائها

لا شك في ان انخطاف المحكومين بسحر النص الميتافيزيقي سوف يؤدي الى تحولهم قوة تجديد لسلطة الحاكمين. ان هذه الدينامية المفارقة ناجمة من شوق الجماهير الدائم الى البطولة المخلصة حتى لو كانت بطولة كاذبة. وناجمة كذلك من ميلها الغريزي نحو اللامعقول. وبما ان المحرضات القادرة على تهييج الجماهير متنوعة ومتعددة، وبما ان الجماهير تنقاد لها دائما فاننا نجدها حيوية ومتحركة الى ابعد حد. فنحن نجدها تنتقل في لحظة واحدة من مرحلة الضراوة الاكثر دموية الى مرحلة البطولة المطلقة. ان الجمهور يمكنه بسهولة ان يصبح جلادا ولكن يمكنه بنفس السهولة ان يصبح ضحية وشهيدا (....) ان الانفعالات التحريضية المختلفة التي تخضع لها الجماهير يمكنها ان تكون كريمة او مجرمة، بطولية او جبانة وذلك بحسب نوعية هذه المحرضات ولكنها سوف تكون دائما قوية ومهيمنة

على نفوس الجماهير الى درجة ان غريزة حب البقاء نفسها تزول امامها.

تستخدم السلطة بسهولة تلك الايديولوجيا الخفية الكامنة في نفوس المحكومين. فلهذه الايديولوجيا المتحولة الى ايمان راسخ، مخزون قوة قادرة على زحزحة الجبال كما يقول الانجيل المقدس. واما دور القادة الحاكمون فيمكن في بث الايمان. سواء أكان هذا الايمان دينيا ام سياسيا ام اجتماعيا. انهم يخلقون الايمان بعمل ما، او بشخص ما او بفكرة ما. ومن بين كل القوى التي تمتلكها البشرية نجد ان الايمان كان احدى اهمها واقواها. القادة يحركون الاحياز الاكثر مرونة وقبولا وطواعية لدى الجماهير لكن اللغة التي يستخدمونها غالبا ما تتخذ اللامعقول والمخفي والجاذب لقوى النفس، صفة لها. ان قوة الكلمات - كما يبين غوستاف لوبون - مرتبطة بالصور التي تثيرها.. وهي مستغلة تماما عن معانيها الحقيقية. والكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق هي التي تمتلك احيانا اكبر قدرة على التأثير والفعل، نضرب على ذلك مثلا الكلمات التالية: ديمقراطية - اشتراكية - مساواة - حرية - عدالة الخ... فمعانيها من الغموض بحيث اننا نحتاج الى مجلدات ضخمة لشرحها... ومع ذلك فان حروفها تمتلك قوة سحرية بالفعل، كما لو انها تحتوي على حل لكل المشاكل، فهي تجمع المطامح اللاواعية المتنوعة وتركيبها، وتحتوي على الأمل بتحقيقها..

لا مجال للحجة العقلية في ساحة الايديولوجيا حيث يواصل الحاكمون شحن الغرائز بنار الكلمات.. وهكذا سنرى في كثير من الاحوال ان الخطيب العقلاني مثلا، اي ذاك الذي يحشد الوثائق والحجج الحسية والمقترحات الاصلاحية ويخطب بها العقل العام، سنراه قليل الحظ في الفوز بدعم الجمهور وتأييده بينما نرى على العكس من ذلك حيث تأخذ الجماهير وتتأثر وتتهيأ للحركة اذا ما جاءها متكلم لا يقول شيئا سوى قرع طبول الكلمات الساحرة العجيبة والخرافية.

الايديولوجيا المعاكسة

لا تظل الايديولوجيا على حال وحيدة الجانب. فما دامت حمالة وجوه ككل نص قابل للتأويل، فان استخدامها المعاكس هو على نفس الدرجة من الفعالية. فاذا كان الحاكمون يستطيعون صوغ منظومة ايديولوجية متحركة ولا متناهية بقصد ترميم تصدعهم او تجديد حكمهم، فللمحكومين ايضا فرصة النجاح، وعن طريق الايديولوجيا، لاقصاء حاكميهم والاستيلاء على الحكم. لقد قال مرة فاكلاف هافل - الكاتب ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعد التحولات العاصفة في المعسكر الاشتراكي - (ان المجتمع حيوان غامض جدا... مكتنف بالاسرار، له وجوه وامكانات مخفية

عديدة... ومن قصر النظر البالغ ان تعتقد ان الوجه الذي يعرضه المجتمع لك في لحظة من اللحظات هو الوجه الصحيح الوحيد. لا احد منا يعرف جميع الامكانات التي تكمن نائمة في روح السكان).

كان هافل يومئ الى (جيولوجيا اجتماعية) لا بد ان تختلج في يوم من الايام لتطيح بما بدا كأنه ثابت لا يشوب يقينه شيء. ان هذه (الجيولوجيا) كامنة في ثنايا المحكومين. وعلى قواعدها سيبنون قواهم ويراكمون عدتهم وعديدهم، ويصوغون كلماتهم المناسبة كوقود ينشر النار في الهشيم.

والتجربة المعينة تدل بما لا يرقى له الشك، ان الجماهير لا تنقصها القدرة والنباهة على صنع كلامها وخطبائها وقيادييها. وهي اذ تستهل زمن الاعداد للثورة تأخذ مطامحها ورغباتها وعصبياتها شكل خطاب هادر مملوء بشغف الكلمات. هذا الشغف هو الذي سيظهر على الملأ في صورة خطاب علني، ودعوة ذات صفة رسالية فوق طبيعية.

هذان الخطاب والدعوة هما الايديولوجيا المعاكسة عينها. الا انها لا تختلف عن تلك التي يضعها الحاكمون او يلتجأون اليها في حالات الضرورة الا في التوجيه المراد لها. ربما تأخذ ايديولوجيا السلطة الحاكمة وايديولوجيا الجماهير المحكومة اللغة نفسها والمظلة الأخلاقية نفسها، وهذا يعني على الأكيد ان الايديولوجيا هي مثابة لعبة حكاية يدخلها من يشاء من دون استئذان حتى ينال غايته العظمى. ان الايديولوجيا - كما يقول جوران ثربورن - لا تخضع الناس لنظام معطى فقط، بل هي توصفهم أيضا من اجل العمل الاجتماعي الواعي، بما في ذلك افعال التغيير المتدرج او الثوري. ان الايديولوجيات لا تعمل فقط كـ (اسمنت اجتماعي) اما القصد من توصيف كهذا فيرمي الى ان المعطى الايديولوجي لا يؤخذ للتسكين والاقناع والمخادعة فحسب وانما ايضا واساسا كمعطى للفوضى والتوتر والتشكيك والثورة.

وفي اعتقاد ثربون انه يبدو من المناسب اكثر، ومن المثمر اكثر ان نرى الايديولوجيات لا كحيازات، كأفكار (مقولية) محوزة بل كسيرورات اجتماعية هذا معناه ان نرى الايديولوجيات كعمليات اجتماعية مركبة من (مقاطعة) او مخاطبة تكلمنا. في هذه السيرورات المستمرة تتداخل بعضها بعضا. ان العملية الراهنة للايديولوجيا في المجتمع المعاصر يوضحها ضجيج الاصوات والاشارات في شوارع المدن الكبرى اكثر مما يوضحها النص الواصل بصفاء الى القارئ والمعزول او المعلم او الشخصية التلفزيونية التي تخاطب جمهورا منزليا هادئا.

انها بكلمة الفضاء الذي يسبح العالم الجديد في داخله من دون ان يتنفس بعد.

كاتب وباحث لبناني

كلما شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري منارة قرن بأكمله، ظلت على مدى الزمن تتطاول علوا وتترامى ضياء وتبث الحب والجمال والغضب المقدس... ولد الجواهري عام ١٩٠٠ وقيل قبل ذلك، ومع ذلك فان الزمن لا يعني شيئا لدى شاعر يطال الزمن بلمسة من يراعه ويعبر العصور على متن سابحة من قصائده، او كما وصفته السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا.

(مهيبا تراه، عملاقا كالاسطورة، وغريبا كالخارق من الاشياء، على وجهه يتشهى ألق موهبة، ومن كل ذرة من كيانه صوت صارخ: اني أنا الشاعر، انا البيداء التي منها الخيل والليل والمتنبي، انا الفارس الذي خيوله مجرات، وقوافيه أفلاك، تدور بها نجوم، وتدوي رعود، وتتساقط نيازك، وتتفتح زهور، وتشرق شموس، وفيها البرق والريح والمطر).

...وحين تكرم وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ابن الرافدين الذي لم يتسع له وطنه الفسيح الخصيب، فانما تكرم في شخصه كل اجيال المبدعين العرب الذين تعاقبوا على سنوات القرن فمنهم من عاش مقهورا ومنهم من مضى مقهورا ومنهم من يعمل ويتطلع لردم الهوة بين السيف والقلم، وجميعهم ينظرون الى الجواهري عميدا للكلمة الموقف، والموقف الكلمة، رائدا في اكتشاف مجاهيل المعاني وآفاق اللغة، قديرا في اعلاء شعلة الابداع، كأنما هو صخر من عنته الخنساء بقولها : كأنه علم في رأسه نار.... والعلم هو الجبل العالي يرى من كل مكان.

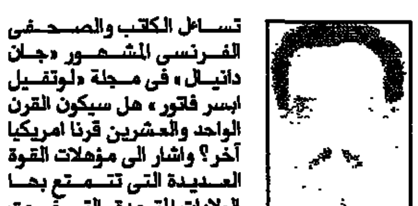
ان وزارة الاعلام والثقافة تستن بتكريم الجواهري سنة قومية مباركة تنظر الى الثقافة العربية باعتبارها ينبوعا قوميا مشتركا والى المبدع العربي باعتباره ابنا بارا لكل بلد وعاصمة عربية، واذ تتوافق هذه النظرة مع احتفالات عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للعيد الوطني فانها بذلك تكتسب بعدها وعمقها وزخمها المطلوب في اللوحة القومية التي رسمتها توجهات واعمال واقوال القائد زايد.

لقد ظل الجواهري الكبير يغرف من سعادته لاسعاد الناس ويقبس من ألمه لاشقاء الناس، ويتغرب عن وطنه لاعلاء الشاعر الموقف والانسان الذي لا يقبل بالهوان ولو فرشت له الارض ذهبا، وحين شارك ابو فرات في مهرجان تكريم الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الاخطل الصغير) خاطبه قائلا:

أبشارة وبأيما
شكوى القريب الى القريب
هل صك سمعك أنني
في كربة وأنا الفتي
أنا عروة الوردي

شكوى أهزك يا حبيبي
ام الغريب الى الغريب
من راقدي بلا نصيب
المراح فراخ الكروب
رمز عروبة العرب العريب

أزمة النموذج الامريكي على مشارف القرن الواحد والعشرين



السيد ولد أباه

تساءل الكاتب والصحفي الفرنسي المشهور «جان دانيال» في مجلة «لونوفيل ابسر فاتور» هل سيكون القرن الواحد والعشرين قرنا امريكيا آخر؟ واشار الى مؤهلات القوة العديدة التي تتمتع بها الولايات المتحدة. التي خرجت مزهوة بانتصارها الكاسح بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك المعسكر الشرقي المناوئ لها. كما انها تتميز بطاقتها الاقتصادية الهائلة. ومكانتها ودورها الاستراتيجيين المتميزين. مما يسمح بتأكيد الافكار التي حركت الانتخابات الامريكية، واستغلها الرئيس كلينتون في حملته المتمحورة حول احياء «الحلم الامريكي» والعبور بالولايات المتحدة الى «جسر القرن الواحد والعشرين».

بيد ان الدراسات العديدة التي نشرت في الفترة الاخيرة. بينت بالمؤشرات الدقيقة والمعطيات الموضوعية. حدود هذه النظرة المتفائلة، وكشفت عمق الازمة التي تطبع الحلم الامريكي في نهاية هذا القرن.

فالمعروف ان هذا الحلم يقوم على مثال النجاح السريع في العمل. وكسب الثروة والاندماج في النسيج الثقافي والاجتماعي. في بلد تتوفر فيه كل الفرص، وتتساوى فيه كل القوميات، وينفتح على العالم. ويستقبل اصناف المهاجرين المنساقين وراء اغراء الثراء المؤكد.

فالولايات المتحدة من هذا المنظور هي نموذج القوة. ورمز العظمة والامن، والبلد الاوحد الذي تتوفر فيه الحريات العامة كاملة. وتوجد فيه اكثر المؤسسات السياسية انفتاحا وديمقراطية.

ومما لاشك فيه ان هذه الافكار قد اضحت اليوم موضوع شك. منذ ان صدر سيل عرم من الكتابات المقابلة. من ابرزها كتاب المؤرخ الامريكي بول كندى الذي حمل عنوان «اسباب صعود وانهيار الامم» كشف فيه عن مظاهر الوهن، التي من شأنها تقويض الحلم الامريكي. ولخص فرانسواز بورجيس التناقضات الداخلية التي تتهدد اتساق وفاعلية النموذج الامريكي في العناصر الاساسية التالية:

- التعارض بين التوجه الديمقراطي والثقافة الفردية.
- الحس الترابطي والنزعة الشخصية المغالية.
- الفصل بين الكنيسة والدولة. والتوظيف الواسع للدين في الخطاب السياسي العام والمرجعية العمومية اجمالا.
- مثل اعلان الاستقلال المنادي بالمساواة والتكافؤ وواقع اضطهاد الاقليات.
- التنوع الاثني والقومي. ومقتضيات الوحدة الوطنية.
- الخوف الغريب من المستقبل في مجتمع قائم على التفاؤل.

فمن الوجهة السياسية. تبرز نقائض النموذج السياسي الامريكي في التناقض الاساسي بين تصوري الحرية والمساواة فلئن كانت وثيقة الحقوق الاساسية الصادرة سنة ١٧٩١ تنص بقوة وصراحة على مبدأ الحرية المرتكز على الرهان الاقتصادي الا انها تهمل تكريس المساواة. باعتبار الامتزاج الوثيق بين المقاييس الديمقراطية الامريكية والنظام الاقتصادي الرأسمالي غير المقيد.

وهكذا افضى هذا التمايز بين معياري الحرية والمساواة، الى تجذير التفاوت الاجتماعي والطبقي وتزيد نسبة الفقر داخل القطاعات الاوسع من المجتمع، وبالتالي الى افلاس النموذج الاقتصادي الامريكي. رغم ما اشيع من طفرة في العهد الريجاني.

فالولايات المتحدة هي اكبر دولة مدينة في العالم. وتبلغ ديونها الخارجية اكثر من ٣ ترليونات دولار. كما ان اقتصادها يعاني من تبني القدرة الانتاجية، وهبوط مستوى الصادرات. بل بضياع «الهوية الاقتصادية» ذاتها.

كما ان نسبة المواطنين الذين يعيشون دون خط الفقر ناهزت ٤٠ مليونا، يعاملون بنوع من اللامبالاة. وليس من هم القطاع العام التدخل لفائدتهم. فتسعة وعشرون فقط بالمائة من المواطنين الامريكيين. يرون ان للدولة دورا تلعبه في هذا الاتجاه. وتلك ما حدا بأحد ابرز علماء الاجتماع الامريكيين الى القول: «لقد كنا دائما مجموعة من الافراد المتصارعين فيما بينهم، اكثر من كوننا أمة موحدة».

ويعكس الواقع القومي هذه الحقيقة. حيث تبرز الفوارق الطبقية المتفاقمة حدة التفاوت بين المجموعات العرقية المشكلة للمجتمع الامريكي، فتبلغ نسبة الفقر لدى السود ٣٠٪، ولدى الناطقين بالاسبانية نسبة ٢٨,٥٪، في حين تتركز الثروة والسلطة في يد البيض المنحدرين من اصول اوروبية.

فالنموذج الامريكي اذن قائم منذ منطلقه على الاقصاء والنبذ، مما تترجمه تاريخيا التصفية العرقية للسكان الاصليين (الهنود الحمر) وتعبر عنه حاليا حركية العنصرية المتنامية ازاء الملونين، على الرغم من ان اكثر من ثلث السكان سيكونون من هذه الفئة في عام ٢٠٣٠. كما يظهر من التوقعات المستقبلية.

فالنسق الامريكي المفكك يتأرجح بين طابعه الفردي الضيق المؤسس له. والنزاعات العرقية المتمايزة في مجتمع متكون من رواسب الهجرة. بحيث تتعمق الفوارق بين مكوناته.

وبالاضافة الى هذا الجانب المتعلق بالفوارق الاقتصادية والطبقية والقومية. تشير العديد من الدراسات الى ظاهرة، ادعاء بعضهم بتحول الولايات المتحدة الى بلد من بلدان العالم الثالث. اي ان المشاكل القائمة فيه هي من الظواهر المألوفة في البلدان النامية، والغريبة عن المجتمعات الصناعية المتطورة.

ومن ذلك تآكل وانهيار البنية الاقتصادية التحتية (الجسور والسكك الحديدية ووسائل النقل). نتيجة لقصور مفهوم المصلحة العامة. وانعدام الولاء للدولة المركزية واجهزتها.

وفضلا عن ظاهرة تزايد نسبة الفقر التي أشرنا اليها. عرف المجتمع الامريكي بصفة مريعة صعودا مذهلا لمظاهر العنف والجريمة وانتشار الفقر. مما ولد هاجس خوف منتشر. لا نجد له مثيلا في الاقطار الغربية الاخرى وتفيد المعطيات المنشورة ان ١٣٥ الف طفل يحملون مسدسا لليوم، وفي سنة ١٩٩٢. وقعت ٢٣٢٢٠ حالة قتل بالسلاح في الولايات المتحدة. بينما مات بالعنف ٢١,٤ من كل ١٠٠ الف شاب امريكي (في مقابل ١,٤ في فرنسا) كما ان كل ثلاثة من بين الخمسة بيوت يمتلكون سلاحا ناريا.

وبخصوص المخدرات، تبين الارقام المنشورة ان الولايات هي اكبر بلد مستهلك لها. فبلغ عدد الذين يتناولون المخدرات الممنوعة كل شهر اكثر من ٢٣ مليون امريكي. بينما تم ايقاف وحبس ١٤ مليون امريكي سنة ١٩٨٩ نتيجة لاستخدامها وبيعها. وهذه المعطيات هي التي تفسر كون الولايات المتحدة تضم اكثر نسبة من المعتقلين والمسجونين في العالم فقد بلغت هذه النسبة سنة ١٩٩١ رقم ١٠٥٧٠٠٠ امريكي ٧١٪ منهم من الزنوج و١٥٪ من الاسبانيين وكل ٣١٠ رجال امريكيين من بين المائة الف وهم من نزلاء السجون (في مقابل ٧٢٩ من كل مائة الف في جنوب افريقيا).

ان مختلف هذه الارقام التي اوردناها في صلب هذه المقالة. تبين بجلاء مظاهر الازمة الداخلية العاتية التي يعاني منها النموذج الامريكي، ولو كانت الولايات المتحدة قد استطاعت في الاعوام الاخيرة ان تعزز موقعها الاستراتيجي على الخارطة الدولية، وبعد غياب الخطر الشيوعي، وان كان من اللازم التنبه الى ما يعوق هذه الهيمنة الاستراتيجية. بالنظر الى التركيبة المعقدة المتغيرة لعالم اليوم.

بيد ان الصلف الامريكي. الذي بدأ يتخذ مسلكا استفزازيا صارخا. يعكس القانون الذي بنى عليه بول كندى نظريته حول سقوط الامم أي واقع القوة العظمى عن تحمل مسئوليتها ازاء عالم تنفرد فيه بالهيمنة. في حين لا تتوفر لها المقومات الاقتصادية لهذه المسئولية.

وقد عبر وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر عن هذه الوضعية بقوله: «ان الامريكيين لم يعوا انهم اصبحوا امبرياليين وتلك خطر على العالم، كما هو خطر بالنسبة لهم لانه يؤدي الى صدمات مقابلة. فعلينا ان ندرك اننا سائرون نحو عالم متعدد الاقطاب، وان على الامريكيين ان يتركوا مواقع للصينيين والروس والاوروبيين».

وتوضح النزاعات العديدة، على اكثر من مستوى. بين الولايات المتحدة وشركائها الدوليين الآخرين. حالة التململ المتنامية ازاء الانفراد الامريكي بمسئولية القرار الدولي. ولقد عكس الفيتو الامريكي ضد اعادة انتخاب امين عام الامم المتحدة الحالي بطرس غالي هذه الحقيقة السلطعة.

انما نريد ان نخلص اليه. هو ان النموذج الامريكي الذي فقد سحره داخليا، من جراء اوجه الازمة الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تعيشها الولايات المتحدة، قد فقد أغراءه ووهجه، بعد ما بينت الاحداث الاخيرة، ان انتصار الرأسمالية الامريكية. لم يحمل بديلا تحتذيه الامم النامية، كما انه لم يؤد الى الامن والاستقرار في عالم يميل بصفة متسارعة الى الفتنة المعممة، والتنافس المحموم بين الاقطاب الاقتصادية والاقليمية.

استاذ بجامعة نواكشوط

صحيفة نيزافيسيما جازيتا

الاسلام في روسيا والعامل الاسلامي

بقلم: د. الكسندر ايجناتنكو

اصيبت بعض الادارات في موسكو بالذعر من نجاح حركة طالبان، وتصور البعض ان طالبان ستجتاح آسيا الوسطى لتصل الى سمرقند وبخاري وربما دوشنبيه بالتحالف مع المعارضة الطاجيكية وتخيل اخرون ان (الاسفين الاسلامي) سيخترق روسيا عبر كازاخستان وبشكيريا وتتارستان وجرى الحديث عن (الهلال الاسلامي) الذي تمثل جمهورية الشيشان طرفه الحاد بينما تمثل البلدان الاسلامية في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى والشرقين الادنى والاوسط بقية اجزائه.

ولاتعود مخاوف القيادة الروسية السياسية والعسكرية الى أن الاسلام يناصب روسيا العداء، ولكن الذين سمحوا لهذه المؤسسة من جيل الكسندر ليبيد لم يتمكنوا مرتين على أقل تقدير من التغلب على المقاتلين المسلمين مرة في افغانستان ومرة في الشيشان. ومن هنا ينبع خوفهم من تلك الظاهرة، ولاتنفرد القيادة الروسية بتلك الرهبة. فالقيادة العسكرية الصينية أيضا كشفت في الأسابيع الأخيرة من حشودها العسكرية في شمال غرب الصين حيث توجد منطقتا الحكم الذاتي اللتان يعتنق سكانها الاصليون الاسلام، ويبرز الاسلام وينهض بدوره في منطقة شاسعة تمتد في أوروبا وآسيا من اسبانيا الى الصين وهي المنطقة التي احتكت فيها الحضارات الاخرى بالحضارة الاسلامية سواء ثقافيا أو في ظروف الصراعات كما هو الحال في البوسنة مثلا أو قرة باغ أو الشيشان أو شمال غرب الصين. وبالنسبة لاسبانيا فثمة تنظيمات مناوئة لها تنشط في مدينتي مليلة وسبتة الاسبانيتين الواقعتين في المغرب ومنها «اتحاد الجمعيات الاسلامية» و «اللجنة الاسلامية» و «جمعية بدر»، وتقوم أجهزة الأمن الاسبانية بتحقيق للتوصل للروابط بين تلك التنظيمات وحركة طالبان الأفغانية، وفي نفس الوقت يوجد في عدد من الدول أجهزة ينحصر دورها الرئيسي في استخدام العامل الاسلامي في السياسة الخارجية كما هي الحال في ايران مثلا، وفي أحيان كثيرة تضطلع المخابرات بتلك المهمة كما تفعل في الهند وأفغانستان المخابرات الباكستانية وثيقة الصلة بحركة طالبان. وتنتشر في كل البلدان الاسلامية اتحادات أهلية وجمعيات ثقافية ومراكز بحثية وأحزاب سياسية تعبر عن مصالح المسلمين، وحتى في كندا ثمة حوالي عشر منظمات تمثل مصالح المسلمين هناك. وثمة عدد من المنظمات الدولية التي تنهض بالتعريف بالاسلام ونشره مثل رابطة العالم الاسلامي والهيئة الخيرية العالمية وهيئة الاغاثة الاسلامية ومنظمة الدعوة الاسلامية ومنظمة المسلمات الدولية والندوة العالمية للشباب الاسلامي ورابطة التقارب بين الاتجاهات الاسلامية ويقع مقرها في طهران والمؤتمر الشعبي الاسلامي ومقره الخرطوم، لكن منظمة المؤتمر الاسلامي هي الأكثر نفوذا في المجال الدولي خاصة أنها تضم الدول المستقلة الجديدة أذربيجان وتركمانيا وكازاخستان وأوزبكستان وطاجكستان وقرغيزيا، ويشكل أعضاء هذه المنظمة أكثر من ربع الأصوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما انشأت دول المنظمة «البنك الاسلامي» للتنمية الذي يقدم المساعدات الاقتصادية والقروض دون فوائد لجهات محددة.

وعلى سبيل المثال تقرر منذ أيام افتتاح فرع للبنك في أذربيجان لتمويل حوالي ١٥ مشروعا بعد أن صار خمسون بالمئة من حجم التبادل التجاري الأذربيجاني من نصيب البلدان الاسلامية.

وتوجد الهيئات الحكومية للشؤون الدينية تقريبا في كافة البلدان التي انتشر فيها الاسلام، لكن روسيا تفتقد هيئة من هذا النوع مما ينجم عنه. من وجهة نظر القادة المسلمين. مشاكل عديدة في مجال التنسيق الداخلي والخارجي بين المسلمين الروس واخوانهم، وعوضا عن ذلك توجد في روسيا منظمات أهلية مثل «اللجنة الاسلامية» و «اتحاد مسلمي روسيا» و «حركة نور»، و «حركة مسلمي روسيا الاجتماعية السياسية» في داغستان و «الطريق الاسلامي» في الشيشان، و «اتحاد الشباب المسلم» في تتارستان.. وغيرها. وثمة أيضا منظمات خيرية وتنويرية وتثقيفية وحتى سياسية شرعية تلتزم بالقانون والشرعية ولاتناوئ السلطات القائمة وترفض العنف على اختلاف صوره، ومن ناحية اخرى يوجد عدد من التنظيمات الاخرى ذات الاتجاهات السياسية المتطرفة تعارض نظم الحكم في بلدانها وتضع اسقاط هذه الأنظمة نصب عينيها كهدف لاقامة دول دينية. ومن هذه التنظيمات

«الاخوان المسلمون» في مختلف البلدان العربية و «حماس» في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وحزب الله في لبنان وجبهة التحرير الاسلامية في الفلبين وحزب النهضة الاسلامية في طاجكستان والجهاد في مصر.

وفي نفس الوقت توفرت لدى الاجهزة الروسية معلومات عن وجود تنظيم «الاخوان المسلمين» منذ بدايات التسعينات في جمهورية انجوشيا، وعادة ما يطلق على الاتجاهات الاسلامية المتطرفة «الاصولية الاسلامية» وعادة ما ينزعج المسلمون من تلك العبارة لأنها تطابق بين التطرف والاسلام، لكن الاصولية من جهة اخرى تمثل مجمل العمليات السياسية والفكرية في كل مجتمع يواجه أزمة. وهناك أصولية مسيحية أرثوذكسية عبارة عن ردة فعل على أزمة المجتمع الاشتراكي بأيديولوجيته الشيوعية. وهناك أصولية شيوعية من النمط الستاليني الجديد. وعندما لاتستطيع الدولة كما هو الحال في روسيا أن تضمن حياة كريمة لمواطنيها فإنهم يلجأون جماعات أو فرادى لتغيير أحوالهم، ويكون الرد على تلك الازمة في أحوال كثيرة بالعودة الى الأصول التي تتوفر تاريخيا وثقافيا للمسلمين الروس أيضا.

ان نظرة على قائمة المنظمات السياسية والاجتماعية الاسلامية [illegible] العامل الاسلامي عامل دولي، وانه في نفس الوقت متنوع ومتشعب بالاتجاهات المختلفة، فثمة اسلام رسمي، واسلام معارض، اسلام ينبذ العنف، واسلام متطرف، ويتعقد ذلك النوع عندما يشتبك بالنازعات بين الشيعة والسنة، وبالمصالح المختلفة للقوميات كما هي الحال في المصالح المتباينة لقوميات مسلمة كلها كالباشتون والأوزبك والطاجيك في أفغانستان، وبالمصالح الاقتصادية المختلفة للدول الاسلامية (ايران والعراق) وغير ذلك. ولعل هذا التنوع والتعقد هو الذي يعيق السياسيين الروس عن صياغة موقف واضح من الاسلام. هذا في الوقت الذي يعمل فيه مهندسو الاستراتيجية الأمريكية على اشاعة القلاقل بواسطة العامل الاسلامي في آسيا الوسطى السوفييتية سابقا، ومنطقة الشرق الأدنى والأوسط ويدعون خلافات لذلك انهم يكافحون من أجل الاستقرار، ولايخفى على أحد أن شركة «دلتا. أويل» السعودية وشركة «يونكال» الامريكية تقومان بتمويل مشروع مد خط أنابيب الغاز من تركمانيا لأفغانستان ثم باكستان، وكانت لاحدى المهام المناطة بحركة طالبان حماية مد ذلك الخط وتأمين سلامته لاحقا، ولكن من الخطأ الظن بأن حركة طالبان التي قامت بمساعدة الأمريكيين قد نشأت لهذا الهدف وحده، وفي المجال الروسي تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق عدة أهداف:

- فصل دول آسيا الوسطى عن روسيا بواسطة العامل الاسلامي باعتباره مناوئا سواء للمسيحية الارثوذكسية أو الشيوعية الاشتراكية الوطنية في حال صعود المعارضة اليسارية للسلطة في روسيا، وتشجع الولايات المتحدة القيادات التركية على بذل جهودها في هذا الاتجاه معتبرة أن النمط التركي هو أصلح نماذج التطور لدول آسيا الوسطى لأنه يرتكز الى الديمقراطية وتحديث المجتمع على الطريقة الأمريكية.

- ثانيا طرد روسيا من طاجكستان والاطاحة بحكم إمام علي رحمانوف الموالي لموسكو في دوشنبيه بواسطة المعارضة الطاجيكية الموحدة التي يصفها الأمريكيون هذه المرة بـ «المعارضة الاسلامية الديمقراطية»، جدير بالذكر ان القيادات الروسية نفسها ساهمت في تجسيد السيناريو الأمريكي لفصل طاجكستان عن روسيا عندما أعلن وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف ووزير الدفاع السابق أيضا بافل جراتشوف في معرض حديثهما عن طاجسكتان ان روسيا تتصدى لـ «انتشار الأصولية الاسلامية» في طاجسكتان. ومن الصعوبة بمكان تصديق ان وزير الدفاع يدرك ولو من بعيد الفوارق بين الاسلام والأصولية الاسلامية، لكن القيادة الروسية - لحسن الحظ - غيرت موقفها من تلك القضية بعد أن أعلن يفجيني بريماكوف وزير خارجيتها في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان روسيا لاتتصدى للاسلام ولاتقبل بتحويل النضال في الساحة الدولية ضد الارهاب - بأشكاله المتعددة - الى نضال ضد الاسلام والمسلمين.

- لقد تضمنت احدى الوثائق الأمريكية:

«لايستبعد أن تضطر الولايات المتحدة تحت ضغط حلفائها كتركيا وباكستان لتكليف قسم من قدراتها العسكرية بحفظ السلام في القوقاز أو آسيا الوسطى.. «ومع ان هذه الوثيقة صدرت منذ عام إلا أنها مازالت تحتفظ بأهميتها وبحيوية أهدافها»، وأيا كان المنتصر في صراعات الجماعات الاسلامية في آسيا الوسطى فإن الولايات المتحدة تأمل في الاستفادة من زعزعة الاستقرار باللعب بالورقة الاسلامية، وفي مقامرة خطرة خاصة إذا وضعنا في اعتبارنا أن حوالي مابين ١٥ الى ٢٥ مليون مسلم يقطنون روسيا وينتشر معظمهم في شمال القوقاز ومنطقة الفولجا والأورال وغرب سيبيريا، كما يتواجدون في مختلف أنحاء روسيا بنسب مختلفة، وان قسما كبيرا من سكان بلدان دول الرابطة المجاورة لروسيا يعتنقون الاسلام، بل وتعد أقرب بلدان الجوار البعيد مثل تركيا وايران وباكستان من بلدان العالم الاسلامي. ويشكل المسلمون أيضا قسما كبيرا من سكان الهند والصين القريبتين من روسيا، وإزاء هذه الحقيقة - أي أطواق الانتشار الاسلامي التي تحيط بروسيا - لابد لروسيا أن تضع في اعتبارها العامل الاسلامي عند اتخاذ وتنفيذ أي قرار على صعيدي السياسة الداخلية والخارجية، ذلك ان لعبة المراهنة على العامل الاسلامي في تفجير الصراع بين روسيا والمحيط الاسلامي لعبة خطرة قد تلتهم بنيرانها أصابع من يحركونها.

ترجمة: أحمد الخميسي

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

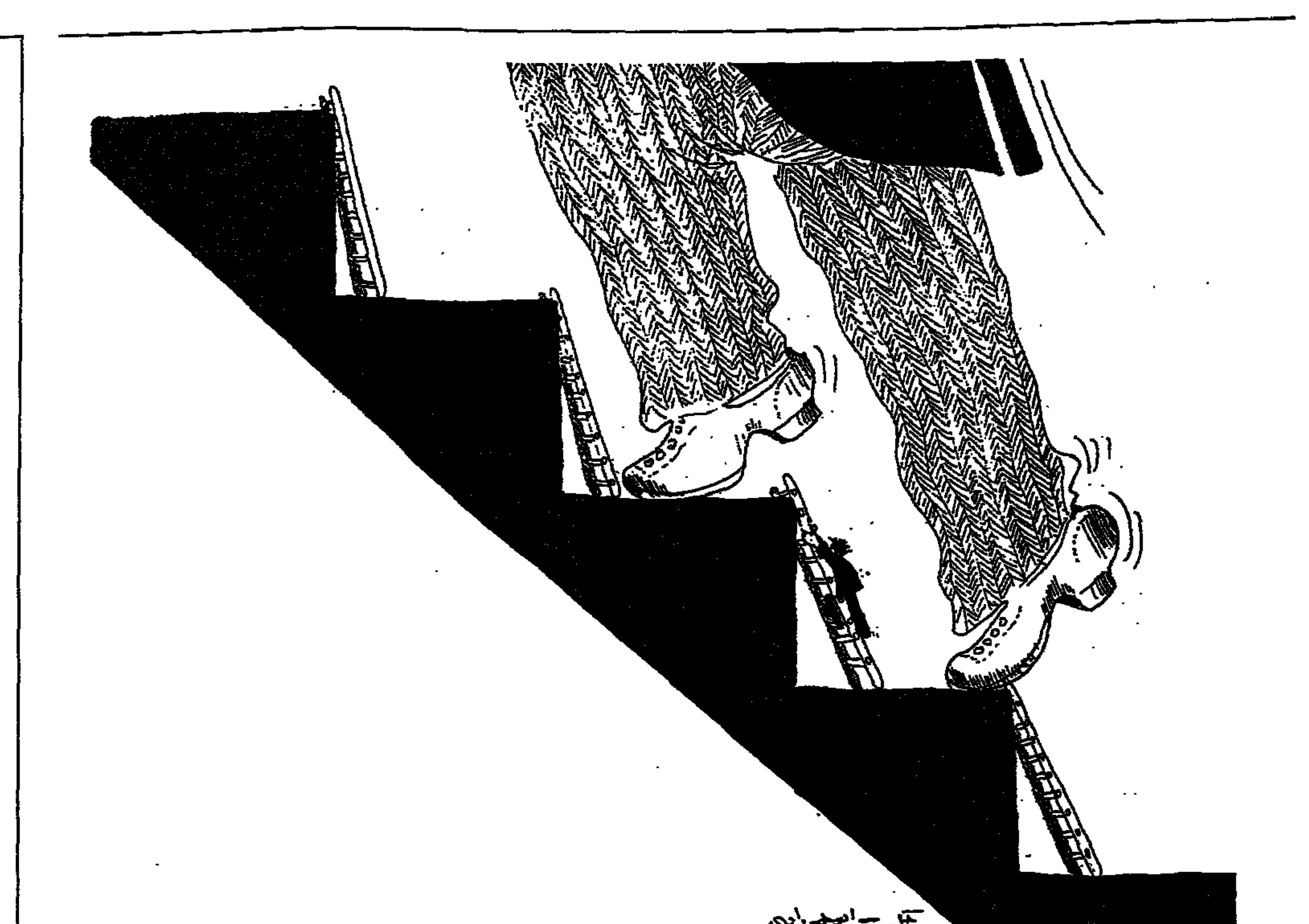
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



السحابة العابرة

في مواجهة تحديات اقليمية جسيمة وأزمات سياسية عميقة، أثبت مجلس التعاون الخليجي انه كيان سياسي غير قابل للاهتزاز، فقد قام المجلس ليبقى ويستمر مظلة أمن واستقرار.

وقبل أيام من قمة قادة مجلس التعاون الخليجي تظهر «سحابة صيف» في أفق العلاقات بين قطر والبحرين تلقي بظلالها على آفاق الأمل والتفاؤل التي تسود بين أبناء الخليج قبل لقاء يجمع الاخوان حول مائدة واحدة.. وحول هدف واحد هو المصلحة الخليجية العليا.

ولايستطيع المرء أن يقلل من شأن الموضوعات الخلافية بين أفراد الأسرة الواحدة.. والخلاف قد يكون ظاهرة صحية لتصفية العلاقات من الشوائب، إلا أنه يتحول إلى ظاهرة خطيرة إن استفحل واستعصى على العلاج.

ولاشك في أن الحملات الاعلامية المتبادلة بين البحرين وقطر هي حملات محدودة في تأثيرها على العلاقات الأخوية الخليجية المصيرية، وان الخلاف الراهن هو خلاف لابد وأن يجد طريقه للحل بتراضي الطرفين، والوساطات، والمحافل الاقليمية والدولية.

لقد صمد مجلس التعاون أمام حرب استمرت سنوات بين العراق وايران اقتربت من حدود دوله وهددت مصالحه.. وخرج بعدها قويا منيعا. وصمد المجلس أمام أزمة اجتياح عراقي لإحدى دوله.. وخرج بعدها متماسكا متعاضداً.

واننا على ثقة بأن مابين قطر والبحرين هو أقل كثيراً من مصالح دول المجلس العليا.. وانه خلاف سيجد طريقه للحل طالما التزم الطرفان بالحوار الأخوي، واحترام المصالح الوطنية، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واعلاء شأن مجلس التعاون ككيان سياسي.. وجد ليبقى ويستمر قويا منيعاً لاتهزه خلافات مؤقتة وأزمات طارئة.. أو سحابة صيف عابرة.

ان الأمل كبير في أن نتجاوز الظرف الطارئ.. ويلتقي الاخوة جميعاً على هدف واحد لأن مصيرهم واحد.

الاتحاد

أبعاد التوازن العسكري بين دول منطقة الشرق الأوسط ٩٧/٩٦

(قراءة في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن)



لواء ركن حسام سويلم

نشر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، تقريره السنوي عن الميزان العسكري في العالم عام ٩٧/٩٦ والذي شمل المعالم الأساسية لتطور القوات المسلحة في دول العالم خلال هذه الفترة، وأبرز المؤثرات السياسية والاستراتيجية عليها في ضوء الأصوات التي جرت ويتوقع حدوثها مستقبلاً - واتجاهات التحالفات السياسية والدفاعية بين الدول وانعكاساتها على الموازين العسكرية.

وكانت أبرز معالم ما جاء في هذا التقرير عن دول الشرق الأوسط، أنها لا زالت متورطة في سباق رهيب للتسلح فيما بينها، معتمدة في ذلك على دول كبرى ودول أخرى منتجة للسلاح من العالم الثالث في اسيا وأمريكا اللاتينية. بالنظر للصراعات الأقليمية والمحلية المتفشية بين هذه الدول، حيث زاد الانفاق الدفاعي في بعض دول منطقة الشرق الأوسط عن العام الماضي حتى بلغ ١٥٪ من اجمالي الدخل القومي لها، في وقت تعاني فيه هذه الدول من أزمات اقتصادية اجتماعية طاحنة. هذا الى جانب بروز التهديدات الداخلية في دول منطقة الشرق الأوسط، بأكثر من التهديدات الخارجية. تتمثل أخطر التهديدات الداخلية في الانقسامات العرقية والطائفية والتي انقلبت الى حروب اهلية وصراعات مسلحة استقطبت جهود دول أخرى في النظامين الاقليمي والدولي، كذلك مشاكل الارهاب النابعة عن التطرف المتسم بأعمال العنف، وهذه ايضا كانت مجال استقطاب اقليمي ودولي، الى جانب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تعصف بمعظم مجتمعات دول هذه المنطقة بسبب تفاقم حجم الديون الخارجية، وانخفاض اسعار النفط وانعكاسه على انخفاض الناتج القومي، والتضخم.. وغير ذلك من العوامل الداخلية التي أدت الى بروز مناخ من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في معظم دول الشرق الأوسط.

أهم الأحداث السياسية والاستراتيجية في المنطقة

كان بالطبع فوز حزب الليكود برئاسة نتانياهو بالحكم في اسرائيل من أبرز الأحداث التي شهدتها المنطقة منذ مارس ١٩٩٦، بسبب تأثر عملية السلام في المنطقة بالتوجهات السلبية لحكومة اسرائيل الجديدة فيما يتعلق بعملية السلام، وهذا بالطبع يرجع الى النهج التشددي الذي يتصف به زعماء هذا الحزب وعلى رأسهم نتانياهو نفسه، الذي يعتبر ان عملية السلام - فيما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة، قد حققت اهدافها، وانه لا مزيد من الانسحاب، ومن ثم ينبغي على اسرائيل ان تجني ثمار ما دفعته في مقابل السلام، وهو ما يعني مزيداً من تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مع دول المنطقة. وقد انعكس هذا التوجه المتشدد في سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، على الصعيد العسكري في توتير الموقف بين اسرائيل وسوريا، سواء في لبنان حيث استمرت الاشتباكات بالمدفعية والقوات الجوية والبرية الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي من جانب، وميليشيات حزب الله من جانب آخر، والتي طالت أهدافا داخل اسرائيل سواء بعمليات القصف الصاروخي بالكاتيوشا للمستعمرات الاسرائيلية في الجليل، او من خلال العمليات الانتحارية التي جرت في عمق المدن الاسرائيلية، مثل تل ابيب والقدس. او في منطقة الحدود بين سوريا واسرائيل، حيث حشدت كل من الدولتين جيوشهما في مواجهة الأخرى، وبالطبع كان من نتائج توتير الموقف بين اسرائيل وسوريا، والذي يسبق تولي حكومة نتانياهو الحكم، قيام حكومة بيريز السابقة بعملية عسكرية في جنوب لبنان (عناقيد الغضب) كانت ابعادها واسعة وخسائرها جسيمة على الجانبين، كما حدث فيها احتكاكات بسيطة مع القوات السورية المتواجدة في لبنان (البقاع وحول بيروت)، مما أدى الى تدخل امريكي وفرنسي، أسفر عن اتفاق ابريل الذي تعهد فيه حزب الله بإيقاف عملياته العسكرية ضد شمال اسرائيل، اما ابرز الدروس الاستراتيجية من هذه الاشتباكات العسكرية، انه رغم عنف القصف الجوي والمدفعي الذي شنته اسرائيل ضد قواعد حزب الله داخل وخارج منطقة الحزام الأمني، الا أن خسائره كانت محدودة. كما حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على النظام الدفاعي (نوتيلوس) الذي يعمل لاول مرة بأشعة الليزر لاسقاط الصواريخ المعادية أثناء تحليقها في الجو، وهو مخصص للعمل ضد الصواريخ قصيرة المدى، كذلك ما تشير اليه الاحتكاكات التي وقعت بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان من أن أية اشتباكات مستقبلية في هذه المناطق، ستشمل بالقطع القوات السورية هناك، وهو ما دفعها اخيراً الى اعادة انتشارها في لبنان بشكل افضل، وشق طرق استراتيجية جديدة تربطها بقواعدها في سوريا، مما يساعد على توفير شروف افضل للمناورة، ومنع اسرائيل من عزلها ومحاصرتها.

اما الحدث الثاني الذي ابرزه التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، فهو الاتفاق الدفاعي الذي وقع بين اسرائيل وتركيا، باعتبار ما يمكن ان يحدثه من خلل في الميزان العسكري بين سوريا واسرائيل، حيث من الواضح ان هذا الاتفاق - بما يحويه من مجالات للتعاون بين البلدين في مسائل المخابرات والمعلومات والأمن، واستخدام اسرائيل للقواعد الجوية والأجواء التركية في التدريب والاستطلاع والعمليات، والعكس صحيح، وتبادل الخبرات بين أفرع القوات المسلحة في البلدين، وقيام الصناعات الحربية الاسرائيلية بتطوير المقاتلات التركية (ف-٤) الامريكية الأصل لتصبح مثل الطراز الاسرائيلي (فانتوم - ٢٠٠٠).. كل ذلك يستهدف احكام الحصار على سوريا، وكسر اراداتها، واجبارها على القبول بشروط اسرائيل في عملية السلام، ولكي ايضا توقف تبنيها لحزب العمال الكردستاني الذي يثير مشاكل امنية عديدة للحكومة التركية.

ويثير التقرير كذلك قضية الإرهاب والعنف المسلح، باعتبار ما تمثله من تهديدات داخلية للأنظمة الحاكمة، حيث اشار التقرير الى أعمال العنف التي تقع في الجزائر، وجهود السلطات الجزائرية في مقاومتها، وهو ما زاد من حدة العنف والعنف المضاد في هذه الدولة التي أودت بحياة ما لا يقل عن ٥٠٫٠٠٠ شخص، وامتداد أعمال العنف والارهاب الى ليبيا لأول مرة من قبل جماعات اسلامية متطرفة، تسببت في مقتل نحو ٢٥٠ فردا، كما اشار التقرير الى حادثتي (الرياض) و (الخبر) في السعودية اللتين استهدفتا الوجود العسكري الامريكي هناك، وهو ما ادى الى اعادة انتشار معسكرات القوات الامريكية في الخليج، واتخاذ ترتيبات أمنية قوية، مع احتمال توجيه ضربات انتقامية من قبل القوات الامريكية ضد الدول التي يثبت تورطها في هذه العمليات، خصوصا اذا ما ثبت ارتباطها بعمليات أخرى جرت ضد أهداف امريكية في باكستان تمثلت في اغتيال عدد من الدبلوماسيين الامريكيين هناك وفي داخل الولايات المتحدة نفسها. كان آخرها حادث انفجار الطائرة الامريكية TWA في سماء نيويورك في اغسطس الماضي. كما اشار التقرير الى استمرار مقاومة السلطات المصرية للعناصر الارهابية المتواجدة في جنوب مصر. وفيما يتعلق بايران فقد ذكر التقرير ان هناك اهتماما دوليا بما يوجه لها من اتهامات بشأن دعمها للمنظمات الارهابية في العالم، بعد ان ألمح وزير الدفاع الامريكي (ويليام بيري) في تصريح له عقب وقوع حادث الخبر في السعودية في يونيو الماضي حول وجود علاقة بين هذه العملية و (دولة ثالثة)، وهو ما أعطى توقعات حول احتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة صاروخية وجوية ضد اهداف منتقاة في ايران، بجانب اجراءات المقاطعة السياسية والاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة ضدها في اطار استراتيجية (الاحتواء المزدوج) التي تطبقها منذ عهد ادارة بوش. وقانون (داماتو) الذي يحرم على الشركات الدولية التعامل مع ايران وليبيا، ويعاقب كل من يخالف ذلك.

وفيما يتعلق بالعراق، فلا زالت هناك شكوك من قبل لجان التفتيش الدولية حول اخفائه لأسلحة استراتيجية تتمثل في اعداد من صواريخ سكود لا زال يخفيها. وامكانات يملكها في مجالي اسلحة الحرب الكيماوية والبيولوجية، وأكد التقرير ان القرارات الدولية والعقوبات التي فرضت على العراق، لم يكن كافيا لردع بغداد عن مواصلة جهودها لاعادة بناء وتطوير قواها العسكرية التقليدية والفوق تقليدية وعلى الأصعدة المختلفة (برية، جوية، بحرية، اسلحة دمار شامل).

أبرز اتجاهات التسلح في اسرائيل وايران

تشير اتجاهات التسلح في دول المنطقة الى وجود اهتمام بالغ باحداث تطور نوعي في افرع قواتها المسلحة، اكثر من الاهتمام بالتطور الكمي. وذلك بادخال أنظمة تسليحية ذات تكنولوجيا متقدمة، خصوصا في مجالات اسلحة الدمار الشامل ووسائل ايصالها، والقوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي والمدرعة والحرب الألكترونية، والوسائل المضادة للصواريخ الباليستية، حيث سيكون لهذه الأسلحة ووسائل القتال دور حاسم في مسارح العمليات المستقبلية.

ففي مجال أسلحة الدمار الشامل، اشار التقرير الى وجود اهتمام لدى عدد من دول المنطقة ابرزها ايران - لامتلاك قدرات نووية اعتمادا على ما تملكه من مفاعلات نووية حصلت عليها من روسيا والصين، بجانب مفاعل بوشهر، هذا بالاضافة لتطوير ما تملكه من اسلحة كيماوية وبيولوجية ذات امكانات متنوعة. كما تملك ايران عدة برامج لامتلاك وتطوير صواريخ بالستية متوسطة وقصيرة المدى منها (سكود - سي مدى ٥٠٠ كم)، و (سكود - ب مدى ٣٠٠ كم)، كما تتعاون مع كوريا الشمالية لانتاج صاروخ (تودنج - مدى ١٠٠٠ كم)، بالاضافة لامتلاكها صاروخ (م - ١١ مدى ٢٥٠ كم)، وصواريخ اخرى قصيرة المدى (ايران - ١٣٠ كم)، و (نازعات - ١٠٠ كم)، و (زلازل - ٨٠ كم)، و (شاهين - ٥٠ كم). اما اسرائيل فبجانب ما يقال عن تأكيد امتلاكها لترسانة نووية يقدر حجمها بحوالي ٢٠٠ سلاح نووي مختلف الأعيرة يضم قنابل طائرات ورؤوس صواريخ اريحا. وقذائف مدفعية وراجمات صواريخ، البعض منها اندماجي (هيدروجينية) والبعض الآخر (نيوتروني)، والجزء الأكبر (انشطاري) ذو قدرات تكتيكية من نصف الى ١٠ كيلو طن، وصواريخ اريحا التي يصل مداها الى اكثر من ١٥٠٠ كم، بأنها تملك ايضا ترسانة متطورة من اسلحة الحرب الكيماوية والبيولوجية، وبرنامجا خاصا لمواجهة الصواريخ يتكون من ثلاثة برامج فرعية: الأول لانتاج الصاروخ المضاد للصواريخ (حيتس-٢)، والثاني لانتاج اسلحة الطاقة الحركية التي تعمل بالطاقة الكهرومغناطيسية. والثالث لانتاج اسلحة الطاقة الاشعاعية، خاصة اشعة ليزر اكس يخدم ذلك برنامجا لاطلاق اقمار التجسس من طراز (أوفيك) والذي اطلقت منه حت الآن اربعة اقمار.

وفي مجال القوات الجوية والدفاع الجوي، ركزت ايران في تطويرها للقوات الجوية علي امتلاك الأسلحة المضادة لعناصر التفوق الامريكي في منطقة الخليج. خصوصا في القوات الجوية والصاروخية حتى يمكن تحييدها، ففي مجال القوات الجوية تهتم ايران بالحصول على طرازات حديثة لمقاتلات الاغراض الجوي الروسية (ميج ٢٥، ميج ٢٩) وفي مجال المقاتلات القاذفة فانها تهتم بالمقاتلات الروسية (سوخوي ٢٤)، هذا الى جانب تحديث ما تمتلكه من مقاتلات امريكية قديمة (ف - ٤ ، ف - ٥). ولا يقتصر الأمر في الاهتمام الايراني على امتلاك الطائرات، فقط بل تسعى في ذات الوقت لامتلاك ذخائر جوية متطورة تشمل صواريخ جو/جو حرارية ذات مدى بعيد، وصواريخ جو/أرض وصواريخ جو/سطح من النوعيات الروسية المتقدمة، كذلك قنابل ارتجاجية وعنقودية. مع تطوير طائرات الكترونية تقوم بمهام الاستطلاع والاعاقة اللاسلكية والرادارية وطائرات اخرى لاعادة التموين في الجو. وتسعى ايران في ذات الوقت لامتلاك الصاروخ الروسي المضاد للصواريخ (س. س - ٣٠٠)، والذي يعد اكثر تقنية من الصاروخ الامريكي (باتريوت)، او الصاروخ الاسرائيلي (حيتس)، حيث تخطط ايران للاعتماد على هذا الصاروخ الروسي في اعتراض الصاروخ الامريكي (توماهوك) في حالة تعرضها لهجمات صاروخية امريكية. وفي مجال الدفاع الجوي اشار التقرير لامتلاك ايران لقدرات متنوعة من الصواريخ ارض/جو الروسية طرازات (سام ٣، ٦، ٥، ١٢). اما اسرائيل. والتي تعتبر سلاحها الجوي هو قبضتها الطولى في منطقة الشرق الأوسط، فقد سعت الى تحديثه باستبعاد الطرازات القديمة مثل سكاي هوك وكفير وذلك بالبيع لدول اخرى. وبالاعتماد اساسا على مجموعة من طائرات القتال المتقدمة (ف - ١٥ ، ف - ١٦، فانتوم ٢٠٠٠) خصوصا الطراز الجديد (ف-١٥ الى سترايك إيجل) حيث ستتسلم ٢٥ طائرة منها في عام ١٩٩٨. في ذات الوقت الذي تهتم فيه بتطوير ذخائرها الجوية بانتاج مجموعة من الصواريخ المتطورة ذات دقة افضل ومدى ابعد.. مثل الصاروخ جو/جو (بايثون-٣، ٤) والصواريخ جو/أرض (بوب آي) و (لوز) وهي موجهة ليزريا وحراريا وتلفزيونيا. هذا بالاضافة لتطوير قدراتها في مجال طائرات الهليوكبتر الهجومية من طراز (أباتشي، وكوبرا، وديفندر) وطائرات الحرب الألكترونية والانذار المبكر (حيث تمتلك ٤٠ طائرة في هذا المجال ابرزها ٤ طائرات E2C).

في مجال القوات البحرية: اهتمت ايران بتطوير اسطولها البحري ليكون قادرا على العمل في المناطق البعيدة عن المياه الاقليمية ولفترات زمنية طويلة، وشن عمليات تعرضية ليس فقط في الخليج، ولكن ايضا في بحر العرب وخليج عمان وحتى المحيط الهندي، وذلك بتوفير قطع بحرية ثقيلة ومتوسطة ذات تسليح صاروخي متطور، وهو ما تمثل في الثلاث غواصات الروسية (طراز كيلو) وصواريخ صينية مضادة للسفن (سي-٨٠٢) تم تركيبها على ٢٠ زورقا هجوميا، وعلى منصات اطلاق ساحلية تصل على الخليج، كما تسلمت طهران ايضا ١٠ زوارق صاروخية من طراز (هيجو) وجميعها صينية. وتتجه طهران الى امتلاك فرقاطات وفرادايطات مسلحة بالصواريخ، مثل (نانوشما) الروسية. بجانب ما تملكه من صواريخ صينية ارض/سطح (سيلك وورم) تسعى بها للسيطرة على كل مياه الخليج، واغلاقه في وجه قطع البحرية الامريكية المتواجدة فيه لحصارها ثم تدميرها بهجمات لنشات الصواريخ السريعة التي يمتلكها الحرس الثوري (من ٥٠ - ٧٥ سفينة).

وبالنسبة لاسرائيل، ففي اطار اهتمامها ببسط سيطرتها على كل حوض البحر المتوسط والبحر الأحمر حتى مدخله الجنوبي مع المحيط الهندي، فقد حرصت اسرائيل على تدعيم اسطولها البحري بفرادايطات (سعرره) المسلحة بالصواريخ سطح/سطح الامريكية (هاربون) والاسرائيلية (جبرائيل-٤). كذلك ثلاث غواصات المانية (دولفين). بجانب ما تنتجه من زوارق صواريخ (ريشيق) و (سعر). كما اهتمت ايضا بتطوير قوة جوية مساندة للعمليات البحرية تعتمد على طائرات (سي سكان)، هذا بالاضافة لتطوير وسائل حرب الكترونية يمكنها التصدي للصواريخ البحرية المضادة.

في مجال القوات البرية، اهتمت ايران بزيادة القوة النارية وخفة الحركة لقواتها البرية النظامية والتابعة للحرس الثوري الايراني، وذلك بامتلاك دبابات (ت-٧٢) الروسية ومصنع لانتاجها، وعربة القتال المدرعة (ب. م ب٢) واحجام مختلفة من المدفعية الثقيلة ١٣٠ مم، ٢٠٣ مم وراجمات الصواريخ متعددة المواسير. معظمها ذاتي الحركة.

اما اسرائيل، وفي اطار نظرتها لمسرح القتال المستقبلي، فقد اهتمت بانتاج الدبابة (ميركافا-٤) التي تحمل في داخلها جماعة مشاة قادرة على الترجل وقتال عناصر الصواريخ المضادة للدبابات التي تعرقل تقدمها. كذلك تطوير ترساناتها من راجمات الصواريخ (طرازات مار، لار) كما تسلمت ٤٢ راجمة امريكية (م. ر. ل. س عيار ٢٢٧ مم) بالاضافة لاهتمامها بتطوير ذخائر ذكية (موجهة ذاتيا) يمكن اطلاقها من المواقع وراجمات الصواريخ.

باحث عسكري متخصص

مستقبل عرب أمريكا في ولاية كلينتون الثانية

بقلم: جورج فؤاد

شكلت الانتخابات الامريكية انعطافا متميزا على صعيد وجود عرب امريكا على ساحة العمل السياسي، فقد فاز أربعة من المنتمين الى الحزب الديمقراطي في ولايات الينوى وماين وميسوري ووست فيرجينيا بينما فاز اثنان من الحزب الجمهوري في ولايتي نيوهامشير وفلوريدا. ويعد هذا تطورا في المشاركة العربية تختلف عن دورات انتخابية سابقة. وكانت قائمة المعهد الأمريكي العربي قد أظهرت وجود ٣٧ مرشحا من أصل عربي من بين ٢٫٥ مليون نسمة سجلوا انفسهم كناخبين منهم ٤٢ بالمائة للحزب الجمهوري و ٣٦٫٥ بالمائة للديمقراطي وأكد نفس الاستطلاع الذي اجرى على عينه تمثل الجالية العربية عددها ٤٠٠ ناخب ان كلينتون يحظى بتأييد ٤٣٫٤ بالمائة مقابل ٢٩٫٦ لمنافسه الجمهوري.

وتعطي تلك المؤشرات الدلالة على اهتمام عرب امريكا بالاحوال السياسية في بلادهم الجديدة وانهم «كالاقليات الاخرى» يفضلون رئيسا ديمقراطيا عن الجمهوري في حين ان انتخابهم لكونجرس جمهوري افضل لواقعهم الاجتماعي. ولانتجاوز الحقيقة اذا تحدثنا عن طفرة في رؤية الامريكيين العرب لان تكوينهم كجماعة ضغط ظاهرة حديثة نسبيا.. وقد بدأت الهجرة العربية الى الولايات المتحدة منذ النصف الثاني من القرن الماضي الا ان الوجود الفعال للجالية العربية ارتبط بنوعية الهجرة بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨. فمعظم المهاجرين بعد انشاء اسرائيل كانوا على درجة عالية من الوعي القومي كما تمتعوا بمستويات متميزة من التعليم والثقافة على خلاف المهاجرين الأوائل.

واحدثت حرب ١٩٦٧ نقلة نوعية وكيفية في اهتمامات الجماعات العربية بدورها في امريكا وتنامت بعد الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ وما أدى اليه من دعاية عنصرية تجاه العرب الذين حتهم الموقف على تنظيم انفسهم لمحاربة الصورة النمطية المنتشرة عن قضاياهم.

ولم يعد العرب مجموعة من الهامشيين الحانقين على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ويعبر جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي عن ذلك بقوله: الآن أصبحنا عمداء وقيادات حزبية ونوابا في المجالس التشريعية بالولايات واشخاصا نشطين في العمل السياسي والجالية العربية في امريكا لا تختلف كثيرا في تكوينها الانتخابي عن الجاليات والاقليات الأخرى. فهم موزعون على امتداد الساحة السياسية من ليبراليين ينتمون الى الحزب الديمقراطي ومحافظين يعملون في صفوف الحزب الجمهوري ويلاحظ في هذا المجال أن جماعات الضغط العربية نشأت كنوع من رد الفعل لاحداث الصراع العربي - الاسرائيلي. كما يلاحظ ايضا عدم وجود قدر كبير من التنسيق بين مجهودات الجماعات العربية على غرار اللوبيات الصهيونية وهو ماأضعف فعاليتها خاصة انها تعمل في وسط ان لم يكن معاديا فهو على الاكثر لا يعبأ بمصير العرب في علاقتهم باسرائيل او الولايات المتحدة. ولكن مايدفع الى الاعتقاد باحتمال توحد العرب هو انه على الرغم من مدى تنوع المشارب السياسية داخل الجالية العربية فإن لها هويتها العربية المبنية على اساس اللغة والثقافة وليس على الاساس الايديولوجي ومن ثم هناك اجماع عربي حول القضايا الاساسية يصل الى نحو ٧٥ بالمائة وهو نسبة تتيح التحرك بصوت قوي لخدمة القضايا القومية.

ويعود ذلك الى انه بالمقارنة مع الجالية اليهودية ذات التنظيم المحكم والهدف الاستراتيجي في دعم اسرائيل بلا قيود او شروط فان الجالية العربية حديثة العهد وليست من بنية المجتمع الامريكي سواء بثقافاتها التراثية او بمعتقداتها العقائدية مما حال دون تفاعلها مع معطيات الحياة المدنية الامريكية فبقيت مفككة لايربطها اطار ولاتمتلك الجسم التنظيمي. ولم يحاول العرب الانضواء ضمن اطر تنظيمية الا بعد عدوان ١٩٦٧ اثر ظهور الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل ومع ذلك فإن كثيراً من العرب لم يشاركوا في العمل السياسي لضعف المواقف الرسمية للدول العربية من جهة وعدم تفهمهم لطبيعة المجتمع الامريكي من جهة اخرى.

وتطورت الامور في السنوات الاخيرة بعد حرب الخليج الثانية واتفاق اوسلو حيث اكتشفت الجالية العربية ان التقوقع حول الذات لايسلهم الا في تشويه صورتها والانتقاص من قضاياها فبدأت في تنظيم نفسها والدفاع عن حقوقها وتعزيز صورة العرب وكونت جمعيات ناجحة في ميدان العمل العربي لتوصيل صوتها لصانعي القرار.

وقد نجح العرب الى حد كبير في ترجمة هذا الاجماع حول القضايا الاساسية الى جدول العمل السياسي مثل عملية السلام. فالعرب الامريكيون يطالبون بسياسة امريكية متوازنة في الشرق الاوسط وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واوضح استطلاع الرأي العام للمعهد الأمريكي العربي ان ٨١٫٥ بالمائة من ابناء الجالية العربية يجمعون على ضرورة قيام تلك الدولة. ولا يغفل عرب امريكا عن قضاياهم الداخلية باعتبار انهم جزء من نسيج المجتمع الامريكي. وأكدوا معارضتهم لبعض البنود التي تمس حقوقهم المدنية في مشروع القانون الجديد الخاص بمكافحة الارهاب وهم ايضا يتفقون مع غيرهم من ناخبي الطبقة المتوسطة في رغبتهم تحسين مستوى التعليم ومكافحة انتشار الجريمة والمخدرات واصلاح نظام الرعاية الصحية والحد من عجز الموازنة العامة.

ولهذا فقد عارض العرب الامريكيون مشروع قانون اصلاح برنامج المساعدات الاجتماعية على اي شخص العمل لمدة عشر سنوات قبل ان يصبح مؤهلا للحصول على مزايا الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي الفيدرالي وعلى مستوى الولايات وهو المشروع الذي يتبناه الجمهوريون.

وتؤكد ملامح سياسة الجالية العربية تصويتها للرئيس كلينتون في الانتخابات التي جرت مؤخرا ليس بسبب معارضتها للسياسة الاجتماعية التي اتبعها المرشح الجمهوري دول فحسب ولكن لتطرفه تجاه تأييد اسرائيل كذلك وموافقته على ان تكون القدس عاصمة موحدة لها.

ويطرح المستقبل ايجابيات عديدة لدور عرب امريكا على مسرح السياسة الامريكية لعدة مبررات:-

* لقد تنامى دورهم في العمل السياسي الانتخابي في المرحلة الاخيرة وهو ماتزامن مع التحولات التي يشهدها النظام الديمقراطي الامريكي في اعطاء مكانة متميزة للناخب. ولا تفسير لهذه الظاهرة غير القوة المتنامية لحلف المال والاعلام وهو ايضا السبب وراء اهتمام الشيوخ والنواب اعضاء السلطة التشريعية في القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط. وتدفع تلك الفرضية الى الاعتقاد الجازم بان تنظيم العرب لانفسهم في الولايات المتحدة يمكن ان يعطيهم دورا في صناعة القرار سواء بامتلاك مقاعد في مجلس النواب والشيوخ «الكونجرس» او بتكوين جماعة ضغط قوية ومؤثرة.

* يشهد العالم العربي بعد قمة القاهرة العربية التي عقدت في يونيو الماضي قسمات بروز القوة الحيوية للامة العربية وهو ماينعكس على تبني العرب لقرارات جماعية تساعد على تكتيل جهود الامريكيين العرب في استراتيجية موحدة قادرة على التأثير والفعالية في مواجهة التأييد الجارف لاسرائيل.

* حتمية اقتراب عرب امريكا من مجموعات اجتماعية معينة لديها استعداد للتعاطف مع المطالب العربية المشروعة مثل جماعة الافارقة الامريكيين والاقليات القادمة من امريكا الجنوبية والمطحونة في السلم الاجتماعي مثل المكسيكيين والعمل على فتح قنوات اتصال جيدة معهم عن طريق الانخراط في العمل العام ومد يد المساعدة سواء المالية او الخدمية.

* الدفع ناحية المشاركة الفعالة في الانتخابات المحلية والسعي لاستخدام قوة المال التي يمتلكها العرب في التحكم بأدوات التأثير على المواطن الامريكي العادي ثم صناع القرار ويتم ذلك من خلال امتلاك الصحف والاذاعات ووسائل الاعلام والتأثير في الهيكل الاقتصادي للبلاد لكسر احتكار اليهود.

ولا تعني هذه الاقتراحات ان المستقبل مزدهر بالنسبة للجالية العربية في امريكا ولكنها تشكل الاستثمار الامثل لقوة الدفع التي اظهرتها الانتخابات الاخيرة عن مثيلاتها السابقة.

كاتب وباحث عربي

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٥٩٥٨
مارك الماني	١,٥٥٦٧
ين ياباني	١١٤,٦٦
فرنك سويسري	١,٣٢٤٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥١

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٤,٨	١٣٩,٢٣	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩,٠٠	٤,٦٩
زيوريخ	٣٦٨,٧٥	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	-
لندن اف.ت	-
طوكيو نيكاي	-
باريس كاك	-

اسعار النفط	
خام برنت	٢٢,٨٠
خام تكساس	٢٣,٦٥
خام دبي	٢٠,٤٠
خام عمان	٢١,٢٥

سوريا تبحث اقامة مصفاة نفط جديدة

... تدرس وزارة النفط السورية حاليا اقامة مصفاة ... في سوريا بطاقة (...) الف برميل يوميا اي ما يعادل (...) ... سنويا. وتقدمت مجموعة من المستثمرين السوريين والعرب ... المصفاة حيث حصلت هذه المجموعة على موافقة مبدئية من المجلس الاعلى السوري للاستثمار على ان تكون مشاركة الحكومة السورية بنسبة (...) في المئة. ويذكر انه يوجد في سوريا حاليا مصفاتي نفط هما مصفاة حمص في وسط البلاد التي بدأت انتاجها الفعلي في عام ١٩٦٥ وتبلغ طاقتها (...) مليون طن سنويا ومصفاة بانياس على ساحل البحر المتوسط والتي بدأت انتاجها في عام ١٩٧٥ وتبلغ طاقتها التكريرية (٦) ملايين طن في السنة.

بسبب المخدرات: ٢ مليون سنة عمل يفقدها العرب سنويا

■ ليدز ـ بريطانيا:
كشف استشاري لجراحة المخ والاعصاب في جامعة ليدز ببريطانيا عن ان واحدا من اهم عوامل التخلف الاقتصادي في بعض الدول العربية هو ادمان فئة من المواطنين العرب على المخدرات بانواعها. وابان الدكتور احمد حلقة العربي الاصل ان ما خسرته الدول العربية عموما نتيجة الادمان على المخدرات بلغ العام الماضي مايزيد على ستة مليارات ساعة عمل «اى ما يوازي مليوني سنة عمل» فيما كان حجم تجارة المخدرات العربية العام نفسه حوالى السبعين مليار دولار. وقال الاستشارى فى الجراحة المتطورة للمخ والاعصاب «ان الجهاز العصبي المركزى للانسان يتكون من ثلاث عشرة بليون خلية غير قابلة للتجديد مطلقا اذا ماتت نتيجة تأثرها بالادمان على المخدرات».

افتتاح المعرض الاوكراني الثالث بمركز اكسبو الشارقة
الجروان: اتفاقيات التعاون الاقتصادي مع اوكرانيا تدعم العلاقات المشتركة

■ الشارقة ـ الاتحاد:

افتتح سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة المعرض الاوكراني العالمي الثالث امس في مركز اكسبو الشارقة والذي يستمر حتى السبت المقبل بمشاركة ٥٠ شركة تمثل عددا من المصنعين والهيئات الرسمية الحكومية الاوكرانية. وتتنوع مجالات المعروضات من الصناعات الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة في مجالات بناء محطات الطاقة الكهربائية والحرارية وبناء السفن والآلات والماكينات ومعدات المناجم وصناعة النفط والغاز والبناء والصناعات الغذائية والآلات الزراعية والمنتجات الاستهلاكية والكهربائية والالكترونية والادوات والمشغولات اليدوية وغيرها.

كما يشارك في المعرض ممثلون عن هيئات رسمية وطنية حكومية وسيتواجد وفد حكومي رسمي رفيع المستوى لبحث مجالات التعاون والتبادل التجاري بين الامارات واوكرانيا بشكل خاص وباقي دول المنطقة بشكل عام.

حضر مراسم حفل الافتتاح وفد اوكراني رفيع المستوى برئاسة سعادة سيرهي اوسكايا وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية الخارجية وسعادة اوليج سيمنس السفير الاوكراني لدى الدولة بالاضافة لعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلي المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين.

بعد قص الشريط التقليدي تفقد الجروان وضيوف الحفل جميع اجنحة المعرض الذي تشارك فيه ٥٠ شركة اوكرانية تمثل مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية المختلفة في اوكرانيا.

واشاد الجروان في تصريح له بقرار الحكومة الاوكرانية لاقامة المعرض الاوكراني العالمي الثالث في مركز اكسبو الشارقة حيث جاء قرار اقامة هذا المعرض للسنة الثالثة على التوالي بعد النجاح الكبير الذى حققه المعرضان السابقان واشار الى ان المعرض سيلقي الضوء على مدى قيمة واهمية الموارد الاقتصادية المتنوعة والخطط الانتاجية والتجارية لجمهورية اوكرانيا وسيتيح العديد من الفرص التجارية والاستثمارية لرجال الاعمال المحليين والخليجيين وفي الشرق الاوسط بشكل عام لتوسيع مجالات استثماراتهم ونشاطاتهم التجارية والصناعية. كما اشار الى ان العلاقات الودية بين الامارات واوكرانيا في تطور مستمر وبمستويات جيدة ففي سبيل تسهيلات عمليات التبادل والتعاون التجارى بين البلدين حيث تم توقيع اتفاقية تعاون في المجالات التقنية والتجارية والاقتصادية بين الامارات واوكرانيا العام الماضى ثم تبعها توقيع اتفاقيتين آخريين الاولى في مجال الترويج وحماية الاستثمارات والثانية في مجال منع الازدواج الضريبى بين البلدين وستساعد هذه الاتفاقية على دعم وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين بشكل مميز. ويحرص المصنعون في اوكرانيا على المشاركة في المعارض التجارية التى تقام في دولة الامارات. كما وتجدر الاشارة الى تطور العلاقات التجارية بين الامارات واوكرانيا ففي عام ١٩٩٣ لم تسجل اية قيمة لحجم التبادل التجارى بين الامارات واوكرانيا وبعد المعرض الاوكراني الاول الذى اقيم عام ١٩٩٤ في مركز اكسبو الشارقة وفتح مجالات التبادل التجاري ارتفعت قيمة هذا التبادل لتصل حوالى ٢٠ مليون دولار امريكي للعام الماضى


■ جانب من الافتتاح

وتصدر اوكرانيا الى الامارات العديد من المنتجات مثل المعدات ذات التقنية العالية وسفن الشحن وآلات ومعدات البناء والكيماويات والمعدات الكهربائية وغيرها. وابدت العديد من الشركات الاوكرانية اهتمامها في فتح مكاتب تمثيل لها في دولة الامارات. كما وتقدم اوكرانيا للمستثمرين ورجال الاعمال المحليين والخليجيين العديد من مجالات الاستثمار في قطاعات عديدة مثل قطاع تحويل الصناعات العسكرية والصناعات التعدينية والهندسة والصناعات الكيماوية والفنادق والسياحة وغيرها. ومن جهة اخرى يلاحظ اتساع مجالات التعاون بين البلدين ليشمل مجالات اخرى غير المجالات التجارية والاقتصادية كالطبية مثلا. وتسعى اوكرانيا التى تمتلك صناعات ثقيلة وتبلغ عائدات الصادرات السنوية ٥ر٨ مليار دولار امريكي وتصدر منتجاتها الى ١٠٧ دول من خلال هذا المعرض الى ترسيخ أسس ومبادىء سياسة الانفتاح الاقتصادى مع دول الخليج والشرق الاوسط ككل استنادا على مواردها الطبيعية والفنية المتنوعة وموقعها المتميز فى القارة الاوروبية وبنيتها الانتاجية القوية.

وتطمح الى الدخول لاسواق الخليج والشرق الاوسط والى تقوية العلاقات التجارية مع الدول الخليجية، ومن ناحية الاستثمارات الاجنبية تتمتع بمزايا واعفاءات متعددة خاصة بعد صدور قانون الملكية في اوكرانيا والذى يتيح للقطاع الخاص مجالات واسعة وحرية مطلقة في التعامل مع الشركات والمؤسسات الاجنبية ونقل الاستثمارات الاوكرانية للخارج، كما وتتمتع جمهورية اوكرانيا ببنية تحتية متينة وتملك العديد من الموارد الاقتصادية والتقنية اللازمة لها خاصة في مجالات التشييد ومواد البناء والصناعات التعدينية والصناعات الكيماوية والبتروكيماويات والصناعات الخفيفة والثقيلة وخدمات المناولة والشحن والنقل الجوي ومكافحة الحريق ورش المحصولات الزراعية وصناعة السفن التقنية والبحرية والمشروعات الجوفية وصناعة الزيوت الأساسية.


حديث الساعة بين مواطنين عرب في مقهى بالقدس الشرقية حول الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها المواطنون العرب من جراء سياسة الحصار الاسرائيلي واجراءات حكومة نتانياهو حول المعابر التي تربط الأردن وفلسطين حيث تراجع التبادل التجاري.. وزادت نسبة البطالة.. وتدهور أداء الاقتصاد الفلسطيني. «الاقتصادي»
(الصورة من رويتر)

الكويت تدرس جدوى اطلاق قمر صناعى للاتصالات

الكويت ـ رويتر:
تدرس الكويت مشروع إطلاق قمر صناعى للاتصالات بتكلفة تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار. وذكرت صحيفة السياسة «كشف مصدر مسئول فى وزارة المواصلات عن ان الوزارة تعد دراسة جدوى فى شأن اطلاق قمر صناعى كويتى بالتعاون مع الجهات المختصة في الدولة والشركات الاستثمارية».

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصدرها ان كلفة المشروع تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار وانه يهدف الى توفير كلفة استخدام اقمار اخرى اضافة الى ادرار عوائد من استخدام الدول المجاورة لهذا القمر.

وقالت الصحيفة ان الكويت حجزت مدارا فضائيا لاستخدامه ان تم اعتماد المشروع.

وزير التجارة المصري لـ «الاتحاد»:

مصر تواجه حروبا تجارية بالجملة في أسواق العالم

أوروبا تشكو من غزو مفارش الأسرة المصرية!

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري ان مصر تواجه حروبا تجارية شرسة للحد من صادراتها الى بعض الاسواق العالمية، اضافة الى محاولات اغراق السوق المصرية بسلع رخيصة الثمن وبأقل من تكلفتها!.

واتهم الوزير المصري بعض الجهات في العالم باللجوء الى التحايل في استخدام الاساليب القانونية لفرض عقوبات على المصدرين المصريين بتهمة اغراق بعض الاسواق بسلع جيدة الصنع ورخيصة الثمن، بهدف تعطيل تدفق الصادرات المصرية.

واعلن وزير التجارة المصري ان وزارته بصدد اقامة ثلاث دعاوى قضائية. منها دعوى ضد شركة دانماركية منتجة للجبن الابيض بتهمة استغلال شهرة الجبن الابيض الدمياطي المصري في الترويج لمنتجاتها بالمخالفة لاتفاقية «الجات»، اضافة الى دعوتين قضائيتين ضد شركتين عالميتين بتهمة اغراق السوق المصرية بسلع رخيصة وبأسعار اقل من قيمة تكلفتها.. موضحا ان هذه الدعاوى القضائية المصرية ليست ردا على الحرب التجارية التي تتعرض لها الصادرات المصرية في بعض الاسواق العالمية. ومؤكدا انها تستند الى حقائق واقعية ومدعمة بالوثائق والمستندات.

وفي استعراضه لبعض المحاولات الهادفة الى الحد من الصادرات المصرية.. اشار د. جويلي الى دعوى قضائية اقامها الاتحاد الأوروبي ضد بعض شركات المنسوجات المصرية بتهمة اغراق الاسواق الاوروربية بالاقمشة و «ملايات السرير» رخيصة الثمن وجيدة الصنع، وهو ما أضر بالصناعة الاوروبية في هذا المجال ضررا مباشرا يستوجب دفع غرامات!!.

واوضح الوزير ان بعض الشركات المصرية وافقت بكل النيات الحسنة على فتح دفاترها لمسؤولي التجارة في الاتحاد الاوروبي للاطلاع عليها والتأكد من عدم وجود اي نية للاغراق.. وهذه الشركات تم فرض غرامات عليها تقدر بـ١٣٪ فقط!.

اما الشركات التي رفضت فتح دفاترها للاتحاد الاوروبي لمراجعتها فقد تم فرض غرامات عليها تقدر بـ٣٦٪!.

.. وضد الالمونيوم!

واشار الوزير الى ان هناك واقعة اخرى اثارتها جنوب افريقيا حيث اتهمت بعض مصانع الالمونيوم المصرية باغراقها بمنتجات الموتيوم رخيصة، مما أضر بصناعة الالمونيوم في جنوب افريقيا.

وتطالب جنوب افريقيا بفرض عقوبات وغرامات على كل سلعة تصدرها هذه الشركات لسوقها!.

وهناك بلد عربي يبلغ حجم وارداتها من كل دول العالم، دون استثناء، ١٠ مليارات دولار، رفضت دخول السلع المصرية لأسواقها لان الصادرات بلغت ٥٠ مليون دولار في الوقت الذي لا تنمو فيه صادرات هذه الدولة لمصر بنفس القدر حيث لم تزد على ١٠ ملايين دولار. الطريف ان عجز الميزان التجاري بين فرنسا وهذه الدولة يزيد على مليارى دولار!.

▪ د. أحمد جويلي

لا نريد اشعال حروب تجارية!

وأكد وزير التجارة المصري د. احمد جويلي ان مصر لا تريد اشعال حروب تجارية رغم ان بعض الدول تمتنع عن قبول السلع لأسباب سياسية وبعضها لاسباب فنية، فالاتحاد الاوروبي مثلا عطل شحنة من البطاطس المصرية لعدم وجود بيانات على بعض العبوات، ولم يفرج عنها لمدة شهرين بحجة فحصها!

والمعروف ان البطاطس المصرية رخيصة السعر وتعد منافسا قويا للبطاطس الاوروبية.. كما ان بلادا اخرى تفرض حظرا على البطاطس المصرية دون سبب واضح.

واشار الوزير الى ان مصر مع ذلك تحاول استخدام كل أسلحتها السياسية والفنية، فالاتحاد الاوروبي رفع الحظر على البطاطس بعد ضغوط سياسية وفنية واقتصادية للضغط من اجل مواجهة الحروب التجارية ضدها.

قضايا الاغراق الداخلي!!

وقال الوزير ان وزارته بصدد رفع عدة دعاوى قضائية ضد شركات اغرقت السوق المصرية بسلع رخيصة، وان من بين هذه الدعاوى دعوتين سيتم تحويلها الى القضاء خلال أيام.. ورفض ان يعلن عن اسم الشركتين اللتين سيتم رفع الدعوى عليهما.

لكنه اشار الى ان الوزارة سترفع دعوى قضائية ضد احدى الشركات الدانماركية المنتجة للجبنة والتي استغلت الشهرة العالمية للجبنة الدمياطي، وروجت لمنتجاتها باستخدام عبارة جبنة دمياطي.

وقال ان اتفاقية «الجات» تحظر استخدام اسم شهرة لبلد معين للترويج لسلع منتجة في بلد آخر!.

ليست ردا على أحد

وأكد الوزير ان الدعاوى القضائية التي تعتزم وزارة التجارة رفعها على بعض الشركات لقيامها باغراق السوق المصرية ليست ردا على أحد، والا تحولت العملية لحرب تجارية، لكن الدعاوى تستند الى وقائع حقيقية ومدعمة بالمستندات والوثائق.

واشار وزير التجارة الى ان لدى وزارته جهاز خاص لمكافحة الدعم والاغراق، وهو يحاول الرد على دعاوى الاغراق المرفوعة ضد مصر عن طريق اثبات عدم تقديم اي دعم حكومي للشركات المصرية، وان رخص تكلفة السلعة يرجع الى كفاءة ادارة الشركة.

٤ أسئلة تبحث عن اجابة في اجتماعات «سنغافورة» للتجارة الحرة

■ نيويورك - علاء سرور:

■ تعقد خلال شهر ديسمبر الحالي في سنغافورة ١٢٠ من الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية اجتماعهم المرتقب لبحث القضايا المتعلقة بالتجارة الدولية، وتواجه الدول الاعضاء في الاجتماع القادم والذي يعد الاول منذ اجتماع مراكش في ابريل عام ١٩٩٤ تحديا كبيرا يتمثل في الاجابة عن السؤال الخاص بتحرير التجارة الدولية بشكل شامل وكيفية الصول الى ذلك الهدف، وعما اذا كان الطريق الى ذلك الهدف سيتم عبر قفزة ضخمة من خلال مفاوضات موسعة في ذلك الصدد، أم من خلال خطوات تدريجية والتي تم الاتفاق عليها بشكل مسبق في جدول الاعمال الذي اعدته المنظمة.

ويأتي على قمة جدول اعمال الاجتماع القادم ٤ من الاسئلة سوف تطالب الدول الاعضاء بالاجابة عليها. يتناول السؤال الاول الطلب المتزايد على نظام عالمي للاستثمار، ويدور السؤال الثاني حول قضية سياسة المنافسة او السياسات التي تستخدمها الحكومات وبعض الشركات الكبرى لتعطيل المنافسة على المستوى الدولي، ويتناول السؤال الثالث موضوع الحقوق العمالية والاعتراف بها على المستوى الدولي، ويعد ذلك الموضوع من الموضوعات الخلافية بعد ان طرحته كل من الولايات المتحدة وفرنسا ودول اوروبية اخرى للنقاش ولاقى معارضة من دول اتحاد جنوب شرق آسيا واليابان واستراليا الذين اكدوا ان المشروع قد يدفع الى حماية مقنعة.

ويأتي السؤال الرابع ليمثل أكبر تحد للاجتماع القادم، ويتعرض ذلك السؤال لعمق واتساع تحرير التجارة الدولية. وتقدم منظمة التجارة العالمية المنظمة للاجتماع جدول اعمال جاهز للوصول الى تحرير التجارة الدولية كان قد تم التوصل اليه في اجتماع اورجواي حيث يدعو هذا الجدول بشكل اساسي الى بدء مفاوضات موسعة في العقد القادم بشأن ذلك الموضوع. وقد عقد اعضاء منظمة التجارة الدولية وفي محاولة لوضع جدول اعمال مؤتمر سنغافورة القادم اجتماعات دائمة في المركز الرئيسي للمنظمة بجنيف منذ ابريل الماضي. ومن المقرر ان تستمر تلك الاجتماعات حتى الساعات القليلة السابقة لاجتماع سنغافورة، ويبدو واضحا من تلك الاجتماعات والتي توضح بشكل او بآخر ما الذي سيجري مناقشته في الاجتماع القادم ان دول العالم ليست على استعداد لتحرير التجارة الدولية بشكل كامل بحلول القرن القادم.

ورغم ان كل الدلائل تشير الى ان وزراء تجارة الدول الاعضاء سوف يلتزمون في مؤتمر سنغافورة بحدود جدول اعمال المنظمة بشأن تحرير التجارة الدولية، هناك دلائل اخرى تؤكد ان الدول الاعضاء قد يذهبون الى أبعد من جدول الاعمال المسبق للبحث في وضع اتفاقية لتحرير التجارة الدولية بقدوم عام ٢٠١٠ او ٢٠٢٠.

ويأتي فيرد بارجستين مدير معهد الاقتصاد الدولي على قمة الخبراء الاقتصاديين الذين يشجعون الدفع نحو اتفاقية شاملة لتحرير التجارة الدولية في العقد القدم، ويقول بارجستين ان اتفاقا معقولا يضمن عدم فرض الدول الصناعية الكبرى حماية على أسواقها قد يدفع الدول النامية الى الترحيب بفتح أسواقها بشكل كامل أمام تلك الدول، ويؤكد ان اتفاقية من ذلك النوع قد تنتج وظائف ذات علاقة بالقطاع التجاري ذات مردود عال وتدفع بالكثير من المكاسب للولايات المتحدة والاقتصاد العالمي، كما انها قد تعيد النظر في الاتفاقيات التجارية المحلية.

وقد وافق في بداية العام الحالي كل من رناتو روجيرو المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ودونالد جانستون السكرتير العام بالمنظمة على أفكار بارجستن المتعلقة باتفاقية لتحرير التجارة الدولية في العقد القادم، ورغم ان موافقتهم كانت مشروطة فقد اتفقوا بشكل كامل في القلق الخاص باتفاقيات التجارة المحلية وتأثيرها على مستقبل التجارة العالمية.

ويؤكد بعض الخبراء وفي استجابة لذلك الجدل ان العالم لم يصبح مستعدا بعد لاتفاقية شاملة لتحرير التجارة الدولية للعديد من الاسباب. ويقولون انه رغم ان اتفاقية لتحرير التجارة العالمية بشكل كامل في العقد الاول من القرن القادم يصاحبها الكثير من البريق فان عملا من ذلك القبيل لابد وان يتم انجازه بعد وضع بعض القضايا الأخرى في الاعتبار، ويأتي على قمة تلك القضايا الامكانيات السياسية لتحقيق تلك الخطوة. كذلك مساندة الدول الاوروبية والولايات المتحدة ذات الاهمية لتلك الخطوة.

وقد دفع غياب الدعم السياسي بمفاوضات اورجواي الى ما يشبه الانهيار عندما اختلفت كل من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي على قضية الزراعة، ورغم تراجع الولايات المتحدة في ذلك الحين عن موقفها للوصول الى اتفاقية مع دول الاتحاد الاوروبي عاما واحدا قبل انتهاء جولة المفاوضات، فان تلك الاتفاقية وكما يصفها المراقبون جاءت أبعد بكثير من ان توصف بأنها اتفاقية لتحرير التجارة الدولية، وتؤكد كل الدلائل ان دول الاتحاد الاوروبي وبخاصة فرنسا ودول الجنوب غير مستعدين الآن لعقد اتفاقية شاملة بصدد الزراعة كما كان الوضع اثناء مفاوضات اورجواي، ولن يختلف الوضع كثيرا في الولايات المتحدة التي يؤكد المراقبون ان الكثير من الجماعات التي تسيطر على القطاع الزراعي بها سوف يعارضون وبشدة اي اتفاقية لتحرير التجارة الدولية.

ويعترض طريق الوصول الى اتفاقية شاملة لتحرير التجارة الدولية الموقف الامريكي الخاص بقطاع الخدمات خاصة النقل البحري والاتصالات، فقد رفضت الولايات المتحدة الدخول في اي اتفاقية تخص ذلك القطاع مؤكدة انها لا تبحث عن اتفاقية لتحرير التجارة بل تسهيلات في التواجد بالأسواق الأخرى، ويضاف الى ذلك الموقف الأمريكي الرافض تماما لأي اتفاقية تدفع الى رفع الحماية عن قطاع الغزل والنسيج، رغم تراجع تأثير القطاع الصناعي في السياسة الأمريكية من المرجح ان تلقى خطوة اتفاقية شاملة لتحرير التجارة الدولية معارضة من القطاع الصناعي وممثليهم في الكونجرس الأمريكي. كما تدفع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الدول الصناعية الكبرى الى الاعتقاد بأن تلك الدول لن توافق على أي اتفاقية قد تدفع بمعدلات البطالة بها الى التزايد، فقد وضعت أغلب الدول الأوروبية الكثير من البرامج الاجتماعية تحت ضغوط كثيرة لمقابلة متطلبات ماستريخت للوحدة الاوروبية وتعرضت البرامج الاجتماعية في الولايات المتحدة لنفس المصير في الفترة الماضية، ويأتي ذلك بالتوافق مع تراجع معدلات النمو الاقتصادي التي تتراوح بين ٢٪ او ٢,٥٪ في اغلب تلك الدول وهو ما لن يساعد كثيرا في حل مشاكل البطالة او المشاكل الاجتماعية الأخرى. كما يبقى الموقف الصيني معلقا خاصة وان الصين قد خاضت جولة كبيرة من المفاوضات لدخول منظمة التجارة العالمية، ولم تنجح الصين بعد في اقناع الدول الاعضاء وخاصة الولايات المتحدة بأنها سوف تفتح أسواقها أمام المنافسة العالمية، وتشير أغلب التوقعات الى ان الصين قد تصبح عضوا بالمنظمة بقدوم عام ١٩٩٧. ويضاف الموقف الروسي الى قائمة المعوقات التي تقابل اتفاقية شاملة لتحرير التجارة، حيث لم تصبح روسيا بعد عضوا بالمنظمة ورغم ان التوقعات تشير الى انها قد تصبح عضوا في العامين او الثلاثة اعوام القادمة، فان فتح الأسواق الروسية بشكل كامل أمام المنافسة العالمية يعد من القضايا الصعب تخيلها.

اجتماع سنغافورة .. هل يجيب على اجتماع مراكش عند انطلاقة المنظمة العالمية.؟

منظمة التجارة العالمية ما هي؟ وماذا تفعل؟

جنيف - رويتر: تعقد منظمة التجارة العالمية اول اجتماع وزاري لها في سنغافورة من التاسع الى ١٣ من ديسمبر الحالي لتحديد مسار تجارة الكرة الأرضية في القرن الواحد والعشرين.. وفيما يلي نبذة عن المنظمة.

تاريخ

تم الاتفاق على انشاء منظمة التجارة العالمية في نهاية جولة اوروجواي للتجارة الدولية ١٩٨٦/١٩٩٣.. وتم اقرار الاتفاق في الاعلان النهائي للجولة الذي وقعه وزراء التجارة في مراكش بالمغرب في ابريل ١٩٩٤.

وانطلقت المنظمة في اول يناير عام ١٩٩٥ لتحل محل الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة (الجات) التي كانت بمثابة هيئة مراقبة مؤقتة للتجارة الدولية منذ ١٩٤٨.

الوضع القانوني

تعرف المنظمة رسميا بأنها «المؤسسة الشرعية للنظام التجاري المتعدد الاطراف».

وعلى خلاف الجات فان منظمة التجارة العالمية مؤسسة دائمة قامت بموجب معاهدة دولية اقرتها حكومات وبرلمانات الدول الاعضاء.

ونظرا لانها الهيئة العالمية الرئيسية المسؤولة عن تسوية الخلافات التجارية بين الدول وتعتبر منبرا لمفاوضات تجارية متعددة الاطراف تتمتع المنظمة بمكانة عالية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.. ولكنها ليست وكالة تابعة للامم المتحدة وان كانت لها علاقات تعاون معها.

واهم وثائق المنظمة الاتفاق العام المكون من ٣٨ مادة تنص على تجارة حرة مفتوحة في السلع والخدمات والمنتجات الزراعية والمنسوجات هذا بالاضافة الى ٥٠٠ صفحة من الاتفاقات تم التوصل اليها في جولة اوروجواي.

المبادىء الاساسية

الدول الاولى بالرعاية.. وهي المادة الاولى من الاتفاق العام وتلزم كل الدول الاعضاء بالتعامل على قدم المساواة مع منتجات وخدمات كل الدول الاعضاء الاخرى.. ولكن توجد مخارج.

هيكل الرئاسة

يرأس منظمة التجارة العالمية امين عام (حاليا ريناتو روجيرو وزير التجارة الايطالي السابق) يعاونه اربعة نواب من دول اعضاء مختلفة.

وهيئة الرئاسة تتمثل في المجلس العام الذي يضم مندوبين دائمين لكل الدول الاعضاء.. يجتمع المجلس في جنيف مرة كل شهر في المتوسط.. والسلطة العليا للمنظمة تتمثل في المؤتمر الوزاري الذي يجتمع كل عامين.

وبعد مشاورات مع الدول الاعضاء يتولى المجلس العام تعيين الامين العام للمنظمة لفترة اربع سنوات.

العضوية

تضم المنظمة حاليا ١٢٥ دولة وينتظر ان تنضم اليها اربع دول اخرى اثناء اجتماع سنغافورة الوزاري.

وتتراوح الدول الاعضاء بين «مجموعة الاربعة» التي تتكون من القوى التجارية الكبرى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وكندا واقتصاديات واعدة في آسيا وبلاد من اكثر دول العالم فقرا مثل بنجلاديش وغينيا وجزر سولومون.

ويجري بحث طلبات عضوية من ٢٨ دولة اخرى للتأكد عما اذا كانت قوانينها وممارساتها التجارية تتفق مع لوائح المنظمة.

ومن ابرز طالبي العضوية الصين وروسيا وتايوان والمملكة العربية السعودية واوكرانيا.

ومن المشكوك فيه قبول عضوية ايران والعراق وليبيا وسوريا وكوريا الشمالية ويرجع ذلك بصفة رئيسية الى ضغوط من الولايات المتحدة التي تعتقد ان الخمسة «دول شريرة».

هيئات المنظمة

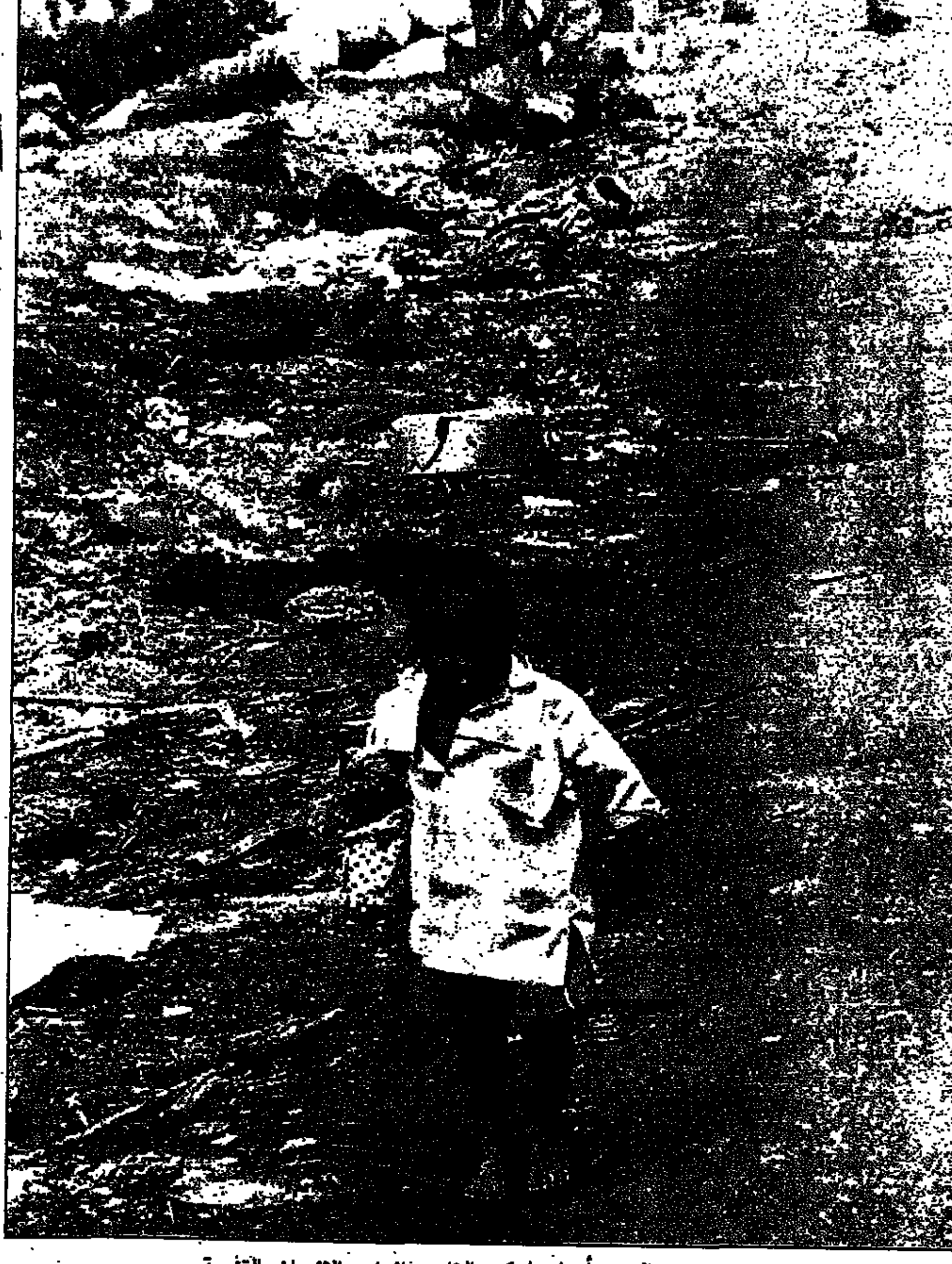
الوحدتان الرئيسيتان لمنظمة التجارة العالمية هما هيئة تسوية النزاعات وهيئة استعراض السياسات التجارية.

ويجوز لكل الدول الاعضاء حضور اجتماعات هيئة تسوية النزاعات التي تنعقد مرتين شهريا للنظر في شكاوى خرق لوائح المنظمة.. وقرارات هذه الهيئة نهائية ويجب تنفيذها على خلاف لجنة مماثلة كانت تابعة للجات.

وتختص هيئة استعراض السياسات التجارية بمراجعة السياسات التجارية لكل الدول الاعضاء كل سنتين للدول الكبرى واربع سنوات لبقية الدول الاعضاء.

ووكالات المنظمة الاخرى هي.. مجلس تجارة السلع ومجلس التجارة والخدمات ومجلس القضايا التجارية الخاصة بحقوق التأليف.





* عندما تضع الحرب أوزارها يكون الخاسر دائما هو الانسان والتنمية..
وهذا الطفل الافريقي يرمز لمأساة افريقيا في ضياع فرص التنمية واستمرار الحرب الاهلية من الصومال الى بورندي ورواندا ثم زائير. «الاقتصادي» (الصورة من رويتر)

مشروع لبيع الطائرات الصغيرة والمتوسطة في البحرين

المنامة - وام: اكد وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني في دولة البحرين ابراهيم عبدالله الحمر على ان الوزارة قد وافقت بالتصريح لاحدى الشركات باقامة مكتب لبيع الطائرات الصغيرة والخفيفة بمطار البحرين الدولي. وقال ان المكتب الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة سيقوم بتغطية احتياجات منطقة الخليج كما سيتم تطويره في المستقبل لتوفير خدمات الصيانة.

من جهة اخرى قال الرئيس التنفيذي لشركة كندار انترناشيونال الشيخ مشعل بن يوسف الصباح ان الشركة ستقوم ببيع الطائرات الصغيرة والخفيفة وقطع غيار الطائرات لمنطقة الخليج من خلال مكتبها بمطار البحرين الدولي وذلك برأسمال مبدئي يصل الى مليون دولار. وقال ان وزير المواصلات في دولة البحرين الشيخ علي بن خليفة آل خليفة قد خصص للشركة مساحة تصل الى الف متر مربع لبناء هنكر بمطار البحرين الدولي سوف يخصص كمركز لبيع الطائرات الصغيرة والخفيفة وصيانة انواع مختلفة من الطائرات على أن يتم تطويره في المستقبل لتوفير خدمات الصيانة. وقال ان مناقصة اقامة هذا المشروع قد رست على احدى الشركات المحلية ومن المتوقع الانتهاء منها قبل نوفمبر ١٩٩٧ كما ان الشركة سوف تعمل على توظيف العمالة البحرينية لادارة هذه الشركة. واشار الى ان سبب اختيار البحرين كمقر للشركة جاء نظرا لما تتمتع به من موقع استراتيجي.. مشيرا الى انه بعد قيام الشركة سيتم فتح فروع لها في دول مجلس التعاون وقال الشيخ مشعل ان الهدف من اقامة هذه الشركة تسهيل بيع الطائرات في المنطقة خاصة وان هناك اقبالا على هذا النوع من الطائرات والتي تستخدم في الاغراض التجارية والرحلات الشخصية معربا عن اعتقاده بنجاح هذا المشروع خاصة وان العديد من رجال الاعمال والشخصيات الكبيرة من دول المنطقة لديها الرغبة في اقتناء مثل هذه الطائرات.

صندوق مغربي يزيد الحد الأقصى للقروض الزراعية

الرباط - رويتر: قال الصندوق القومي للائتمان الزراعي أول امس انه زاد الحد الاقصى للقروض للمزارعين بنسبة ٤٧ في المائة الى ٢٩١ دولارا للهكتار (٢,٥ فدان) للمساعدة في تحديث وسائل الزراعة. ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن عبدالله الحلو مدير المكتب قوله انه بهدف دعم الانتاج الزراعي للمغرب وتوسيع الارض الزراعية خاصة في المناطق الجافة قرر الصندوق زيادة القروض الى ما يصل الى ٢٥٠٠ درهم للهكتار (٢٩١ دولارا) في موسم ١٩٩٦/ ١٩٩٧. وقالت الوكالة المغربية انه في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ كان الحد الاقصى للقرض ١٧٠٠ درهم للهكتار. والصندوق القومي للائتمان الزراعي مملوك للحكومة والملك الحسن الثاني يعين مديره الاداري.

وقال الحلو ان ديون المزارعين للصندوق انخفضت الى ٤,٥ مليار درهم في موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ من ثمانية مليارات درهم في الموسم السابق. وقالت وزارة الزراعة في الاونة الاخيرة ان المغرب ينوي زيادة الارض الزراعية الى ١,٣٣ مليون هكتار (٣,٣ مليون فدان) بحلول عام ٢٠٢٠.

بسبب عمليات الاغلاق

انخفاض الصادرات الفلسطينية لاسرائيل

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية استوردت في ١٩٩٦ ما قيمته نحو ٢,٤ مليار دولار من المنتجات الاسرائيلية في حين انخفضت الصادرات الفلسطينية لاسرائيل بشكل كبير نتيجة لسياسات الاغلاق الاسرائيلية. واعرب خالد عبدالسلام المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن امله في التفاوض مع الجانب الاسرائيلي للتوصل لاتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل في محاولة لتخفيف عمليات الحصار الاسرائيلية التي تلحق اضرارا فادحة بالاقتصاد الفلسطيني. ويذكر ان اسرائيل تلجأ الى سياسات الحصار على الاراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣.

ويعلق هاجاي شوفال المسؤول الاقتصادي الاسرائيلي على تصريحات خالد عبدالسلام قائلا انها تنطوي على بعض الحقيقة ولكنه اضاف ان الفلسطينيين مدانون بمبالغ ضخمة لهيئة الاتصالات والمستشفيات الاسرائيلية. وقال شوفال ان الجانبين سيجتمعان قريبا لبحث هذه القضايا الاقتصادية، واتهم الفلسطينيون اسرائيل مؤخرا بالاساءة للعلاقات الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية والاردن.

٥٦ مليون دولار حجم الاستثمار في تأسيس مصانع لبنانية

■ بيروت: هلا صغبيني

■ ارتفع حجم استيراد الآلات والمعدات الصناعية في لبنان في اكتوبر الماضي، إذ بلغ ٨,٣ مليون دولار مقابل ٦,٢ مليون دولار في سبتمبر الماضي اي بزيادة نسبتها ٣٤ ٪. أما نسبة الزيادة عن اكتوبر من العام ١٩٩٥ فبلغت ٨,٦ ٪. وبلغ استيراد الآلات الصناعية في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي ٢٨٤,٥ مليون دولار في مقابل حوالي ٢٧ مليون دولار عن كامل العام ١٩٩٥. واحتلت الدول الاوروبية المرتبة الأولى في قائمة الدول التي يستورد منها لبنان وبنسبة ٦٦,٦٪. ورافقت حركة الاستيراد هذه استثمارات واسعة تمثلت بتأسيس ٣٩٧ مصنعا جديدا هذا العام، جرى فيها توظيف ٢٧٨٦ عاملا. وبلغت رؤوس أموال هذه المصانع ٨٨ مليار ليرة (حوالي ٥٦ مليون دولار). وجاءت صناعة المعادن الاساسية في طليعة القطاعات الصناعية الجاذبة للاستثمارات، حيث وصل عدد المصانع الجديدة الى ١٠٧ مصانع منذ بداية العام الحالي، تلتها مصانع المواد الغذائية والمشروبات (٨٢ مصنعا). وفي المرتبة الثالثة جاءت صناعة الخشب والمفروشات (٥٦ مصنعا).

بزيادة أكثر من ٤٠٠٠٪ خلال عشرين عاماً

٢٥٠ مليار دولار حجم ديون العرب الخارجية
خدمة الدين بلغت ١٧ مليار دولار العام الماضي

نسبة الديون الأردنية الى الناتج المحلي تعادل ضعف نسبة الديون المصرية والديون السودانية تعادل ٣ مرات الديون الجزائرية

كشفت دراسة أعدها البنك الأهلي المصرى ان حجم المديونية الخارجية على الدول العربية بلغ فى نهاية العام الماضي ١٩٩٥ نحو (٢٥٠) مليار دولار مقارنة بنحو (٦) مليارات دولار فقط عام ١٩٧٥، بزيادة نسبتها اكثر من ٤ الاف فى المائة (٤٠٠٠٪) خلال عشرين عاماً!.. مشيرة الى أن خدمة هذه الديون بلغت خلال العام الماضى نحو (١٧) مليار دولار.. تمثل (١٣٪) من قيمة جملة الصادرات العربية.

وأشارت الدراسة الى انه بسبب تدني الصادرات فقد لجأت الدول العربية المدينة الى تأخير سداد المستحق عليها من أقساط وفوائد، إضافة الى تقليص وارداتها، فضلا عن اعتمادها المستمر على القروض الخارجية لسد عجز موازينها التجارية وموازناتها العامة.

وربطت الدراسة بين كيفية استخدام القروض وثقل الديون الناجمة عنها لاحقا، فبسبب انخفاض مستويات الادخار في الدول العربية، فان معظمها تفتقر الى رءوس الاموال اللازمة لتطوير بنيتها التحتية، مشيرة الى انه في عام ١٩٩٥ بلغ الانفاق الاستثماري للدول غير النفطية نحو (٢٨,٥٪) مليار دولار بينما لم يتجاوز حجم مدخراتها الوطنية (١٥,٨) مليار دولار. وهو مايعنى ان الادخار لايغطى سوى نحو (٥٥٪) من الاستثمارات، وتجرى تغطية (٤٥٪) بالتمويل الخارجي.

وفي نفس الوقت توضح الدراسة انه على الصعيد الواقعي فان معظم الدول العربية لاتشكو من ضعف مدخراتها بقدر ماتعاني من عدم فاعلية السياسات المالية والاقتصادية في توجيه الاموال العامة نحو الاستثمار النافع، كما ان الجزء الاكبر من القروض يوجه لتمويل مشروعات ضعيفة الانتاجية.. مؤكدة انه لاعلاقة بين ازمة الديون والتنمية، والتى قطعت فيها الدول العربية شوطا كبيرا في الستينات دون الاعتماد على التمويل الخارجي، ولم تكن مشكلة الديون الخارجية مطروحة وقتئذ بحدة، وهو الامر الذى ينفى مسئولية عمليات التنمية الجارية عن استفحال ازمة الديون، بل انه على العكس، فأن تعثر التنمية هو الذى قاد الى الازمة!

وتنبه الدراسة الى اختلاف ثقل المديونية الخارجية من قطر عربى الى آخر تبعا للمعطيات الاقتصادية، فعلى الرغم من ان ديون مصر (على سبيل المثال) تبلغ نحو اربعة اضعاف ديون الاردن، الا أن ثقل الديون الاردنية (نسبة الديون الى الناتج المحلى) يعادل ضعف ثقل الديون المصرية، وبينما تقل قيمة الديون السودانية عن الجزائرية الا ان ثقل الاولي يعادل ثلاث مرات ثقل الثانية بسبب تباين حجم الناتج المحلى الاجمالى للبلدين.

وقد ادى تفاقم ازمة الديون الخارجية للدول العربية الى تأزم اوضاعها المالية واستحالة مواجهة التزاماتها المالية وباتت التدفقات الجديدة غير كافية لتمويل الديون القديمة، وهو الامر الذى اضطرت معه الدول العربية الى اعادة جدولة ديونها، غير ان اعادة الجدولة تحولت الى وسيلة لتفاقم وتضخم الديون بدلا من التخفيف من ثقلها، وذلك بسبب معاناة هذه الدول من مشكلات بنيوية تتعلق بضعف صادراتها مقارنة بالواردات وانتاجها مقارنة بالاستهلاك.

وتشير دراسة البنك الاهلي المصرى الى اضطرار معظم الدول العربية المدينة الى تطبيق برامج التصحيح الهيكلى لاقتصادياتها والتى يشرف علي تنفيذها صندوق النقد الدولى وتهدف هذه البرامج الى تحقيق التوازن فى الميزانية العامة او الميزان التجارى لان ضبط العجز المالى يحد من التضخم ومعالجة العجز التجارى يؤدي الى تقليل الاعتماد على التمويل الخارجي، وتنحصر المشكلة الاساسية في الاجراءات الصارمة التى اتبعتها الدول العربية المدينة لتحقيق هذا الهدف والتى تمخضت عنها نتائج اقتصادية واجتماعية سيئة للغاية اهمها تقليص الدعم الحكومى للسلع الغذائية وزيادة معدلات الضرائب وتنصل القطاع العام من دوره في معالجة البطالة.

ورغم أن جميع الدول العربية ابدت تحفظاتها على البرامج التصحيحية لصندوق النقد، الا انها استمرت في تطبيقها للحصول على موافقة الصندوق على اعادة جدولة الديون وهو مايعنى تأجيلها ليس فقط لاعطاء مهلة جديدة للدول المدينة وانما ايضا لتنظيم الاوضاع المحاسبية للمؤسسات الدائنة، اذا انه بدون اعادة الجدولة سوف تموت هذه الديون مما يؤدى لارتباك ميزانيات هذه المؤسسات وتعرض النظام النقدى الدولي للازمات.

وتؤكد الدراسة ان ازمة المديونية العربية بلغت درجة من الحدة لم تجد معها الدول المدينة بدا من المطالبة باعفائها من بعض التزاماتها وفي حين توصلت مصر الى ذلك بالاتفاق مع صندوق النقد فإن بعض الدول العربية الاخرى لم تحصل على هذا الامتياز رغم حاجتها الماسة له.

وتشير الى انه وان كان الغاء جزء من الديون يعتبر افضل بكثير من اعادة الجدولة الا ان فاعليتهما متشابهة في ظل الظروف التجارية والسياسية الحالية لان الاعفاء غالبا مايشجع على الاقتراض المتزايد، ولايمكن للدول العربية مواجهة مشكلة الديون الخارجية لها الابمعالجة اختلال الموازين التجارية الناجم عن انخفاض الصادرات وارتفاع الواردات وهو مايمثل صعوبة بالغة لها في ظل ضعف انتاجية القطاعات الاقتصادية العربية بالاضافة الى الشروط القاسية التى تفرضها دول اوروبا والولايات المتحدة علي الصادرات العربية وفيما يتعلق بجانب الواردات فان معظم المواد المستوردة اساسية كالحبوب والسلع الوسيطة والرأسمالية التي يؤدى الاستغناء عنها الى تعطيل الانتاج وتراجع فرص النمو.



لا علاقة بين أزمة الديون والتنمية بل على العكس تعثر التنمية هو الذي قاد الى الازمة.

٢٣٪ زيادة في المخزون السمكي بالبحرين

المنامة - واخ: حققت دولة البحرين خلال السنوات القليلة المنصرمة انجازات متتالية في مجال تطوير وتنمية المخزون السمكي من خلال البرامج الدراسية والبحثية التى تقوم بها ادارة الثروة السمكية بوزارة التجارة والزراعة. واظهر التقرير الاحصائى السنوى ارتفاعا في اجمالى الانزال السمكي.. ففي عام ١٩٩٥ بلغ الانزال ٩,٣٨٨ طن متري بزيادة قدرها ٢٣ بالمائة عن علم ١٩٩٤.

واوضح ان انزال قطاع السماكة التقليدي من الانزال الاجمالي بلغ ٧,٩٣٤ طن متري بزيادة قدرها ٢٨,٣ بالمائة عن انزال علم ١٩٩٤ فيما بلغ ان انزال قطاع السماكة الصناعي ١,٤٥٣ طن متري بزيادة طفيفة قدرها ٠,٢ بالمائة عن انزال علم ١٩٩٤.

كما اظهر التقرير الكميات المنزلة من الاسماك الزعنفية والقشريات والرخويات حيث بلغت ٥,٦٥٥ طن متري من الاسماك الزعنفية فيما بلغت ٢,٦١٩ طن متري من القشريات و١١٣ طنا متريا من الرخويات فيما بلغت قيمتها الاجمالية ٥,٣١ مليون دينار للاسماك و٢,٨١ مليون دينار للقشريات و٠,٠٧ مليون دينار للرخويات.

واوضح بان صادرات البحرين من الاسماك بلغت ٣,٥٦٧ طن متري بقيمة اجمالية بلغت ٢,٣٣ مليون دينار. واكد التقرير ان هناك انخفاضا كبيرا في العجز السنوى للمنتوجات السمكية لعام ١٩٩٥ حيث بلغ ١,٣ مليون دينار بنسبة اقل تصل الى ٣١,٦ بالمائة عن احصائيات علم ١٩٩٣.

وقال مدير ادارة الثروة السمكية السيد جاسم القصير في تصريح لوكالة انباء الخليج ان ما تحقق من نتائجة ايجابية في مجال تنمية المخزون السمكي في البلاد لهو حافز على السير في وضع وتطوير البرامج المختلفة في هذا المجال.

وردا على سؤال حول المجالات التى تم فيه تحقيق هذه النتائج الايجابية اوضح السيد القصير ان هذه النتائج تمخضت من امور عدة منها الاستزراع السمكي وانشاء الشعب المرجانية الصناعية اضافة الى القرارات والدراسات التى وضعتها الادارة لحماية المخزون السمكي في البلاد وزيادته. وقال ان الادارة في بداية الامر قامت بعملية استزراع الاسماك في اطار مرحلي تجريبي وبعد ان اخذت هذه المرحلة تؤدى هدفها بدأت في اواخر عام ١٩٩٤ بطرح انتاج تلك الاستزراعات في الاماكن المخصصة لها (الحاضنات).

واوضح ان الكمية التى تم اطلاقها من سمك الصافي والشعم والهامور للاعوام من ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٦ تظهر زيادة كبيرة في عملية الاستزراع حيث تم في عام ١٩٩٤ اطلاق ما مجموعه الكلى ١٧,٠٠٠ سمكة فيما بلغ في عام ١٩٩٥ ١٣,٣٠٠ سمكة وفي عام ١٩٩٦ بلغت ١١٠,٠٠٠ سمكة.

وافاد السيد القصير اما عن الكمية الاجمالية لاصبيعيات الاسماك المنتجة المكونة من سمك الهامور والصافي والشعم في الاعوام ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٦ بلغت في علم ١٩٩٣ الاصبيعات نسبة تصل الى ٦,٥٠٠ اصبعية وفي علم ١٩٩٤ بلغت ٤٠,٠٠٠ اصبعية اما في علم ١٩٩٥ فقد بلغت ٧٠,٠٠٠ اصبعية وفي علم ١٩٩٦ بلغت ١٩١,٠٠٠ اصبعية.

اما بخصوص انشاء الشعب المرجانية الصناعية فاوضح السيد القصير بان الادارة بدأت في عام ١٩٨٢ بعملية اعادة تدوير المواد المستبعدة من خدمات الدولة مثل الانابيب الكبيرة والاطارات وذلك عن طريق شحنها ووضعها في مناطق معينة تم دراستها وهي مناطق طينية قريبة من الشعب الطبيعية. واضاف ان هذه المناطق اعطت نتائج ايجابية بعد فترة طويلة بعد ان تغطت بالاحياء البحرية واخذت في التكوين على



شكل كهوف ومغارات بحرية ويتم فيها اطلاق الاصبيعات التى تفقس في (الحاضنات). وحول مدى التلوث البيئي الذي يحدث جراء الاطارات والمواد المصنوعة من الكيميائيات اكد مدير ادارة الثروة السمكية انه قد تم اخذ عينات من الاسماك والمياه التى في المواقع للمختبرات حيث اثبتت الفحوصات تطابق هذه العينات بالاسماك والمياه الموجودة في الخليج.

اما عن القرارات التى اصدرتها الادارة لحماية الصيادين فقال السيد جاسم القصير ان من هذه القرارات هو القرار الذي ابقى على الصيانة الدورية للموانىء (الفرض) القديمة والتى تخدم الصيادين في حالة الانزال وفي حالة حماية قواربهم اضافة الى مساعدة بعض الصيادين في حالة تعرضهم للكوارث الطبيعية. واضاف ان هناك قرارا حول وقف صيد الاسماك بالشباك الكبيرة التى ستبدأ في اشهر مارس وابريل ومايو.. مشيرا الى انه خلال هذه العملية سيتم الاستدلال بمعرفة ايجابيات وسلبيات هذا القرار على المخزون السمكي.. موضحا ان هذه الشباك لها الاثر الكبير في انخفاض مخزون سمك الكنعد.

وحول الدراسات في مجال المحافظة على مقومات الثروة السمكية فاوضح مدير ادارة الثروة السمكية ان هناك دراسات متتالية تكون على مدار السنة مثل الدراسات البايلوجية والدراسات البيئية للسواحل في سبيل المحافظة عليها وحماية بعض الشجيرات البحرية مثل شجرة القرم التى تأثرت تأثرا كبيرا في الاونة الاخيرة. وعن مجال التعاون بين البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي في اطار المحافظة على الثروة السمكية قال السيد جاسم القصير انه بعد الدراسات المستفيضة والمتتابعة التى تمت لسنوات طويلة قررت دول مجلس التعاون العمل على القيام بعملية مسح شاملة لمخزون الروبيان.

واضاف ان العملية ستتم خلال اواخر السنة القادمة وعلى ثلاث مراحل حيث تأخذ المرحلتين الاولى والثانية سنتان يتم خلالهما جمع المعلومات اما المرحلة الثالثة ومدتها سنة واحدة فانها ستكون مخصصة للوصول الى النتائج وتحليها.



لحماية البيئة من التلوث

«أدنوك» تقيم الشعلة الارضية في مصفاة أم النار

■ كتب - حسن شرف

■ أعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك انها قامت بإنشاء شعلة ارضية في مصفاة ام النار بهدف استقبال الغازات غير المرغوب فيها وحرقها بطريقة آمنة وفعالة. وذلك في اطار حرص الشركة على حماية البيئة واستخدام آخر التقنيات العالمية في هذا المجال. وقد استعانت ادنوك لانشاء هذه الشعلة التي بدأ العمل بها منذ بضع سنوات بتكنولوجيا متطورة معروفة بكفاءتها العالية في حرق الغازات غير المستخدمة حيث تتكون الشعلة من غرفة احتراق كاملة يخرج منها نلتج الاحتراق الى الجو بمواصفات يتم التأكد منها بشكل مستمر.

وذكرت نشرة أخبار ادنوك ان فوائد استخدام هذه التكنولوجيا عديدة منها ظهور الشعلة نفسها وضمان الاحتراق الكامل بالاضافة الى سهولة عملية الصيانة.

ومن المعروف ان الكميات الضئيلة من غازات الهيدروكربون التي تنفثها المصانع في الجو يتم حرقها دون انبعاث الدخان منها، فاذا تم حرق هذه الغازات عن طريق الشعلة الرئيسية فإنه كان من الضروري في هذه الحالة استخدام كميات كبيرة من البخار لمنع انبعاث الدخان من الشعلة.

واوضحت النشرة أنه من أجل تجنب هذه المشكلة تم تصميم الشعلة الأرضية التي لاتقتصر فيها عملية خروج الغازات على رأس واحدة كما في الشعلة الرئيسية وانما على عدة مخارج صغيرة تنبعث منها الغازات بسرعات منخفضة وتساعد خصائص هذه الشعلة والطريقة التي تم تصميمها بها الهواء على الوصول الى الشعلة مما يساعد على عملية احتراق فعالة دون ضوضاء.

ويضمن وجود غازات الاحتراق تحت المدخنة الحد من كمية النور القوي المنبعث من الداخل كما يكفل عدم ظهور الشعلة للعيان.. أما المواد العازلة للصوت فتساعد على تخفيف الضوضاء الى أقل نسبة ممكنة. وتتكون الشعلة الأرضية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي غرفة الاحتراق والجدار العازل للهواء والبطانة العاكسة وتعمل غرفة الاحتراق على مستوى ضغط منخفض مما يؤمن عملية احتراق كاملة وآمنة. أما الجدار الحامي من الهواء فقد تم تصميمه بحيث يضمن عدم حدوث أية تيارات هوائية اذ أنه يقوم بتوزيع الهواء داخل المدخنة بشكل متوازن بين رءوس الاحتراق المختلفة مما يدل على أن هذه التقنية الحديثة تتفق مع قوانين حماية البيئة.

بريطانيا ستمنح ضمانات للشركات الراغبة بالاستثمار في فلسطين

■ رام الله - سنان شقديح:

■ تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برقية من جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني، عبر فيها عن قلقه الشديد بخصوص الوضع الاقتصادي في فلسطين.

وابلغ ميجور عرفات ان قسم ضمان «اعتماد الصادرات في لندن قرر ان يزود استثمارات ما وراء البحار بتأمين»، مما يعني ان «اعمال التأهيل والاستثمارات في فلسطين يمكنها ان تبدأ بضمانة تأمين الحكومة البريطانية ضد المخاطر السياسية التي قد تطرأ».

وتمنى رئيس الوزراء البريطاني في برقيته «ان تساعد ضمانة التأمين الجديد في زيادة الفرص للشركات المشتركة وتشجيع الاستثمار الداخلي»، مؤكدا على ان «التطور الاقتصادي والتنمية عناصر ضرورية للنجاح في عملية السلام، وان بلاده ستواصل دورها في هذا المجال».

وقال ميجور: «ان وزير الخارجية مالكولم ريفكند عبر عن سروره لمناقشة هذه المواضيع معكم في غزة في الثالث من نوفمبر الماضي» مشيرا الى ان «بلاده تتابع مع السلطات الاسرائيلية بعض النقاط المعنية المطروحة والمتعلقة باغلاق نقاط الحدود. وستواصل كل ما في استطاعتهم لدعم العملية السلمية من خلال المبادرات الاقتصادية والدبلوماسية». وكان قد اعلن انطوني نيلسون وزير التجارة البريطاني عن استعداد بلاده لمنح ضمانات للشركات البريطانية التي تريد الاستثمار في فلسطين. وجاء في تصريح الوزير البريطاني خلال وجوده في القاهرة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، وقال ان المستثمرين البريطانيين في مصر وعبر البحار سيستفيدون كذلك من هذه التسهيلات، وهذا من شأنه ان يقدم ضمانات للاستثمارات ويعزز من ثقة المستثمرين في فلسطين.

ودعا الوزير البريطاني جميع المعنيين الى حضور مؤتمر حول الخصخصة يعقد في لندن في الخامس من الشهر المقبل.. كما تستضيف العاصمة البريطانية ايضا المؤتمر الاستثماري الاوروبي الشرق اوسطي في السادس من مارس من العام المقبل.

نشرة

ندوة حول تشجيع الاستثمار الخاص بدول المجلس

تنظم غرفة تجارة وصناعة قطر بالتعاون مع الامانة العامة لاتحاد غرف مجلس التعاون الخليجى فى الفترة من ٢١ الى ٢٢ ديسمبر الجارى ندوة عن وسائل تشجيع الاستثمار الاجنبى الخاص فى دول المجلس.

وسوف تناقش خلال الندوة حوالى ثمانى اوراق عمل تتناول المفاهيم الخاصة بالاستثمارات الاجنبية وتقديم بعض التجارب الخليجية فى هذا المجال ودراسة الدور المطلوب من المناطق الحرة لجذب الاستثمارات الاجنبية الى المنطقة.

قرض من البنك الافريقى الى المغرب

اعلن مصدر رسمى فى الرباط أمس ان البنك الافريقى للتنمية قرر منح المغرب قرضا بمبلغ ٨٨ مليون دولار مخصصا لتمويل جزء من برنامج تطوير شبكة السكك الحديد المغربية.

ويهدف هذا البرنامج الذى ستبلغ كلفته الاجمالية ٤٧٢,٥ مليون دولار الى تحسين طاقة النقل للادارة الوطنية المغربية للسكك الحديد.

واوضح المصدر نفسه ان البرنامج يقضى بتجديد نحو ٣٥٠ كلم من الخطوط الحديدية فى وسط وجنوب وشرق المغرب وكذلك تحديث القطارات واقامة نظام اشارات واتصال.

واضاف ان تمويل ما تبقي من المشروع سيؤمن بالاشتراك بين البنك الدولى والبنك الاوروبى للاستثمار والصناديق المغربية الفرنسية والمغربية الاسبانية والحكومة المغربية. ويتوقع ان ينتهى تنفيذ برنامج تحديث شبكة السكك الحديد المغربية علم ٢٠٠١.

(ا ف ب)

قرض يابانى لاندونيسيا بقيمة ١,٨ مليار دولار

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم قروضا بفائدة ضئيلة بقيمة ١,٨ مليار دولار الى اندونيسيا لمساعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية هناك.

وابلغ مسؤولون فى الوزارة الصحفيين انه تم تبادل الوثائق بشأن القروض بين وزير الخارجية الاندونيسى على العطاس والسفير اليابانى لدى اندونيسيا تايزو واتانابى فى جاكرتا.

(كونا)

٣,٨ مليار مارك الفائض التجارى الألمانى

أعلن مكتب الاحصاءات الاتحادى امس اتساع الفائض التجارى الالمانى قليلا الى ٣,٨ مليار مارك فى سبتمبر وتقلص العجز فى ميزان المعاملات الجارية الى ١,٦ مليار مارك.

وبلغت قيمة الصادرات الالمانية ٦٤ مليار مارك فى سبتمبر ارتفاعا من ٥٨,٤ مليار مارك فى اغسطس. وزادت أيضا قيمة الواردات الى ٥٥,٧ مليار مارك من ٥٠,٣ مليار مارك. وكان حجم الفائض التجارى فى اغسطس ٨,١ مليار مارك والعجز فى ميزان المعاملات الجارية ٤,٦ مليار مارك.

(رويتر)

نمو طفيف فى الاقتصاد اليابانى

ذكرت الحكومة اليابانية ان الاقتصاد الياباني سجل نموا طفيفا فى الاشهر الثلاثة المنتهية فى آخر سبتمبر بعد ان انكمش فى الاشهر الثلاثة السابقة.

وقالت وكالة التخطيط الاقتصادى ان اجمالى الناتج المحلى سجل نموا حقيقيا بنسبة ٠,١ فى المائة فى الربع الثالث من العام الجارى مقارنة بالربع السابق. واضاف ان هذا يمثل نموا بنسبة ٠,٤ فى المائة محسوبا على أساس سنوى.

(رويتر)

عمان تستعد لخصخصة الاتصالات

اعلن وزير الاتصالات العماني استعداد بلاده لخصخصة الهيئة العامة للاتصالات حيث تعتزم الاستعانة بمستشارين في عملية البيع.

وقال الوزير ان الهيئة التي تتطلع الى التخصيص ستكلف شركة استشارات دولية باجراء مسح واعادة تقييم الاموال التي تملكها الهيئة في الوقت الراهن. وقال الوزير في حديث لمجلة البنك المركزي العماني ان قطاع الاتصالات يتعين ان يدار على أسس تجارية تنافسية.

(رويتر)

الذهب يتقهقر.. والدولار يدعم أسواق الأسهم الاوروبية

■ لندن. رويترز: ارتفع الدولار امس مقتربا من أعلى مستوياته امام المارك منذ نحو عامين مما دفع الاسهم الالمانية لتسجيل مستوى قياسي جديد ورفع بورصة باريس لاعلى مستوياتها هذا العام. وتغلبت الاسهم البريطانية ايضا على المخاوف المرتبطة باسعار الفائدة لتعوض هبوط اول امس الاثنين بفضل قوة سوق السندات وانتعاش بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية بعد خسارة اقتربت من ٥٠ نقطة سجلتها خلال امس.

اما الذهب فتدنى لاقل مستوياته منذ ثلاث سنوات وبلغ في جلسة القطع بلندن ٣٦٩ دولارا للأوقية (الاونصة) وتوقع تجار ان يواصل السعر الهبوط مع اقبال شركات التعدين على البيع. واستقر الدولار على مستوى اقل بقليل من الذروة التي بلغها منذ ٢٢ شهرا بعد تصريحات مسؤولين كبيرين.

فقد تأثرت اسواق الصرف الاجنبي بما قاله اوتمار ايسينج كبير الاقتصاديين بالبنك المركزي الالماني (البوندسبنك) من ان المستثمرين ربما يرغبون في التحول الى الدولار في فترة ما بعد الوحدة النقدية والاقتصادية باوروبا. واعرب وليام مكدونو رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك عن اعتقاده بان الدولار قد يزداد اهمية كعملة احتياطي فيما بعد الوحدة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٩٩.

وفي اسواق الاسهم الاوروبية قفز مؤشر داكس الالماني لمستوى قياسي جديد عند الفتح تأثرا بارتفاع الدولار الذي يزيد من القدرة التنافسية للصادرات الالمانية. وسجل مؤشر داكس عند الفتح ٢٨٩٢٫٥٧ نقطة قبل ان يفقد قدرا يسيرا من مكاسبه ويستقر في الساعة ١١٤٦ بتوقيت جرينتش عند ٢٨٨٧٫٦٦ نقطة مرتفعا ٢٩٫٠٦ نقطة عن مستوى الاغلاق اول امس. وصعد سهم شركة فولكسفاجن للسيارات بضعة ماركات بعد تراجعه نحو خمسة في المائة اول امس وسط قلق من نزاع قضائي بين الشركة وجنرال موتورز بسبب مزاعم القيام بعملية تجسس صناعية. وكانت قوة الدولار والسندات ايضا وراء انتعاش قوي في الاسهم الفرنسية التي ارتفعت نحو ٢٨ نقطة اي بنسبة ١٫٢ في المائة مسجلة اعلى مستوياتها هذا العام. وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز.

الدولار مقابل الجنية الاسترليني
SU.S. — الثلاثاء $1.6695
1.682 — 1.676 — 1.670 — 1.664
Wednesday $1.6780
W T F M T — Week ending 06/12/96 — REUTERS

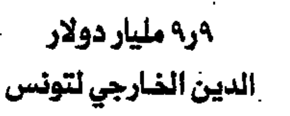
بورصة لندن
الثلاثاء 4060.0
4068 — 4059 — 4050 — 4041 — 4032
Wednesday 4056.3
W T F M T — Week ending 06/12/96 — REUTERS

هونغ كونغ أغلى مناطق العالم

■ ذكرت مؤسسة مارلين لاند للاستشارات العقارية الآسيوية في مسح نشر أمس ان هونغ كونغ هي اغلى مدينة في العالم لاستئجار متجر فيها يليها نيويورك ثم موسكو بينما تأتي باريس في المركز الرابع.

وتصل تكلفة استئجار متجر في منطقة كوزوا باي ارقى مناطق التسوق في هونغ كونغ الى ٨١٠٠ دولار امريكي للمتر المربع وهو ضعف تكلفة الايجار في شارع فيفث افينيو نظيرها في نيويورك.

وجاء شارع برومبتون رود في لندن في المركز الحادي عشر بعد سنغافورة وفيينا وميونيخ وزوريخ واثينا وطوكيو. (رويتر)



٩ر٩ مليار دولار الدين الخارجي لتونس

■ تونس. رويتر: اظهرت تقارير الميزانية امس ان الدين الخارجي التونسي يبلغ ٩٫٧٤٥ مليار دينار (٩٫٩٤ مليار دولار) في عام ١٩٩٦ اي ما يعادل ٥١٫٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وكان الدين الخارجي قد بلغ ٩٫٠٨٥ مليار دينار اي ٥٤ في المائة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥.

وقدرت خدمة الدين بنحو ١٫٦٨٥ مليار دينار اي بنسبة ١٨٫٣ في المائة من الايرادات الجارية في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ١٫٥٤٣ مليار دينار اي ١٨ في المائة في عام ١٩٩٥.

ووضعت تقديرات عام ١٩٩٧ الدين الخارجي عند مستوى ١٠٫٣٦٤ مليار دينار اي ٤٩٫٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وخدمة الدين بنحو ١٫٨ مليار دينار اي ١٧٫٧ في المائة من الايرادات الجارية.. (الدولار يساوي ٠٫٩٨ دينار تونسي).

بعد تراجع المبيعات بنسبة ١٢٫٥٪

«ماكوس ـ ٨» هل يوقف نزيف الخسائر في «أبل»؟

■ منذ ان انضمت ايلين هانكوك الى شركة «أبل كمبيوتر» لتتولى منصب مسؤول قطاع التطوير التكنولوجي في يوليو الماضي والجميع في «سيليكون فالي» حيث مجمع الصناعات التكنولوجية الامريكي يتساءل حول مايمكن ان تفعله تلك السيدة القادمة من شركة «آي. بي. إم» بشأن استراتيجية أبل الفاشلة في مجال انتاج البرامج. وكانت الخطوة الاولى لايلين هانكوك بمجرد توليها منصبها الجديد هي وقف العمل في البرنامج الجديد «كوبلاند» وهو البرنامج الذي بدأت أبل في تطويره قبل خمس سنوات للوصول الى برنامج جديد لتشغيل انظمة الماكنتوش. غير ان هذا القرار لم يعبر بشكل واضح عن ملامح الاستراتيجية التي تعتزم هانكوك تطبيقها في المستقبل.

والخطوة التالية التي أقدمت عليها مسؤولية التطوير التكنولوجي في أبل هي. وحسب ماتقوله المصادر المطلعة بالشركة. اصدار الأوامر لمهندسي أبل يوم ١٥ نوفمبر الماضي بالعمل على تجميع عناصر البرنامج «كوبلاند» ودمجها مع برامج «ابل» الأخرى والتقنيات الأخرى التي تم تطويرها خارج الشركة لتطوير برنامج جديد للتشغيل بحلول عام ١٩٩٨ مع مواصلة تطوير نظام الماكنتوش الحالي. وسيساعد هذا التطوير على زيادة قدرة برامج أبل فيما يتعلق بالاستخدام المتعدد للبرامج. وتقول مجلة «بيزنس ويك» إن البرنامج الجديد الذي يحمل اسم «ماكوس ٨» به سلبيات متعددة. فهناك توقعات بألايكون هذا النظام متوافقا مع جميع برامج الماكنتوش الحالية. وهذا يعني ان على المستخدمين التخلي عن بعض البرامج التي يعملون بها الآن اذا ماأرادوا العمل بالنظام الجديد.

وقد رفضت ايلين هانكوك مؤخرا

■ برنامج جديد لأبل بحلول عام ١٩٩٨

ترجمة: عاطف فتحي

الاعلان عن موقف محدد فيما يتعلق بمسألة توافق «ماكوس ٨» مع بعض الأنظمة الأخرى وقالت ان هذا البرنامج يسعى لتلبية حاجة المستخدم. ولكن تحديد قدرته على ذلك لايمكن القطع بها حاليا. ويؤكد عدد من المسؤولين في شركة أبل ان الشركة لن تقدم على عمليات تغيير فجائية في برامج التشغيل. وتقول هيدي رويزين نائبة رئيس «أبل» إننا لن نصحو من نومنا ذات يوم لنقول إننا سنفعل شيئا مختلفا تماما في اشارة الى التغيير المحتمل.

وفي الحقيقة فإن مبيعات الماكنتوش تراجعت بشكل واضح في العام الماضي وامتد التراجع الى ١٩٩٦ وبلغت نسبة التراجع خلال النصف الأول من هذا العام ١٢٫٥٪. وقد تؤدي مسألة عدم توافق البرنامج الجديد الى خفض المبيعات بشكل اكبر مما قد يدفع بعض مطوري انظمة الكمبيوتر للتخلي عن «الماكنتوش».

ويقول جون وارتوك الرئيس التنفيذي لشركة «أدوب سيستمز» بالتأكيد سيكون من الصعب الحفاظ على توافق هذا النظام، ولكن هناك أشياء كثيرة صعبة في الحياة. وعدم الاقدام على هذه الأشياء الصعبة سيكون أسوأ بالنسبة لأبل.

وقد تعهدت ايلين هانكوك بالاعلان عن استراتيجية البرامج الجديدة للشركة في منتصف يناير المقبل وتزامنا مع معرض «ماك وورلد» التجاري. وتسعى الشركة للاستفادة من برامج شركة «بي. آي» وهي شركة صغيرة تعمل في «سيليكون فالي» ليتم استخدام هذه البرامج في أنظمة الماكنتوش. وقد أجريت الشركتان مفاوضات لتمتلك «أبل» شركة «بي. آي» خلال السنوات الخمس الماضية غير أن المفاوضات تعثرت في ١١ نوفمبر الماضي بسبب الخلاف حول السعر.

وتقول المصادر المطلعة إن أبل عرضت مبلغا يقل عن ١٠٠ مليون دولار. في حين يسعى المسؤولون في «بي. إي» للحصول على ضعف هذا المبلغ على الأقل.

تداولات متوسطة في سوق مسقط

دبي. رويتر: استقرت اسعار الاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية بشكل عام امس في تعاملات متوسطة تركزت على اسهم قطاع الصناعة.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٨٦٫٨٤ نقطة من ١٨٦٫٢٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الاول الاثنين. وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات ٥٠٧ آلاف ريال من خلال ١٥٣ صفقة شملت ٢٣٤ الف سهم.

واقفل سهم الشركة الوطنية لصناعة البسكويت عند ٢٫١٣٠ ريال من ٢٫١٠٠ ريال وسهم الشركة العمانية المتحدة للتأمين عند ١٫٩٠٠ ريال من ١٫٨٨٠ ريال وسهم شركة النهضة للخدمات عند ١٫٢٠٠ ريال من ١٫١٨٠ ريال.

برنت يبدد مكاسب الأمس

لندن. رويتر: تبددت بعض المكاسب التي حققها امس الاول مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن امس الثلاثاء. ولكن عمليات جني الارباح كانت محدودة امس الثلاثاء مع بقاء ثلاثة مرافئ تصدير مكسيكية مغلقة واستمرار الاضراب في ثلاث مصاف فرنسية. وفقد برنت في عقود يناير تسعة سنتات ووصل في الساعة ١٢٠٤ بتوقيت جرينتش الى ٢٣٫٥٣ دولار للبرميل.

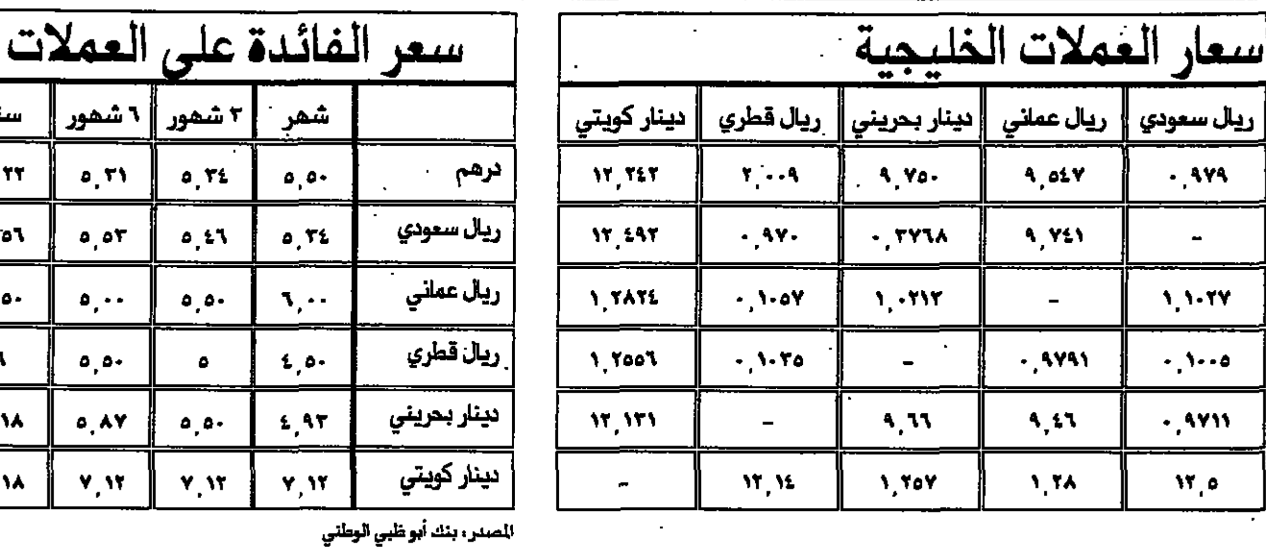
الصين تبحث فتح سوق الأسهم امام الاجانب

شنغهاي. رويتر: ذكرت صحيفة صادرة في هونج كونج امس ان الصين ستفتح اسواق اسهمها امام المستثمرين الاجانب من خلال صناديق استثمار مشتركة في اوائل العام المقبل. واشار سماسرة ومحللون في شنغهاي الى ان هذه التجربة التي طال انتظارها قد لاتشارك فيها سوى بضعة صناديق استثمار في السنوات الاولى. ونقلت صحيفة ون وي بو الصادرة في هونج كونج عن تشين يوان نائب محافظ بنك الشعب الصيني قوله ان الصين ستسمح لبعض الشركات الاجنبية المشتركة بالاستثمار في الاسهم اعتبارا من اوائل العام المقبل. ونسبت الصحيفة الى تشين قوله ان اللوائح التي تحكم عمل صناديق الاستثمار الصينية الاجنبية المشتركة ستصدر قريبا.

وقال متعامل في الاسهم تتردد شائعات عن هذا الامر في الاسواق منذ بداية العام الحالي من المؤكد انه يجرى بحث اللوائح لكن لم يتحدد جدول زمني بعد. ورفض مسؤولون بالبنك المركزي وباللجنة المنظمة للتعامل في الاوراق المالية بالصين التعليق.

٨٥ مليون دينار حصيلة سندات خزانة تونسية

تونس. رويتر: قالت الخزانة التونسية انها باعت سندات لمدة ثلاث سنوات قيمتها ٨٥٫٠٥ مليون دينار في مزادها الاسبوعي امس وسددت سندات مستحقة قيمتها ٨٥٫٥ مليون دينار. وتسدد السندات على ثلاث دفعات سنوية متساوية ويبلغ عائدها ٨٫٠٦٢٥ في المائة وهو نفس عائد اصدار الاسبوع الماضي. وطلبت البنوك شراء سندات مدتها ثلاث سنوات واربع سنوات وقيمتها ٥٫١٧٦ مليون دينار بعائد يتراوح بين ٨٫٠٦٢٥ و ٨٫٥ في المائة.



أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	٢٫٠٠٩	١٢٫٢٤٣
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٣
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٢	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫٥٠	٥٫٣٤	٥٫٣١	٥٫٢٢
ريال سعودي	٥٫٣٤	٥٫٤٦	٥٫٥٣	٥٫٥٦
ريال عماني	٦٫٠٠	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٥٠
ريال قطري	٤٫٥٠	٥	٥٫٥٠	٦
دينار بحريني	٤٫٩٣	٥٫٥٠	٥٫٨٧	٦٫١٨
دينار كويتي	٧٫١٢	٧٫١٢	٧٫١٢	٧٫١٨

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
درهم	١٫٦٧٣٠	٦٫١٧٤٣	٢٫٤٣٦٥	٠٫٣٣٠	٠٫١٧٨٢	٢٫٨٩٢١
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٠	٦٫٣٠٣٨	٢٫٤٨٧٦	٠٫٠٣٣٦	٠٫٧٣٣٣	٢٫٩٥٢٨
ريال عماني	٠٫٣٨٥٤٨	٠٫٦٤٧٩٩	٠٫٢٥٥٧١	٠٫٠٠٣٤٦	٠٫٧٥٣٨	٠٫٣٠٣٥٣
دينار بحريني	٠٫٣٧٦٩٠	٠٫٦٣٣٥٧	٠٫٢٥٠٠٢	٠٫٠٠٣٣٨	٠٫٧٣٧٠	٠٫٢٩٦٧٧
دينار كويتي	٠٫٢٩٨	٠٫٥٠٠٩٤	٠٫١٩٧٦٨	٠٫٠٠٢٦٧	٠٫٥٨٢٧	٠٫٢٣٤٦٥
جنيه مصري	٣٫٣٩٤٠	٥٫٧٠٥٣	٢٫٢٥١٤	٠٫٠٣٠٥	٠٫٦٦٣٧	٢٫٦٧٢٤
ليرة لبنانية	١٥٥١	٢٦٠٧٫٢٣	١٠٢٨٫٨٦	١٣٫٦٢	٣٠٣٫٢٩	١٢٢١٫٢٦
دينار اردني	٠٫٧١٠٠	١٫١٩٣٥	٠٫٤٧١٠	٠٫٠٠٦٤	٠٫١٣٨٨	٠٫٥٥٩١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠٫٩٤٩
دولار استرالي	١٫٢٢١٩
فرنك بلجيكي	٣٠٫٣٠٠٠
دولار كندي	١٫٣٥٠
فرنك سويسري	١٫٣٢٤٤
مارك الماني	١٫٥٥٦٧
كرونا دنماركية	٥٫٩٥٩٠
بيزيتا اسبانية	١٣١٫٢٥٠
فرنك فرنسي	٥٫٢٧٨٨
جنيه استرليني	٠٫٥٩٥٨
ين ياباني	١١٤٫٦٦٠٠
ايكو	٠٫٨٠٠٣
ليرة ايطالية	١٥٢٨٫٠٠
ليرة تركية	٥١٧٫٤٠
جيلدر هولندي	١٫٧٤٦٥
دولار هونج كونج	٧٫٠٠
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٥
كراون نرويجي	٦٫٤٧٧٠
كراون سويدي	٦٫٧٩٧٠
دولار نيوزيلندي	١٫٤٠٩

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك
دولار امريكي		٠٫٥٩٤٩	١٫٥٠٧٥	١١١٫٤٥	٥٫١١٤٠	١٫٢٧٠٠
جنيه استرليني	١٫٦٨١٠		٢٫٥٣٤١	١٨٧٫٣٥	٨٫٥٩٦٦	٢٫٣٤٩
مارك الماني	٠٫٦٦٣٣	٠٫٣٩٤٦		٧٣٫٩٣	٣٫٣٩٢٤	٠٫٨٤٢٩
ين ياباني	٠٫٠٠٩٠	٠٫٠٠٥٣	٠٫٠١٣٥		٠٫٠٤٥٩	٠٫٠١١٤
فرنك فرنسي	٠٫١٩٥٥	٠٫١١٦٣	٠٫٢٩٤٨	٢١٫٧٩		٠٫٢٤٨٣
فرنك سويسري	٠٫٧٨٧٤	٠٫٤٦٨٤	١٫١٨٧٠	٨٧٫٧٦	٤٫٠٢٦٨	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫٣١	٥٫٤٣	٥٫٢٥	٥٫٣٧	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٥٠	٥٫٦٢
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٥٫٨٧	٦٫٠٠	٦٫١٣	٦٫٣٧	٦٫٥٠	٦٫٥٦	٦٫٦٨	٦٫٨١	٦٫٩٣
ين ياباني	٠٫٣٤	٠٫٤٤	٠٫٣٧	٠٫٣٦	٠٫٣٦	٠٫٤٨	٠٫٤١	٠٫٥١	٠٫٥٠	٠٫٦٠
مارك الماني	٣٫٠٦	٣٫١٩	٣٫٠٠	٣٫٠٦	٣٫٠٦	٣٫١٨	٣٫١٢	٣٫٢٤	٣٫١٨	٣٫٣٠
فرنك فرنسي	١٫٦٢	٣٫٣٨	٣٫٣١	٣٫٣٧	٣٫٣٧	٣٫٥٠	٣٫٤٣	٣٫٥٦	٣٫٥٤	٣٫٧١
فرنك سويسري	٢٫٣٧	١٫٨٩	١٫٥٠	١٫٦٨	١٫٦٨	١٫٩٣	١٫٩٣	٢٫٠٣	١٫٩٦	٢٫٢١
ليرة ايطالية	٥٫٤٣	٧٫٥٠	٧٫١٣	٧٫٩٠	٧٫٩٠	٧٫٠٥	٦٫٧٣	٦٫٨١	٦٫٤٣	٦٫٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي


اسمى آيات
التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما اصحاب السمو
اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
عيد الجلوس الميمون
اعادهما الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم والرخاء
أحمد بن خلف المزروعي
المدير العام وجميع المدراء والمهندسين وكافة العاملين في
شركة ابوظبي للصيانة والانشاءات (أدماك)

أعماق

من منا لا يحب زايد؟!! اذا كان هناك انسان لا يحب زايد فلاشك انه يعشق زايد..

هل هناك من لم يعرف بعد حب زايد؟!! اذا كان هناك فعلاً من لم يعرف حب زايد فلاشك انه لم يعرف حب الوطن.

هل هناك من لم يتعلم من حكمة زايد؟!! اذا كان هناك من لم يتعلم من حكمته فلن يتعلم من حكمة أفلاطون ولم يعرف الحكمة الخالصة التي تخرج من قلب صادق.

هل هناك من لم يتأثر بأخلاق زايد؟!! اذا كان هناك من لم يتأثر بأخلاقه فهو بحاجة الى سنوات طويلة ليتعامل بمكارم الأخلاق.

زايد لم ولن يكون بحاجة الى برهان على حب شعبه وحب أبناء أمته له فالمواقف السابقة تدل على حبه وآخرها هي عودته سالماً بعد اجراء العملية الجراحية فمنذ ان عرف الناس نبأ نجاح العملية ومشاعر الحب والوفاء تتطاير وتتقاذف من قلوب ولم يستطع أحد أن يخفيها.

واستمرت تلك المشاعر في تزايد حتى أيام الاحتفال بالعيد الوطني وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة فاجتمعت المناسبات السعيدة وكان حقاً للشعب ان يفرح فالتهاني ملأت الصحف وبثتها الإذاعات وكانت صادقة ومن القلب ومؤكدة حب الشعب للقائد ووقوفه الدائم معه في السراء والضراء.

وحب زايد لم يستأثر به أبناء الامارات فقط فمن يجالس الاخوة العرب المقيمين في دولتنا وبيننا ومن يزور أي قطر عربي يشعر ان لزايد مكانة خاصة في قلوب تلك الشعوب فزايد لم يسخر نفسه وجهده وإخلاصه لأبناء وطنه فحسب وانما كان لأبناء الأمة العربية نصيب ليس بالهين من اهتمامه وحبه وبذلك نال حب العرب.

فهنيئاً لك يا زايد حب الأطفال واعجاب الشباب واحترام الرجال ودعاء الشيوخ والعجائز.

محمد الحمادي

حديث الكاميرا

وطني في قلبي

مبروك يا وطني وألف مبروك
وقبل ان أحمل علمك في يدي
نقشت حروفك في فؤادي
وغرست حبك بين ضلوعي
فدمت لنا يا وطن المحبة
ودام
لنا قائدنا زايد الخير

تصوير:
عاشقة الوطن

المسيرة المظفرة

بأجلى ملسجلت ريشة الاقلام الصادقة وأجمل ما انتخلت من كلمات في عقلي وأرق ماشعر به قلبي من حروف وأنضر ملرأت عيناي من الدرر والأكاليل والتيجان. أكتب الى قائد مسيرتنا المظفرة المباركة زايد الخير والعطاء، فبفضله نحن في بحبوحة من العيش الرغيد والسعادة التامة والاستقرار الكامل والأمن الشامل. فدمت لنا نبراسا نهتدي به في طريق الحياة واننا نفتخر ونفاخر بك جميع الأمم.

أعجز عن وصف مشاعري وتقديري لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ففي عهدك ياسيدي صار الاتحاد شجرة خضراء عملاقة وسيظل اسمك محفورا في ذاكرة كل مواطن وعربي للأبد.

وعلى يديك الكريمة السخية تحققت الانجازات بل المعجزات في الوطن الغالي.

فأنت أول عربي ينادي بأعلى صوته (صوت الحق) بوحدة ولم شمل الأمة العربية. وأول من وقف بجانب الحق ومجد الأمة عندما ناديت بأن البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي وعلى أرضك تم اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية.

بوركت خطواتك يازايد المجد والخير.

محمد صالح بداه - دبي

القائد المعلم

عيد الجلوس.. هو عيد كل الشعب .. هو عيد يرسم البسمة على وجه الجميع .. تلك البسمة التي عمل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ان ترتسم في قلوب أبناء وبنات الامارات وكان ذلك من خلال جهده وايمانه وعطائه المستمر الذي قفز بتلك الدولة الفتية الى مصاف الدول المتقدمة.. وليحتل ابناؤها مكانتهم ويمسكوا بعصا التقدم.. ان العيد.. هو مناسبة قومية.. ترفرف فيها راية زايد عالية ويستظل بها الجميع.. زايد افضل معلم للأبناء.. هو الوالد.. والمعلم للشعب كله هو القائد، عند زايد .. لاجزاء للاخلاص الا حب الناس.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.. في عيون شعبه .. بين النجوم مكانه. في قرص الشمس مجلسه. فوق سلم من حرير . على بساط من عطاء مسيرته، بالعزم والتصميم والثبات تقدمه. بالاخلاص والصدق خطوه .. وخمسة وعشرون عاما مرت ونحن معه .. خمسة وعشرون علما كأنها الحلم الوردي المليء بالتحديات والطموحات والآمال والاماني تتحقق كلها قبل ان نفتح عيوننا على واقع اجمل منها واكثر خصبا وامتلاء وثراء..

الحلم للجميع . والواقع ايضا للجميع .. في قلب زايد الوالد والقائد يسكن الانسان . الشعب. الجماهير. من بلده وامته وكل بلاد الدنيا.. في ضميره يتوحد اهتمامه بكل الناس. في وجدانه يتحقق السعي لخير كل البشر..

و.. اليوم عيد جلوسه ..وعيد كل المواطنين وكل العرب.. السيدة الفاضلة قرينته ... رفيقة الدرب والطريق .. بنت الاصالة والارض الطيبة.. شريكة الكفاح الصعب والحاضر المجيد.. عيده موعد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مع بنات بلدها ووطنها في حديث يلونه الفرح والاحتفال.. وتكسوه الذكريات ودروس الزمن .. يثريه الاقتراب الحميم من رجل العام وكل الاعوام.. الحب هو امنية كل القلوب النقية المخلصة.. فهو ينقي النفوس من احقادها .. ويهيىء العقول للتفكير والعمل الصالح.. ويربط الناس بالارض والوطن.. ويعمق جذور الخير في المجتمع، ويحقق الامن والاستقرار والسلام لكل البشر.. على الخير والمحبة نلتقي.. وبالخير والمحبة نسعي يدا واحدة وقلبا واحدا لسعادة الانسانية وعمار الارض ورفاهية الانسان..

ويكفي ان انجازات بلادي في عصر زايد وتحت قيادته الرشيدة علامات بارزة عمت اثارها كل ارجاء الوطن .. وطالت بخيرها كل اطراف امتنا العربية والاسلامية.. وتردد صداها من اقصى العالم الى اقصاه

احلام سعيد حمدون
بني ياس

الفرح الحق

غاية في الروعة والجمال تلك الحلة القشيبة التي اكتست بها الدولة، وعظيمة تلك الجهود التي بذلت لتكون ميادين المدن وأبراجها وشوارعها أهلا لاستقبال القائد الحبيب. ولكن الأروع والأعظم من كل ذلك هي لحظات الفرح الاماراتي، لحظات الترقب التي عاشها أهل الدولة والمقيمون تحت ظلال نخيلها في انتظار صاحب السمو الوالد أطال الله عمره. لحظات من الشوق والفرح وابتسامات المحبة الصادقة والوفاء المطلق التي ارتسمت على وجه الكبير والصغير المواطن والوافد، ليكحلوا عيونهم برؤية القائد الذي احبوا وعاهدوا. قائدا اتقى الله فيما ولي من أمر فوجبت له الطاعة ومارس العدل فاستحق المحبة عن جدارة، هذا هو الفرح الاماراتي بعودة القائد وبالعيد الوطني، فرح حقيقي لا زيف فيه، أما عن هذا الفرح فهو ليس وليد لحظة ولا هو من غير خلفية ومضمون فالاسباب بدأت تتوالى منذ ولدت الدولة الحديثة ومنذ اصبح الاتحاد حقيقة، تلك الحقيقة التي لم تدع مجالا للشك بأن الشيخ زايد أبدع في استشراف المستقبل ونظر اليه بعين المنطق الثاقبة وليعلن بالفعل لا بالقول ان رفعة هذه الأمة وسؤددها لا يكونان الا بوحدتها ولم شملها فكانت دولة الامارات العربية المتحدة مثالا حيا وحقيقيا لأمتي الامة العربية بالوحدة والانعتاق من نير التشرذم والفرقة والانصهار في بوتقة الوحدة والتحرر لتجسيد الحقيقة الالهية وليعيد التاريخ نفسه لتكون هذه الامة حقا خير امة اخرجت للناس.

سائد بني هاني

موعد مع المجد

الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ تاريخ غير مسار التاريخ في البلاد. هذه الذكرى بقدر ما تمثل للوطن والمواطن موعدا مع الفرح والمجد والكرامة. فهي تدعونا لتأمل المسيرة والتعلم من نهج القائد الذي كرس حياته منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد لخدمة الوطن والمواطن. إن احتفالنا اليوم بذكرى العيد الوطني ليس معناه ذكرى مرور سنوات فقط بل هو احتفال بالانجازات التي تحققت على أرض الواقع - أرض الامارات - انجازات تحققت واصبحت ملموسة للقادم من بعيد وللمقيم.

أما المواطن الذي عانى من شظف العيش والذي استهدفته خطط التنمية فهو ممتن وشاكر على ماتحقق ومتضرع الى الله العلي القدير أن يحفظ هذه التجربة وهذا الكيان الاتحادي وان يديم سنوات الرخاء والعطاء للأجيال المقبلة وأن يحفظ الاتحاد وأبناءه المخلصين الذين ساهموا في تدعيم هذه الشجرة ورووها بالعرق والجهد والبذل حتى اصبحت شجرة الاتحاد مباركة تظلل أغصانها الجميع، فهي لم تنبت من فراغ واذا تحدثنا في هذه المناسبة وكل مناسبة عن الانجازات فإننا نتحدث عن شيء ملموس وعن انجازات اقل ماتوصف به انها ضخمة ونقلة حضارية لمجتمع كان يعاني من الحاجة في شتى الخدمات والمرافق الصحية والتعليمية والطرق والمواصلات والاتصالات والاسكان وغيرها من وسائل الحياة العصرية التي نلمسها الآن. فقبل خمسة وعشرين عاما كانت بعض اماراتنا تغط في سبات عميق من الجهل والفقر والحاجة، والآن وبعد الاتحاد تحقق كل شيء واليوم نجني الثمار.

لابد لنا ان نقف وقفة اعجاب وتقدير لأولئك الرجال الرواد العظام الذين أدركوا ان الاتحاد طريق القوة والعزة والمنعة والخير المشترك. وأن الفرقة لاتجني إلا الضعف وإن الكيانات الهزيلة لامكان لها في عالم اليوم.. العالم الجديد هذه محصلة ثلاثة عقود من الزمن. انجازات تفوق كل تصور تقف خلفها قيادة واعية أدركت منذ اللحظة الأولى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وهنيئا للوطن والمواطن بقائده الذي يقول دائما: إن شعب الامارات يستحق كل خير.. ونقول للقائد كل عام وانت بخير ياصاحب السمو أطال الله في عمرك لتبقى دائما سندا وذخرا للوطن.

حسين البشري
رأس الخيمة

أنفاسنا بخور

على شفتيك ابتسامة رسمتها المحبة الخالصة النابعة من أعماق قلبك العظيم. وفي عينيك نظرة حانية تلقتها حناجرنا بابتهالات وتكبيرات كجوقة يعلنها الزمن في روزنامته عيدا، وعوداً تتصاعد معها الانفاس بخوراً في أجواء لقيا زايد. ورياحين نفرشها بساطاً يستقبل الموكب السامي بأشواقنا وآيات سرورنا بمقدمك الميمون.

الامارات خرجت عن بكرة أبيها لاستقبال قائدها.. وأطفال مدارسها صنعوا ملحمة حب صادقة ومهرجان حفاوة بالغة فهم لا يألون جهداً في شحذ مشاعرهم وصقل قلوبهم بمحبة الامارات وولائهم العارم لقائدها.. وها أنت يا امارات تضربين أرقاماً قياسية في كتاب المعجزات.. وأولها ملحمة وطنية بطلها زايد.

وحين كانت سفن الأشواق تهيج بها أمواج الانتظار للقاء الأب، أطل بطلعته البهية وحلته السنية على شطآن حبه الدافيء، واستوى بها على مراسي جود سكينته الوقورة..

وحين كانت القلوب تتلهف لوصول الموكب السامي لسموه، أضاء القائد الامارات الحبيبة بأنواره البهية ليجعلها أكثر اضاءة، وليضع أنامله على تلك القلوب فتكون عليها بردا وسلاماً.

محمد مبارك الحمادي - أبوظبي

أكثر من عيد

الثاني من ديسمبر كل عام وأنتم بخير - عرس الامارات، وطن العطاء بلا حدود، امارات الحب والسلام، وطن الوفاء، بلا قيود. امارات العدل والاخاء. الله اكبر ما أبهاك يا علم، وما أجل رئيسا فيك يبتسم، امارات الحضارة فيها قد زهت في بهجة، ودمت يا وطن.. اليوم عيد لكنه ينطوي هذا العام على أكثر من عيد.. عيد العود الميمون للقائد الوالد مشافى معافى بفضل من الله وحمد والعود أحمد، وعيد الجلوس الثلاثين، وفيه نجدد بيعته قائدا ووالدا، وعيد اليوبيل الفضي لأعظم مسيرة وحدوية عرفتها المنطقة العربية، وعيد ما أعظمه من عيد ألا وهو حدث الاسراء والمعراج لرسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ماذا اقول وعين الحق شاهدة.. انجاز تجاوز الاعجاز في مواجهة أكثر من معركة حضارية للقضاء على الجهل والفقر والمرض سعيا لبناء الانسان العصري في مواجهة تحديات الزمن. وها هي الامارات منذ ربع قرن مضى التقت فيها ارادة الرجال لتبني مجتمع الخير على ارض الخير، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فخاضوا الصعاب مؤمنين بقول الله عز وجل: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ومخروا عباب البحر من اجل مستقبل مشرق لشعب الامارات الوفي في كل مجالات الحياة محليا وعربيا واسلاميا ودوليا على أساس من الحق والعدل والمبادىء الانسانية السامية، رجال جمعهم الله على صفاء السريرة. وصواب البصيرة يقودهم ربان ماهر هو صاحب السمو الشيخ زايد، شمس العرب قاطبة، فأيقنوا بعمق ايمانهم ان الاتحاد هو سبيل المنعة والقوة والعزة والهيبة، وان يد الله مع الجماعة، وبكل الحنكة قاد الربان سفينة الامارات محاطة برعاية الخالق، وتوالت الانجازات وتحققت الانتصارات في شتى المجالات.. نهضة في التعليم وفق شرع الله، عمران وبناء، صناعة وزراعة، صحة واعلام، ماء وكهرباء، أمن ودفاع، نهضة شاملة شكلت عقداً فريدا يزين صدر الوطن بأسمى معاني الفخر والاعتزاز الذي يكنه شعب الامارات لقيادته الرشيدة. واليوم ونحن نحتفل بمرور خمسة وعشرين عاما من العطاء والبناء نقف شامخين وقفة يتجدد فيها العهد ويتأكد العزم على المضي قدما لانطلاقة جديدة وقلوبنا ملؤها الفخر والعرفان رافعين أكف الضراعة الى الله عز وجل ان يوحد قلوبنا دائما على نهج كتاب الله وسنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وها نحن نعاهد الله ثم صاحب السمو الوالد القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على التطوير والمحافظة والحماية للمنجزات والانجازات وبالعطاء السخي من أجل تحقيق طموحاتنا وآمالنا. وبهذه المناسبات الطيبة نغتنم هذه الفرصة لنرفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات أسمى آيات التهاني والتبريكات في اليوبيل الفضي لعيدنا الوطني الخامس والعشرين، داعين الله ان يحفظكم ذخرا للوطن وان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة، وان يعيد هذه المناسبات الطيبة عليكم وعلى شعب الامارات العربية المتحدة بالخير واليمن والرخاء والسؤدد.

السيد محمد بكري - خورفكان

المستنقع

أبعث إليكم بأول رسالة.. تحية طيبة وبعد:

لقد قرأت في «رأي الناس» بتاريخ (١٩٩٦/١١/٢٠م) مقالة الأخت عزة محمد الشامسي بعنوان «بحر الأوهام» وأقول: انني اتفق تماما في ان بنات اليوم بدلا من التحدث عن المستقبل لا يتردد على ألسنتهن سوى كلمة الشباب. ففي كل يوم اذهب فيه الى المدرسة منذ الصباح ونحن نقوم بتمارين الصباح اسمع بعض الطالبات يتحدثن فاذا بي اسمع طالبتين تتحدثان تقول واحدة منهن: ما أحلى هذا الصباح ترد الثانية.. كيف تقولين: ما أحلى هذا الصباح والحصة الأولى امتحان الفيزياء.

الأولى: انا لا اتكلم عن الامتحان اتكلم عنه.

الثانية: عمن؟

الاولى: لقد قابلته هذا الصباح

حتى في الحصص الدراسية يتحدثن عن الشباب ويا ليتني لم اسمع زميلتي في الصف تقول لصديقتها «انني اليوم ذاهبة الى بيت أحلام علشان أشوف حبيبي» وتقول وهي مبتسمة ولا اعرف كيف جاءتها الجرأة لتقول ذلك وهي عمرها لا يتجاوز أكثر من ١٦ عاما.. وانا مع الاخت عزة عندما قالت «فأغلب الأحيان تصل قلة الذوق بالطالبة الى احضار صورة الشاب لتقول لصديقاتها: شوفوا صورة حبيبي.

نصيحتي لكن يا بنات جيلي ان تتمسكن بسلاح العلم فهو خير سلاح تتمكسن به.. مع كل الاحترام والتقدير الى عزة محمد الشامسي - ابوظبي. حقيقة يا أخت عزة كم كنت اتمنى ان تكون لدي صديقة تحمل صفاتك وأخلاقك العالية.. مع تمنياتي لك بمستقبل زاهر والى الامام دائما.

مريم - المنطقة الغربية

يا مقدم الخيرات

يوم مولدك يا زايد — السعد هل وبان
بعد السنين طوال — للأرض والانسان
ربك لنا أرسلك — يا فارس الفرسان
فارس عظيم النسب — يا سيد العربان
بشرانا يا زايد — بالعز للأوطان
بديت حياتك تقي — دستورك القرآن
حافظ كلام ربك — بوركت من زجعان
يا مقدم الخيرات — والعز للأوطان

مسعد عبدالوهاب
الفجيرة

إمارات المحبة

افتخر بك يا بلادي — وأنت معنى افتخاري
وبأعلى صوتي أنادي — امارات المحبة داري
انت يا دار الأمجادي — يا أبوظبي حبك شعاري
كيف أوصف لك ودادي — يا دبي فكري احتاري
انت زهرة في فؤادي — يا الشارقة صانك الباري
عجمان هي نور الوادي — تضوي لي ليلي ونهاري
وتطورت بعد الاتحادي — أم القيوين بأسلوب حضاري
رأس الخيمة جنة (ف) بلادي — اخضرت فيها الصحاري
يالفجيرة باسمك أنادي — أحبك وهذا قراري
افتخر بك يا بلادي — وأنت معنى افتخاري

الطيف الاماراتي المهاجر
بريطانيا

بروحي أجود

شباب الامارات مدوا اليدا — وهبوا معي قلبا واحدا
لنعلي البناء ونحمي الزمام — نرد الى النحر كيد العدا
بلادي تنادي الأباة الكرام — فحق علينا نلبي الندا
شباب الامارات لبوا الندا

في وجه العدو اللئيم الحسود — سيوفنا ابدا لن تغمدا
اذا ما تعدى العدو الحدود — سيلقى على ايادينا الردى
لأجل بلادي بروحي أجود — لأرضي وعرضي حياتي فدى
شباب الامارات لبوا الندا

بلادي بلادي عرين الاسود — ومهد الحضارة أرض الهدى
بلادي بلادي أرض الجدود — أهل البطولة أهل الندى
فهيا بنا كما ساد واتسود — فلا عاش من لم يعش سيدا
شباب الامارات لبوا الندا

دعونا الإله يصون فتاها — يصون لها ولنا زايدا
يصون ثراها ويحمي حماها — ويبني لها المجد والسؤددا
فسدد خطانا وحقق رجانا — وقو الإيمان وقو اليدا

سيد حسن سيد الشافعي
مدرس بمدرسة المعتصم الاعدادية - ابوظبي

عيون تيرون: الامارات حلم عربي

العالم كله عندنا.. الدنيا كلها اجتمعت في الامارات لاننا نحتفل بأكثر من عرس.. عرس الاتحاد وعرس الجلوس الميمون وعرس آسيا وذكرى الإسراء والمعراج.. لا أرى الا جباها عالية ووجوها مسفرة.. ضاحكة مستبشرة.. لا أرى الا ضياء وبهاء وألسنة تلهج بالدعاء.. اللهم صل الأعياء بالأعياد والأمجاد بالامجاد والأحفاد بالأجداد.. واجعل الغد أجمل والأفراح أشمل والانجاز أكمل.

نظرات التفاؤل في عيون شيوخنا تؤكد شموخنا ورسوخنا.. فقد تلاقت ارادات شيوخنا أصحاب السمو على الاتحاد والبناء والاعمار.. وتشابكت أيديهم على التلاحم والوئام لتبلغ بلادنا الازدهار.. وسرنا خلف قيادتهم متلاحمين متحدين عاقدين العزم على مواجهة كل التحديات وقهر المستحيلات فانطلقنا من مجد الى مجد ومن خير الى خير ومن عز الى عز.. لا نكتفي ابدا من العطاء.. لا نمل ابدا العمل والانتاج.. لا نخلد ابدا الى الاسترخاء والغفلة.. مؤمنين بأننا لابد ان نكون للوطن ليكون الوطن لنا.. ولابد ان نعطي الوطن ليعطينا وان نرفعه ليرفعنا وننصره لينصرنا.

نخطو خطواتنا الأولى في العام السادس والعشرين لاتحادنا الخالد بإذن الله ونحن نعي تماما ان كل خطوة تقربنا من قرن جديد ومن عصر جديد لابد ان ننطلق اليه وفي جعبتنا الكثير من الأسلحة التي تعيننا على الانتصار في معركة التقدم والحضارة.

الاماني والنيات الطيبة لا تصلح وحدها سلاحا في القرن الجديد.. لابد من العلم والعمل ولابد من الفكر والقوة ولابد من مشروع وطني عملاق يلتف حوله الناس لا في الامارات وحدها وانما على مستوى الأمة العربية كلها.

اذا اقبل القرن الجديد ونحن في أمتنا مازلنا نحلم بما حققه الآخرون منذ زمن بعيد فاننا نكون قد بدأنا كتابة النهاية للفيلم العربي والحلم العربي.. فلا مجال ولا مكان للحالمين في القرن القادم وانما المكان للعاملين على تحقيق أحلامهم.. لأن الأحلام اذا استمرت بلا تحقق تحولت الى مرض وكوابيس فظيعة.

لا مكان في القرن القادم للثرثارين الذين يتحدثون كثيرا ويعملون قليلا.. الذين غضب الله عليهم فأعطاهم كثرة الجدل وقلة العمل.. لن يكون لدى الآخرين وقت للانصات للثرثارين.. لن يكون لدى الآخرين وقت للسوالف.. فالدنيا كانت تفقد السمع من كثرة الزكض والجري نحو الغايات والأهداف التي تعقدت وتشابكت.

الدنيا صارت كتلا وتحالفات وتربيطات في السر والعلن.. ولم يعد فيها موطىء قدم للأقزام المتشرذمين.. الدول تبحث أو حتى تختلق عوامل للتوحد والتلاحم لتصنع من نفسها ومن توحدها كتلا عملاقة غير قابلة لأن يلتهمها أحد أو يبتلعها.

القرن القادم في حاجة الى أناس يقرأون جيدا ما يجري حولهم ويفتحون عيونهم جيدا لما يحاك في الخفاء والجهر.. فتغيير الخرائط وارد.. وتلغيم الأجواء وارد.. والضرب تحت الحزام واقع فعلا ووارد أكثر.. ومحاولات طمس الهويات وتشويه الأفكار وقتل الانتماءات وغسل الأمخاخ جارية على قدم وساق وتتطلب يقظة ومقاومة عنيفة من جانب الدول المستهدفة ونحن في طليعتها.

القرن القادم يتطلب أناسا يفرحون في حذر ويصافحون في يقظة وينامون وأصابعهم على الزناد والرصاصة في فوهة البندقية ويقرأون المعاهدات والاتفاقيات عدة مرات لاكتشاف ما تحت الحروف وما فوقها وما بينها.

القرن القادم ليس قرن السلام العالمي كما يتصور بعض السذج.. فالتوترات والقلاقل والحروب والنزاعات قدر العالم حتى تقوم الساعة.. لكن الذي يتغير فقط الأسباب والدوافع والتحالفات وتوازنات القوى والمعايير والأسلحة المستخدمة.

التوترات والقلاقل والحروب نتاج طبيعي لتصادم الأطماع وتعارض المصالح ووجود أقوياء وضعفاء في عالمنا.. لذلك فان الصراعات لن تخمد ولن تنتهي.. وواهم من يحسب حساباته على أساس أن هناك سلاما دائما أو على أساس انه بعيد عن المعترك والأتون.

لن يستمر العالم طويلا أحادي القوة.. فسيظهر في القريب العاجل تناقض المصالح والمطامع بين القوة الوحيدة الحاكمة الآن وهي الولايات المتحدة وقوى أخرى تبحث لها عن دور أو تريد استعادة دور مفقود مثل دول المجموعة الاوروبية والصين واليابان.

وعلى الأمة العربية ان تختار وبأسرع وقت ممكن وبلا تردد.. فاما ان تكون جزءا من الكعكة التي تتنازع عليها القوى لالتهامها واما ان تكون من المتنازعين على الكعكة.. على الأمة ان تختار بين ان تكون من الآكلين أو المأكولين.. ولا وسط ولا مجال للحياد لأن نكون الاثنين معا أو بين بين.. فان لم نكن قاتلين فسوف نكون مقتولين.. وقد قالها شاعرنا القديم زهير بن أبي سلمى: ومن لا يظلم الناس يظلم.

ان اتحاد الامارات العظيم تجربة ماثلة أمام أمتنا العربية عليها ان تقرأها جيدا وتستوعبها.. فالامارات لم تصبح دولة يشار اليها بالبنان في كافة المجالات الا بالاتحاد.. لم تصبح دولة ذات ثقل اقليمي وعالمي الا بالاتحاد.. لم تفرض نفسها على الأحداث الدولية الا بالاتحاد.

على الأمة العربية ان تعي الدرس وأن تتيقن بأنها لن تصبح قوة الا بالتضامن ولن تفرض وجودها كقوة عالمية عظمى الا بالتضامن.. ولن تضع حدا لصلف الأعداء وغطرسة الطامعين المتربصين بها الا بالتوحد ولم الشمل.

فالتضامن ولم الشمل ليسا نافلة وانما هما فرض عين على كل عربي.. فقد أدرك الأعداء ان انتصارهم في تمزقنا.. وقد آن لنا ان ندرك ان هزيمتهم في تضامننا.

على العرب جميعا ان يعتبروا يوم الثاني من ديسمبر عيدا لأخذ العبرة وقراءة التاريخ واستقراء الأحداث.. عيدا للتأمل والاستفادة والمقارنة بين كيانات متشرذمة مجهولة منزوية قبل الاتحاد.. ودولة عظمى راقية متحضرة ناهضة تشكلت بالاتحاد من تلك الكيانات.. وما أبعد الفرق بين حالنا قبل الثاني من ديسمبر عام واحد وسبعين وبعده..

لا نريد ان يأخذنا الغناء والهتاف والصياح والصخب بعيداً عن التأمل والايقاظ والاعتبار والقراءة المتأنية لتجربة الاتحاد ومسيرة بلادنا منذ اشراق الثاني من ديسمبر علم واحد وسبعين.

ان الامارات هي المشروع العربي القومي الذي نريد له ان يتسع ليمتد من المحيط الى الخليج.. ان الامارات هي الحلم العربي الذي نريد له ان يصبح واقعا من أقصى الشرق العربي الى أقصى الغرب العربي.. فالمسألة لم تعد تتحمل التأجيل والتسويف والتمني.. فكل المعطيات على الساحة العربية والاقليمية والدولية تصرخ فينا.. التضامن الآن.. التضامن الآن.

نور - العين



نقطة التحول

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بالذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله مقاليد الحكم في امارة ابوظبي وذكرى مرور ربع قرن على قيام الاتحاد وهذه مناسبة وطنية وحدوية قومية رائعة.

ونظرا لاهميتها العظمى في نفوسنا فانها تحتل مكانة خاصة في اعماقنا ومشاعرنا وكل وجداننا كحقيقة صادقة ثابتة تكمن في كياننا وتقطن في آمالنا واحلامنا انها حقا وصدقا وثيقة وطنية تاريخية خالدة جسدتها وبلورتها تلك المعالم الحضارية الماثلة والتي تعتبر نقطة تحول تاريخية في حياتنا اليومية.

لقد تحققت تلك المفاهيم والقيم والمبادىء العليا على ارض الواقع في ظل الاتحاد وتحت رعاية قائد مسيرتنا ورائد نهضتنا ورمز حضارتنا المجيدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ذلك الرجل الذي سخر كل امكانياته وطاقاته وقدراته الفكرية والمعنوية والمادية من اجل ان يحقق اهداف وغايات شعبه وامته وبهذا الكفاح والنضال والعمل الدؤوب سار الاتحاد الذي توحدت في ظله كل المؤسسات القانونية والدستورية والسياسية وانضوت تحت لوائه كل التشريعات والانظمة الدستورية والتراثية على امتداد الامارات في وحدة واحدة واضحي نموذجا وحدويا رائعا وتجربة خليجية رائدة اقليميا وعربيا ودوليا بفضل رعاية واشراف ومتابعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله الذي دعا بفكره وعقله واخلاصه الى الوحدة والتضامن والتعاون والتفاهم في كل المبادرات والمواقف والمناسبات، كما انه بعزمه وارادته وحكمته العميقة ارسى قواعد الديمقراطية والحرية والمساواة.

وبهذا النهج السليم استطاعت دولة الامارات خلال فترة زمنية قصيرة بقيادة زايد ان تتقدم في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية والثقافية والاعلامية والزراعية كما انها استطاعت ان تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول حيث التقدم والتطور والازدهار في جميع النواحي والجوانب الاجتماعية والانسانية.

لقد كان لزايد دور ايجابي في الداخل والخارج ولا يزال يلعب دورا مؤثرا فاعلا اقليميا وعربيا ودوليا انه قيادي عربي اصيل يؤمن بخدمة شعبه وقضايا امته وتمتد امته وتمتد اصوله وجذوره في الماضي والحاضر والمستقبل مختومة باقواله وافعاله وبصماته ومعطياته وانجازاته الرائعة.

محمد عبد الله علي المقدم

صفحة أفكاري

ابحث عنك بين الصفحات، بين الكلمات، بين الأسطر والأبيات... في عناوين أشعاري، اقلب صفحة أفكاري، فأين أراك.. ابحث عنك في ظلمة ليلي، في بحر أفكاري في آخر مشواري... طيفك أمامي في بستان احلامي تضحكين وتملئين الدنيا رنينا تنادين باسمي، فأين أنت؟

أحمد سعيد مرشد الكعبي
العين

صانع المعجزات

يحكى ان صحراء جرداء كانت منزوية في عالم النسيان.. نستها ذاكرة التاريخ.. كان يعتقد الاقيمة لها لذلك ظلت مهجورة لانه لاحياة فيها..

وما ان وطأتها قدما فارس عربي اصيل حتى دبت الحياة فيها.. فحولها الى رياض خضراء.. وواحات غناء. فجر فيها ينابيع الخير فتدفقت على العالم باسره.

فقد ازال المستحيل عن طريقه .. وجعل من المستحيل حقيقة لها قلب ينبض بالحب.. وعيون ساحرة تشد اليها العالم باسره..

لان هذا الفارس شمر عن ساعديه وبدأ يغرس ويزرع.. ويبني بنفسه متحملا كل الصعاب وكل المشقة والعناء والتعب من اجل ان يصل الى حلمه وحلم شعبه .. ويوفر لهم الحياة الكريمة والخير الوفير.. ويجعلهم اسعد المخلوقات على سطح الارض.

ضحى بالكثير .. واعطى الكثير.. ومازال يعطي .. بلا حدود زايد انت معجزة هذا القرن.. لان ماحققته يعتبر اكبر معجزة فاقت حدود العقل.. زايد انت وحيد هذا العصر لانه لامثيل لك.

زايد ماذا نفعل وماذا نقول لرجل عظيم مثلك .. وفر لنا كل شئ وقدم لنا كل مانحلم به وما نطمح في الوصول اليه.

زايد لانملك غير ان ندعو لك من قلوبنا بطول العمر.. كل ساعة وكل حين وان يحفظك الله من كل مكروه ومن كل شر.

والله يحفظك ويبقيك لنا حتى نسعد بقربك ونفرح بلقائك فرؤيتك تبهجنا وتزيل كل ماعلق باجسادنا من هموم وآلام فانت البلسم الشافي لجروح مفاتقتنا ..

زايد حتى الطيور فرحت بقدومك وعزفت لك سيمفونية الحب والوفاء وها هي ذي الورود تستقبلك بابتسامتها المشرقة وتبارك قدومك الى ارض الوطن الغالي.. ياغالي ياأغلى من الارواح.. وانفس من النفوس لانك درة فريدة من نوعها.. حبك يسيطر على نبضات قلوبنا.. فيتركها تنبض بحبك

صافية سهيل
العين

قلوب نادرة

تحياتي الى كل من ساهم ويساهم في ازدهار صفحتنا المضيئة رأي الناس والى مزيد من التقدم والارتقاء واسمحوا لي ان انضم الى اعضاء صفحة رأي الناس وان ادلي بدلوي وابعث لكم موضوعا عن الصداقة قال ان الصداقة صراع متبادل من أجل ان يرتفع الاثنان الى معرفة اكثر.. وحرية اكثر.. ودراية اكثر بنفسيهما.. ومعونة متبادلة مفعمة بالرجاء والامل .. والحب..

وحينما لانجد الحب .. حينما لانجد الصداقة.. فليس معنى هذا انه لايوجد الحب ولاتوجد الصداقة.. وانما معنى هذا اننا لم نجد الرجل الناضج.. ولم نجد المرأة الناضجة بعد..

والقلوب الكبيرة قليلة .. نادرة مثل كل شي نادر.. والقلوب الصغيرة موجودة بكثرة النمل..

عوشة المحيربي

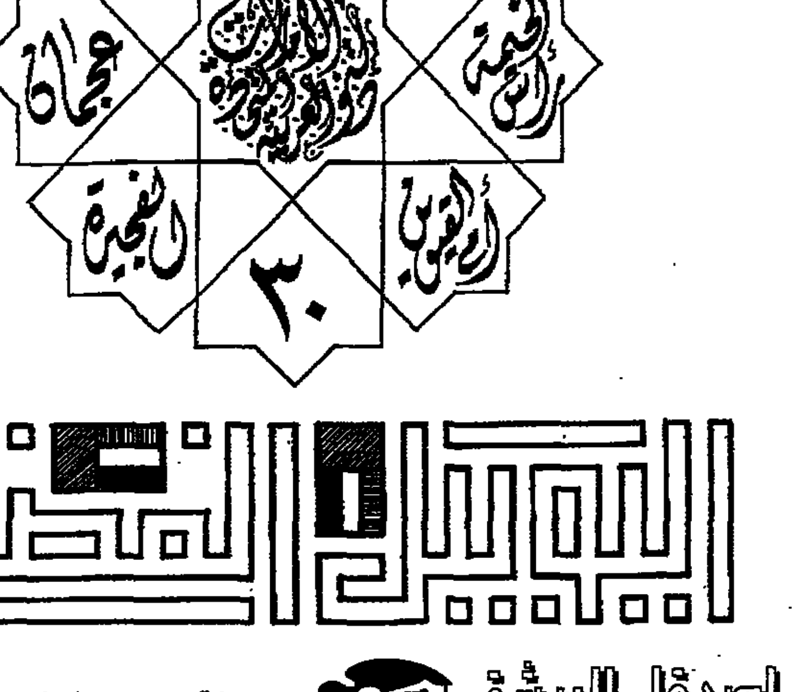
هنيئا لنا

إننا نعيش أياما ليست بالأيام العادية، نحتفل بالعيد الوطني للدولة وعيد جلوس قائد المسيرة، فهاهي بلادنا تزينت لهذا اليوم المجيد.

هذا شعبنا فرح يستقبل هذا اليوم.. الكل يعبر عن مشاعره..

الشيخ الكبير يدعو والشباب يأمل ويتهيأ للغد والمستقبل ويطمح أن يبني اكثر مما بنته الأجيال السابقة والأطفال رسموا على وجوههم البريئة ابتسامة لطيفة، وآخرون ذرفوا دموع الفرح.. إننا ومهما كتبنا وعبرنا فإن الألسن تعجز عن أن تفي بلادنا حقها وقدرها.. فهنيئا هنيئا لشعب الامارات بقائده.. زايد الخير.

عادل صالح المدني - عجمان



بريشة محمد مندي - ابوظبي

الرجل الخريفي

يقول نابليون: «لو نمت في حضن أمي أكثر ماغزوت العالم».

فلقد أدرك نابليون بحسه الفطري ماتوصلت اليه البحوث العلمية بعد أعوام طويلة من وفاته. فالدراسات النفسية تؤكد اليوم أن الطفل الذي يتربى في بيئة عطوفة يسودها الحب ينشأ كارها للعنف محبا للآخرين فنسبة كبيرة من أشقياء العالم انما هم ضحايا فقدان الحب الأسري، وأن الواحد من هؤلاء لو وجد له وطنا في قلب انسان ما، لتحول الى مواطن صالح

ويأتي عامل التفكك الأسري في مقدمة العوامل التي تقف خلف الانهيارات الأخلاقية التي تشهدها بعض المجتمعات. ومما يؤسف له ان نسبة الطلاق التي كانت في عالمنا العربي حتى عهد قريب ضمن حدودها المعقولة لم تعد اليوم كما كانت عليه بالأمس فلقد ارتفعت تلك النسب بصورة مخيفة حتى انها لتوشك أن تماثل النسب الموجودة في مجتمعات أخرى كنا حتى عهد قريب ننظر اليها بقدر كبير من الدهشة والاستنكار.

وجل اسباب الطلاق في مجتمعاتنا غير مقنعة، وأصعبها تلك التي تحدث نصف «درزن» من الأطفال. فلنا أستغرب أن يجرؤ أب أو تجرؤ أم على طلب الطلاق، دون ان يضع او تضع في الاعتبار مسؤولية الأطفال.

ومن الحكايات البليدة التي سمعتها مؤخرا حكاية ذلك الرجل الخريفي الذي وقع في الهوى، فاشترطت عليه الحبيبة ان يكون مهرها طلاق أم اطفاله، فلم يكتف بطلاق الزوجة وانما طلّق معها كل علاقاته بأبنائه من أجل عيون حبيبته.

وآخر جاء يخبرني بأنه قد اكتشف بعد عشر سنوات وثلاثة اطفال، انه لم يجد في زوجته المرأة المثقفة التي يمكنه العيش معها، فآثر ان يطلقها بحثا عن الزوجة المثقفة! فرحت أتأمل الرجل بحثا عن ملمح ثقافي واحد، فلم يبد لي منه سوى جهالة مخيفة، أدركت معها كم هي مسكينة تلك الزوجة التي استطاعت ان تحتمله كل تلك السنوات دون كلل أو ملل!

نحن في حاجة اليوم الى مزيد من الوعي بخطورة الطلاق وآثاره المدمرة على اطفالنا ومن المؤسف ألانجد حلا لهذه المشكلة فلايزال اعلامنا يقف عند مستوى العشق.. فماذا بعد؟

عارف عبد الرحمن - بني ياس

شيء من الفطنة

* يريد كل انسان أن يعيش على حساب الدولة.. ولكنه ينسى أن الدولة تعيش على كل انسان.
* راحة اللسان في قلة الكلام، وراحة الجسم في قلة الطعام.
* أسهل كثيرا أن يصدق الانسان كذبة سمعها ألف مرة، من أن يصدق حقيقة لم يسمعها من قبل قط.
* لن يستطيع الانسان أن يجد جيرانا طيبين... إلا اذا أصبح هو نفسه جارا طيبا.
* تستطيع الشمس ان تجفف مياه المحيط، ولكنها لن تستطيع ان تجفف دموع المرأة.
* اذا أراد الانسان أن يصل الى الفطنة فعليه أن يبحث عن الحقيقة عندئذ يصل الى الاثنين معا.

حمد سعيد الشامسي
العين

اعظم من الوصف

كم كانت السعادة تغمر الصغير والكبير بعودة القائد، لقد بكينا دموع الفرح.

شعورنا بالسعادة كان عظيما واعظم من ان يوصف عندما رأت أعيننا رئيس الدولة وهو يلوح بيده مرحبا بجميع من أتى لاستقباله.

حقا انها لحظات لن تمحى من ذاكرتنا كما لن يمحى اسم زايد.

لقد طبع زايد اسمه في قلوبنا وقلوب ابنائنا وفي قلوب الجميع من داخل هذا البلد ومن خارجه.

الجميع يحزن لحزنه ويفرح لفرحه. وخرج الكثيرون لاستقباله وشارك الجميع كل بما يستطيع معبرين عن سعادتهم وهذا شئ يسير من الدين الذي ندين به لزايد . ونشكر المولى على سلامته وندعو له بدوام العافية.

حارث / ابوظبي

أولويات

أنا من ضمن متابعي جريدتكم الموقرة وصفحة «رأي الناس» بالتحديد، لفت انتباهي ما تتضمنه من آراء صريحة وانتقادات نافعة (ايجابية) وارجو وضع ردي على الأخت الفاضلة م. م بعنوان على سفر بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٣م.

أيتها الأخت الكريمة احببت ان اطرح وجهة نظري في موضوع مقالك والبداية تكون في سؤال محتواه كيف يكون ترتيب الأولويات في حياة الانسان؟ قد يكون الاختلاف واردا في الأشياء الثانوية وقد لا يحدث ذلك في الاشياء الضرورية فالحياة التي نعيشها تحوي كثيرا من الأمور يجب ان تكون في المقام الأول من الاهتمام، فموضوع السفر وما يترتب عليه من اقتراض وعدم قدرة رب الاسرة لا يشكلان ضرورة ولا مطلبا اساسيا في حياته وهناك ما هو اجدر بأن يحظى باهتمام رب الاسرة والمسؤولين والأمثلة كثيرة (غلاء المهور - ارتفاع تكاليف الحياة).

والسؤال المطروح لماذا نسافر وقد وفرت الدولة ما نراه فيها بصورة تكاد تكون الأفضل؟ ولكن هناك بعض الظروف التي تستدعي السفر مثل العلاج او الدراسة او العمل وفي ذلك كله قد تختلف وجهات النظر من شخص الى آخر عفوا واتمنى الا يكون الاختلاف بيننا جوهريا واتساءل.. ارتفاع تذاكر السفر أهم أم غلاء المهور؟.. ارتفاع تذاكر السفر أهم أم مشكلة التوظيف؟.. ارتفاع تذاكر السفر أهم أم نقص الدخل للأسرة؟

أسئلة تحتاج الى ترتيب.

حسن ابراهيم يوسف ابراهيم
الشارقة - كلباء

اعادة النظر

بعد قراءتي لمقالة الأخت نور بعنوان (بيوت من زجاج) أحببت أن أوضح رأيي في هذا الموضوع..

أوافق الأخت الفاضلة في العديد من الآراء ولكني أحببت التعقيب على قولها:

(أنا لاأقول لكم حطموا أجهزة التليفزيون والدش واحرقوا دور السينما فذلك قول الحمقى والأغبياء، وانما أقول لكم شاهدوا ماشئتم كيفما يحلو لكم.. فأنا وغيري نفعل ذلك، لكن احذروا.. اعيدوا النظر.. اجعلوا لأمخاخكم وقلوبكم صمامات أمان تمنع دخول الجراثيم والكوارث ورياح التفسخ والتمزق القيمي).

عزيزتي نور.. ليسوا حمقى ولاأغبياء.. بل هم فقهاء أفاضل، اجتهدوا فوجدوا انه من الأفضل الابتعاد عن مشاهدة الافلام والمسلسلات، لم يطلبوا منا تحطيم الأجهزة او احراقها.. ولكنهم طلبوا منا توظيفها بما يعود بالنفع علينا. فهناك الأشخاص الذين يتأثرون بما يشاهدون، وضعاف النفوس، لايستطيعون اعادة النظر، أو منع هذا الوباء من دخول عقولهم وقلوبهم، فالناس متفاوتون في هذه القدرة.. ثم إن الله - عزوجل - أمرنا بغض أبصارنا.. ومع مشاهدة الأفلام والمسلسلات فإنه لن يتسنى لنا ذلك.

فغض البصر ليس معناه نظر المرأة الى الرجال في الشارع! ولكن معناه حفظ المرأة لبصرها عن جميع الرجال عدا المحارم، ومعناه غض الرجل طرفه عن جميع النساء عدا محارمه.

فعلينا ان نعيد حساباتنا مع انفسنا، وأن نحكم كتاب الله - عزوجل - وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - في كل صغيرة وكبيرة من أمور حياتنا.. وكما تقول الأخت الكريمة فإن الاستهانة بالمعاصي الصغيرة يولد المعاصي العظيمة والكبائر.

ولم أكتب في هذا المقام إلا التذكير للأخوة الكرام فالذكرى تنفع المؤمنين..

أم ناصر

أغنية لا تستحق

بعد متابعتي لوقائع حفل توزيع جائزة الغناء العربي، أدركت ان هنالك أموراً لابد وان توضع في عين الاعتبار، وأرجو ان تتم دراستها في المرات القادمة مثل:

* لجنة التحكيم التي يقع على كاهلها الحفاظ على هوية الاغنية العربية، افتقدنا في اعضائها الحس الفني السعودي في الشعر، واللحن، كما افتقدنا ملحني البحرين والكويت، والمملكة المغربية وغيرهم، كما افتقدنا مشاركة العراق ايضا، لذلك ارجو ان يتحقق وجودهم في المهرجان القادم قدر المستطاع.

كما ارجو ان تكون اعداد الاعضاء المختارين في اللجنة متساوية من كل شبر من وطننا العربي، لا ان يكونوا خمسة من مصر، وواحدا من تونس، وهكذا بل ثلاثة فقط من كل دولة، احدهم في الشعر، والآخر في اللحن، والثالث في الاخراج الموسيقي.

* حجبت جائزة افضل توزيع موسيقي في الحفل، على الرغم من انه من الافضل حجب الجائزة الذهبية الكبرى، على الا تفوز اغنية نور العين بها، فالجائزة الكبرى لابد من منحها للاغنية المحافظة على الاصالة العربية، لاننا نفتقدها في بعض نجوم اليوم، ولا تمنح للاغنية التي تطمس عروبتنا، وتمسخ ملامحها. فهذه الاغنية ٩٩٫٩٪ منها غربي، والباقي للهجة المطرب فقط. فالتصوير في بيئة اجنبية، الملابس وموسيقى الجيتار، والرقص والسلوك الموجود فيها غربي تماما، بالاضافة الى ان كلمات الاغنية عادية جدا. وبامكان اي شخص كتابتها، وتخلو من عنصر مهم، وهو الصورة الشعرية التي يتميز بها الأدب العربي، فكيف تمثل جائزة الغناء العربي دفعة واحدة هكذا؟

* نرجو من اللجنة القادمة ان يكون هدفها الارتقاء بشأن الاغنية العربية، والجائزة الذهبية الكبرى للأغنية الأقدر على ابراز هويتنا العربية، لأنها مفقودة الآن، والاغنية التي فازت ستدفع بعض النجوم الى تقليدها وبالتالي نسيان رموزنا العربية.

* مقدم الحفل.. نتمنى ان يكون من نجوم الامارات، أسوة بما حدث في مهرجان البحرين، ومصر، فنجومنا بحاجة الى الاهتمام، لابراز مواهبهم كغيرهم من النجوم.

* أوبريت الحلم العربي كان جيدا، لكن لو كان بلغتنا الأم لكان أجمل، لأن النجوم اجتمعوا في مكان واحد، فلابد ان يغنوا بلغة واحدة، كي لا نشعر بحدود، ولو بسيطة بيننا، وحلمنا ليس وحدة عربية فقط، بل لغة عربية واحدة أيضا.

** بصراحة، ولي حرية الرأي:

ضيوف كبار حضروا الحفل، وتمنيت لو ألقي بالضوء عليهم للمشاركة في توزيع الجوائز، والمطربون الخليجيون استحقوا جوائزهم عن جدارة، على الرغم من ان بعضهم يستحقها في غير المواضع التي وضعوا فيها، وأغنية «نور العين» لا تستحق الفوز أبدا بأربع جوائز من ضمنها الجائزة الكبرى لأنها تدعو في نظري الى انحطاط هوية الأغنية العربية.

عائشة المهيري

ياحكيم العرب

يالندى الناس بطن راح
كذا ذكرك في الورى قد ذهب
ياحكيم العرب رعاك الله
في الملمات انت الآسى المطيب
الناس معادن شتى
انت فهيم نفيس الذهب
دعوك زايد الخير
يالفخار الخير فهو لك انتسب
شفاؤك كان للناس بلسما
رقصت له قلوب العرب

احمد محمد احمد ابوظبي

رفعنا الرايات

يازايد ظافر بالمجد في العاليات
ياحامي اتحاد جمع الدرر
انت يامن حققت المستحيلات
انت الشمس في بهائها ونور القمر
وقفت لاجلك انشد الاغنيات
يتخللني شعور واحساس الفخر
قاومت التحدي وجنيت الثمرات
بعد ان غرست وحدة كالشجر
انت ياقاهر وغالب النكبات
يشهد لك السمع والبصر
رفعنا لك النصر رايات
وجعلت الامارات كقوة الصقر
هتفنا بحبك وعلت النداءات
بان تبقى لنا السند والذخر
كلنا نعشق بانى الامارات
عشق لايقدر على وصفه شعر

مريم الساعدي

نعمل ونحيا

اماراتنا ديارنا
اماراتنا حياتنا
فيها نعمل ونحيا
فيها تحقق آمالنا
للنهوض بها نسعى
لرفعة اوطاننا
اسلامنا سبيلنا
والعلا هدفنا
والحق طريقنا
لتحقيق عزنا
والعدل منهجنا
والعروبة مجدنا
وزايد قائدنا
والاتحاد سعادتنا

حمدي احمد الدمرداش

ألوان
الاربعاء ٢٣ رجب ١٤١٧ الموافق ٤ ديسمبر ١٩٩٦

شخصيات في ذهن مؤلف



عبد الرحمن العقل

يبدأ المخرج الكويتي غافل فاضل في عمل مونتاج للمسلسل التلفزيوني الجديد «شخصيات في ذهن مؤلف» .. وهو من تأليف مبارك الحشاش، وبطولة غانم الصالح وباسمة حمادة وداوود حسين وعبد الرحمن العقل وفرح علي.

المسلسل يتكون من ١٥ حلقة، وهو عبارة عن حلقات منفصلة حيث تتطرق كل حلقة الى موضوع يختلف عن موضوع الحلقة التي تليها. ومن القضايا التي تطرحها الحلقات: المرأة الغيورة التي تجلب لنفسها ولعائلتها التعاسة بغيرتها غير المنطقية، والحاسة السادسة التي يمتلكها البعض مما يثير استغراب الآخرين والمراهقة المتأخرة حيث يقع شيخ كبير في حب فتاة جامعية. المسلسل سيعرض في رمضان.

مادريت

بعد النجاح الذي حققه في مهرجان القاهرة للأغنية وفوز لحن اغنية «مادريت» للملحن يوسف المهنا بجائزة أحسن لحن، يستعد المطرب الكويتي الشاب خالد بن حسين لإصدار البومه الجديد والذي تعاون من خلاله مع مجموعة من ابرز كتاب الاغنية والملحنين في الخليج العربي ومنهم سامر ويوسف المهنا ومبارك الحديب، ويذكر أن آخر ألبوماته الغنائية «ياخوفي» قد حقق كثيراً من الانتشار.

همسات النجوم

■ مع محمد وفيق وعبد العزيز مخيون وعبد الحفيظ التطاوي.. شاركت في تمثيل سهرة تليفزيونية اسمها «العودة الى الامام».. كتبها ايمن سلامة واخراجها محمود بكري.
تيسير فهمي

■ عن قصة للكاتبة فوزية شرف الدين.. سيناريو وحوار يسر السيوي اصور سهرة للشاشة الصغيرة بعنوان (فرج عبد العال) اخراج سمير الصنفي يشاركني تمثيلها عبد الله فرغلي.
حسن مصطفى

■ انتظر الآن انتهاء المخرج يحيى العلمي من تصوير مسلسل (الحلوي) لتبدأ تصوير المسلسل الذي اقوم ببطولته واسمه (التوم).
ايمان الطوخي

■ انتهيت من تصوير المسلسل التليفزيوني الكوميدي «الباحث عن شجته» تأليف ممدوح فهمي.. اخرجه محمد اباظه في ١٥ حلقة.. شاركني تمثيله احمد راتب ونهلة سلامة وأمينة رزق وعايدة عبد العزيز وسناء يونس.
اشرف عبد الباقي

■ ابدأ خلال الايام القادمة اخراج فيلمي الجديد «امر اعتقال» قصة وسيناريو وحوار الراحل بهجت قمر ومحمد عزمي.. بطولة محمود عبد العزيز وميرفت امين والهام شاهين ويونس شلبي.. والوجوه الجديدة: جمال عبد السلام واشرف زين ونيرمين حمدي مع السباح جرير منصور.. احداث الفيلم تدور حول رجل اعمال يتعرض لأزمة تغير مجرى حياته وتهدد مستقبله وتقضي على طموحاته.
سمير سيف

نجوى كرم:
صوت يحمل اشياء كثيرة من نكهة الماضي..



■ عمان - «الاتحاد»:

■ نجحت الفنانة اللبنانية نجوى كرم: في تحقيق شهرة عربية كبيرة بأغانيها التي تدخل القلب دونما استئذان، فضلا عن موسيقى اغانيها المتميزة.

نجوى كرم.. زارت عمان مؤخرا وفرضت حضورها الجميل وهناك كان للاتحاد معها هذا الحوار:

● الفنانة نجوى كرم، هل لنا ان نعود قليلا الى الوراء لتحدثينا عن بداية مشوارك الفني والعلامات الفارقة التي رسخت مكانتك الفنية في سماء الطرب العربي؟

- ابتدأ مشواري الفني تحديدا سنة ١٩٨٥ عبر برنامج الهواة «ليالي لبنان» وغنيت اللون اللبناني المتميز مثل ابوزلف والميجانا والعتابا. ثم دخلت معهد الموسيقى ودرست فيه لمدة اربع سنوات. وقدمت اول اسطوانة كانت تحمل عنوان «ياحبايب». وبعد سنة ونصف تقريبا قدمت اسطوانة «شمس الغنية» ثم تبعتها باسطوانة «انا معكم» وبعدها «لو حبيتك» ثم اردفتها باسطوانة «مابسمحلك» وآخر اسطوانة لي كانت بعنوان «حظي حلو».

● بين فترة الهواية والاحتراف الحقيقي عشر سنوات، هل حققت حلمك الفني من خلال وصولك الى جرش؟

- انا انسانة واضحة وصريحة جدا، وهذه الصراحة تدفعني للقول الى انني لا اغني ايما اغنية الا اذا احسست بها. وشعرت بكلماتها، وتمثلت معانيها العميقة، واذا لم افعل ذلك فانني بالنتيجة سأكون قد كذبت على نفسي. سابقا كان عندي حلم كبير هو ان أشترك في مهرجان جرش وقد تحقق هذا الحلم ولاكثر من مرة، واشتركت في مهرجان الفحيص ايضا وحققت حلما آخر كان يراودني ايضا. وتحقيق هذه الاحلام لم يأت جزافا، بل كان نتيجة تعب امتد الى مسافة عشر سنوات بين الفترة التحضيرية وفترة الاحتراف.

● ماحصة الاغاني الوطنية في مسيرة الفنانة اللبنانية نجوى كرم؟

- الاغاني الوطنية مزروعة في داخلي. ويستطيع السامع ان يشعر بذلك من خلال تمسكي باللون اللبناني الذي اعتبره هوية خاصة تميزني عن الآخرين. وها انا امثل بلدي من خلال مشاركتي في مهرجان جرش، وليس بالضرورة ان اغني اغاني وطنية (ثورية) كي اعبر عن وطنيتي انما تتحقق وطنيتي من خلال اللون الذي يعبر عن هويتي الوطنية من خلال اغنية سأقدمها في جرش وهي تحمل عنوان «من لبنان الى جرش».

● كلما كبر الفنان كبرت مسؤولياته، اين الفنانة نجوى كرم من هذا الطرح المسؤول؟

- اشعر انني مازلت في بداية الطريق، وانا باعتقادي الشخصي، ان اصعب مرحلة بالنسبة للفنان مثلما يقولون باللغة الدارجة (التقليعة)، وانا حريصة على ان احافظ على هذه الفكرة مهما حققت من نجاح، ولاضع علامات لنفسي، وانتقد نفسي باستمرار.

● هناك فنانون ليسوا مصريين ولكنهم غنوا باللهجة المصرية. هل تفكر الفنانة نجوى كرم بالغناء باللهجة المصرية؟

- المعروف عن مصر انها أم الدنيا في الفن، ولكن علينا ان لا ننكر دور بيروت بالنسبة لانطلاقة الفنان. وأنا أعرف أن الشعب المصري يحب اللون اللبناني، ومن ناحية ثانية أنا شخصيا لا اتقن اللون المصري كما اتقن اللون اللبناني ولا اريد ان اتعدى على اللون المصري، لهذا تراني أغني باللون اللبناني الذي أحبني فيه جمهوري سواء في لبنان أو في الخليج أو العالم العربي برمته.

● هل تعتمد الفنانة نجوى في اغانيها على الموروث الشعبي والتراث اللبناني. وما مدى التوافق بين نجوى وزياد الرحباني؟.

- لقد اتضحت معالمي من خلال الاغاني التراثية او من خلال بعض الاغاني التي تحمل نفسا تراثيا. وانا لا اريد ان اكون ثقيلة على الناس، بل احاول جهد امكاني ان يحبني الجمهور مثلما انا التي احب التراث الممزوج بالمعاصرة. وعندما بدأت اغني اول مرة دشنت صوتي بالميجانا والعتابا وأبوزلف. ولكني اضفت عليه مسحتي ولوني الخاص. اما بالنسبة للمدرسة الرحبانية فهي بحد ذاتها فولوكلور، وأنا شخصيا اتمنى ان انتمي الى هذه المدرسة الكبيرة، بل اتمنى ان اكون تلميذة في المدرسة الرحبانية، او ان اترك أثرا فنيا يعادل ١٠٪ مما تركته المدرسة الرحبانية في عالم الفن. وزياد الرحباني فنان وعبقري كبير وانا لدى حلم كبير ان اتعامل معه. ولقد تمكن زياد الرحباني من ان يمزج بين الماضي والحاضر والمستقبل واعتبره انسانا سابقا لعصره. واتمنى اذا تعاملت معه بعد عشر سنين ان يكون لاغنياتي وقع مميز.. خاصة وان صوتي يحمل اشياء كثيرة من نكهة الماضي.

● ماموقع الوطن في اغاني نجوى كرم؟

- غنيت في كل البوماتي عن الوطن، بل كان في كل ألبوم اغنية وطنية لانه لا استطيع ان افصل نفسي عن الوطن، وينبغي ان تكون هناك رابطة قوية بين الانسان ووطنه. انا اخدم وطني من خلال اللون الذي اغني به اكثر من الاغنية الوطنية التي احكي بها عن الحرب. وأنا أرى ان السلام يستطيع ان يصل بسرعة اكبر ويتجاوز المدى عبر الاغنية الفولوكلورية.

قوس قزح

عادل غيث

لماذا نصدر القرارات؟.. سؤال يبحث عن اجابة واضحة ومحددة.. فخلال الفترة الماضية.. صدر قرار من ادارة الرقابة بوزارة الاعلام وهي الجهة المسؤولة عن الافلام السينمائية التي تعرض في دور العرض السينمائي بالامارات صدر قرار بتحديد أعمار المشاهدين الذين يتابعون الافلام.. فهذا الفيلم ممنوع لاقل من ١٨ عاما.. وهذا ١٥ عاما.. وهذا الفيلم لا يجب مشاهدته الا في وجود الاهل.

والقرار كما هو واضح عظيم ويهدف الى حماية جيل الشباب والمحافظة عليه ورعايته ايضا.. وبصراحة كل من فكر في اصدار هذا القرار يحتاج الى التحية والتقدير.. ولكن..!

هل اصدرنا القرار لتنفيذه.. ام اصدرناه لوضعه على ابواب دور العرض السينمائي.. هل اصدرناه لكي نحمي الاطفال والشباب.. ام اصدرناه لكي نزين به جدران السينما ونقول ان لدينا رقابة.. وانها تعمل على حماية الاجيال..!!

وبصراحة اكثر وبصدق مع النفس.. لابد ان نبحث عن اجابة لهذا السؤال.. فعندما تصدر جهة قرارا يهدف لحماية جيل كامل من الاطفال والشباب.. وتضرب به كل دور العرض السينمائي عرض الحائط ولا تطبقه ولا تلتزم الا بوضعه على جدرانها وتترك من يدخل يدخل.. دون رقيب.. فهذا معناه ان هناك خطأ من الجهة صاحبة القرار.. وانها لا تتابع تنفيذ قراراتها.. فهل فكرت ادارة الرقابة في متابعة تنفيذ القرار؟ هل فكرت في شن حملات مفاجئة على دور العرض السينمائي لمعرفة من التزم ومن لم يلتزم؟.. هل فكرت مثلا في اسلوب تنفيذي لقرارها كاستخدام رجال الامن على ابواب دور العرض السينمائي او اي اسلوب آخر تجده مناسبا؟ لا اعتقده..! وهنا تكمن المأساة.. مأساة في ان نصدر قرارات هامة ولا نتابعها ولا ننفذها.. ومأساة ان نصدر قراراتنا لمجرد اصدارنا للقرارات.. مأساة ايضا ان تضرب الجهات التي تصدر لها القرارات عرض الحائط بكل ما نقرره.

مطلوب وقفة حازمة من الرقابة لتنفيذ هذا القرار الخطير.. مطلوب اغلاق اي دار عرض سينمائي لا تحترم القرار ولا تنفذه.. مطلوب آلية واضحة ومحددة لتنفيذ هذا القرار لانه يتعلق بجيل كامل من الشباب وجيل آخر من الاطفال يشاهد ما يجب الا يشاهده.. جيل يتعلم القرار الذي تصدره..!! ومطلوب ايضا عدم اصدار اي قرار الا ومعه قرار لكيفية تنفيذه..!

واخيرا.. مطلوب زيارة من ادارة الرقابة بوزارة الاعلام لتشاهد على الطبيعة ما يحدث في دور العرض السينمائي.. ومن يشاهد افلام الكبار فقط..!

ان ادارة الرقابة تتحمل مسؤولية ضياع جيل كامل.. بسبب ضعف قراراتها! او بسبب عدم احترامها من القائمين على دور العرض السينمائي..!

وبصراحة اكثر.. مطلوب وقفة حاسمة مع المسؤولين على دور العرض السينمائي لاجبارهم على احترام القرارات التي تصدر خاصة اذا كانت تهدف الى حماية جيل كامل من الاطفال والشباب.

جالا فهمي.. مشغولة بالقتل اللذيذ..!

جالا فهمي

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ بعد ان عرض فيلمها الاخير «علاقات مشبوهة» الذى شاركها بطولته الراحل عادل ادهم مع سمير صبرى .. تستعد الفنانة المصرية جالا فهمى هذه الايام لتصوير احدث افلامها السينمائية الذي يحمل عنوان «بيتزا .. بيتزا» تأليف بسيونى عثمان واخراج مازن الجبلى .

عن شخصيتها في هذا الفيلم قالت جالا لـ «الاتحاد» اجسد دور بنت ارستقراطية من عائلة شديدة الثراء تقع في حب شاب بالجامعة فتقرر الوقوف الى جانبه .

والفيلم.. من نوعية الكوميديا الغنائية الخفيفة .. يتعرض لمجموعة من الشباب ومشاكلهم التى يطرحونها ..وسيتم تصوير المشاهد الخارجية لهذا الفيلم في الغردقة.

اضافت جالا فهمى : بعد «بيتزا» استعد لتصوير الفيلم الذي سيخرجه زوجى شريف شعبان واسمه «خاص جدا» عن قصة من تأليف نهاد محرم .. تشاركنى بطولته شيرين رضا .. وهو من نوع - السيكودراما - اجسد فيه دور بنت مريضة نفسيا تدمر حياة صديقتها وسيتم التصوير في احدى العمارات بمصر الجديدة مبنية على الطراز الاثرى .

وايضا اصور مع والدى المخرج اشرف فهمى فيلم (القتل اللذيذ) ويتناول عالم الادمان ومافيا المخدرات واجسد فيه شخصية فتاة تتهم فى جريمة قتل وهو عن قصة وسيناريو وحوار احمد صالح .

«زمبليطة» نجوى فؤاد في المحطة!


نجوى فؤاد وعايدة رياض في لقطة فيلم لعبة الايام.

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ الفنانة نجوى فؤاد قررت العودة الى المسرح وذلك من خلال المسرحية الكوميدية «زمبليطة في المحطة» التي تشارك في بطولتها الى جانب نجوى فؤاد.. سماح انور وابو بكر عزت والشحات مبروك.. وقام بكتابتها المؤلف عمر مرعي واخراج رزيق البهنساوي.. وهذا هو العمل المسرحي الثاني لنجوى فؤاد على مسرح الدولة بعد مسرحية «آه.. يا غجر» التي قدمتها منذ حوالي ٣ سنوات مع الفنان الكبير الراحل عبد الله غيث.

اما مسرح القطاع الخاص فقد مثلت له حوالي ١٥ مسرحية اولها (العفاريت الزرق) تأليف علي سالم واخراج جلال الشرقاوي.

وتستعد هذه الايام لمسرحية جديدة تقوم ببطولتها فور انتهاء عرض «زمبليطة».. والمسرحية الجديدة اسمها (جواهر) ومن المنتظر رفع الستار عنها خلال الموسم الشتوي الحالي وهي من تأليف محمد المسلمي.. وتجسد فيها شخصية «جواهر» الفتاة التي تعيش في حي شعبي.. ولانها جميلة تشترك في مسابقة لملكات الجمال وهذه المسابقة تجعلها مطمعا للرجال من اصحاب النفوذ والسلطة الذين يقدمون لها شتى وسائل الاغراءات المادية الكبيرة..

وعن السينما.. قالت نجوى فؤاد: اختارني المخرج احمد يحيى لاشارك ليلى علوي وفاروق الفيشاوي بطولة فيلم «شبكة آداب» تأليف محمد الباسوسي.. واواصل بهذه الفيلم مشواري السينمائي الكبير والذي حصلت خلاله على العديد من الجوائز وشهادات التقدير.. من بينها، جائزة المركز الكاثوليكي عن دوري في فيلم (السكرية) لنجيب محفوظ عام ٩٦ وجائزة التمثيل عن فيلم (حد السيف) وهو من انتاجي.. بالمناسبة والكلام لنجوى.. لا انوي انتاج قصة حياتي في السينما.. كما تردد من قبل.. وساكتفي بنشرها في كتاب.

مصطفى قمر: لن أغني لغير الحب واسعاد الناس

عمان - سميرة التميمي





الكمبيوتر.. في خدمة الرجل الذئب

ماذا لو تدخل الكمبيوتر والتقنية العالمية ليكون احد العوامل الرئيسية المؤثرة في شخصيات الافلام السينمائية.. ماذا لو قام بدور الماكيير الذي يقوم بعمل الماكياج والماسكات اللازمة للفنانين لتصبح هيئتهم مناسبة وملائمة للادوار التي يقومون بتجسيدها على الشاشة.

وهذا ما حدث بالنسبة للفيلم الأمريكي الجديد «الذئب» الذي يجري تصويره حاليا.. وهو فيلم اثارة تتخللها الرومانسية.. وتدور احداثه حول رجل امريكي لديه الكثير من التشوهات في وجهه ورقبته.. وهذه التشوهات جعلت الجميع من جيرانه واصدقائه ومعارضيه يلقبونه بالرجل الذئب..

يقوم هذا الرجل بزيارة العاصمة الفرنسية باريس.. وهناك يتعرض للمضايقات الكثيرة والاهانات المتعددة نتيجة لتلك التشوهات التي تملأ وجهه ورقبته.. ولكن سرعان ما ينسى ما يلاقيه من سخرية ومضايقات من قبل كل من يقابله.. وذلك عندما يتعرف على فتاة بسيطة تجعله ينتصر على هذه العاهة التي تجعله يشعر بالنقص والكراهية لنفسه.. ويتحول الاعجاب من قبل هذا الرجل الى حب متبادل بينه وبين الفتاة.. ويبدأ الفيلم في سرد قصة الحب هذه في جو رومانسي رقيق تتخلله الكثير من المشاعر الانسانية والمواقف الرومانسية المعبرة.

الفيلم قصة واخراج انطوني والر.. اما البطولة فهي لكل من جولي ديبلي وتوم ايفريت سكوت.

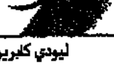

لقطة من فيلم الذئب

اللعنة تطارد نجوم التيتانيك...

رغم مرور حوالي ثمانين عاما على كارثة غرق الباخرة «التيتانيك».. غير ان لعنة غرق هذه الباخرة تبدو انها مازالت تلاحق الطاقم الفني للفيلم السينمائي الجديد «التيتانيك» الذي يجري تصويره حاليا.. وتروي احداثه وقائع اكبر كارثة بحرية في القرن العشرين وهو غرق السفينة «التيتانيك» والظروف المحيطة بها والتي ادت الى غرقها.

يقول مخرج الفيلم جيمس كاميرون: لقد اخترت مجموعة من المصورين السينمائيين المهرة الذين يتمتعون بالخبرة والمهارة في التصوير المائي.. وطلبت من هؤلاء المصورين النزول الى اعماق البحر حيث التجول بين حطام الباخرة لمعاينته عن قرب حتى نتمكن من تصويره بشكل ناجح وواقعي.. ولكن فوجئت ان هؤلاء المصورين اثناء محاولتهم المرور بين حطام الباخرة اصابتهم اعراض صحية غريبة مما اثر على سير العمل في الفيلم.. وتم اسعاف المصورين.. والغريب في الامر ان ما حدث لم يقتصر على المصورين فقط.. بل ان بطلي الفيلم كيت وينسلت وليودي كابريو ومجموعة آخرى من الممثلين والمصورين قد اصيبوا جميعا بالتسمم نتيجة لتناول وجبة دسمة من السمك.. واصبح ما حدث مثار فضول وتساؤل من المشاركين في العمل الذي تبلغ تكاليف تصويره ٧٠ مليون دولار.. ولكن من المتوقع ان تصل هذه التكاليف الى ٢٣٠ مليون دولار.


كيت وينسلت


ليودي كابريو



الملكة مارجو... تعود للشاشة مع الخروج للبحر

يتم حاليا في استديوهات السينما العالمية تصوير العديد من الافلام الجديدة لنجوم السينما العالمية.. اخترنا لك منها هذه المجموعة من الافلام.

الآمال الكبيرة:

يقوم روبرت دي نيرو مع ايثان هوك وجونيت باتيلو ببطولة هذا الفيلم الرومانسي الذي يقوم باخراجه في نيويورك حاليا المخرج الفونسو كورون.. ويتكلف ٣ ملايين دولار ويستغرق انتاجه ٥ اشهر كاملة.

الخروج للبحر:

فيلم تعود فيه ايزابيل ادجاني الى شاشة السينما بعد ان قامت ببطولة فيلم «الملكة مارجو» والذي حصلت من خلاله على جائزة الاوسكار يشارك ايزابيل أدجاني في بطولة الفيلم جاك ليمون ووالتر ماتيو.. الفيلم كوميدي وستقوم باخراجه الفنانة مارثا كوليدج.

سرعة ٢:

يتم الآن في نيويورك الاستعداد لتصوير الجزء الثاني من فيلم «سرعة ٢».. وفي الفيلم سيعود «جان دي بونت» وساندرا بولك لمطاردة الجريمة.. ولكن في الجزء الثاني من الفيلم سيختفي «كينوريفز» الذي مات في نهاية الجزء الاول.. وبينما سيدخل دائرة المطاردة بدلا منه جيسون باتريك.

يوم ابن اوى:

ايضا يعود الفنان العالمي الشهير بروس ويليس مره أخرى الى شاشة السينما ليقدم فيلمه الجديد «يوم ابن اوى».. والذي يشاركه في بطولته سيدني بواتيه وريتشارد جير.. الفيلم يتحدث عن محاولة لاغتيال رئيس امريكا.

الكاذب:

فيلم كوميدي جديد للفنان العالمي جيم كاري.. يقوم حاليا بالاعداد لتصويره ليكون جاهزا للعرض في شهر مارس القادم.. جيم كاري الذي قدم القناع ووايس فانتورا ورجل الكيبل.. سيقدم في فيلمه الجديد شخصية الرجل الكاذب دائما والذي يوقعه كذبه في مشاكل كثيرة.. الفيلم سيقوم باخراجه توم شاديك.

من جبال لبنان جاء ليشارك الوطن افراحه

ربيع الخولي: «زايـــد» هدية لشعب الامارات

■ كتبت. نهاد عرفة:

■ من جبال لبنان جاء ليشارك شعب الامارات فرحته باحتفالات عيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. رئيس الدولة. والعيد الفضي لاتحاد الامارات العربية المتحدة..

ان الفنان اللبناني صاحب الصوت القوي ربيع الخولي الموجود في ابوظبي حاليا.. والذي قدم اغنيته باسم «زايد» هدية لزايد الخير ولشعب الامارات والتي تقول كلماتها:

حبهم للشعب صادق وزايد
على حكمهم ماحدا قادر يزايد
آل نهيان بعهد الشيخ زايد
رفعوا للسما مجد العرب

زايد قمرنا زايد..
والفرح زايد زايد..
واللي نورنا عهد الشيخ زايد

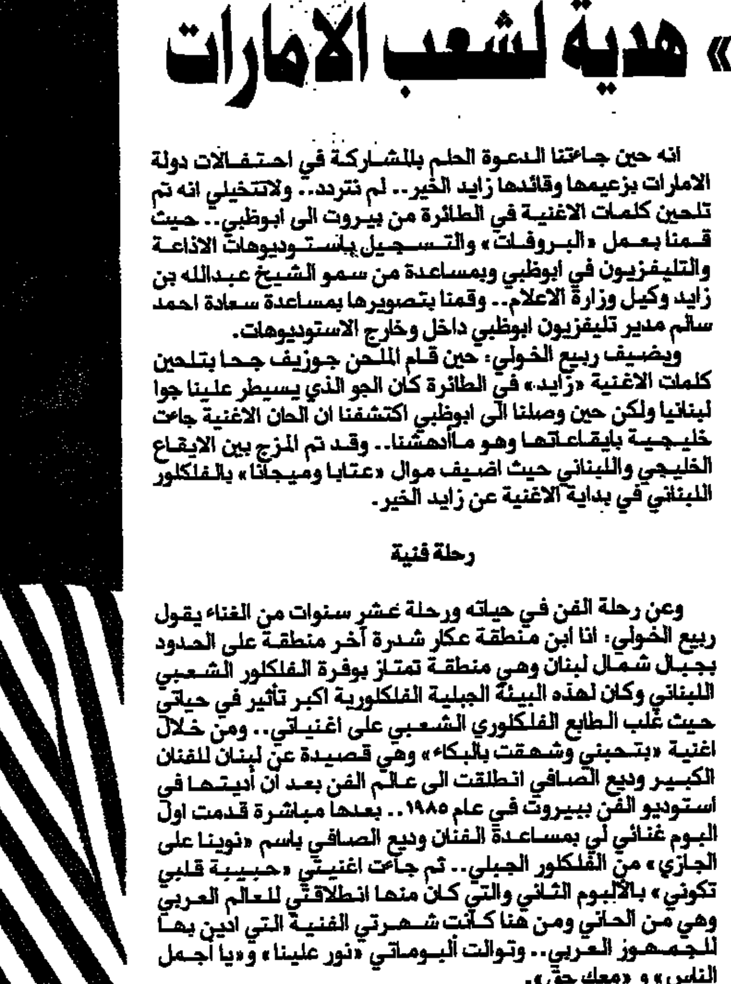
كلمات الاغنية للشاعر اللبناني ميشيل جحا ومن الحان الملحن اللبناني جوزيف جحا وقام بتصويرها المخرج اسامة حريق بمساعدة تليفزيون ابوظبي ووزارة الاعلام والثقافة واستمر تسجيلها باستوديوهات الاذاعة والتليفزيون بأبوظبي اربعة ايام وصورت في انحاء العاصمة ابوظبي بالمناطق التاريخية والسياحية.

الايقاع الخليجي واللبناني

في لقاء مع الفنان ربيع الخولي او مارد الغناء العربي كما يطلقون عليه في لبنان.. وحول الاغنية المهداة لزايد ولشعب الامارات يقول:

انه حين جاءتنا الدعوة الحلم بالمشاركة في احتفالات دولة الامارات بزعيمها وقائدها زايد الخير.. لم نتردد.. ولاتتخيلي انه تم تلحين كلمات الاغنية في الطائرة من بيروت الى ابوظبي.. حيث قمنا بعمل «البروفات» والتسجيل باستوديوهات الاذاعة والتليفزيون في ابوظبي وبمساعدة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد وكيل وزارة الاعلام.. وقمنا بتصويرها بمساعدة سعادة احمد سالم مدير تليفزيون ابوظبي داخل وخارج الاستوديوهات.

ويضيف ربيع الخولي: حين قام الملحن جوزيف جحا بتلحين كلمات الاغنية «زايد» في الطائرة كان الجو الذي يسيطر علينا جوا لبنانيا ولكن حين وصلنا الى ابوظبي اكتشفنا ان الحان الاغنية جاءت خليجية بايقاعاتها وهو ماأدهشنا.. وقد تم المزج بين الايقاع الخليجي واللبناني حيث اضيف موال «عتابا وميجانا» بالفلكلور اللبناني في بداية الاغنية عن زايد الخير.

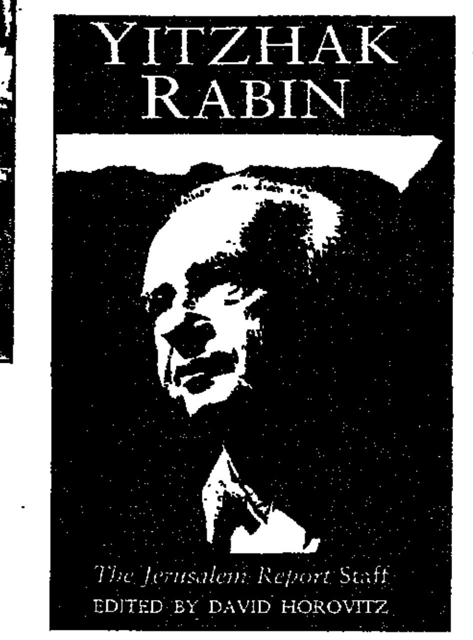


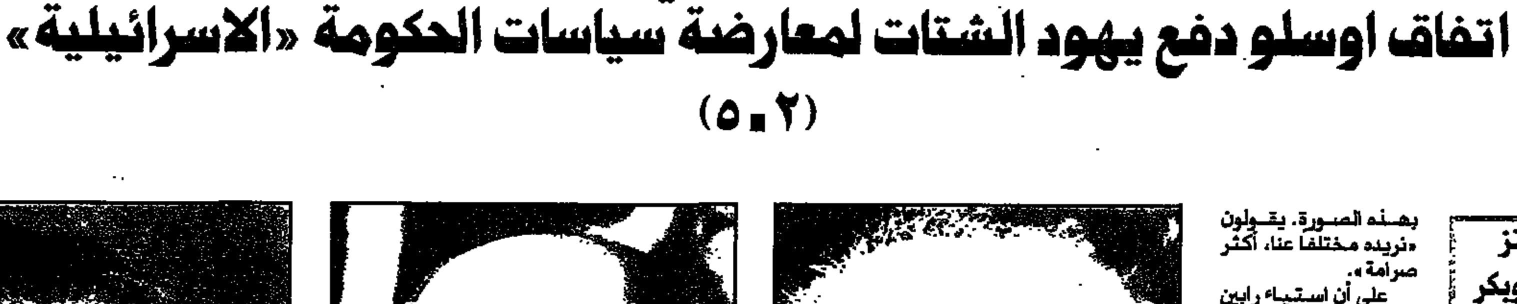
رحلة فنية

وعن رحلة الفن في حياته ورحلة عشر سنوات من الغناء يقول ربيع الخولي: انا ابن منطقة عكار شدرة آخر منطقة على الحدود بجبال شمال لبنان وهي منطقة تمتاز بوفرة الفلكلور الشعبي اللبناني وكان لهذه البيئة الجبلية الفلكلورية اكبر تأثير في حياتي حيث غلب الطابع الفلكلوري الشعبي على اغنياتي.. ومن خلال اغنية «بتحبني وشهقت بالبكاء» وهي قصيدة عن لبنان للفنان الكبير وديع الصافي انطلقت الى عالم الفن بعد ان أديتها في استوديو الفن ببيروت في عام ١٩٨٥.. بعدها مباشرة قدمت اول البوم غنائي لي بمساعدة الفنان وديع الصافي باسم «نوينا على الجازي» من الفلكلور الجبلي.. ثم جاءت اغنيتي «حبيبة قلبي تكوني» بالألبوم الثاني والتي كان منها انطلاقتي للعالم العربي وهي من الحاني ومن هنا كانت شهرتي الفنية التي ادين بها للجمهور العربي.. وتوالت ألبوماتي «نور علينا» و«يا أجمل الناس» و «معك حق».

تستهدف هذه الحلقات الخمس تقديم عرض وتعليق موجزين بعيدا عن الترجمة الحرفية لأهم القضايا واحداث المعلومات التي جمعها مؤلفو هذا الكتاب الصادر صيف هذا العام وهم خبراء في الشئون الاسرائيلية والعربية المتعلقة بإسحاق رابين ومواقفه وطبيعة علاقاته مع شركائه في عملية السلام وخاصة الملك حسين والرئيس عرفات. وحدود واسباب صراعه مع شيمون بيريز وتطور علاقته معه وذلك من خلال احداث وحقائق يكشف المؤلفون النقاب عنها. اضافة لطبيعة علاقة رابين الباردة مع يهود الولايات المتحدة الامريكية. كما تكشف هذه الحلقات عن معلومات واسعة حول القوى اليهودية المتطرفة في اسرائيل وتناميها وتأثيراتها القادمة على مسيرة السلام وتكشف عن ثغرات اجهزة الاستخبارات التي نفذ منها ييغال عامير وانهى حياة رابين خلال لحظات.

من المفيد ان يعرف القارئ العربي هذه الحقائق من مصادرها. ليعرف نقاط قوة وضعف «الطرف الاخر» ويبني مواقفه على اساس المعرفة المباشرة.





رابين .. ويهود العالم

طلب من يهود أمريكا عدم التدخل في شئونه مع الادارة الامريكية
اتفاق اوسلو دفع يهود الشتات لمعارضة سياسات الحكومة «الاسرائيلية»
(٢ ـ ٥)

اعداد : ديفيد هوروفيتز
عرض وتعليق : توفيق أبوبكر

إثر توقيع اتفاق أوسلو ٢ بين «اسرائيل» ومنظمة التحرير في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ توافد الى واشنطن أبرز زعماء الجالية اليهودية في امريكا الشمالية. وفي فندق ماديسون التقى رابين بأكثر من مائتي زعيم من هؤلاء في اجتماع سري طالبهم بتأمين المزيد من الدعم لعملية السلام، وحمل بشدة على التيار اليميني اليهودي الامريكي جماعات وأفرادا. الذين خاضوا حربا شرسة ضد اتفاق أوسلو حتى وصلوا به الى وزارة الدفاع الامريكية والكونجرس وغيرهما. يقول سيمور رايش أحد زعماء يهود امريكا «لقد شن رابين على اليمين هجوما مباشرا وقويا. وهذا ما توقعناه. ولكن وبعد أن تحدث عن عملية السلام لمدة عشرين دقيقة فقط، وإذا به يحول مسار حديثه فجأة ويتناول جهود «اسرائيل» في استيعاب مئات الآلاف من يهود الاتحاد السوفييتي الذين كانوا قد هاجروا حديثا آنذاك. أشار رابين الى أن عملية الاستيعاب تكلف الحكومة الاسرائيلية مر٣ بليون دولار أمريكي في السنة، وسرعان ما وجه نقدا عنيفا للجالية الامريكية اليهودية لأنها لم تتبرع بما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار لـ «اسرائيل»، موضحا أن يهود أمريكا ما عادوا يهتمون بـ «اسرائيل» كما ينبغي. وأنهم يركزون جهودهم الخيرية في إطار الوضع المحلي. وصرخ رابين: «أهذه هي الشراكة؟» وفي لهجة تنطوي على سخرية واضحة.

ويضيف ليونارد فاين من زعماء يهود أمريكا، «في البداية ذهل الحضور. ثم راحوا يتبادلون نظرات الحيرة والإحراج». لقد جاءوا الى هذا الاجتماع للإستماع الى تقييم لما تحقق على طريق السلام، وإذا به يوبخهم بعنف على مسألة أخرى. ثم يستطرد قائلا، «خرج رابين عن المسار تماما. وبدا أنه غير متفهم للعاطفة التي يكنها يهود امريكا تجاه يهود الاتحاد السوفييتي».

وفي لقائه الأخير مع يهود أمريكا حاول رابين أن يغلف علاقاته المعقدة وعدم ارتياحه لموقف القوى اليهودية الامريكية.

كان هناك تاريخيا موقف تقليدي ليهود العالم يتمثل في ان يعتبروا رئيس وزراء «اسرائيل» - أيا كان. زعيما ليهود العالم وليس لـ «اسرائيل» فقط، وقد لعب هذا الدور بن جوريون وجولدا مائير ومناحيم بيغن كل بطريقته الخاصة، ولكن من الصعب أن يقال ذلك عن إسحق رابين. وحتى في سنواته الاخيرة حين تلقى ردودا غاضبة تجاه عملية السلام من بعض التجمعات اليهودية العالمية، لم يحاول تهدئة الامور معهم واشتبك معهم في نزاع حيال قضايا شكلية وجوهرية. ويرى بعض اليهود ان هناك مسافة ثقافية واسعة بين رابين (كأحد يهود «اسرائيل» الذين يعرفون صهيونيا بالصابرا) وبين يهود العالم (يهود الشتات - الدياسبورا حسب المفهوم الصهيوني)، حتى أن هاري وول يلوم رابين لأنه لم يسمعه قط بلفظ مفردة يديشية واحدة.

بل أن اسلوبه الفج والمباشر كان يتبدى بصورة أكثر وضوحا مع غير «الاسرائيليين»، وميله نحو الانطواء والصمت يزداد عندما يضطر للتحدث بالإنجليزية التي كان يتقنها بصورة جزئية. كثير من اليهود الذين التقاهم رابين كانوا يعودون وهم يحملون عنه انطباعا مفاده أن رابين اسرائيلي اكثر منه يهودي. يقول موس الفسرد، رئيس اللجنة اليهودية الامريكية سابقا ان «رابين ليس مهتما بالدين اليهودي ولا بالجانب الثقافي لليهودية. وليست لديه روح يهودية، كان رجلا حديثا يحتقر اليديشية، وكان جنديا لا يتقن غير هذا الدور، ولم يتغير حاله حتى وفاته».

ذلك على أية حال جانب من صورة رابين حيال يهود العالم واليهودية، إلا ان آخرين يرسمون صورة اكثر تعقيدا لرابين تجاه علاقاته بالمسائل اليهودية. مستشاره السابق يهودا أفنير يقول ان رابين كان يبدي اهتماما ملحوظا بيهود العالم، حتى ولو لم يكن يجد المفردات التي تعبر عن ذلك. هو بالتأكيد لم يكن مفكرا فلسفيا أو دينيا. ولكنه في السنوات الاخيرة بدأ يدرك الاهمية البالغة لهذه المسائل كالتربية اليهودية مثلا.

قد تتوتر علاقات رابين مع يهود الخارج في بعض الاحيان، لكن لا جدال في أنه كان يقدر دورهم وبالذات يهود أمريكا، ذلك أن رابين كان يعشق كل ما هو امريكي، كما كان يقدر نفوذهم وتأثيراتهم السياسية. وكان يرى في حب يهود أمريكا لـ «اسرائيل» مؤشرا على احترامهم لذاتهم، وهناك من يرى ان يهود العالم كانوا يرون فيه صورة اليهودي الجديد الصارم المنسجم مع ذاته. وهناك من أعجب بهذه الصورة. يقولون «نريده مختلفا عنا، أكثر صرامة».

على أن استياء رابين من جماعات الضغط اليهودية الامريكية تصاعد خلال السنوات التي تسلم فيها الليكود زمام السلطة، ولطالما انزعج رابين من نشاطات اللجنة الامريكية الاسرائيلية للعلاقات العامة (AIPAC) التي وفر لها بيغن ثم شامير الدعم والتأييد وتنامى نشاطها في إطار الكونجرس والبيت الابيض فيما يتصل بقضايا الشرق الاوسط. كانت اللجنة المذكورة قد أخذت على عاتقها التصدي للسياسات الامريكية تجاه العرب. ولطالما خاضت معارك مع الادارة الامريكية ازاء مواقف من هذا النوع. منها على سبيل المثال قرار الرئيس ريغان ١٩٨١ تزويد العربية السعودية بطائرات (ايواكس) وبذلت (الايباك) جهودا مضنية للحيلولة دون ذلك ولكن الفشل كان حليفها في النهاية. كان رابين يرى انه من الخطأ الكبير أن تعارض القوى اليهودية الادارة الامريكية بهذه الصورة الواضحة والمباشرة، وخاصة عندما تكون القضايا المطروحة لا تشكل خطرا على أمن «اسرائيل».

ومن وجهة نظر رابين فإن الموقف الأسوأ الذي سجلته (الايباك) كان يتمثل في تصدرها لتأمين عشرة بلايين دولار كضمانات قروض لـ«اسرائيل»، وكان ذلك في أوائل التسعينات إبان عهد الرئيس بوش. كان شامير بحاجة ماسة الى الضمانات لاستيعاب يهود الاتحاد السوفييتي. ولكن الرئيس بوش اشترط لتوفير تلك الضمانات قيام «اسرائيل» بوقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وغزة، وهو الثمن الذي رفض شامير دفعه.

وخلال صيف وخريف علم ١٩٩١ م شرعت (الايباك) بتصعيد الموقف وتشديد الضغوط على البيت الابيض لمنح «اسرائيل» ضمانات القروض بلا قيد أو شرط. ولكن بوش رد بحدة، وفي مؤتمر صحفي عقده في الثاني من أيلول، كان بوش أول رئيس امريكي يهاجم اللوبي الامريكي اليهودي علانية، ويدين الآلاف من أفراد جماعات الضغط الذين انهالوا على البيت الابيض والكونجرس وغيرهما.

بالنسبة لرابين كانت تلك مواجهات مباشرة مع الحكومة الامريكية وهو أسلوب ممقوت في العمل، ويزيد من تعقيدات ومضاعفات المشاكل مع البيت الابيض. وفي النهاية وقف بوش بثبات ورفض منح الضمانات لـ«اسرائيل». وانها لمفارقة كبيرة أن تكون مسألة ضمانات القروض التي هدرت كرامة الايباك وشامير، عاملاً مهما في انتصار رابين في انتخابات الكنيست في حزيران ١٩٩٢م.

حين تسلم رابين زمام السلطة شرع في تغيير نمط العلاقة مع يهود العالم، وكان أول موقف اتخذه في هذا السياق إحجامه عن إشغال الوظيفة الشاغرة تحت مسمى «مستشار رئيس الوزراء لشؤون يهود الشتات»، وهي الوظيفة التي صكها رابين اصلا وعين فيها يهودا أفنير. وكان إبقاء الوظيفة شاغرة بمثابة رسالة لقادة يهود العالم أن علاقاتهم مع «اسرائيل» سوف تتخذ من الآن فصاعدا منحى مختلفا. أما ما هو هذا الاختلاف، فقد اتضح على الشكل التالي. في أول زيارة يقوم بها رابين الى الولايات المتحدة بعد أن تقلد منصبه الرسمي في أغسطس ١٩٩٢م، التقى رابين في فندق ماديسون مع رئيس الايباك (توم داين) الذي يعتبر أبرز قيادات قوى الضغط اليهودية في واشنطن. بحضور قيادات اخرى. في هذا الاجتماع أنحى رابين باللائمة عليهم لتصعيد الضغوط والخلافات مع الادارة الامريكية حيال مسألة ضمانات القروض ومبيعات الاسلحة لبعض الدول العربية. الامر الذي يعكر صفو العلاقات «الاسرائيلية» الامريكية. قال لهم رابين يومها: «لقد اشعلتم معارك خاسرة. وخلقتم عداوات كثيرة، وألحقتم الضرر بـ«اسرائيل» وفي الختام طلب اليهم: لا تتدخلوا في شؤوني مع الادارة الامريكية».

كان رابين يرى أن المنظمات اليهودية الخارجية تضع نفسها فوق الحكومة الاسرائيلية. حاول رابين لاحقا أن يلطف الاجواء مع الإيباك، فامتدح نشاطها وحرصها، ولكن ذلك لم يخفف فعلا من حدة استيائهم. بعد النقد اللاذع الذي وجهه رابين للإيباك قالت الناطقة باسم المنظمة: «إن رابين رجل ساذج للغاية. إنه لا يعرف كيف تعمل واشنطن، وهو لا يقدر الدور الهام الذي تلعبه الإيباك».

وبالرغم من أن (ايباك) حاولت علناً ان تتجاهل النقد اللاذع الذي وجهه رابين لها، إلا أن رابين أشعل في داخل هذه المنظمة شرارة لمشكلات كبيرة. عندما قررت حكومة رابين أن تدخل العملية السلمية مع منظمة التحرير، كان رئيس الإيباك (داين) من أنصار الخط السياسي لرابين، ولكن هذا الخط كان محكوما بتوازنات حساسة داخل المنظمة المذكورة أبرزها أعضاء كبار في مجلس الادارة تولوا فيما مضى مناصب قيادية تنفيذية فيها، منهم روبرت آثر إيد ليفي ومانير ميتشيل الذين كانوا رؤساء سابقين لهذه المنظمة، ولكنهم بعكس (داين)، يتبنون مواقف سياسية متشددة. وكلما كان (داين) يحاول سحب المنظمة نحو خط سياسي قريب من توجهات رابين، كانت علاقته مع المجموعة السابقة تزداد توترا. ويبدو أنه في ربيع عام ١٩٩٣م أقدم (داين) على اتخاذ خطوة كانت بمثابة الفرصة المناسبة التي انتهزتها المجموعة المتشددة لتقذف به خارج الرئاسة. فقد صرح (داين) في حديث نشر في كتاب لـ ديفيد لانداو، بعنوان «التقوى والقوة» بأن التيار اليهودي اليميني المتطرف تيار «نتن»، وهو ما أثار عاصفة من الغضب ضده وبحلول الصيف، كان (داين) قد طرد من منصبه. وكان من الطبيعي أن تشكل هذه الخطوة مصدر استياء من جانب قادة حزب العمل رابين وبيرز.

في حزيران ١٩٩٣ م رافق نائب رئيس المنظمة هارفي فريدمان ثلاثة من أعضاء الكونجرس الى «اسرائيل» للإلتقاء مع نائب وزير الخارجية يوسي بيلين. بعد اللقاء أبلغ بيلين الصحفيين أنه مندهش للغاية من أن فريدمان لا يعارض فقط عملية السلام ويقف ضد حكومة رابين، بل أنه يؤيد سياسة (الترانزفير) التي يتبناها اليمين الاسرائيلي المتطرف وتدعو الى طرد الفلسطينيين من الأرض المحتلة.

ورد فريدمان في تصريح مقابل أن بيلين ليس إلا قذر صغير قام بتحريف كلامه. وخلال أيام كان فريدمان خارج الإيباك، وبدا واضحا أن الايباك عازمة على تصحيح علاقاتها مع حكومة رابين. بعد طرد فريدمان من المنظمة علق بيلين قائلا: «حين جاء حزب العمل الى السلطة سحب البساط من تحت أقدام الايباك. نحن نريد مشاركة الولايات المتحدة في عملية السلام، وهم يريدونها خارج العملية. ونريد سلاما على أساس حلول وسط، وهم يقولون أن الحلول الوسط من أجل السلام عملية مستحيلة».

يعد طرد فريدمان تولى رئاسة الإيباك أحد نشطاء الحزب الديمقراطي ستيفن جروسمان، وبدأ التحول الملموس في الموقف السياسي لهذه الحركة. ففي سبتمبر ١٩٩٣ م أعلنت الايباك عن تأييدها لاتفاق أوسلو الأول، وبعد أشهر قليلة جعلت الايباك من السلطة الفلسطينية الوليدة أحد الاطراف المستفيدة من التبرعات والمعونات التي يتم جمعها دعما لـ«اسرائيل»، وفي فبراير ١٩٩٤ م وظفت الإيباك أحد كبار المسؤولين السابقين في وزارة العدل ليحل محل (داين) كمدير تنفيذي. وعندما سئل رابين عن خلافاته السابقة مع إيباك قدم جوابا دبلوماسيا على غير عادته وقال:

«دعونا نقول بأن المشكلة قد انتهت».

ولعله من سوء طالع رابين أن مشكلاته مع المنظمات الامريكية اليهودية لم تتوقف، ذلك أن الكثير من الجماعات اليهودية قد فوجئت بإعلان أوسلو مع منظمة التحرير، تلك الجماعات التي بذل من عمرها سنوات طوال وهي تلعن عرفات ومنظمة التحرير إذا بها مطالبة بين عشية وضحاها بتغيير مواقفها دفعة واحدة. وباستثناء المجموعات المنتمية الى حركة «أمريكيون من أجل السلام الآن» ذات التوجهات اليسارية والتي طالما أيدت الاعتراف بمنظمة التحرير، فإن المجموعات الاخرى أدانت الاتفاق، فيما رأت حركة السلام انه إنجاز يؤيد صحة خطها السياسي ويتفق معه.

ومن هنا كان على المنظمات اليهودية اليمينية أن تتحمل تحولا نوعيا في مواقفها وتغييرا في الرموز القيادية في بعض الأحيان، أما اليمين اليهودي الامريكي المتطرف فلم يكن مستعدا لاتخاذ أية مراجعات سياسية لتغيير موقفه، بل يمكن القول أن اتفاق أوسلو قد أوجد معارضة من نوع جديد لسياسات الحكومة الاسرائيلية، في أوساط يهود الخارج. في ١٢ سبتمبر ١٩٩٣، قبل توقيع أوسلو، تعرض السفير «الاسرائيلي» في واشنطن ايتامار رابينوفيتش لوابل من حبات الطماطم في كنيس في نيويورك وسط هتافات تقول: «رابين خائن.. رابين خائن» وهناك صحف يهودية مثل (COMMENTARY) قررت ألا تحيد عن مواقفها السابقة وتواصل تنديدها بسياسات رابين الذي أبرم اتفاقا مع عرفات.

على أن أكثر ما كان يزعج رابين هو قيام بعض المجموعات بنقل هذا الخلاف الى واشنطن، وكان أبرز من فعل ذلك رجل الأعمال مورتون كلاين، الذي أصبح في مطلع علم ١٩٩٤ م رئيسا للمنظمة الصهيونية في امريكا. ومع أنها معزوفة بارتباطها التقليدي بمواقف الليكود، إلا أنها كانت في نهاية الامر تعمل بموجب القرارات المتخذة في إطار مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية. ولكن ما أن وصل كلاين الى سدة الرئاسة حتى اشتدت حملة منظمته على رابين وعملية السلام، بل أنه يعتبر المحرك الرئيسي وراء الطرح الذي أعلن عنه السيناتور بوب دول بنقل السفارة الامريكية الى القدس، في وقت يستعد فيه المفاوضون للبت في مستقبل المدينة. يقول المؤلفون أن رابين لم يكن أمامه من خيار سوى أن يؤيد في العلن مطلبا من هذا القبيل لأنه يعبر عن موقف اسرائيلي رسمي اتخذ من أمد بعيد، ولكن مصادر نقلت عن رابين أحاديث شخصية حول هذا الموضوع مفادها «أن رابين كان مشمئزا من الطريقة التي قدم فيها موضوع مشروع القانون بنقل السفارة. وأنه لم يكن هناك مبرر لإثارة مشكلة كهذه في وقت لن تؤدي فيه إلا الى تعقيد المفاوضات مع الفلسطينيين. كما أن الامر وضع كلينتون في موقف صعب، اضطره لأن يمارس صلاحياته بتأجيل الموضوع على أساس تعارضه مع مصالح الأمن القومي الامريكي.. وأن آخر ما كان يفكر فيه رابين هو أن يسبب إحراجا للبيت الابيض. وكان هذا النوع من اليهود هم الذين يمقتهم رابين».

في الأشهر الأخيرة من حياة رابين وصلت مواقف بعض يهود الخارج الى حد العداء مع رابين، ففي صيف عام ١٩٩٤ أجرى التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع حاخام بروكلين أبراهام هيكت، وهو من غلاة المتطرفين. وفي إشارة الى رابين قال الحاخام المذكور «أن أي يهودي يتنازل عن أجزاء من أراضي «اسرائيل» لغير اليهود، يجب أن يكون مصيره الموت، حسب القانون الديني» ولكن مسؤولي التلفزيون رأوا أن المقابلة تتضمن كلاما حادا وتحريضا وبالتالي لم يقدموا على بثها، ولكنها بثت بعد مقتل رابين.


بن غوريون


مناحيم بيجين


جولدا مائير

حاخام بروكلين :
أي يهودي يتنازل عن الارض يجب أن يكون مصيره الموت


جوناثان بولارد



وبالرغم من أن الهم الاساسي لرابين خلال اجتماعاته مع يهود العالم كان يتركز حول تأمين الدعم للمسيرة السلمية، الا انه كانت هناك قضايا اخرى ذات صلة بيهود الخارج، من بينها قضية الجاسوس الامريكي اليهودي جوناثان بولارد. اعتقل بولارد في عمل تجسسي ضد المصالح الامريكية لمصلحة اسرائيل في علم ١٩٨٤م بيد ان رابين احجم عن الاشارة الى هذا الموضوع علانية منذ ذلك الحين. ذلك انه كان يرى ان تحشيد الدعم العلني لقضية بولارد من شأنه ان يؤثر على استراتيجية رابين في تعزيز العلاقات الامريكية - الاسرائيلية التي يجب أن تعلو فوق كل الاعتبارات الاخرى. يقول سيمور رايخ احد زعماء الايباك «لقد تحدثت مع رابين قبل لقائه الاول كرئيس وزراء مع الرئيس جورج بوش في آب ١٩٩٢م، وطلبت منه ان يثير موضوع بولارد خلال اللقاء لكنه رفض قائلا ان هناك الكثير من القضايا الاكثر اهمية والتي ينوي طرحها مع بوش، بما في ذلك قضية الطيار الاسرائيلي رون آراد المفقود منذ عام ١٩٨٦م. فقلت له ان بولارد نفسه بدأ يعتقد انه لو كان يهوديا اسرائيليا، لا من يهود امريكا، لكانت اسرائيل قد بذلت جهودا اكبر لتأمين اطلاق سراحه، ولكان الآن طليقا».

ومع ان رابين رفض اثارة قضية بولارد مع الرئيس بوش، الا انه طرحها في لقاءاته مع الرئيس كلينتون. ففي آخر لقاء له مع كلينتون في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ اثار رابين قضية بولارد، بل انه ربطها مع اطلاق اسرائيل سراح سجناء فلسطينيين كجزء من اتفاقات اوسلو ٢ مشيرا الى ان السخط الاسرائيلي جراء اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين سيهدأ اذا ترافق ذلك مع حرية بولارد. ورد كلينتون انه لا يستبعد احتمال اصدار عفو عن بولارد، وفي وقت لاحق كتب رابين رسالة الى كلينتون حول هذه القضية سلمها له بيريز في اول رحلة له بعد اغتيال رابين.

والحقيقة ان تلكؤ رابين في قضية بولارد يعزى الى حقيقة ان رابين اثناء مشكلة بولارد كان وزيرا للدفاع، وكانت دائرة البحوث والعلاقات العلمية التي كان بولارد يعمل لحسابها ملحقة بوزارة الدفاع ذاتها. الامر الذي يعني ان رابين ذاته متورط بصورة مباشرة في عملية التجسس، حتى ان احد زعماء يهود امريكا الذي تحدث مطولا مع رابين حيال هذه القضية قال انه شعر ان رابين لا يتعامل مع مسألة بولارد كمسألة يهودي امريكي، بل يتعامل معها كأنها قضية شخصية هامة تعنيه بصورة ذاتية، وان رابين ينظر اليه على انه جندي اسرائيلي وترك وحيدا في الميدان.

ويبدو ان رابين لم يكن من انصار التورط العميق في قضايا يهود العالم الا بقدر ما تؤثر هذه القضايا على اسرائيل بصورة مباشرة وان كان يعتبر يهود العالم ذخيرة وسندا كبيرا لاسرائيل. يقول زعيم يهودي امريكي: لطالما الح يهود العالم على رابين بالتحرك الفعال واعلاء الصوت تأييدا لهجرة يهود الاتحاد السوفييتي ولكنه كان يرفض ذلك رفضا مطلقا، لانه كان يحجم عن اثارة اية مسألة من شأنها ان تضر بسياسة الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي آنذاك. ولكنه في السنوات الاخيرة لم يتردد في طلب الدعم لمواصلة هجرات يهود الاتحاد السوفييتي (سابقا) الى اسرائيل. هل تعمقت يهوديته مؤخرا؟ حقيقة الامر ان رابين شعر بأن اليهود السوفييت اسهموا في تعزيز الاقتصاد الاسرائيلي واسهموا في توفير قوة بشرية عاملة هائلة، وبذلك اصبحوا مخزونا استراتيجيا ضخما لاسرائيل.

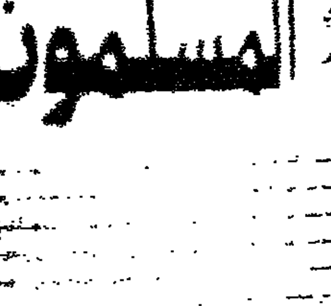
وفي ايامه الاخيرة، بدأ رابين يبدي اهتماما بالتربية اليهودية، وهو الذي لم ينل هذا النمط من التنشئة طوال حياته الاولى الا بعد ان انخرط في الجيش، ولم تكن عطلتا السبت والكوشير تعنيان له الكثير شأنه شأن الكثيرين من السياسيين اليهود الذين يعيشون نمط الحياة الامريكية، وهو ما عبر عنه رابين بقوله، انها «هولوكوست» من نوع آخر.

كما اعاد رابين منصب مستشاره لشؤون الدياسبورا واعاد افنير ذاته لنفس الموقع السابق بعد ان انتهى من مهمته كسفير في استراليا في خريف عام ١٩٩٥. وربما كان ذلك انعكاسا لاعتزام رابين اعادة النظر في علاقاته مع يهود العالم. وكانت اول مهمة اوكلت للمستشار الجديد / القديم ان يعد خطابا لرابين حول هذه المسألة. يقول افنير: بدأنا بمناقشة الموضوع قبل يومين من اغتيال رابين، الذي كان يريد خطابا اشبه ما يكون برسالة توحيدية للقوى اليهودية العالمية، تزيل العراقيل بين رابين وهذه التجمعات، ولكن الخطاب لم يكتب، وبالطبع لم يلقه رابين.

في العاشر من ديسمبر علم ١٩٩٥ اقيم حفل تأبيني لرابين في حديقة ميدان ماديسون في نيويورك حضرها نحو خمسة عشر الفا، ما كان رابين يحلم بحضورهم لو كان حيا. كان من المفترض ان يكون الحفل ذا طابع توحيدي للقوى الامريكية اليهودية. ورغم ذلك فإن «المنظمة الصهيونية في امريكا» قاطعت الحفل، احتجاجا على عدم وجود ممثلين للمعارضة الاسرائيلية (الليكود). ولحقت بها مجموعات يمينية متطرفة اخرى.

وفي خطابه امام الحضور قال شمعون بيريز ان رابين «ما كان راغبا في ارضائكم... بل كان راغبا في ان يقودكم».

الحلقة التالية غدا



«.. اذا كان جيل الآباء قد أوقد شعلة الاتحاد وقدم من اجلها التضحيات الجسام، فقد اصبح ضرورياً ان ينهض جيل الآبناء، جيل الاتحاد بالمسؤولية ويكمل المسيرة الرائدة، لتبقى شعلة الاتحاد ورايته البيضاء وهجاً مضيئاً وعلماً خفاقاً..»

زايد بن سلطان آل نهيان

عربي رئيسا للأركان في اسرائيل ؟

ثنائية الدولة الفلسطينية تستتبع ثنائية الدولة العبرية

■ غزة - خاص: هذا هو المخطط الاسرائيلي الهائل: زراعة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فاذا ما قامت الدولة الفلسطينية شارك اليهود في السلطة وقامت الدولة الثنائية..

وكذلك الا يعني هذا ان نموذج الثنائية سينسحب حتما على الدولة العبرية؟

هذا ما يثير هلع رئيس شعبة الاستخبارات السابق في هيئة الاركان الجنرال يوري ساغي الذي وضع تقريرا حول الموضوع رفعه الى الحكومة وتسربت منه بعض المقتطفات التي ننقلها هنا مع كل المعطيات التي تحيط بهذه المسألة.

هذا المأزق الاسرائيلي، البعيد مؤقتا عن الضوء والضوضاء.. والبداية في تقرير وضعه الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الجنرال يوري ساغي الذي يحذر فيه من «العواقب المقلوبة» للخطة التي تنفذها تل ابيب لـ «زراعة اليهود» في انحاء الضفة الغربية وصولا الى قطاع غزة.

ويقول التقرير انه قد يكون هناك دافع ايديولوجي لنشر المستوطنات في «يهودا والسامرة» فبعض المشاركين في الائتلاف يعتقدون ان التخلي عن هذه المنطقة لا يعني تجزئة «ارض الميعاد» وانما ايضا تجزئة العقيدة اليهودية التي تقول بالتماهي بين المكان المطلق و.. المطلق

وبالفعل، تم تشكيل خلايا انتحارية من المستوطنين للتحرك «ضد اي هدف» في حال اتخاذ اية خطوة (نهائية) تتعلق بالانسحاب من الضفة. ودائما تحت شعار حماية اليهودية من السقوط الجغرافي الذي يستتبع حكما السقوط العقائدي.

«المقايضة الخلاقة»

لكن التقرير يشير الى ان الدافع لدى اركان السلطة هو تركيز وضع وقائي في الضفة والقطاع، فاذا ما تطور الحكم الذاتي، على تعثره نحو الدولة الفلسطينية بامكان تل ابيب المساومة او الضغط، فاليهود هناك، اقلية، لكنها الاقلية النوعية التي لايمكن اغفالها في اي ترتيب سياسي يتعلق بمناطق الحكم الذاتي، فاذا ما قامت الدولة لا مجال الا لتمثيل اليهود في المؤسسات التشريعية والتنفيذية لان اسرائيل لايمكن ان تقبل بان يكونوا مجرد كمية هامشية.

وهو يتحدث عن تصورات راودت بعض الساسة في اسرائيل، فهؤلاء الذين يشكون من نمو «الجالية العربية» داخل اسرائيل ان على المستوى الكمي او على المستوى النوعي، يعتقدون انه قد يأتي ذلك اليوم الذي تحدث فيه المقايضة: يدفع العرب في اسرائيل في اتجاه الدولة الفلسطينية مقابل تفكيك المستوطنات وعودة اليهود الى الدولة العبرية.

البعض تحدث عن المقايضة الخلاقة التي لابد ان تعقد ذات يوم، فهذا هو الحل للحيلولة دون اسرائيل والانفجار من الداخل باعتبارها ليست بالدولة التي تقوم على الانفتاح او على التفاعل العرقي والايديولوجي. على العكس من ذلك فالانغلاق في هذا المجال يكاد يكون كاملا، حتى ان احد الحاخامات دعا الى الغاء قنوات التليفزيون المحلية، وبالتالي نصب اجهزة للتشويش تحول دون اختراق القنوات الاجنبية للمجال الفضائي الاسرائيلي، فالشاشة حسب قول هذا الحاخام تعمل على هز الثقافة اليهودية لدى اليهودي ربما تمهيدا لتدميرها امام الاعصار الثقافي الذي يهب من مناطق القوة في العالم

الجالية المتمردة

كيف يمكن لدولة على هذا المستوى من الانغلاق ان تحتضن «جالية متمردة»، متمسكة بشخصيتها الحضارية والتاريخية والعرقية، فضلا عن الشخصية الدينية؟ هذا السؤال طرح في معاهد الابحاث الاسرائيلية، ولكن دون ان تكون هناك اجوبة حاسمة، فلا العرب قابلون للتغير ولا اسرائيل قابلة للتعايش مع هذه القنبلة البشرية التي لا تهدد كيانها الايديولوجي وحسب، وانما ايضا بنيتها الاستراتيجية.

اذا، الحل بالمقايضة التي هي افضل السبل، فالدولة الفلسطينية بحاجة الى الفلسطينيين لتكثيف امكانياتها ولصياغة شخصيتها الوطنية، والدولة اليهودية بحاجة الى اليهود، حتى انها تستورد يهود اثيوبيا (الفلاشا) المشكوك بـ «كمالهم العقائدي» كما بأصلهم اليهودي، مع انهم يعتبرون انفسهم ابناء ذلك الزواج الغامض بين سليمان وبلقيس الذي انجب جدهم منيليك الاول.

ومادام يتم استيراد اليهود من اكواخ القش في الحبشة، فلماذا لا تتم استعادة اليهود الذين لا غبار على يهوديتهم والذين يقيمون في مستوطنات يقولون انهم بنوها ليس فقط لتأكيد يهودية الارض التي انشئت فوقها تلك المستوطنات وانما ايضا لتأكيد القدرة عل التحدي والمواجهة.

العرب المحتلون

ولكن ماذا اذا رفض العرب في اسرائيل الانتقال الى اي مكان اخر؟

نعود هنا الى كلام زعيم حزب «موليديت» الجنرال رحبعام زئيفي الذي يقول بانه ينبغي التعامل مع العرب الذين يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ كمحتلين يطلب منهم الرحيل ضمن مهلة معينة و«دون ان يحملوا معهم سوى اولادهم» فاذا لم يذعنوا للطلب تم اللجوء الى الوسائل العسكرية لاقتلاعهم.

اذا، التقنية الخاصة بفرض المقايضة موجودة، وان كان احد مساعدي زئيفي قد اعترف، في وقت لاحق بان المشكلة بالغة التعقيد، فالظروف الدولية لاتسمح بمثل ذلك الترحيل الجماعي لان الشرق الاوسط منطقة على مستوى عال من الحساسية، وان كان ثمة مناطق في العالم لاتزال تشهد عمليات ترحيل واسعة تطاول الالاف ان لم يكن الملايين.

ومساعده زئيفي، ويدعى شلومو آدم، يقول ايضا انه لا يمكن النظر الى العرب على انهم رهائن مستسلمون، لا بل انه يندد بسلوكهم. فهم في نظره، كائنات مفخخة تدعى الانضواء في الدولة لتفجير هذه الدولة في اللحظة المناسبة، والا فلماذا هذا التمسك الشديد بجذورهم الثقافية والعرقية والدينية.

سكاكين المطبخ لا تخيف

شلومو آدم ينتظر منهم ان يتحولوا الى كائنات هلامية يعاد تشكيلها تبعا للضرورة او للواقع الاسرائيلي. هذا غير وارد البتة، وموشي ارينز نفسه يقول بالتأقلم مع (ذلك الخطر) وهو واثق من انهم لا يملكون الاسلحة، كما ان سكاكين المطبخ لاتخيف، ولكن ثمة ماهو امضى من السلاح: انها الثقافة..

تقرير يوري ساغي لا يتطرق الى هذه المسألة التي تشغل فعلا الباحثين الاسرائيليين الذين يتساءلون: «كيف لدولة الاقلية ان تحمل اقلية؟» خصوصا هذا النوع من الاقلية. لكنه يتناول مسألة شديدة الحساسية. فحين تقول تل ابيب بمشاركة المستوطنين اليهود في السلطة في حال قيام الدولة الفلسطينية، سيكون الموازي الطبيعي لذلك ان يطالب الفلسطينيون في اسرائيل بثنائية الدولة. وهنا نقطة الخطر..

هذا قبل ان يتابع ان هناك في اسرائيل من «يستعمل نصف عينيه فقط»، ودون ان تشكل القوة العسكرية العامل الحاسم في فشل هذه القضية، فهل ان بامكان اية حكومة اسرائيلية ان تستعمل الطائرات او الدبابات او حتى الهراوات لاخراج العرب من منازلهم في الناصرة او في حيفا ويافا او حتى في تل ابيب وطردهم الى خارج الحدود فاذا ما قاموا اطلق عليهم الرصاص؟

الثنائية الراعبة

واضع التقرير لا يقول بانتهاج سياسات مرنة، فهذا ليس من اختصاصه حسبما يشير الى ذلك، وانما يدعو الى بناء منهجية سياسية متكاملة للتعامل مع الاحتقالات. وهذا يستوجب بالضرورة التخلي عن فكرة الثنائية في الدولة الفلسطينية لتنتفي امكانيات المطالبة بالثنائية في الدولة العبرية.

اليهود يبقون حيث هم محاطين بالاسلاك الشائكة او بالجدران او باكوام التراب والعرب يبقون حيث هم جالية بعيدة عن المشاركة السياسية الا في حدود معينة. فقد ينتخب احدهم نائبا في الكنيست، وهو الحاصل حاليا، كما ان البعض يتسلم منصب نائب وزير في وزارة ثانوية. ولكن كيف يمكن تصور ان يصبح عربي، مثلا رئيسا للحكومة او وزيرا للخارجية او وزيرا للدفاع او بطبيعة الحال، رئيسا لهيئة الاركان؟

التقرير يقول باسقاط اي «مفعول استراتيجي» عن المستوطنين، وهذا يمتص همسات عربية بدأت تسمع، فحين يعم السلام المنطقة، وهو المستبعد كليا بوجود الليكود على رأس السلطة، لابد ان يخرج العرب داخل اسرائيل من القمقم ليكرسوا انفسهم شريكا في ادارة الدولة بعدما زالت اسباب الخوف والريبة.

فلسطينيون على الطاولة

والطريف هنا هو ان اكثر من باحث اسرائيلي تابع عملية السلام اكد على ضرورة بحث موضوع «عرب الداخل» لدى الشروع في مفاوضات الوضع النهائي الخاص بالحكم الذاتي. فأبراهام يعقوبي ينصح المفاوضين الاسرائيليين الذين يسمعون كلاما يتعلق بعودة فلسطينيي الشتات الي ديارهم بان يستعملوا اصابعهم العشرة للاشارة الي العرب الذين يقيمون في اسرائيل، فهؤلاء وحدهم الذين ينبغي وضعهم على الطاولة. وبالتالي المفاوضة لبلورة وضعهم النهائي: هل هم مربوطون بالدولة العبرية ام بسلطة الحكم الذاتي التي قد تتطور في اتجاه الدولة؟

النقاط التي يثيرها الجنرال ساغي حساسة جدا. لا مجال للثنائية. لا للتعددية في الدولة العبرية التي قامت «وتبقى» على اساس الاحادية الدينية و«العرقية». ولكن ماذا عن الثنائية في الدولة الفلسطينية؟ انها تثير الخوف ايضا لكونها تطرح النموذج: دولة باكثرية يهودية واقلية عربية ودولة باكثرية عربية واقلية يهودية..

ساغي يعتبر ان المنتصرين في هذه الحال سيكونون العرب، ولكن دون ان يقدم الطريقة الملائمة لاقفال الملف. من يستطيع اقفال التاريخ:



جنرال اسرائيلي سابق يحذر من زراعة اليهود في الضفة الغربية

اسرة من المستوطنين

نفوذهم الفعلي يتخطى حجمهم بكثير

المسلمون في جنوب افريقيا يعلنون الجهاد ضد الجريمة والمخدرات

■ جوهانسبرج - خاص: قد لايكون المسلمون اقوياء عدديا، في جنوب افريقيا، ولكنهم بالتأكيد اقوياء من حيث التنظيم والتطلعات، حيث في عدادهم شخصيات قيادية بارزة كثيرة تلعب دورا طليعيا في حياة البلاد اقتصاديا وسياسيا واداريا.

ورغم ان نسبتهم الى السكان لاتتعدى ٢,٥٪، فان القوة الشعبية التي يتمتع بها بعض المسلمين في جنوب افريقيا تفوق نسبتهم السكانية بعشرات الاضعاف، في احيان كثيرة.

والذين يعرفون تاريخ تلك الدولة نضاليا للتحرر من العنصرية، يعترفون بوزن المساهمة التي قدمها مسلمو البلاد من اجل التخلص من التمييز البغيض الذي ضرب تاريخ جنوب افريقيا الحديث. هذا التحقيق الخاص بـ«اورينت برس» يسلط الضوء على اهمية المسلمين في تلك البلاد.

مراكز قيادية

خلف مكتبه الانيق في احد بنوك بريتوريا، يحرص السيد ابراهيم السعدي على القول بان الناس يرتاحون الى التعامل معه، بصفته مدير فرع البنك، لانه يعاملهم بالحق والرحمة في آن. وهو يؤكد انه لم يشعر يوما بان الزبائن ينظرون اليه نظرة مختلفة لانه مسلم. على العكس ربما ازدادت ثقتهم بي اكثر عندما يعرفون انني مسلم كما يقول.

وبالفعل فان نسبة عالية من مسلمي دولة جنوب افريقيا يتولون مراكز قيادية هامة في البلاد، لاسيما في الطاقات الاقتصادية والتجارية. وعلى الرغم من ان عددهم الاجمالي لايتعدى المليون مواطن من اصل ٤٣ مليون نسمة، هم سكان دولة جنوب افريقيا، فان نفوذهم الفعلي يتخطى حجمهم بعدة اضعاف. وهناك من يقول ان دورهم الفاعل في توطيد علاقات بلادهم بالدول العربية الاسلامية، يعبأهم في تعزيز دورهم ومكانتهم ويكسبهم المزيد من النفوذ.

ملاحقة المهربين

وكمثل معظم المسلمين في دول افريقيا السوداء، فان اصول المسلمين في جنوب افريقيا مرتبطة بتاريخ العبودية. وتجمع الدراسات التي وضعها باحثون مسلمون هناك، ان الاجداد الاوائل لمسلمي البلاد انما كانوا من الذين اختطفهم المستعمرون الهولنديون من مالي قبل ثلاثة قرون، ونقلوهم الى جنوب افريقيا كعبيد.. ومع الوقت تحرر العبيد المسلمون وفرضوا حريتهم على المستعمرين

والذين يتعاملون مع المسلمين في جنوب افريقيا يدركون كم هم حريصون على النظام ومتمسكون بالامن والاستقرار. وقد وصلت بهم الامور الى حد تولي ملاحقة المخالفين بنفسهم، عندما يكون الذين يرتكبون المخالفات من اخوانهم المسلمين. فالمجتمع المسلم في ضواحي العاصمة «كيب تاون» يشكو، شأنه في هذا شأن المجتمعات الاخرى من وجود تفاوت اجتماعي بين افراده، وكذلك من قيام بعض اعضائه باعمال خارجة على القانون. وبدلا من ان تبقى الامور مضطربة مما يؤثر سلبيا على هذا المجتمع، فان بعض وجوهه البارزين ارتأوا القيام بضبط الامور.

وحدث، في هذا السياق، ان اضطر بعض المسلمين الى تبادل اطلاق النار مع مهربي المخدرات ومروجيها في صفوف الشباب، وذلك لابعاد خطرهم عن المجتمع. ولم يلجأ مسلمو «الكاب» لاسيما في شرق العاصمة، الي هذا الاسلوب الا بعد ان ثبت لهم ان الشرطة المحلية غير قادرة علي ضبط الامور، واحيانا هي غير راغبة في ذلك. حتي وزير العدل «دولله عمر» وهو مسلم ايضا، اضطر لقبول مبدأ اقدام المسلمين على فرض القانون بنفسهم، بعد ان لمس اليد ان خطرا انتشار المخدرات في مناطقهم بات مداهما، وان السلطة لم تقم بأي عمل فعلي من شأنه ان يحد من انتشار هذه الآفة. وربما، ضمن هذا السياق نفسه، لم تتحرك اجهزة الدولة، خلال شهر اب اغسطس الماضي عندما اقدم مسلمون على اطلاق النار على احد المهربين، واضرموا النار في جثته.. علينا استئصال السرطان من مجتمعاتنا قبل ان يستفحل امره ويتفشي في كل انحاء الجسد..

هكذا يقول جهاد سعد الدين، وهو مدرس ابتدائي، في احدى المدارس التابعة للمسلمين شرق العاصمة «كاب تاون»، التي يشكل المسلمون حزام امان حول بعض مناطقها، يحول دون ان يخترقها وباء المخدرات.

توازنات دقيقة معرضة للخلل

الواقع كما يقول العارفون بطبيعة الامور حول العاصمة ان المسلمين الذين يفرضون تطبيق النظام ويلاحقون المجرمين، انما ينتمون الى حركة مسلحة معروفة باسم المتطوعين للعمل ضد العصابات وتجار المخدرات، انهم ينحدرون من الطبقات الوسطي والشعبية في المجتمع الاسلامي. وهؤلاء لايخفون ابدا نشاطهم. علي العكس لقد قاموا قبل ايام بتظاهرة علنية في الشوارع وهم يحملون شعارات تنادي بايقاف الاجرام وبمكافحة المخدرات. والواضح ان ابناء المجتمع من غير المسلمين يبدون ارتياحهم لهذه التصرفات لانهم يجدون فيها وسيلة حماية ناجحة تحول دون انهيار المجتمع.

لكن الامور ليست دائما بهذه البساطة. فلقد انفتحت ملفات كثيرة بسبب هذه المواقف. وهي ملفات كانت السلطة تفضل ابقاءها مغلقة ليس فقط لانها لا تملك الحلول لها. ولكن ايضا لانها تتعلق بتوازنات دقيقة للقوى ليس من المناسب الاخلال بها الان.

من هذه التوازنات الدقيقة ماله علاقة بقوات الشرطة. فعلى الرغم من انقضاء سنتين على انتقال السلطة من البيض الى السود، فان المسؤولين عن الشرطة لايزالون يعانون من كون رجالهم يتصرفون بمنطق رجال العصابات وليس رجال القانون. اي انهم عندما يكلفون بدهم اوكار تجار المخدرات مثلا. فانهم يسارعون الى التفاوض مع هؤلاء التجار للحصول على نسبة من الارباح مقابل السكوت عن تصرفاتهم المشبوهة. كذلك الامر فانهم اذا ما اشتبكوا في معركة مع المهربين. فانهم يسارعون الى مصادرة المخدرات لحسابهم الخاص وليس لحساب الدولة. بغية اتلافها.

وهناك توازنات اخرى تتعلق بالحصص السياسية والادارية في دوائر الحكومة. واحيانا يكون مسؤول كبيرفي السلطة على علاقة قبائلية مع مجموعة مهربين لايمكن للدولة ان تلاحقهم خوفا من الاخلال بالمعادلة الداخلية.

الخوف من العدوى الاستقلالية

ليس هذا فحسب، بل ان هناك مخاوف لدي العديد من ابناء جنوب افريقيا من ان تصبح ممارسات «ميليشيات المسلمين». كما يسمونها، مقدمة تؤدي الى استقلالية معينة في بعض الاحياء وربما المدن، التي يتواجد فيها المسلمون. وهذه الاستقلالية قد تمهد، بدورها الى استقلاليات اخرى يقوم بها اتباع اديان اخرى، او انصار قبائل معينة، مما يؤدي الى تفكك الدولة تفككا تاما. فنكون قد انتزعنا الاستقلال من المستعمرين، لنعود ونفكك بلادنا الى دويلات، مما يعزز موقف المستعمرين الذين كانوا يزعمون اننا غير اكفاء لان نحكم أنفسنا بأنفسنا، كما يقول احد المستشارين المقربين من الرئيس نلسن منديلا.

ويتساءل بعض وجوه المجتمع الاسلامي في البلاد عما اذا كان هناك خطر حقيقي قد ينجم عن متطرفين يستغلون الدين الاسلامي لينفذوا مخططات قد لاتكون في مصلحة ابناء المجتمع نفسه. ومن باب اولي في غير مصلحة الدين الاسلامي ككل.

المسلمون الذين يكافحون الاجرام والمخدرات لا يشاطرون الاخرين هذه المخاوف وهذا ما يعبر عنه الشيخ عبدالله خان، امام المسجد التابع للمركز الاسلامي في غاياتفيل. حيث يقول بعبارات واضحة وبسيطة: لقد طلبنا من قوى الامن ان تفرض النظام. ولكنها احجمت عن ذلك. وها نحن نقوم بالعمل نيابة عنها.

والحقيقة ان المسلمين الذين ساندوا في تحرير البلاد من الحكم العنصري. وبذلوا التضحيات من اجل ايصال نلسن منديلا الى السلطة. بدأوا يتساءلون. منذ مدة. عن جدوى حماستهم في النضال، خصوصا بعد ان بات الاسترخاء الرسمي هو السمة المميزة على كل صعيد، بالنسبة الي المشاريع العامة والي الاصلاح والى مكافحة الفساد والجريمة.

وجاءت القشة التي قسمت ظهر البعير عندما اقرت الحكومة مبدأ الغاء قانون الاعدام. مما زاد من معدلات الجريمة بشكل ملحوظ. كذلك فان الحكومة اباحت مبدا الاجهاض مما شرع الباب امام الجريمة التي ينظمها القانون. وفق تشبيه احد الاطباء المسلمين في مستشفي كاب تاون الحكومي. حيث اعتبر ان اباحة الاجهاض في مجتمعات قبلية كتلك الموجودة في البلاد من شأنه ان يؤدي الى ملايين الضحايا سنويا.

عين الدولة حول المساجد

ابراهيم موسي مدير مركز الدراسات الاسلامية المعاصرة في جامعة الكاب يعتقد ان نشاطات الميليشيات الاسلامية التي تحرص على فرض النظام بقواها الخاصة، تطرح مشكلات اساسية وصعبة جدا بالنسبة الى السلطة. هذا مايفسر كيف ان السلطة قد عززت من كثافة قواتها العسكرية حول الاماكن التي يتواجد فيها افراد هذه المليشيات. ويروي احد رجال الاعمال المسلمين. في العاصمة انه تبلغ من مسؤولين حكوميين وجود رغبة لدى الحكومة في التضييق على المليشيات وانه من الافضل لو يتولي المسلمون بنفسهم التضييق على المليشيات الخاصة بهم.

في مطلق الحالات. وخلال شهر اب اغسطس الماضي. وصلت الامور بين رجال الامن واعضاء الميليشيات الي حدود المواجهات الدامية المكشوفة حيث اشتبكت قوات السلطة مع جيش من الميليشيات يبلغ عدده خمسة الاف شاب. من يومها نلاحظ وجود رجال امن باللباس المدني يتجولون في مناطق. حسب افادة طالب جامعي مسلم رفض الافصاح عن اسمه. لانه قد يكون من اعضاء هذه الميليشيات. كما يستفاد من كلام رفاقه.

بالتأكيد الذين يتجولون في مناطق المسلمين، شرق العاصمة. يكتشفون بسهولة ان عين الدولة موجودة في شكل ظاهر او في شكل خفي. وقد لاتكون السيارات العسكرية المصفحة حول المساجد. سوي الجزء الظاهر من جبل الجليد. كذلك فان محاصرة احياء المسلمين في شكل سري . هو الذي جعل وزير العدل المسلم. ينقل منزل عائلته من احياء المسلمين.

الجهاد ليس للدولة الاسلامية

كل هذا لايعني ابدا ان المسلمين مهددون في جنوب افريقيا. ولكن الملاحظ ان هناك نوعا من التوتر القائم الذي لايمكن تجاهله. خصوصا وان وتيرته تتزايد باستمرار منذ عدة اسابيع. وهناك اخبار توحى بان المسلمين في بقية المناطق، خارج العاصمة. يسعون الى تنظيم صفوفهم ليس من اجل مجابهة السلطة. ولكن للحيلولة دون تسرب المجرمين الى احيائهم.

وهذا ما يؤيده احد السفراء الاوروبيين في العاصمة. حيث يلاحظ ان كل واحة هدوء هي خطوة ايجابية في بلاد تبلغ فيها معدلات الجريمة اعلى درجة ممكنة في البلدان الحديثة.

ويضيف ديبلوماسي آخر في الجلسة نفسها: عندما لاتتولي القوات النظامية تنظيف الاحياء من المجرمين فان هناك جهة ما ستتولي القيام بالعمل بالنيابة عنها.

لكن ثمة فارقا شاسعا بين مكافحة الجريمة والدعوة الى التطرف ضد الدولة والنظام هذا مايقوله مسلم معتدل من كاب تاون. يعمل مساعدا لاحد المحامين المسلمين في البلاد. حيث يتحدث عن حركة سياسية عسكرية تدعى القبلة تركز منذ مدة طويلة على الدعوة الى الجهاد ويشير الى نشاطات متزايدة لعدد من زعمائها امثال فاروق جعفر ومحمد علي... ويتساءل الرجل ببساطة كلية: اذا كان الجهاد المطلوب هو ضد المجرمين والمهربين فنحن معهم. ولكن كيف يريدوننا ان نجاهد من اجل جعل الدولة اسلامية ونحن لا نشكل اكثر من ٢,٥٪ من السكان.

على كل الحالات حتى حركة القبلة، فانها لاتدعو الى اقامة دولة اسلامية في جنوب افريقيا.. ولكن البداية تكون دائما مستندة الى فرض النظام في حي معين تمهيدا لتوسيع رقعة النفوذ طالما ليس هناك امامها اية سدود.

ماندیلا، استرخاء في الاصلاح

تظاهرة للمسلمين في كيب تاون







في الصميم

بكل الشموخ والكبرياء تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباليوبيل الفضي لقيام الاتحاد وهى تخطو بثقة واقتدار نحو بوابة القرن الحادي والعشرين مرفوعة الهامة عزيزة النفس بيضاء اليد قوية الاركان شديدة الثقة بالمستقبل..

ومن حق الامارات ان تزهو بما حققته خلال ربع قرن فقد غرست في الوطن العربي واحة فيحاء تنعم بالامن والاستقرار وقدمت له تجربة مثيرة في الوحدة والاتحاد قامت على الايثار والتضحية ونكران الذات واستلهام الماضي، واستشراف المستقبل وقراءة الحاضر ببصيرة نافذة وقلب مفتوح.

جاءت تجربة اتحاد الامارات، قبل ربع قرن، بعد سلسلة من التجارب الوحدوية العربية الفاشلة التي كان طابعها التسرع ودافعها العاطفة قبل العقل، ووقودها الهتافات والخطب النارية والقصائد العصماء فخلت بذلك من التبصر الموضوعي بمعطيات الواقع ومن التحوط اللازم لعثرات المستقبل وحين اصطدمت مسيرة الامل بصخور الطريق الطويل انهارت الاحلام وتصدع البناء.

استلهم بناة اتحاد الامارات تلك الدروس المريرة فجاءت خطواتهم محسوبة، وبناؤهم متمهلا متينا وفى ذلك يقول صاحب السمو رئيس الدولة:

«ماكان لاتحادنا ان يقوم وان يزدهر لولا اننا سرنا منذ البداية على نهج واضح من التكافل والتضامن، نهج يقوم فيه كل جزء من هذا الوطن وكل عنصر من عناصره بخدمة الاتحاد والتفاني فى سبيل تحقيق اهدافه وتوطيد اركانه وتعزيز استقراره والحفاظ على انجازاته ومكتسباته»

ولعل من اهم مايميز تجربة اتحاد الامارات انها عكفت منذ البداية على تنمية الانسان. وفجرت طاقاته ومكنته من تطوير ذاته واكتشاف قدراته، فأصبح بذلك وسيلة التنمية مثلما هو هدفها.

ولقد نجحت التجربة فى ذلك. لأن مطلب الاتحاد نبع من نبض المواطنين وجاء محققا لاحلامهم وطموحاتهم. فهو لم يكن مطلبا فوقيا فرض عليهم، ولا كان اتفاقا بين الحكام بعيدا عن المحكومين. وانما كان تفاعلا حيويا بين القيادات والقواعد واستجابة طبيعية لما يفتعل في النفوس من آمال واحلام.

لقد حققت دولة الامارات خلال ربع قرن طفرة هائلة بكل المقاييس فى كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتبوأت منزلة مرموقة فى محيطها الاقليمي وفى الوطن العربي والعالم الاسلامي، واصبح لها صوت مسموع فى الاسرة الدولية. ولكن الأهم من كل ذلك انها ربت اجيالا قادرة على مواصلة المسيرة بنفس الزخم والعنفوان وعلى حمل الراية ونقلها من جيل الى جيل عالية خفاقة..

ولايكتمل الحديث عن هذه التجربة الفريدة دون الاشارة الى الدور الرائد للزعيم التاريخي لهذه الامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي قام الاتحاد وترسخ بفضل قيادته الحكيمة وارادته التي لاتتزعزع وتجاوبه المتواصل مع ابناء شعبه الذين لابد وأنهم يسترجعون قوله:

«لقد صمد اتحادنا فى مواجهة الازمات ونما وازدهر بالعمل والمثابرة والتضحية وبوضع مصلحة الوطن فوق اى اعتبار»

هنيئا للامارات باعيادها وهنيئا للوطن العربي بالامارات.

الفاتح التيجاني



هل يستطيع المجتمع الفلسطيني تجديد الانتفاضة .. وبأى معنى ؟

■ نابلس: الاتحاد

■ «الانتفاضة هى الحل»

هذا التكثيف اللغوى، بدلالاته الكبيرة والعميقة، يمكن ان يعيد تركيب العديد من اللوحات، التي بدأ تصميمها منذ نحو اربع سنوات، وكأنها ستبقى اطارات الى الابد، فى المشهد العام على ساحة الاراضى الفلسطينية.

«عندما تتجه الحجارة في ذلك الاتجاه، تسقط مراهنات الحرب الاهلية الفلسطينية»،

وهذا تكثيف آخر لعناوين عميقة ايضا.. كادت في يوم من الايام ان تجعل القلق والخوف، في حال تفاعل حتى الوصول الى لحظة الانفجار.

«انه سر الايام الثلاثة.. انه سر هبة الاقصى، التي كشفت الكثير من الكوامن».

عاد النقاش حاميا الى الاوساط الفلسطينية، النخب الثقافية والسياسية، ورجل الشارع العادي.. وصولا الى اطفال الحجارة، الذين شرعوا في تنظيم صفوفهم مجددا، وعادت الى البروز من بيتهم، تلك الشخصيات القائدة الصغيرة، والتي يحتفظ بعضها بذكرى غائمة ومشوشة عن اخريات سنوات الانتفاضة، فيما الاكثر فتوة يسرفون في التذكر العلني، للمواجهات مع جنود الاحتلال، وما كان يتخللها من اعمال، تضفي عليها «بطولات الصغار» بعدا اسطوريا، لايزال يحتفظ بحرارته الدفقة، رغم مضى السنوات على الحدث، ورغم كل الجهد الذى بذل، لاعادة تركيب «منظومة قيم بديلة» لحال المواجهة الدائمة.

«فى الواقع لم يتغير شى» تستطيع النخبة الثقافية والسياسية الفلسطينية، ان تتوافق على ذلك، وهى كانت الى امد قريب جدا، مختلفة بشكل كامل، حول الكيفية التي يمكن من خلالها احداث التغيير المطلوب فى الواقع.

الآن هى، لازالت مختلفة، ولكن ليس بنفس الحدة السابقة، فآليات القهر الاسرائيلي، اعادت بشكل ميكانيكى، الى الذهنية الفلسطينية البحث فى الكيفيات الملائمة لمواجهة قوة قهرية، لاتبغى اعادة ترتيب منطلقاتها، وفقا لمتغيرات تسرف هى بالحديث عنها.

«انهم يطلبون الينا ان نتغير نحن. بأى معنى؟ان نتنازل عن كل ما هو لنا، ان نشهر فى ذاتنا، مقابل ان يعيدوا هم بالذات، التأكيد على منطلقات الايديولوجية الصهيونية» هذا ما يقوله د. عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية فى جامعة النجاح فى نابلس، وهو قول يحظى بمصداقية كبيرة وقبول على قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني.

« كيف نستطيع الحديث عن متغير، ناهيك عن متغيرات، مادامت الامهات يلقين كل يوم السؤال عن ابناء اسرى فى غرف العزل وزنازين التعذيب؟ يتسائل :عيسى قراقع (نادى الاسير الفلسطيني).

وعندما تتزاحم الاسئلة على هذا الشكل، فانها تبدأ فى حفر مسارب الاجابات على النحو الذى تفترض انه يقود اليها.

الايام الثلاثة.. ماهى ؟

هبة الاقصى، هبة ايلول، انتفاضة القدس، الانتفاضة المتجددة؟

استخدمت هذه التعبيرات للدلالة على حدث واحد، ولكنها بالمقابل ابعد ما تكون عن كونها مترادفات، تحمل معنى واحدا.

كل تسمية منها، تنتمى الى حيز سياسي محدد فى تفسير ما حدث، فمنذ بعض الوقت كان الحديث يدور عن تجديد الانتفاضة، لكن السؤال بقى دوما يدور عن الانتفاضة بأى معنى، وكيف تتوجه؟

ينفجر الحدث، عندما تصل الحالة الى التوتر الاقصى جماهيريا، هذا عادة ما تحدده ظروف موضوعية معينة، بكلمات اخرى الامر لايتم بكبسة زر، او بامر فوقي يقول عبد الستار قاسم. وكان هذا الجدال قد انطلق مع بروز الدعوات الى تجديد الانتفاضة او التلويح بها.

يقول عبد القادر حماد (من النشطاء الفلسطينيين فى رام الله)، الحديث عن الانتفاضة وتجديدها، يتطلب بالضرورة اعداد البرنامج الملائم لها. والقوى القائدة التي سوف توجه حركتها، وهذا غير متوفر الان، لان هناك انقساما فلسطينيا حول الشعار والهدف

يرى حماد ان هنالك حالة يأس فلسطينية، من ان يأتي اتفاق السلام، بمتغيرات لصالح الفلسطينيين، لذلك فهو يعتبر محاولة جعل المطالبة بتنفيذ الاتفاق هدفا للانتفاضة هو « توجه بائس »، يمكن ان ينتج هبات جماهيرية محدودة، لكنها لن تتطور لتصبح انتفاضة، على النحو الذي كانت فيه الانتفاضة فى سنوات انفجارها الاولى عام ١٩٨٧ والاعوام الثلاثة التي تلته.

يمكن لهذه الهبات ان تشكل عنصر ضغط تفاوضي على الاسرائيليين، وهي بطابعها الشعبى الكامل تمنح تأييدا واسعا للفلسطينيين.

يقول جمال الشويكي (عضو المجلس التشريعى الفلسطيني عن دائرة الخليل)، ميزة التحرك الشعبي، هو القدرة على جذب تعاطف من الرأى العام العالمى، مقابل القوة الضاربة التي تجندها اسرائيل فى المواجهة، ولكنه من المتوجب علينا ان نحدد كيفية توجه هذا التحرك، كي يكون فى خدمة الاهداف الوطنية تماما، فنحن بالاصل امام اتفاق مجحف على كل الصعد، يوفر بؤر تفجر عديدة، وهنه بالذات حالة مأزقية، تستوجب التدقيق فى كل تحرك.

الاعتقاد السائد لدى اوساط عديدة من القطاعات الفلسطينية، هو ان الانفجار الاخير، لما تمثله القدس من مكانة، من ناحية، ولان الظروف كلها كانت مهيأة لوقوع الحدث من ناحية اخرى.

يقول الشويكى:رغم الاجحاف الذى انطوى عليه الاتفاق، فان مجمل الممارسات الاسرئيلية اليومية، كانت تنطوى على الرغبة فى اذلال متعمد للفلسطينيين. وفى جعل الاتفاق اكثر اجحافا، بدعاوى الامن، فقد تواصل الاستيطان، وشق الشوارع الالتفافية، ومورست حرب تجويع على الشعب الفلسطينى من خلال الحصار الشامل والمشدد على المحافظات الفلسطينية، ولم تجر علية اعادة الانتشار فى الخليل، وجرى العمل بشكل حثيث على تهويد القدس، استباقا لمفاوضات المرحلة النهائية، وبقى الاسرى فى المعتقلات وكذلك الاسيرات

ويضيف كل واحدة من هذه النقاط، كافية وحدها لحدوث الانفجار الواسع، ولكن فتح النفق تحت المسجد الاقصى ازاح الرماد عن اكثر الجمرات اشتعالا واضطراما.

يكثر الحديث فى هذه الاونة عن الانفجار القادم، وعن كونه سيكون اكبر كما سبق، لكن ذلك لا يوصد باب النقاش حول طبيعته، والهدف منه، وماهية القوى الموجهة له، والشعارات التى سوف يطرحها.

يقول حماد، الحديث عن تجديد الانتفاضة بما هيتها المعروفة لنا، ينطوى على شئ من المبالغة، بحكم الوقائع القائمة على الارض، ولكننا سنشهد سلسة من الهبات المتلاحقة، كرد على الاستفزازات الاسرائيلية، وعلى الاجحاف اللاحق بنا، وهذا يسقط احتمال ان يتطور احد التحركات، باتجاه لايمكن لاحد ان يتكهن بنتائجه. وهنا يستحضر البعض الحديث عن الديناميات الخاصة بالانتفاضة لجهة انه لا يمكن حصرها في مكان محدد والسيطرة موضعية، كما ان استخدامها لادوات الصراع اليومي. قد يشهد تطورات ايضا ليست فى الحسبان، وهذا يثير خوفا اسرائيليا كبيرا حسب ما يرى حماد وغيره من النشطاء الفلسطينيين.

المدخل الجديد والمتغير الواقعي

بعد سنة واحدة على تطبيق اتفاق اوسلو، ومع تواصل الاجراءات الاسرائيلية التهويدية للقدس، بدأ مسؤولون فلسطينيون كبار فى السلطة الفلسطينية، يتحدثون عن ان هذه الاجراءات، سوف تقود الى تجدد الانتفاضة وفى مناسبات عديدة بدا ان القيادة الفلسطينية، لاتسقط احتمال اعادة تفجير الانتفاضة، فى مواجهة التعنت الاسرائيلي. حتى انه صدرت عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، احاديث مباشرة بهذا المعنى.

وفى حين كانت القوى الفلسطينية المعترضة على الاتفاق، ترى منذ البداية وجوب مواصلة الانتفاضة لفرض دحر الاحتلال. فان النقاش الذى اثاره، تلويح السلطة الفلسطينية بالانتفاضة. تركز حول ما الذى يبقى من الاتفاق، فى حال انفجرت الانتفاضة- وكيف ستستطيع السلطة السيطرة على تحرك فى مكان محدد، كالقدس او الخليل، او مناطق ب و ج، دون ان تنتقل تفاعلات هذا التحرك، الى المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة، وفى حال حدوث مثل هذا الانتقال، كيف ستتعامل قوات السلطة ازاء الاحداث فى مناطقها، وايضا ازاء الردود الاسرائيلية المتوقعة.

بدت مقاربة اجابات على هذه الاسئلة، صعبة جدا، خاصة وان السلطة كانت تبذل جهدا كبيرا للحد من العمليات المسلحة والعنيفة التي نفذتها قوى المعارضة ضد الاهداف الاسرائيلية.

يرى مسؤولون امنيون كبار فى السلطة. ضرورة التمييز بين « العمليات العسكرية واهدافها، ونتائجها وانعكاساتها، وبين التحرك الشعبى ومفاعيله، وهم يرون ان الاخير هو الاكثر تاثيرا، وانه على العكس من العمليات قادر على جذب التعاطف مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

التخوم الفاصلة بين مسألتين فى هذه الرؤية، تبدو دقيقة جدا، والواقع ان السلوك الاسرائيلي فى تطبيق الاتفاق، ظل يخلف باستمرار، احساسا يتراكم لدى الفلسطينيين بان المطلوب اليهم هو استسلام كامل، وتحويل السلطة الى قوة حماية لجنود الاحتلال والاستيطان والمستوطنين، ما يصيب الحلم الفلسطيني كله بضربة قاضية.

يعتقد برهان جرار (عضو المجلس التشريعي الفلسطيني) ان المراهنة الاسرائيلية انبتت منذ البداية على وضع السلطة فى مواجهة الجماهير الفلسطينية، على نحو يقود الى انفجار حرب اهلية فلسطينية، جرى التنظير لها كثيرا من محللين اسرائيليين وغربيين، حتى بدت وكأنها المر الاجباري لعلاقة السلطة بشعبها، لكن فات هؤلاء ان الوعي الفلسطيني قادر على تجاوز هذا المأزق، وهنا ينبغي القول: ان كل قوى شعبنا تستحق الاشادة بمواقفها التي فوتت فرصة تاق لها المحتلون كثيرا بل وعملوا من اجلها.. وعندما وقعت لحظة الانفجار، توجهت كل الجهود نحو مقارعة الاحتلال.. هل يعني ذلك، ان السلطة الفلسطينية قادرة على تجديد الانتفاضة، وتحريكها باتجاه محدد يخدم التطلعات الوطنية الفلسطينية ؟

تتحدث النخب السياسية والثقافية الفلسطينية، هنا عن المتغير الجديد، وتقول: فى الاحداث الاخيرة تبددت الصورة التي تم تركيبها عن الشرطة الفلسطينية بوصفها اداة قمع موجهة ضد الفلسطينيين الذين يقارعون الاحتلال او يعارضون الاتفاق مع اسرائيل اكثر من ذلك فانها برزت، كقوة حامية للشعب الفلسطيني، بصرف النظر عن ذلك النقاش الدائر، حول اذا كان رجال الشرطة تصرفوا علي طبيعتهم فى مواجهة جنود الاحتلال، او اذا كانوا تلقوا اوامر صريحة بالتصدي لجنود الاحتلال، الذين اخذوا باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين، عند تخوم المدن الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة.

غير ان المعطي الجديد. بحد ذاته. يبعد احتمال الانتفاضة التقليدية، واذا كانت القناعة راسخة بانه لايمكن التحدث عن انتفاضة موضعية، وان مفاعيل التحرك الجماهيري، سوف تشهد انطلاق تحرك اوسع نطاقا، فاننا سوف نكون ازاء مايشبه حربا شاملة بين الجنود الاسرائيليين من جهة وقوات الشرطة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني من جهة اخرى. خاصة وان الاسرائيليين، لايستبعدون امكانية اقتحام المدن الفلسطينية حال تجدد الانتفاضة.

لاشى يمنع توقع هذا الاحتمال يقول حماد وان كان يعرب عن اعتقاده بان هناك ضوابط عديدة تسعي من اجل الا تصل الامور الى هذه النقطة من الاحتدام يبدو وفيا لفكرة الهبات المتلاحقة والتي ستقرر الشكل النهائي الذي سوف تستقر عليه الامور.

الانتفاضة احسن

لم يكن التغيير الذي اصاب علاقة الجماهير الفلسطينية بالسلطة، وهو الذي تنتظر اليه الاخيرة بارتياح المتحصل الوحيد الايجابي عن احداث هبة الاقصى

يقول الشويكي : اظهر ذلك وحدة الشعب الفلسطيني فى مواجهة التحديات ويجب تطوير هذا الموقف الى ابعد حد.

فى الآونة الاخيرة برزت دعوات جادة من اجل الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، وشكل ياسر عرفات لجنة للحوار بهدف تجميع الجهد الفلسطيني لمجابهة التحديات القائمة والقادمة.

والدعوات قوبلت بارتياح حتى الان وان كانت قطاعات من المعارضة الفلسطينية تبدي تحفظا عليها، بحكم كونها دعوة تاتي على ا رضية التمسك باتفاق اوسلو، وهو ماترفضه المعارضة الفلسطينية، ان لم يكن كلها، فالجزء الاكبر منها.

يري برهان جرار ضرورة خلق اجماع فلسطيني، على مجمل الثوابت الوطنية لان مثل هذا الاجماع هو ضمانة النجاح فى اي تحرك

وفي الشارع الفلسطيني، يبدو التحفز لتجدد الانتفاضة، واسعا فالهبة الاخيرة، ورغم عدد الشهداء الكبير الذي قدمه الفلسطينيون، خلقت لديهم شعورا بامكانية الانتصار، وبأنهم قوة فاعلة فى المعادلة المراد اسقاطهم منها بشكل كامل.

فى نابلس يتفاخر الشبان كثيرا بتمكنهم من محاصرة الجنود الاسرائيليين فى مقام يوسف، عند اطراف حي بلاطة البلد، لكن الفلسطينيين يعيشون شعورا اكبر زهوا بانهم استطاعوا حشد موقف عربي ودولي متفاعل معهم. ومؤيد لهم ولايتردد البعض فى القول، لقد اعدنا تجميع العرب مرة اخرى.

ثمة للانتفاضة ملامح قيمية خاصة فى المجتمع الفلسطيني، رجل اعمال فلسطيني من رام الله تبرع باعالة شهداء رام الله مدى الحياة، وعندما فتح باب التبرعات لتوسيع مشفى رام الله كان الاقبال منقطع النظير، وتم جمع مليون دولار في غضون ايام. رغم الاوضاع المعيشية الصعبة.

الانتفاضة احسن كلمة تتردد على السنة الكثيرين، الذين يرون فيها الرد الانسب على محاولات القهر الاسرائيلي لنا.

يملك الفلسطينيون حماسة هائلة لمعاودة تفجير الانتفاضة، وهم يعيشون نوعا من الشعور الدافق بامكان تحقيق ما لم يستطيعوا تحقيقه حتى الان.

الا يخلف ذلك امكانية تهديد للاستقلال الفلسطيني الطري، اذا نفذ الاسرائيليون تهديداتهم واقتحموا المدن الفلسطينية؟

الجواب جاهزعلى السنة الجميع، عند ذلك سيواجهون انتفاضة متواصلة ومن نوع جديد. حتي يدحروا بشكل حقيقي.

عندما يتحرك الفلسطينيون في حيز الامال، تبدو الحماسة قادرة على تحقيق الكثير، ولكن التنبؤ بما يمكن ان تؤول الامور اليه. يبقى صعبا. لان الواقع يحمل احتمالات عديدة.

وثمة وسط كل ذلك. توافق على ان عوامل التفجر عديدة. وان تحقيق التطلعات الفلسطينية. ربما يحتاج الى اكثر من انتفاضة. ولعله من اللافت هنا. ان الاسرائيليين يحذرون بشكل يومي، من دفع الامور نحو الانفجار لانهم يتوقعون ماليس بالحسبان حتى الآن؟

لقد اثبتت الحجارة يوما فعاليتها وعندما تعود لاحتلال مساحة الشاشات فى كل البيوت. فان هذا ليس خبرا جيدا للاسرائيليين. الذين يعتقدون ان ممارسة المزيد من القهر قادر على اخضاع الذات الفلسطينية والعربية. وهو ما اثبتت الوقائع دوما عكسه تماما.

ولعل الايديولوجية الحمقاء. ما زالت قادرة على صناعة الوهم الاسرائيلي، الذي يقابله، اصرار الفلسطينيين على الحلم ..ويرون الطريق اليه عبر الانتفاضة

عقلية « الغيتو » تحكم تفكيره

نتانياهو يتعهد بمواصلة سياسة الستار الحديدي «الى ان تحدث تغييرات جوهرية فى العالم العربي»!

■ رام الله - سنان شقديح

■ نشرت صحيفة هآرتس اليومية الاسرائيلية لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتانياهو» وصفته بانه جولة فكرية ايديولوجية سياسية فى عقل نتانياهو.

ونظرا لاهمية ماورد فيه فيما يتعلق برؤية نتانياهو للصراع العربي الاسرائيلي، وعقلية الغيتو التي ما تزال تتحكم فى رؤيته تقوم «الاتحاد» بنشر مقاطع مترجمة من اهم ماورد فى هذا اللقاء

فى بداية اللقاء يرفض نتانياهو رفضا قاطعا المقارنة مابين الاحتلال الفرنسي للجزائر وبين الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية من حيث وجود احتلال ومستعمرات فى الاراضي الفلسطينية والجزائرية حيث يقول: لا ولا باي شكل من الاشكال، لان حقيقة طموح هذه المقارنة تدل على ابتعاد وقطيعة مع الجذور التاريخية للشعب اليهودي الذي عاش هنا آلاف السنين على حد ادعائه.

وبالتالي يضيف نتانياهو - لا تشكل هذه البلاد بلادا غريبة عليه مثل حالة الجزائر، واعتقد ان السؤال الذي يطرح علي الدوام هو اين يتوقف انسحابنا، واين سيكفون عن مطالبتنا باعادة اجزاء من البلاد، ونحن الشعب اليهودي ليس امامنا مكان نذهب اليه فهذه بلادنا، ومع ان اعتبارنا اغرابا فيها نابع من وجود عدد كبير من السكان. الا ان ذلك ليس برهانا على حقهم فيها، فالخليل تسكنها اغلبية عربية. ومجرد الاستجابة لمثل هذه النظرية تعني الانحناء امام الضغوط والموافقة بشكل تدريجي على تقاسم البلاد وفقدان حقنا فيها.

وبديلا للمقارية السابقة يطرح نتانياهو تشبيه اسرائيل بتشيكوسلوفاكيا، والضفة الغربية بقطاع السوداتي الخاضع لتشيكوسلوفاكيا الذي عاشت فيه اقلية المانية شبهها بابناء الشعب الفلسطيني وقال ، محاولة اظهارنا على اننا محتالون وغرباء فى بلاد غريبة تشبه بالفعل الدعاية التي خاضتها المانيا ضد التشيك فى محاولة لاجبار تشيكوسلوفاكيا على اخلاء قطاع السوداتي والانسحاب منه اذا نتانياهو يعتقد ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل .

وعن الخليل يقول: في الخليل ليس هناك انفصال بل اعادة انتشار، ومافكرت به فى الآونة الاخيرة هو كيفية ضمان حياة اليهود هناك، واستمرار سيطرتنا على الاماكن الحيوية لليهود ولهذا يعتبر اتفاق الخليل صعبا علي لأني اشعر بصلة عميقة معها، فكل زاوية وحجر يخاطبني فيها، واتساءل دائما لماذا يبدون الاحترام لعلاقة العرب بالخليل التي هي علاقة يافعة شابة في الوقت الذي تعود علاقتنا مع هذه المدينة الى الآف السنين حسب ادعائه .. وعليه اشعر بمسؤولية كبيرة واحاول الحفاظ على ثرواتنا التاريخية فيها.

وبشان الصراع العربي الاسرائيلي يري نتانياهو ان المشكلة الفلسطينية ليس في مركز الصراع الشرق اوسطي بل ان الدافع الاساسي للصراع بيننا وبين العالم العربي هو اعتبارنا حتي هذه اللحظة مجددين وليس من حقنا العيش فى هذا المكان، والمشكلة الفلسطينية ناجمة عن هذه المجابهة وليست السبب الاساسي لها، وانا لا اقبل فرضية ان حل المشكلة الفلسطينية يحل الصراع العربي الاسرائيلي. لان هذا الصراع سينتهي فقط عندما يسلم العرب وغيرالعرب بحقيقة وجود الشرق الاوسط الفعلي.

. ولندرك ان العداء الاساسي لاسرائيل مازال واسع النطاق، لذلك فان قدرتنا على التوصل الى السلام مع الجيران نابعة من وجود قوة رادعة لدينا.

ويدلل نتانياهو علي صحة تحليله السابق من خلال العلاقة مع مصر حيث يقول: مايحدث فى التطبيع بعد ٢٠ سنة من السلام مع مصر يؤكد ان نظرية السلام ليست عميقة هناك. ولم يتم استيعابها بعد من النخبة الفكرية والثقافية فى مصر.

ويصل نتانياهو الى استنتاج مفاده انه يتوجب مواصلة سياسة الستار الحديدي حتي اشعار اخر ويضيف: نحن موجودون فى شرق اوسط مع جدران حديدية وما تفعله هذه الجدران هو منحنا مهلة من الوقت والامل بان تحدث خلال هذه المهلة فى العالم العربي تغييرات ايجابية تفسح المجال امامنا لتخفيض علو الجدران، وربما الغاؤها فى يوم من الايام.

وعن تحليله للاوضاع الدولية مستقبلا يقول نتانياهو بان القطب الامريكي لن يبقي مهيمنا كل الوقت، ففي القرن الحادي والعشرين سينشأ جهاز عالمي تتكون فيه خمسة اقطاب هي: الولايات المتحدة. اوروبا. الصين. اليابان. الهند. وان كلا من هؤلاء سيحاول التأثير في منطقتنا. وهذا يعني ان اسرائيل لم تصل الى السكينة والهدوء كما وعدت.

والصراعات فى الشرق الاوسط لن تتوقف، وعلينا ان ندرك ان المنطقة المعقدة التي نعيش بها والتي لم تدخل بعد مرحلة الديمقراطية وفيها حركة اسلامية قوية جدا هي منطقة تتميز بهشاشة الاتفاقيات السلمية المعقودة فيها- اذا نتانياهو لايعتقد بامكانية تحقيق السلام حتي مع الدول التى ابرمت اتفاقات مع اسرائيل

وعن تعهداته ابان حملة الانتخابات الرئيسية والواقع السياسي يقول نتانياهو: ان فحص مافعلته منذ دخولي لمنصبي رأيت ان انفذ كل ماتعهدت به للناخب، وعلينا ان نفهم ان اتفاق اوسلو هو اتفاق لم يخطط له بشكل جيد، وخاصة في الجانب الامني.

وينفي ان يكون قد تخلي عن تركته الايدلوجية اليمينية المتطرفة او انه اخذ فى الابتعاد عنها حيث يقول لا، هذا ليس صحيحا.

وحسب رأي «نتانياهو» فان الحركة الوطنية الفلسطينية بدأت كأداة عربية بيد القائد الراحل جمال عبد الناصر. وهي اي الوطنية الفلسطينية - لا تنحصر فى يهودا والسامرة يقصد الضفة الغربية فحسب بل تمتد الى اماكن وجود الجاليات الفلسطينية فى الاردن ولبنان واماكن اخري.

ويضيف: الوطنية الفلسطينية تتغلغل بسرعة فى اوساط عرب اسرائيل. ونحن امام وطنية فلسطينية تعتبر غصنا من شجرة القومية العربية الكبيرة والتي تتطلع الى انشاء فلسطين مكان دولة اسرائيل ويري نتانياهو ان الدولة الفلسطينية السيادية تشكل خطرا على دولة اسرائيل بكل معني الكلمة ويقول اني اري خطرا ملموسا من هذه الدولة. ومن يؤيدون اقامتها بيننا شريطة ان توضع القيود عليها وتجرد من السيادة حسب المفهوم الدولي. ولذلك أؤمن بالوصول الى اجماع واسع علي عقد تسوية تعطي الفلسطينيين درجة غير قليلة من الاستقلال. بينما تبقي الصلاحيات العليا بيدنا.

نتانياهو

رفيق نصرالله

حركة وراء الحدود الصعبة

اذا تحدثت مصر عن مخاطر الموقف الاسرائيلي منذ تولي نتنياهو للسلطة على عملية السلام في الشرق الاوسط تعتبر اسرائيل ذلك بأنه تدخل مصري بالشؤون الداخلية لاسرائيل.

واذا طالبت الصحف السورية الولايات المتحدة بنقلة نوعية لدفع السلام الى الامام ووقف الاستيطان في هضبة الجولان ترد اسرائيل بان سوريا تستعد لشن الحرب وتشحن الاجواء في المنطقة وتضعها على حافة الاحتمالات الصعبة. واذا طالب لبنان بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ مؤكدا على حقه بالمقاومة وفق ماتنص عليه الشرائع الدولية، تشن اسرائيل هجماتها المتكررة تحت عناوين منها تصفية الحسابات وعناقيد الغضب وترتكب المجازر وما اكثرها وآخرها مجزرة قانا.

انه السلام المبعثر الذي تسعى اسرائيل كي يظل على عكاز في وقت تدخل فيه منطقة الشرق الاوسط في مرحلة التحولات الكبيرة على كافة المستويات الاقتصادية والامنية والسياسية.

وحتى الساعة تبقى اسرائيل في كل ماانتجته من مواقف حجر العثرة امام اي رهان على سلام مقبول سواء من العرب او من دول اخرى لها مصلحة في هذا السلام.

والسؤال ماذا ستحمل الايام القادمة؟

هل سنشهد استرخاء امريكا بعد ان هدأت الحركة الامريكية في الشرق الاوسط مع تثبيت ادارة الرئيس كلينتون لولاية ثانية.

- هل سنشهد ولادة موقف اوروبي ضاغط له مصلحة حيوية في توفير عناصر نجاح العملية السلمية.

- هل ستكون الحرب افضل الخيارات للخروج من حالة المعاندة الاسرائيلية الى حالة فرض السلام على غرار ماجرى في البوسنة حيث ادت مفاعيل الحرب الى ان يكون الحل دوليا بصيغة الفرض المطلق على الاطراف.

لقد تحدثت هآرتس مؤخرا عن المجهول الذي صار متداولا في الشرق الاوسط. ولا ندري ماهي ملامح هذا المجهول. هل تعني الصحيفة الاسرائيلية مراوحة الواقع وتحويل هذه المراوحة الى نظام سياسي قلق في المنطقة حتى عام الفين، ام ان المجهول المعلوم سينتج عن حرب تريدها اسرائيل في ظل الضغط الذي يمارسه الجنرالات الجدد والذين تحدثوا عن الحدود الصعبة في الشرق الاوسط حيث لامكان للمناورة الواسعة الا وراء الحدود.

في احدث دراسات مركز أم الفحم بالأرض المحتلة:

٥ سيناريوهات متوقعة لحل مشكلة القدس

■ القاهرة - الاتحاد - نجاة سيد:

■ رغم السرية والتكتم اللذين يحيطان بدراسات ملف القدس والملايين التى تنفق عليها من قبل مراكز ابحاث معينة باسرائيل، واهمها مركز ابحاث اورشليم. هناك في المقابل في الجانب الفلسطيني من يلاحظ ويراقب ويحلل لتحديد الاتجاهات والسيناريوهات المتوقعة لهذه القضية المهمة والمحورية للصراع في المنطقة.

احدث دراسة فلسطينية عن القدس خرجت من مركز الدراسات المعاصرة بأم الفحم في الارض المحتلة وقدمت للجامعة العربية بالقاهرة وتتناول السيناريوهات المتوقعة لحل قضية القدس.. وجاءت كما يلي:

* السيناريو الاول:
تظل القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية بالكامل ويمنح الفلسطينيون حق الادارة الدينية في البلدة القديمة والحرم الشريف ورفع العلم الفلسطيني على قباب ومآذن البلدة القديمة فقط بما فيها المسجد الاقصى.

* السيناريو الثانى:
تظل القدس موحدة مع تقسيمها الى احياء تدير نفسها بنفسها (على ان يكون خمس الاحياء عربية) وتستمد العون المالى من الحكومة الاسرائيلية وتشارك اسرائيل السلطة الفلسطينية في مسؤولية البلدة القديمة دون المسجد الاقصى المبارك. فيما يمنح سكان القدس العرب حرية الانتقال الى الدولة الفلسطينية والذين يطمحون فى البقاء يحصلون على الهوية الاسرائيلية وكامل الحقوق المنصوص عليها.

* السيناريو الثالث:
تقسيم المدينة الى مدينتين شرقية وغربية، وبلدتين، ومجلسين بلديين على ان تظل السيادة الاسرائيلية السياسية على القدس الكبرى عبر انتخاب مجلس بلدى مشترك برأسه يهودى ويكون الانتخاب نسبيا نسبة لعدد السكان وبشكل مباشر يكون نائب رئيس البلدية مسلما، وتدير كل بلدية مسؤوليتها الادارية بنفسها وتستمد الدعم والعون من السلطة التابعة لها، اى الغربية من اسرائيل والشرقية من السلطة الفلسطينية. وبالنسبة للبلدة القديمة يدول بعضها او كلها او تكون تحت سلطة مشتركة.

* السيناريو الرابع
بقاء المدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وانشاء مدينة فلسطينية على اجزاء من القدس الكبرى يربطها بالقدس الكبري مجلس تنسيقى ويمنح السكان العرب في القدس الكبرى حرية الانتقال والحركة وحرية التصويت للمجلس الفلسطيني. ويكون بين المدينتين واصل جغرافي يربطها يقع تحت حماية الطرفين. وبالنسبة للاماكن المقدسة تمنح حكما ذاتيا وحرية العبادة ويمنح فى المقابل للسلطة الفلسطينية، السلطة على الحرم الشريف والمسجد الاقصى المبارك.

* السيناريو الخامس:
نزع جزء من اراضى القدس الشرقية التى احتلت علم ١٩٦٧ وضمها للكيان الفلسطيني الذي تكون البلدة القديمة جزءا منه على ان تدول هذه المدينة او يدول جزء منها. في الوقت ذاته يضمن الحفاظ في التوجه الى الاماكن المقدسة لكافة أتباع الاديان. ويدير شؤون المدينة كلها مجلس بلدى.

الموقف الامريكى

وتوقعت الدراسة ان تتبني امريكا السيناريو الرابع باعتباره سيناريو المرحلة النهائية للقدس، والذي يقترب من نظريتها في فض النزاعات الدولية، فضلا عن اعتباره اكثر الحلول قربا لاسرائيل مع الضغط عليها لعمل بعض الجراحات التجميلية له، واتخاذ جملة كبيرة من المواثيق والمعاهدات لضمان مصالحها في حالة امكانية قيام عاصمة فلسطينية علي جزء من القدس.

واوضحت الدراسة بشكل مفصل هذا السيناريو المعد لمفاوضات المرحلة النهائية، والتى لم تظهر في الافق بعد اية ملامح او تباشير للوصول اليها، ويتضمن ٤ نقاط اساسية.

- السيادة الاسرائيلية علي القدس
- البلدية القديمة
- المدينة ونفوذها (العمل الوظيفى والادارى)
- عاصمة فلسطينية على اجزاء من القدس

السيادة الاسرائيلية

وتطرح الدراسة في هذه النقطة - السيادة الاسرائيلية - تصورين هما:

- اسرائيل ستصر على موقفها من السيادة على كامل المدينة بشقيها الغربى والشرقى (السفلى والعلوى في مصطلح الصهاينة الاوائل). اذ ان هذا الامر لن تقبل اسرائيل بالتنازل عنه مهما كانت المغريات والضغوطات لاسباب دينية وسياسية صهيونية ويهودية ويؤكد هذا تأكيد كافة الاقتراحات الصادرة عن اجسام يهودية ابتداء من ارلوزروف ومرورا بينفيستى وحتي المقترحات الثلاثة المذكورة حاليا والتى نحن بصددها.

- السيادة الاسرائيلية ستكون سيادة [illegible] وظيفية ورمزية كذلك، [illegible] فمن خلال تواجد كافة مؤسسات الدولة فيها وانتقال السفارات - السفارة الامريكية والمرحلة النهائية للحل والعلاقة بينهما؟ - وسعي اسرائيل لاقناع دول كثيرة بنقل سفاراتها الى القدس. كذلك تأكيد ان يكون رئيس البلدية يهوديا وتفعيل اسرائيل لعناصرها الضاغطة في هذا الاتجاه في انحاء العالم.. ووظيفية من خلال المناشط الحكومية واما رمزيا فاعتبارها قصبة البلاد والمركز الروحى لليهود

وستعمل اسرائيل على تدويل بعض اجزاء المدينة المقدسة وتسليم المسلمين الولاية الدينية والسماح برفع العلم الفلسطيني على قباب المدينة القديمة، واعطائها صبغة دبلوماسية (على غرار الفاتيكان)، ويؤكد هذا التوجه رسالة التطمينات التى كان قد بعثها بيريز الى عرفات ويؤكد من خلالها الولاية الفلسطينية على المقدسات، وذلك في اعقاب اتفاقية اسرائيل الاردن (رابين صرح بوجود ازمة بشأن المقدسات في القدس لان العديد من الدول العربية يطمع بالولاية الدينية ، السعودية، الاردن، المغرب، السلطة الفلسطينية. وان لم يصرح رابين باسماء الدول)، ولكن يبدو أن اسرائيل ملتزمة بتسليم الفلسطينيين الولاية وذلك لاسباب عديدة، وهذه الولاية تتجدد كل ٢٥ عاما تحت مظلة السيادة الاسرائيلية الرمزية التى لن تتدخل بالشؤون الدينية والوقفية وقضايا المقدسات، الا انه لن تسمح بالولاية السياسية الفلسطينية المطلقة على المدينة القديمة.

وستعمل اسرائيل على تبنى مشروع يدمج بين المقترحات الثلاثة وغيرها، بمعنى انه ستكون هنك مدينتان ، المدينة الحالية التى هى عاصمة اسرائيل بكل مساحات نفوذها مع سلخ بعض المناطق ذات التركيز العربى الكثيف مقابل استيعاب المستوطنات المحاذية للقدس، وهذه المدينة تضم كذلك كافة الاراضى التى تمت مصادرتها من سكانها مع احتمال دفع تعويضات لمن يملكون الكشوانات بالاراضى المصادرة في الوقت ذاته يتم تقسيم المدينة الى احياء (بالذات العربية) تدير شؤونها الخاصة بنفسها فيما تبقى السيادة الاسرائيلية على هذه الاحياء (دمج مقترحات شامير وهيرشفيلد.

وقد اكد هذا التوجه رئيس البلدية الحالى الليكودى اهود اولمرت لصحيفة هآرتس يوم ٩٤/٦/١٥ مشيرا الى ان هناك مسودة اتفاق سرية بين الفلسطينيين واسرائيل تقضي بانشاء احياء عربية مستقلة في المناطق العربية من المدينة، مما يعزز القول بوجود مدينة اخرى (عربية، وفق مقترح رعنان ونتز (مدينة قدس جديدة) تضم الى مساحات نفوذه الوظيفية والادارية الاحياء المذكورة سابقا فيما تظل السيادة الاسرائيلية عبر بلدية عليا.

لاستحالة الفصل الجغرافي (حاليا) بين اجزاء القدس العربية واليهودية لتداخل الاخيرة في الاولى عبر سياسة المصادرات والاستيطان فإن بناء احياء عربية جديدة على اراض فلسطينية يصبح ممكنا (وفقا لمقترحات رعنان ونتز) فيما تدير الاحياء الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية نفسها اداريا ووظيفيا، وهكذا تنشأ مدينة عربية على اراض عربية مقدسية يمكن ان تكون اساسا عاصمة للكيان الفلسطيني.

وتشارك المدينة الناشئة في المسؤولية الادارية والوظيفية على الاحياء العربية، ولا تملك السيادة السياسية على هذه الاحياء.

والعاصمة تقام على ارض عربية فلسطينية تشكل مركزا للكيان الفلسطيني تربطه بألوية الخليل ونابلس وغزة يقع بعضها تحت السيادة الاسرائيلية.

والمدينة تستطيع ان تضم مؤسسات الكيان الفلسطيني (احتمالات ان تكون رام الله واجزاء من القدس الشرقية ضمن هذه العاصمة).

وهذه المدينة يربطها بالمدينة الحالية (اليهودية) مكتب تنسيق يضم طاقما فلسطينيا ويهوديا وثالثا دوليا. بحيث يكون الاخير لفترة زمنية محددة فقط.

وهذه المدينة تملك السيادة السياسية والدينية والرمزية على القدس القديمة (داخل الاسوار) بالاشتراك مع اسرائيل.

وكلا المدينتين (العبرية والفلسطينية) يقعان تحت قبة مجلس بلدى اعلى مرتبط بالمجلس مكتب التنسيق .. وهذا المجلس يرأسه يهودى كرمز للسيادة الاسرائيلية.

والمجلس المقترح «التنسيق»، وظيفته لن تتعدى القضايا التى تخص المدينتين في المجالات الوظيفية والدينية.

بدعوى الدفاع عن وحدة اراضي روسيا

المعارضة تدق طبول الحرب ضد اتفاق السلام الشيشاني
تصدع في السلطة بعد انسحاب آخر فرقتين عسكريتين



تشيرنوميردين ومشهدوف يوقعان الاتفاق

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ تلوح بوادر ازمة سياسية واسعة النطاق بين الهيئات التشريعية الروسية والسلطات التنفيذية بسبب مرسوم الرئيس بوريس يلتسين بسحب آخر فرقتين عسكريتين من الشيشان. وما اعقب ذلك في نفس اليوم ٢٣ نوفمبر من توقيع «اتفاقية مؤقتة» في موسكو بين رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين واصلان مشهدوف رئيس الحكومة الائتلافية الشيشانية. فقد دعت التكتلات البرلمانية الحزبية المختلفة لعقد اجتماع لمجلس الدوما للنظر في دستورية الاتفاق الاخير بل والنظر في امكانية طرح تنحية الرئيس يلتسين أو سحب الثقة من الحكومة، الامر الذي لم يستبعد نقاشه جينادي سيلزنيف رئيس الدوما

وقد شنت احزاب المعارضة حملة عنيفة على الاتفاق وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الروسي وزعيمه زوجانوف والحزب الزراعي بزعامة ميخائيل لابشين وكذلك الديمقراطي الليبرالي وزعيمه جيرنوفسكي، ولم يؤيد الاتفاق من احزاب المعارضة سوي كتلة يابلوكو التي قال القياديون فيها ان موقف الشيوعيين اليوم يكشف انهم «انصار للحل العسكري في الشيشان» واعتبر جينادي زوجانوف ان الوثيقة الموقعة تمثل فرضا لارادة مجموعة محددة مقربة من الرئيس يلتسين هي تحالف اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية واناتولي ريبكين سكرتير مجلس الامن القومي ومساعده للشؤون الاقتصادية رجل الاعمال بوريس بيريزوفسكي. وقال زوجانوف ان الاتفاقية تمثل تهديدا صريحا لوحدة وسلامة الاراضي الروسية وانذر بان المعارضة ستنظم مظاهرة ضخمة لم يسبق لها مثيل للدفاع عن وحدة اراضي روسيا. اما فلاديمير جيرونوفسكي فاعتبر ان الاتفاق «امر يشع يضع حجر الاساس لتفكك روسيا بداية من الشيشان ثم جمهوريات شمال القوقاز الاخري بحيث لن يتبقي سوي جمهورية روسية تمتد فقط من فورونج الى ارخانجلسك» واتخذ القوميون الروس موقفا مشابها اعرب عنه الكسندر بروخانوف رئيس تحرير جريدة «زافترا» الذي دعا كافة القوي لمحاصرة واحباط ذلك الاتفاق المعادي على حد قوله لمصالح الشعب الروسي ودولته. ووقف جينادي سيلزنيف رئيس البرلمان بدوره ضد الاتفاقية معلنا انها اذا كانت غير دستورية فسيطرح البرلمان اقالة يلتيسن او حكومة تشيرنوميردين التي وقعته وقال سيلزنيف ان «اكثر مايدعو للقلق ان الجانب الشيشاني لاينفذ ماتنص عليه الاتفاقيات السابقة من نزع للسلاح الذي يجري من طرف واحد، وبينما تغادر القوات الروسية الشيشان يحتفظ المقاتلون باسلحتهم ويخرقون بذلك على نحو سافر كل الاتفاقيات»، ووجه سيلزنيف رسالة الى الرئيس الروسي يدعوه فيها لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن القومي الروسي لمناقشة الاتفاقية وآثارها المحتملة على روسيا.

واكد سلزنيف ان الجميع: يريدون التعرف لجوهر تلك الاتفاقية لاننا نخشي ان حكومتنا تعد العدة لانفصال الشيشان عن روسيا بعد الانتخابات الشيشانية في ٢٧ يناير ٩٧.

وبعث المعارضة ايضا المجلس الاتحادي برئاسة يجور ستروئيف لعقد اجتماع مماثل لاجتماع الدوما لمناقشة نفس القضية وان كان من المشكوك فيه ان تنجح المعارضة في استمالة المجلس الاتحادي لموقفها لانه سبق وان وافق في اكتوبر هذا العام على اتفاقية خاساف يورت الموقعة في ٣١ اغسطس ١٩٩٦.

وبينما اكد ايفان ريبكين ان وزير الدفاع الروسي ايجور راديونوف يؤيد سحب الفرقة العسكرية ٢٠٥ التابعة للجيش، فانه لم يستطع ان يؤكد نفس الشي فيما يخص وزير الداخلية اناتولي كوليكوف وسحب الفرقة ١٠١ التابعة للداخلية، بل ان اناتولي كثيركو نائب وزير الداخلية اعرب صراحة عن اعتراضه على سحب القوات قائلا «ان مايجرى الان لاعلاقة له بمفهوم السلام»

اما رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين فعبر عن دهشته من قول المعارضة ان الاتفاقية غير دستورية معتبرا ان : النبرة القاطعة لقادة الحزب الشيوعي والمعارضة امر مستغرب، فلابد اولا من التعرف الى الاتفاقية ثم ابداء الاعتراض. عليها والقول بدستوريتها من عدمه».

ويبدو ان مرسوم يلتسين الخاص بسحب آخر فرقتين عسكريتين: ٢٠ الف عسكري من الشيشان والاتفاقية قد تتسبب في صدع في السلطة فوقفت الاحزاب السياسية المعارضة والقوميون الروس والبرلمان ووزير الداخلية وآخرون في جهة، بينما وقف في الضفة الاخرى الرئيس يلتسين واناتولي تشوبايس رئيس الوزراء وايفان ريبكين وكذلك مدير مصلحة الامن الداخلي نيكولاي كافا ليوف الذي ايد الاتفاق. ويتشبع ذلك الخلاف بخطورة ان يكتسب طابعا قوميا نظرا لما يردده الشيوعيون من ان الاتفاق تم بضغط من بوريس بيريزوفسكي رجل الاعمال اليهودي الحاصل على الجنسية الاسرائيلية ومساعد سكرتير مجلس الامن القومي، وان موسكو قررت توقيع الاتفاقية فقط بعد رحلة بيريزوفسكي للشيشان واتفاقه مع القادة على تشغيل خط النفط المعروف بخط باكو- توفوسبيرسك، ثم رحلته الى جيورجيا واتفاقه مع شيفاردنادزة على عدم فتح خط اخر بديل.

ومع اصرار ايفان ريبكين على القول بأن الاتفاقية المؤقتة الاخيرة.

التي آثارت زوبعة هي «اتفاقية اقتصادية محضة» الا ان الواقع غير ذلك فالاتفاقية التي تتألف من اربعة بنود والسارية المفعول فقط حتى ٢٧ يناير ٩٧. لحين اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الشيشانية تشير الى:

- سعي الجانبين لضمان حرية الحركة والتنقلات للمواطنين والحمولات وتامين حركة وسائل المواصلات والاتصالات كالسكك الحديدية وطرق السيارات وغيرها

- ضمان حل المشكلات الاجتماعية الملحة خاصة في مجال صرف الاجور والرواتب والمعاشات والتعويضات للمتضررين من الحرب في الفترة مابين ديسمبر ٩٤ عند اندلاع الحرب حتى ٣١ اغسطس ٩٦ مع توقيع اتفاقية خاساف يورت بين الكسندر ليبيد السكرتير السابق لمجلس الامن، واصلان مشهدوف.

- ابرام اتفاقيات اخرى منفصلة لاحقا بشأن القضايا الاقتصادية كل على حدة.

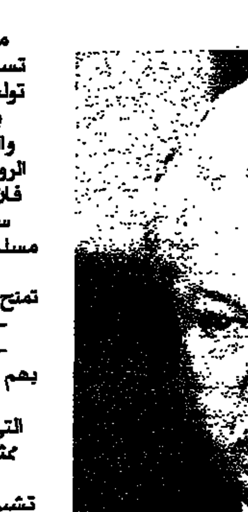
- التنسيق بين الجانبين فيما يتعلق بالجانب الدفاعي الاستراتيجي والتزام الطرفين بعدم الاقدام على خطوة تهدد امن الطرف الاخر.

وما عدا ذلك تشير الاتفاقية لقضايا فرعية اخرى مثل موافقة التشريعات الشيشانية في المجال الاقتصادي للتشريعات الروسية. وانشاء نظام جمركي شيشاني وتعريفة جمركية تتفق مع النظام الروسي، وترتيب نظام مرور السلع ودفع التعويضات عن الحرب للشيشان (التي يدور خلاف بشأن قيمتها ويقدرها الشيشانيون بمائة وخمسين مليار دولار) وتمويل روسيا للاجهزة الامنية في جروزني كالشرطة وغيرها، وانشاء مناطق اقتصادية حرة.

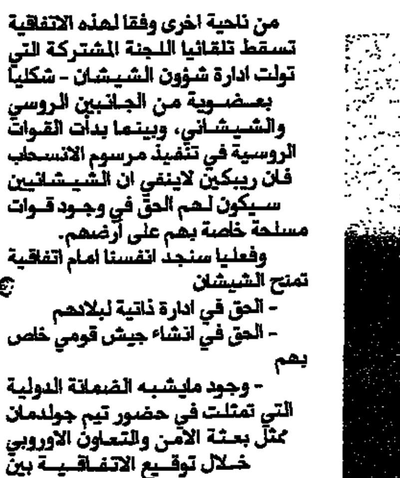
ولكن البند الاخير من الاتفاق والخاص «بالتنسيق بشأن الجانب الدفاعي الاستراتيجي» يبين بوضوح قاطع ان الاتفاق سياسي في الاساس يجعل من قضية دفاع روسيا عن «حدودها في الشيشان» قضية مشتركة ممكنة فقط بالتنسيق.

من ناحية اخرى فان مرسوم يلتسين بسحب آخر فرقتين عسكريتين يصبغ الاتفاق تماما بطابع سياسي، فانسحاب القوات العسكرية امر يخص في الاساس المعاهدات السلمية ولاعلاقة له باتفاقية «اقتصادية محضة»

وتوضح مجموعة التصريحات لايفان ريبكين واصلان مشهدوف وفيكتور تشيرنوميردين قوة الجانب السياسي في الاتفاق الاخير. ويقول ريبكين أن علاقة روسيا بالشيشان ستظل كعلاقاتها باطراف الاتحاد الروسي الاخرى حتى علم ٢٠٠١ عندما يجري استفتاء علم في الشيشان بشأن وضعيتها داخل الاتحاد حسبما نصت عليه اتفاقية خاساف يورت. ومن هذه الزاوية تحديدا يمكن اعتبار ان سحب اخر القوات والاتفاق الاخير هو مقدمة لانفصال الشيشان سواء اكان ذلك بعد خمسة اعوام ام قبل هذا. فثمة قضايا سيكون الاشراف عليها وحلها - وفقا لاتفاق تشيرنوميردين - مشهدوف حكرا على الشيشان، وقضايا اخرى سيكون حلها حكرا على المركز الفيدرالي، وقضايا ثالثة تخضع للطرفين معا. أما عن وضعية الشيشان النهائية داخل او خارج الاتحاد الروسي فان اصلان مشهدوف يشير صراحة في حوار تلفزيوني معه يوم الاحد ٢٤ نوفمبر الى أن «القضية الرئيسية الان هي انسحاب القوات الروسية، لانه من رحيل آخر جندي روسي عن ارض بلادنا سيمكننا القول بان السلام سيحل نظريا وفعليا. اما عن وضعية الشيشان فانها مسألة مؤجلة وفقا لاتفاقية خاساف يورت لخمسة اعوام، لكن الشي المهم بالنسبة لي هو وجود ضمانات دولية تضمن الا تقوم دولة ما دون ان تلقى عقابا - بالعدوان على شعبي من ناحية اخرى فان الشيشانيين - مع انسحاب القوات الروسية - سيتولون وحدهم فعليا الاشراف على مطار سيفرني بجروزني وهو المطار الوحيد الذي يصل الشيشان بالعالم الخارجي، وعلى الرغم من تصريحات ريبكين بان الجانب الروسي سيقوم بالمشاركة في تلك العملية الا انه حدد مايقصد فيما بعد بقوله ان الشيشانيين عاجزون وحدهم الان عن ادارة المطار ولابد من تقديم المساعدة اليهم. وهكذا سيقتصر دور الجانب الروسي على مساعدات فنية لا اكثر ويتضح ذلك حتى في طبيعة القوات الروسية التي ستبقي هناك مثل كتيبة سلاح المهندسين، والوحدات الطبية، وكتيبة وزارة الطوارئ والمواصلات.



زيوجانوف



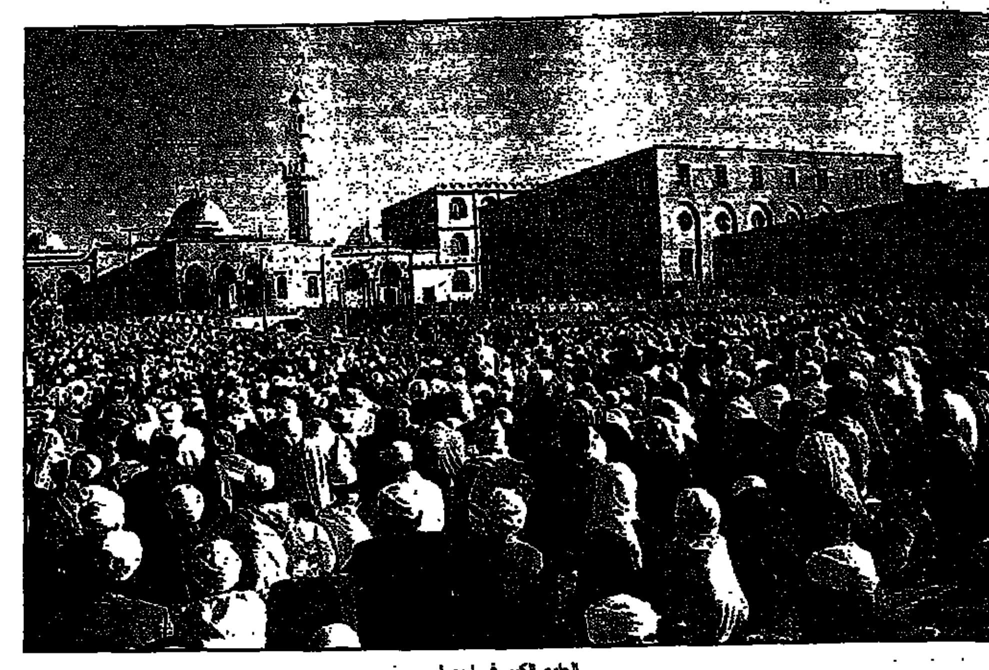
يلتسين

من ناحية اخرى وفقا لهذه الاتفاقية تسقط تلقائيا اللجنة المشتركة التي تولت ادارة شؤون الشيشان - شكليا - بعضوية من الجانبين الروسي والشيشاني، وبينما بدأت القوات الروسية في تنفيذ مرسوم الانسحاب فان ريبكين لاينفي ان الشيشانيين سيكون لهم الحق في وجود قوات مسلحة خاصة بهم على أرضهم.

وفعليا سنجد انفسنا امام اتفاقية تمنح الشيشان

- الحق في ادارة ذاتية لبلادهم
- الحق في انشاء جيش قومي خاص بهم
- وجود مايشبه الضمانة الدولية التي تمثلت في حضور تيم جولدمان ممثل بعثة الامن والتعاون الاوروبي خلال توقيع الاتفاقية بين تشيرنوميردين واصلان مشهدوف في موسكو.
- الانتقال من ان روسيا تدافع بكامل الاحقية عن حدودها في شمال القوقاز الى التنسيق في المجال الدفاعي الاستراتيجي.
- الانسحاب العسكري النهائي للقوات الروسية.
- قبول روسيا بدفع تعويضات عن الحرب مما يعني فعليا اعترافها بالهزيمة، بل واعترافها بجرمها وذنبها في تلك الحرب.
- اسقاط كافة اشكال الحكومات العميلة مثل دوكو زافجايف، او اشكال الحكم المشتركة الانتقالية.

ولهذا فان الاتفاقية التي اثارت زوبعة كانت جديرة بتلك الزوبعة. لانها في اعتقادنا مقدمة حقيقية لاوسع قدر من الاستقلالية الاقتصادية والعسكرية والسياسية تحظى بها الشيشان حتى علم ٢٠٠١ عندما تقول كلمتها النهائية في علاقتها بروسيا. وقد تقولها قبل ذلك. ولكن حتى ذلك الحين تدق المعارضة الروسية طبول الحرب على الاتفاقية دون ان تقدم ولو مقترحا واحدا ايجابيا بديلا. ولكن المسألة اذا كانت المعارضة تريد الكشف عن اسنانها لاتتعلق بالاتفاقية، بل بما هو اهم اى مرسوم يلتسين بسحب القوات. فهل تستطيع التكتلات البرلمانية العاجزة ان تتصدى لصلاحيات الرئيس ونفوذه فتكسر قراره بالانسحاب؟ لا اظن.


الجامع الكبير في اسمرا

عائلة اريترية من القبائل الرحل

بعد ثلاثين عاما من حرب التحرير

اريتريا تنهض من تحت الرماد

مشروعات حيوية لاعادة البناء ومعالجة ماخلفته الحرب

■ اسمرا - الفاتح التيجاني

■ تنتظم كافة انحاء اريتريا حركة تنموية نشطة يشارك فيها الكبير والصغير وتبدو ملامحها واضحة في الطرق الجديدة وفي تطوير قطاع الخدمات ومحاولات مضاعفة الانتاج ويحيط كل ذلك سياج من الامن الذي يحس به كل من يزور العاصمة اسمرا، تلك المدينة الصغيرة الانيقة التي ترقد في احضان الجبال الخضراء وتتطلع لدور ما في صياغة مستقبل القرن الافريقي.. والزائر لاسمرا تبهره نظافتها، فهناك حملات منتظمة يشارك فيها جميع السكان لنظافة الاحياء وتجميلها، كما يشده الانضباط في شوارعها. فليس هناك متسولون ولا نشالون يعكس الكثير من العواصم الافريقية، ويستطيع الزائر ان يتجول في المدينة وقتما يشاء دون خوف على ماله او نفسه ليس بسبب كثافة دوريات الشرطة، فنادرا مايشاهد المرء دورية شرطة، باستثناء شرطة المرور وانما لان المواطنين بأنفسهم تعلموا ان من مسؤولياتهم بسط الامن على مدينتهم ومنع الجريمة وتحقيق الانضباط.

- ويبدو ذلك غريبا في بلد ظل في حالة حرب قرابة الثلاثين عاما، مقسما بين مناطق ترزح تحت الاحتلال الاثيوبي وتتعرض للهجمات اليومية واخرى محررة، تحاول القوات الاثيوبية بشتى السبل استعادتها او تدميرها.

كنت اتخيل وانا احط الرحال في اريتريا، بعد خمسة اعوام من تحريرها، ان ارى بلدا مثقلا بمخلفات الحرب مثخنا بجراحاتها، ولكنني وجدت اريتريا وقد نهضت فتية قوية من بين انقاض الرماد وشرعت في اصرار في عملية اعادة بناء ماهدمته الحرب واستنفار الارادة التي انتزعت الاستقلال لمواجهة تحديات المرحلة الجديدة.

يقول مسؤول الشؤون السياسية في الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة - الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا سابقا السيد يماني قبر اب «للاتحاد» عن مرحلة مابعد التحرير:

لقد حفلت المرحلة التي اعقبت تحرير بلادنا بالكثير من الصعاب لاسيما في مجال المعالجات الاقتصادية ومعيشة المواطنين الذين كان يخالجهم الظن بأن التحرير هو العلاج الفوري لكل مشاكلهم، فالمقاتلون الذين ارهقتهم الحرب، والمزارعون الذين عانوا من ويلاتها، وساكن المدن التي تعرضت للحصار والقصف والتجويع كلهم كانوا يعولون على التغلب على كل معاناتهم السابقة بمجرد خروج جيش الاحتلال الاثيوبي.

ومما لاشك فيه ان ذلك كان وهما كبيرا، فالانتصار وانتزاع الاستقلال لايعني التغلب فورا على كل الصعاب، فعندما تحقق لنا النصر كان نحو ٩٠ بالمائة من مواطنينا يعتمدون في غذائهم على المعونات، وكان دولاب العمل معطلا تماما، وفرص التعليم والعلاج شبه معدومة.

ويستطرد السيد يماني بقوله: لقد استطاعت اريتريا بقيادة الجبهة الشعبية خلال الخمسة اعوام الماضية الخروج من عنق الزجاجة وبناء وضع اقتصادي افضل وارساء البنى التحتية للبناء الوطني وبشهادة المؤسسات الدولية فان ما تحقق خلال الاعوام الماضية يفوق الوصف ويرشح بلادنا لتحقيق تجربة تنموية من انجح التجارب في العالم الثالث.

ويضيف السيد يماني: ان من اكبر المهام التي لاتزال تواجهنا هي التركيز على توفير افضل الخدمات لشعبنا في مجالات الصحة والتعليم والتنمية الريفية ورعاية المعاقين والايتام وتوفير فرص العمل للجميع ولاسيما المسرحين من جيش التحرير وستسخر كل طاقاتنا وامكانياتنا الذاتية لتحقيق ذلك، مع ترحيبنا بما يمكن ان يتوفر لنا من مساعدات خارجية

مخلفات الحرب

وللتعرف على الخطط التي تعتمدها اريتريا لمعالجة انعكاسات الحرب على الحياة الاجتماعية التقينا بالسيد احمد حاج على وزير العمل والرعاية الاجتماعية والذي حدد واجبات وزارته في هذا المجال بقوله: ان طبيعة عملنا تنطلق من مفهوم استحداث مظلة واسعة للضمان الاجتماعي من خلال معالجة القضايا التي تعرقل تحقيق الرعاية الاجتماعية الكاملة، والتجربة التي خضناها طول الثلاثين عاما الماضية قبل التحرير والتي عانينا خلالها من الحرب والتشرد والقت بظلالها على كل اركان المجتمع تقتضي العمل الجاد من اجل ازالة آثار تلك المرحلة ووضع الاسس لمستوى افضل لمعيشة المواطن وحياته.

فمثلا في احصاء اجري عام ١٩٩٢/٩١، فان في اريتريا مابين ٩٠ الى مائة الف يتيم و ٦٠ الف معاق وخمسة آلاف مشرد وسياستنا الان ايجاد المأوى للايتام وقد استطعنا حتى الان لم شمل عشرة آلاف يتيم مع اقارب لهم وقدمنا مساعدات لثمانية الاف اخرين كما شرعنا في البحث عن اقارب للمشردين وقدمنا لهم المساعدات لرعاية شؤونهم. وردا على سؤال حول نسبة العطالة في اريتريا يقول السيد احمد حاج علي انه لم تجر حتى الان دراسة علمية ولكنه من تقييم عام جرى في عام ١٩٩٣ يتضح ان حجم القوى العاملة في اريتريا يبلغ ثمانمائه الف مواطن من اصل عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين

ويقدر عدد الباحثين عن عمل في العاصمة اسمرا بنحو عشرة آلاف هذا العام وهؤلاء من خريجي الجامعات والعائدين من المهجر والمسرحين والذين توقفوا عن الدراسة، وبالمقابل فانه توجد فرص عمل في مدن اخرى مثل عصب ومصوع التي تجري فيها عملية اعادة بناء ضخمة بعد ان دمرها القصف الاثيوبي خلال الحرب.

دور الشباب

وفي اريتريا حركة شبابية نشطة يقودها الاتحاد الوطني لشباب وطلبة اريتريا وهي مستقلة عن الحكومة وبدأت نشاطها منذ الخمسينات مع نشأة حركة مقاومة الاحتلال الاثيوبي.

ويستهدف الاتحاد مساعدة الشباب على تطوير مواهبهم وقدراتهم الذاتية، ويقول السيد محيي الدين شنقب رئيس الاتحاد وعضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة انه يضم مائة الف عضو ويتولى تنفيذ عدد كبير من المشروعات بعون من المنظمات الدولية غير الحكومية ويدير شركات خاصة للاستيراد والتصدير وانتاج الملح ودور السينما ويقوم على هذه المشروعات ١٥٦ موظفا متفرغا ونحو خمسمائه متطوع.

ويقول السيد محيي الدين ان الاتحاد يعتمد على ايراداته من انشطته التجارية لتغطية مجالات نشاطه في الجوانب الثقافية والصحية والتعليمية والرياضية وهي تشمل ايجاد فرص العمل للشباب بتدريبهم على مختلف المهارات، واستصلاح الاراضي الزراعية للقادرين منهم على العمل في هذا المجال. الى جانب هذه النشاطات يهتم الاتحاد بالتوعية الصحية ومحو الامية ومحاربة العادات الضارة، ويشارك في النشاط الوطني ويصدر صحيفتين احداهما باللغة العربية والاخرى بلغة التجرنجة.

في اريتريا مجالات واسعة للاستثمار السياحي. فسواحلها الممتدة عبر ١٢٠٠ كيلومتر، وتلالها الخضراء وسهولها تنتقل بالزائر من فصل الى آخر

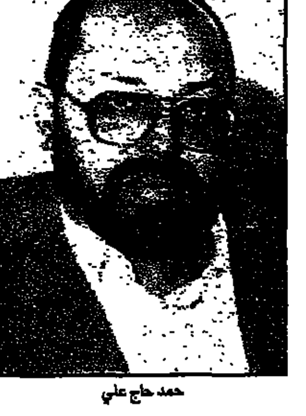
وتقول وزيرة السياحة الانسة ورقو تسفا مايكل ان مشاكل البنى التحتية وعدم توفر بعض الشروط الضرورية لاستقبال السياح باعداد كبيرة جعل الوزارة تعطي الاولوية للاهتمام بالسائح المستثمر وتوفير اقصى درجات الراحة له. ولا توجد حاليا في اسمرا او غيرها من المدن الاريترية فنادق عالمية، غير ان هناك عددا من الفنادق جيدة المستوى تديرها الدولة وكما برزت بعد التحرير فنادق يديرها القطاع الخاص. وهي على درجة عالية من الكفاءة، ولعل كرم الضيافة والتهذيب والادب الجم الذي يميز الشخصية الاريترية يعوض الزائر عن كل نقص يمكن ان يحس به خلال اقامته في اريتريا.

خصخصة القطاع العام

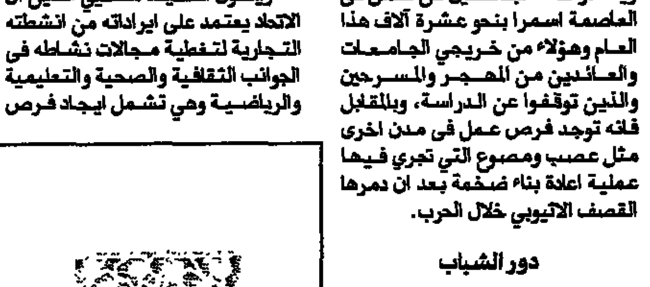
شرعت اريتريا بعد تدعيم اركان الدولة في خصخصة القطاع العام واعادة الممتلكات التي امتها الحكومة الاثيوبية سابقا الى اصحابها ويطالع المرء في الصحف قوائم طويلة باسماء اصحاب المنازل التي تقرر اعادتها لاصحابها، كما اعيد كثير من المصانع والشركات التجارية الى المساهمين فيها او بيعها للراغبين من المستثمرين.

في هذه الاجواء الجديدة، فان الفرص متاحة للمستثمرين الاجانب للمساهمة في بناء دولة جديدة تتمتع قيادتها بالجدية والرغبة الصادقة في التعمير وخلق الظروف المواتية لنهوض مجتمع جديد.


الانسة ورقو تسفامايكل


حمد حاج علي






محيي الدين شنقب

يماني قبراب

شخصية



ليوبولد سيدار سنغور

زعيم افريقي رائد.. وشاعر قبل كل شئ

اعداد: مكاوي الخليفة

احتفلت قرية فيرسون في منطقة نورماندي الفرنسية في الاسبوع قبل الماضي بالذكرى التسعين لميلاد الرئيس السنغالي الاسبق ليوبولد سيدار شاعر افريقيا وقيثارتها واحد اكثر المفكرين والسياسيين المحترمين على مستوى القارة السمراء والعالم اجمع. وقد لبست القرية يومها حلة بهية وازدانت شوارعها وحوانيتها ومقاهيها بصورة واشعار وخطب المحتفى به. كما تعتزم منظمة اليونسكو الدولية الاحتفال بهذه المناسبة بحضور الرئيس جاك شيراك والسنغالي عبدو ضيوف ولفيف من المفكرين والادباء.

ولد سنغور في قرية جوال فاديوت على الساحل السنغالي التي يمتهن اهلها صيد السمك، وكان ابوه متعدد الزوجات متأثرا بالعادة الافريقية. ثم اعتنقت عائلته المسيحية لاحقا والتحق سنغور بالمدرسة الكاثوليكية الفرنسية في سن السابعة، وسافر الى لويس لوجراند في باريس في عام ١٩٢٨ في منحة دراسية في معهد اعداد المعلمين بصحبة جورج بومبيدو الذي اصبح رئيسا لفرنسا فيما بعد.

وفي عام ١٩٣٢ كان اول الملونين السود الذين حصلوا على شهادة التبريز (اغريغاسيون) في الادب بباريس، ثم اصبح سنغور استاذا في كلية ديكارت في تور، ثم مارسيلين برتيلوت في ضاحية سانت مور الفرنسية. وكان سنغور اول عضو افريقي اسود في الاكاديمية الفرنسية مخترقا بذلك الحواجز العرقية. واصبح عضوا في الجمعية الوطنية الفرنسية ممثلا للسنغال في عام ١٩٤٥، ثم امين سر رئيس المجلس عام ١٩٥٥، ووزيرا مستشارا لديجول في عام ١٩٥٩. خلال تلك الفترة تعرف سنغور بكل من ايمي سيزار من جزر المارتينيك وليون داماس من غويانا الفرنسية واسسوا معا حركة «الزنوجة» مؤكدين على جمال وثراء الثقافة الافريقية ودورها في عالم متحضر كان سيفتقد من دونها ايقاع النغم لفرقته الموسيقية والصوت الجهور في جوقة المنشدين. وعرف سنغور بالعفوية الزنجية مثل كامي، وقد احب هذه الصفة واعتز بها كثيرا ولطالما اظهرها في اشعاره وفي الاوساط الادبية والسياسية والاوروبية، وكان يعلق على ذلك بقوله ان الزنجي بكلامه العفوي يعود الى اصله وجذوره المميزة.

واصبح السواد زنوجة لدى سنغور والزنوجة رمزا للجمال، وفيها يقول:

«ابقيت يديك، انت طويلا، وجه المحارب الاسود
يا غزالة سماوية الاوصال، اللآلى نجوم على ليل ابيمك.

آه، ومن جديد تلف رقادي اليدان العزيزتان السوداوان

وافريقيا هي الحب، وهي ايضا افريقيا الرقص والموسيقى والغناء، افريقيا الفرح كما يقول شاعرنا سنغور، فهو ابن هذه الارض السمراء، فكانت افريقيا في دمه وروحه واحاسيسه ووجدانه مهما اغترب او ابتعد عنها يتغنى بها ولها،

ايتها المرأة العارية، المرأة السوداء
المتشحة بلونك الذي هو حياة، وبشكلك الذي هو جمال !
كبرت في ظلك، نعمة بين يديك كانت تعصب عيني
وها انا، في قلب الصيف والظهر، اكتشفك ارض ميعاد
من اعالى العنق العالى المحترق كالكلس
وجمالك يصعقني في الصميم كبارقة النسر
يا تمتما منقوشا، يا تمتما مشدودا يهدر تحت انامل الظافر
صوتك الرنان روحي كترتيل الحبيبة

وسنغور هو شاعر السماع لا شاعر الرؤى، شاعر الايقاع، ايقاع التم تم الافريقي:

ايتها المرأة، ضعي على جبيني يديك البلسميتين، يديك الناعمتين نعومة الفراء واكثر في الاعالي تترجح السعف فتسمع الحفيف الخافت في نسيم الليل الرفيع
حتى هدهدة الأم لا نسمعها
ولنترجح على ايقاع السكون
لنسمع غناءه، لنسمع دمنا القاتم يخفق، لنسمع
نبض افريقيا العميق في ضباب القرى الضائعة.

وبقدر عشقه لا فريقيا، عشق اللغة الفرنسية وله اسهامات كثيرة في اثراء مفردات الادب الفرنسي الحديث، كما انه يعتبر من الخالدين الاربعين في سجل الاكاديمية الفرنسية، ولعب دورا كبيرا في تنظيم الحركة الفرنكوفونية في العالم.

هناك فترتان متميزتان في حياة سنغور الادبية. فترة الحديث عن الضحايا السود خلال الاعوام ١٩٣٦ - ١٩٤٥، وفترة ادب الشتاء في عام ١٩٧٢. وقد صدر له العديد من الدواوين والمؤلفات نذكر منها: اناشيد الظل ١٩٤٥، قربانات سوداء ١٩٤٨، ليليات ١٩٦١، قصائد ١٩٦٤، ارض الميعاد ١٩٦٦، رسائل الشتاء ١٩٧٢، مرات كبرى ١٩٧٩.. الخ.

تزوج سنغور مرتين، الاولى من السيدة جيني فيبف ادوى ابنة حاكم غينيا، ثم من الفرنسية بوليت هوبرت حفيدة الماركيز النورماندي في عام ١٩٥٧. الا ان حياته العائلية تعرضت لمأساة مفجعة اثر انتحار احد ابنائه ووفاة الثاني في حادث سيارة ولم يتبق له سوى ولد واحد.

ومع رياح التغيير ونسمات الحرية التي اجتاحت القارة السمراء في اواخر الخمسينات، عاد سنغور الى السنغال حيث اصبح اول رئيس للبلاد في عام ١٩٦٠ واستمر حكمه زهاء العشرين عاما حيث تنحى طواعية عن الحكم في ١٩٨٠ في اول ظاهرة من نوعها في القارة السمراء التي كان يرزح معظمها تحت وطأة الانظمة الديكتاتورية العسكرية. وقبل رحيله عن السلطة ارسى سنغور نظام التعددية السياسية واورث شعبه روح التسامح التي اتسم بها طيلة حياته.



إقرأ غداً:

محمود درويش: الشعر جرس يدعونا لمقابلة الحياة

المفاهيم السياسية الجديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة



نجوم الفن يحرزون هدفا في مرمى نادي الجزيرة

خُمس الرجال الفرنسيين يستخدمون كريم الشفاة

■ باريس - سيد حمدي:

■ مع ارتفاع معدلات البطالة وبلوغها نسبة تقارب الثلاث عشرة في المائة في فرنسا، لجأ الرجال اكثر واكثر الى الاهتمام بمظهرهم ورشاقتهم عموما.. واعتبر اغلب كبار الموظفين واصحاب المهن ان وسامتهم وحسن طلعتهم يشكل نوعا من «التأمين ضد البطالة».. وتبين ان الرجال يشكلون نسبة ثماني وثلاثين في المائة من رواد الاستشفاء بحمامات المياه وخمس عشرة في المائة من اجمالي الذين يخضعون لجراحات التجميل.. لكن اغرب ما لوحظ في هذا الصدد ان الرجل الفرنسي ينفق ثلاثة مليارات فرنك في شراء منتجات التجميل من اعتناء بالبشرة والشعر والرشاقة وغيرها.. واوضحت دوائر صناعة مواد التجميل ان عشرين في المائة من الرجال الفرنسيين يستعملون كريم للحفاظ على تسريحة الشعر. وان خمسة وعشرين في المائة يستخدمون كريم نعومة الشعر.. وأشد ما اثار الانتباه في هذا الصدد ان عشرين في المائة من الرجال الفرنسيين يستخدمون كريما للشفاه.

واذا كان الخبراء الفرنسيون يعتقدون انه من الطبيعي ان تلجأ المرأة في بلادهم للاهتمام بالتجميل في اطار شغف المرأة الطبيعي بعنصر الجمال فضلا عن زيادة اسهمها في الحفاظ على وظيفتها، فان اتجاه الرجل في نفس المنحى يعد امرا جديدا يحظى باهتمام متزايد مع تنامي نسبة البطالة وتزايد الهواجس ازاء هذه المشكلة وما يترتب عليها من عواقب اقتصادية واجتماعية تصيب الاسرة الفرنسية بأضرار فادحة.

واوضح خبراء جراحات التجميل ان سبعين في المائة من هذه الجراحات التي يجريها الرجل تتعلق بعمليات زراعة الزراعة، وعشرة في المائة لعلاج الرجل النظر والجفون، وثمانية في المائة لاتحناءة الرقبة اعلى الكتف، واربعة في المائة لازالة دهون البطن، وثمانية في المائة لجراحات اخرى متفرقة.. وذكر مسؤولون في صناعة مواد التجميل ان انفاق الرجل في هذا المجال بلغ ثلاثة مليارات فرنك في العام مقارنة بسبعة وعشرين مليار فرنك تنفقها الفرنسية.. اي انه امام كل تسعة فرنكات تنفقها المرأة على جمالها ينفق الرجل فرنكا واحدا وهي نسبة مرتفعة نسبيا اذا ما قيست بحجم انفاق العديدين من رجال اوروبا.. وقد ارتفعت نسبة الرجال الذين يرتادون حمامات الاستشفاء بالمياه من خمس وعشرين في المائة من اجمالي المرتادين عام ١٩٨٥، الى ثماني وثلاثين في المائة العام الماضي.. في المقابل تراجعت نسبة السيدات من خمس وسبعين في المائة الى اثنتين وستين في المائة خلال نفس الفترة.

• تلاميذ إسرائيل يتلقون دروساً في الحرب الذرية..

.. رايح أذاكر درس اليوم في أي حي عربي ...!!

العمود الثامن

وطن لا يطفيء الشموع!

ثمة ما يفرح القلب، يضخ منه واليه اريجا خاصا، يملؤه بزهو الوطن السعيد، يسكنه مضاء الرجال ودعوات الامهات وبراءة الاطفال الذين يكبرون به وله ومعه.

نهار مشرق ونوارس محلقة وشطآن ذهبية وموج زاخر بالحياة الجديدة على ايقاع تراثي ونهضة حضارية عصرية.

ثمة ما يفرح القلب، ويسعد الاجيال، وشاح القائد لاخوانه وابنائه الاوفياء، وعهد البيعة والوفاء لقائد الوطن ونائبه، وليل العاصمة المطرز بخمسة ملايين مصباح، وأترابها من مدن الامارات عرائس البحر ولآلىء الخليج وواحات المحبة. كل شيء يكبر في بلادي ويتحول الى اضاءة على خارطتنا.

فالاطفال يكبرون براءة وحلما والشباب يشتد عودهم ووعيهم واداؤهم والرجال والنساء يكبرون بما لهم وما عليهم من واجبات تجاه الوطن، حتى الكبار يكبرون في عيون ابنائهم وفي شهاداتهم على نهضة الوطن.

وطن يعيش عيده المجيد ولا يطفيء الشموع، بل يضيء المزيد تعالوا نسجل بعض ما قل ودل:

٧٤١ الفا و٣٢٤ دونما من المزارع الخضراء وحدها وعددها ٢١ الفا و٧٠٠ مزرعة.

هذا النخيل الضارب عميقا في ارض بلادي جدير بالفخر والاعتزاز به: ٩ر٢٠ مليون نخلة بل بسمة على شفاه الاجيال.

نحن نتأمل، والارقام لاتزال تقتحم الذاكرة فتسعفها القول:

ثمة فرق كبير بين موازنة تعليم بلغت ٦٦ مليون درهم عام ٧١ واصبحت ٨ز٢ مليار درهم بعد ٢٥ عاما.

لذا لا غرو ان يرتفع عدد الطلبة من ٢٧ الفا و٧٤٥ الى نصف مليون و٥ آلاف و١٦٩ طالبا وطالبة وعدد المدارس من ٦٦ مدرسة الى الف و٢٥ مدرسة بينما تخرج من جامعة الامارات والمعاهد وكليات التقنية ٢٨ الف خريج جامعي يحتلون وظائفهم المنتشرة في كافة المجالات قد يطول حديث الارقام مثلما يطول حديث الفخر والاعتزاز، ولكن على سبيل المثال لا بأس من التذكير بأن حجم الناتج المحلي قد بلغ ٥ر١٣٣ مليار درهم ليرتفع بنهاية العام الى ١٥٥ مليار درهم في وطن يكبر وسيظل يكبر بإذن الله وفضله، وبجهود القائد الملهم وحكمته وبعطاء ابنائه الاوفياء وطن يكبر للجميع وبالجميع.

براءة بنكهة القهوة ورائحة الهيل

و أشجوننا

علي جاسم

مكرمة قائد مسيرتنا الخيرة، والتي تضمنت في جانب منها زيادة رواتب المواطنين تؤكد مجددا أن رفاهية ورخاء وسعادة أبنائه في جميع انحاء البلاد، كانت ولاتزال وستبقى بإذن الله مقدمة على كل ماعداها من أولويات.

فأفرحنا بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبعيد جلوس سموه وبالعيد الوطني، عودنا ألاتمر دون أن يضيف اليها فرحة أخرى، وطوال سنين عطائه العظيم التي ندعو الله أن يديمها علينا، لم يترك شأنا من شؤوننا ولامشكلة من مشكلاتنا دون ان يتناولها بحكمته ويعالجها ببصيرته وبأبوته الحانية.

ومبادرات القائد ومكرماته تضاعف مسؤولياتنا تجاه انفسنا ومجتمعنا ووطننا الذي نفخر بالانتماء إليه، فهو يقدم لنا القدوة وعلينا الاقتداء، وهو ينير بحكمته لنا معالم الطريق. وعلينا الانطلاق.

وزيادة رواتب المواطنين ستساهم الى حد كبير في تخفيف الأعباء المعيشية عليهم، وستحقق لهم المزيد من الاستقرار، وستمكنهم من الصمود في وجه الاسعار بمستواها الحالي، ولكنها بالتأكيد لن تمكنهم من الصمود في وجه أية موجة غلاء جديدة..

فاذا كان قائد المسيرة قد أهدى أبناءه زيادة الرواتب، فإن جميع الجهات المعنية مسؤولة عن حماية هذه الزيادة من الاستنزاف عبر موجة غلاء جديدة مفتعلة ومتوقعة، لأن محترفي المغالاة في الاسعار لن يرضيهم ان يهنأ المواطنون بزيادة الرواتب طويلا، دون ان يحصلوا على نصيبهم منها إن لم يكن عليها كلها خلال ايام.

وجميع الجهات المعنية مطالبة بأن تحمي هذه الزيادة من الاستنزاف بواسطة البنوك، التي ستبذل قصارى جهدها لتحويل هذه الزيادة الى أقساط لقروض تعطيها بغير حساب وتروج لها بكل الوسائل.

وتقديم اغراءات جديدة وتيسيرات وهمية ليس لها هدف سوى اصطياد الضحايا والايقاع بهم في شرك الاستدانة وعذاب الاقساط التي لاتنتهي.

فالمواطن لن يسعد طويلا بزيادة راتبه وبأي زيادات أخرى، مالم تحميه من جشع فئة لايستهان بها من التجار، ومالم نضع ضوابط اكثر صرامة لعمليات الاقتراض من البنوك، بحيث نقلل من القروض الاستهلاكية، ونهتم اكثر بتشجيع القروض التي توجه للاستثمار الصناعي او التجاري، وعلى الجميع ان يعملوا بجد من أجل تحقيق كل ذلك.

باحثة باكستانية: الحب بدأ فرعونيا .. وانتهى في مياه النيل!

□ القاهرة - سهير عبد الحميد:

■ تعتبر «ايزادور» هي اولى شهيدات الحب في التاريخ المصري القديم حيث عاشت قبل آلاف السنين وانهت حياتها بإلقاء نفسها في مياه النيل احتجاجا على تفريق ابيها - الوزير الأول لفرعون - بينها وبين حبيبها الذي كان فقيرا.

هاتان الحقيقتان - وغيرهما - تؤكدهما الباحثة الباكستانية الدكتورة سليمة إكرام استاذ علم المصريات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

تقول: التاريخ الفرعوني امتلأ بقصص الحب المشتعلة فالمصري القديم عرف الحب وجعل له اسما هو «حتحور» إله الحب والموسيقى والتي عبر عنها بسيدة تحمل فوق رأسها قرص الشمس بين قرنين.

وقصة «ايزادور» الأميرة المصرية خير مثال على قصص الحب الفاشلة في مصر القديمة بل وفي كل ممالك الشرق القديمة والتي كان سبب فشلها التقاليد التي تعني بالفروق الطبقية واشكالية الثراء والفقر

ولكن ماذا عن «ايزادور»؟

في منطقة «تونة الجبل الأثرية» حيث مدينة «هرموبوليس» التي يعود تاريخها الى الفترة من القرن السادس ق. م الى القرن الثالث ق. م، يقع مزار عبادة الإله تحوتي الذي اعتبره المصريون رسول السماء اليهم حاملا العلم والمعرفة والذي سميت باسمه أول شهور السنة المصرية القديمة (القبطية) وساواه الاغريق بمعبودهم «هرمس» فكان اسم المدينة «هرموبوليس» وفي المدينة ايضا يقع مزار العشاق والمحبين فبين أطلاله لازالت قصة أول شهيدة في تاريخ الحب محفورة على الجدران تحكي أقدم رواية عشق ضاعت ضحية التقاليد والفروق الطبقية.

فهناك بين الأطلال، ترقد «ايزادور» داخل تابوتها الخشبي وعلى جدران غرفتها كلمات الأب المكلوم الذي قضى على ابنته حين حرمها من حبها، والذي تشعر بأن كلماته لازالت مبللة بدموعه على الجدران:

ايزادور
لن أقدم يا ابنتي من الآن فصاعدا
شيئا من القرابين
فقد اصبحت في عداد الآلهة..
وداعا يا صغيرتي
فأنت الآن حورية من حوريات العالم الآخر

لا زالت هذه الكلمات على الجدران بعد مضي آلاف السنين على انتهاء فصول قصة الأميرة الجميلة «ايزادور» ابنة الوزير الأول، أعظم أهل البلدة ثراء، والتي وقعت في حب فتى من عامة الشعب، فلاح ينتمي الى الضفة الغربية للنيل، لا يملك إلا قوت يومه. لقد عاشا أحلام الحب الجميلة، وفي كل ليلة كانت ايزادور تعبر النهر الى حبيبها وتعود عند الفجر.

وفي إحدى الليالي وايزادور عائدة الى قصرها، فإذا بوالدها في انتظارها عند الشاطىء، وكانت بداية النهاية.. حبسها والدها في القصر.. وشدد عليها الرقابة وطلب منها ان تنسى ذلك الصعلوك الذي من المؤكد انه أغراها بحلو الحديث، وأخذ يقارن لها بين الحياة الخشنة التي يحياها أبناء الضفة الغربية والحياة الناعمة التي يحياها.

قضت الليالي الطويلة بين وطأة الحزن والشوق وإذا بها في إحدى الليالي تتسلل الى زورقها الصغير لتعبر النهر الى فتاها وتقضي سويعات الليل في لقاء تعرف انه الأخير.. وانبلج نور الصباح معلنا عن موعد الرحيل، ودعت ايزادور حبيبها بدموع ساخنة وعادت الى زورقها الذي أخذ يبتعد بها عن شاطئ الحلم والحب.. ولما وصلت عرض النهر نظرت خلفها فإذا بأبيها ينتظرها وحراسه على الضفة الأخرى.

وتوقفت ايزادور عن التجديف وتساءلت: ماذا تفعل؟! وهل تعود الى حبيبها مرة أخرى؟ وهل سيتركهما والدها؟ أم تعود الى قصر أبيها سجينة دونما عودة الى الشاطئ الآخر للنهر حيث راحة النفس ومنى الفؤاد.

لقد حسمت أمرها وأغمضت عينيها وألقت جسدها في مياه النهر التي شهدت قصة عشقها فكانت ايزادور أول شهيدة في تاريخ الحب.

وبالقرب من معبد الاله توت، بنى لها أبوها قبرا صغيرا جميلا أبيض الجدران وعلى الجدران حفر أبيات الاعتذار بجوار ابيات الوداع التي كتبها الحبيب:

سأظل انتظرك
وإن طال غيابك عني
فسألحق بك.. فأنا لا أطيق عنك بعدا
وإن كانت صورتك الحبيبة
لم تغب أبدا عن خيالي

رمز الحب عند المصريين القدماء.

مليون استرليني فدية لـ «تيتيان»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تحقق الشرطة البريطانية، بمطالب جهات مجهولة - حتى الآن - لدفع مليوني جنيه استرليني كفدية، لاعادة واحدة من أشهر اللوحات الزيتية في بريطانيا وهي «تيتيان»، التي كانت قد سرقت في عام ١٩٩٤ من قصر تعود ملكيته للورد باثس في منطقة ويلتشير القريبة من لندن.

وتقدر الأوساط المختصة القيمة الحقيقية لهذه اللوحة بخمسة ملايين جنيه استرليني، وأن قيمتها تزيد كل عام. وتشير مصادر الشرطة الى أن الجهة المجهولة قامت بالفعل بالاتصال بها مطالبة بالفدية، وأنها تعتقد بأن هذه الجهة تعمل ضمن عصابة منظمة دوليا، ولها شبكة اتصالات ضخمة فيما بينها.

وأعربت الشرطة البريطانية عن اعتقادها بأن هذه العصابة لا تتخذ من بريطانيا مركزا لها، وأنها غالبا استطاعت تهريب هذه اللوحة فور سرقتها خلال عملية اقتحام لقصر اللورد باثس. وذكرت أوساط شركات التأمين بأنها متأكدة من أن اللوحة المسروقة ستعود فيما لو تم دفع المبلغ المطلوب.

وطبقا لشرطة منطقة «ويلتشير» فانها تسعى لاعادة الاتصال بينها وبين الجهة المجهولة، وأنها تنتظر هذا الاتصال في أية لحظة، نظرا لاهمية اللوحة فنيا وتاريخيا، فضلا عن قيمة الفنية العالية. ومن جهته فقد رفض اللورد باثس التعليق على هذه التطورات، مؤكدا: بأن الأمر حساس جدا، ومن الأفضل الانتظار قليلا لكي تنكشف الامور كلها.

وقد أعلن مدير قصر اللورد باثس: عن حرص رئيسه على استرجاع هذه القطعة الفنية القيمة، وأن كل افراد القصر يتطلعون الى استعادتها بكل الوسائل الممكنة.

ويعود تاريخ هذه اللوحة الى أكثر من ٢٠٠ سنة، كان اللورد باثس قد حصل عليها في مزاد علني أقيم في لندن قبل عدة سنوات.

استرالي يفوز بلقب ملكة الجمال

■ تأهل رجل استرالي لنهائيات مسابقة ملكة جمال استراليا التي تحولت الى مسابقة للعمل الخيري.

وفاز بريد رودجرز (٢٧ عاما) بجائزة جمع الاموال الخيرية في ولاية فيكتوريا الليلة قبل الماضية والتي اهلته لدخول نهائيات ملكة جمال استراليا.

وبغض النظر عن جنسه سيشارك رودجرز في المسابقة باعتباره حامل لقب العمل الخيري في فيكتوريا.

وهذه هي المرة الاولى التي يتأهل فيها رجل لدخول نهائيات مسابقة ملكة جمال استراليا التي بدأت في الخمسينات.

ونجح رودجرز في جمع اكثر من مائة الف دولار استرالي (٨٠ الف دولار امريكي) لجمعية مساعدة مرضى الشلل الاسترالية التي تحصل على خمسة ملايين دولار استرالي سنويا من المسابقة.

واعرب رودجرز عن امله في ان ينجح باشتراكه في المسابقة في ان يخلص المسابقة من مفهومها القديم عن الجمال ويشجع رجالا آخرين على الاشتراك فيها.

محاولة انتحار بلدغة افعى

■ اعلنت شرطة بوخوم بغرب المانيا امس الاول ان مربي ثعابين حاول الانتحار عبر السماح لاحد ثعابينه السامة بلدغة.

وعلم ان الشاب البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي يعيش في مدينة بوخوم اعلم احد اصدقائه هاتفيا بعزمه على الانتحار بهذه الطريقة الغريبة، فقام هذا الاخير بابلاغ الشرطة.

وعندما توجه رجال الشرطة الى منزل الشاب وجدوه غائبا عن الوعي.. فسارعوا الى حقنه بالمصل المناسب الذي نقل خصيصا بواسطة مروحية من حديقة حيوانات دوسلدورف بناء على شروحات صديق الضحية الذي يعني ايضا بتربية الافاعي السامة.

واوضحت الشرطة ان الشاب الذي نقل الى المستشفى كان لايزال في حالة الخطر.

حمى الماس تهدد سلام انجولا

■ تهدد خلافات حول السيطرة على مناجم الماس في انجولا وهي اغنى مناجم الماس في العالم جهود تحقيق سلام دائم في هذه المنطقة.

ومن الذين يريدون نصيبا في هذه الثروة مسؤولون حكوميون وضباط وثوار من منظمة يونيتا ومنقبون سريون ومشترون غير شرعيين يقودون مركبات نوافذها معتمة.

ويذكر ان اتفاقا لاحلال السلام في انجولا تم توقيعه في زامبيا قبل عامين انهى حربا اهلية بين الحكومة والثوار استمرت عقدين من الزمن تقريبا.

واعلنت الامم المتحدة انها ستبدأ في انهاء عملية حفظ السلام التي تتولاها في انجولا وتضم ٦٥٠٠ جندي نظرا لان الحكومة الانجولية ومنظمة يونيتا تحرزان تقدما ملحوظا في تنفيذ بنود اتفاق لوساكا.. وستنتهي مهمة قوة حفظ السلام في انجولا في فبراير القادم. تسيطر يونيتا على وادي نهر كوانجو الغني بالماس ويقع غرب محافظة لوندا نورتي وايضا ضفاف النهر شرقا.

تجلب مناطق الماس الى يونيتا نحو ٤٧٠ مليون دولار سنويا مما ساعدها على سداد نفقات الحرب.. وعائدات الحكومة من صناعة الماس لا تتعدى نصف هذا المبلغ. وفشلت محادثات بين شركة انياما للماس المملوكة للدولة ومنظمة يونيتا في تسوية الخلاف ورفضت الامم المتحدة التدخل برغم انها تشرف على تنفيذ اتفاق السلام.

حقن لمنع تكاثر القرود

اعلن المسؤولون عن حماية الغابات في زيمبابوي انهم ينوون استخدام حقن للحد من تناسل القردة من نوع البابوان التي تتسبب بأضرار كبيرة في الغابات شرق البلاد.

وقال مدير لجنة حماية الغابات في زيمبابوي ادوارد موتسفايرو ان البلاد تخسر سنويا ملايين الدولارات بسبب الاضرار التي تتسبب بها هذه القردة النهمة والتي تتغذى من الاشجار الصغيرة.

واوضح انه بالامكان قتل هذه القردة او دفعها الى الهرب بواسطة الكلاب «الا اننا قد نكتفي بحقن لمنع الحمل» معتبرا ان المهمة مع ذلك لن تكون سهلة بسبب شراسة البابوان.